dustor

الدستور

١٨ صفحة

٥٠ فلسا

تأسست عام ١٩٦٧ وتصدر عن الشركة الاردنية للصحافة والنشر

عمان/الجمعة ٢٤ شعبان ١٤٠١ هـ الموافق ٢٦/٦/١٩٨١ م رقم العدد ٤٩٨٤ (السنة الخامسة عشرة)

AD-DUSTOUR DAILY NEWSPAPER - AMMAN - FRIDAY 26/6/1981 No. 4984 VOL 15

الامير محمد يترأس اجتماع الهيئة الادارية لنادي الرماية الملكي

عمان - بترا - ترأس سمو الامير محمد اجتماع الهيئة الادارية لنادي الرماية الملكي الاردني الذي عقد في قاعة النادي مساء امس.

وجرى خلال الاجتماع بحث جدول الاعمال كما استعرض جميع النشاطات التي تهم النادي واتخذ بشأنها القرارات المناسبة.

وقف فوري لاطلاق النار في زحلة
٤٦ قتيلا وجريحا حصيلة اعنف جولة من القتال

بيروت - وكالات الانباء - اجرى الرئيس اللبناني الياس سركيس اتصالا تليفونيا قبل ظهر امس مع الرئيس السوري حافظ الاسد تم خلاله طبقا لما اعلنه مصدر رسمي لبناني بحث الاوضاع الامنية في لبنان في ضوء التوتر الاخير الذي ساد بصورة خاصة منذ مساء امس الاول ولا سيما في مدينة زحلة والمناطق المجاورة لها.

وقال المصدر ان الرئيسين اتفقا في نهاية هذا الاتصال على وقف هذا التدهور فورا وذلك عن طريق تثبيت وقف اطلاق النار.

وكان الرئيس اللبناني قد بدأ منذ ساعة مبكرة من صباح امس اجراء اتصالات متوالية من اجل تطويق هذا التدهور خاصة وان القذائف تساقطت قبل الظهر على مناطق لم تصل اليها من قبل وخاصة في الكفور وجديدة

البقية ص ١٤

الحسين: العالم لا يعترف الا بالقوة
.. وعلى العرب التحرك بعزم وتصميم

جلالته يحذر: غياب التضامن العربي يشجع إسرائيل على مواصلة عدوانها

باريس - خاص - اكد جلالة الملك الحسين ان السلام العادل والدائم في الشرق الاوسط لا يمكن تحقيقه الا بانسحاب اسرائيل من جميع الاراضي العربية المحتلة والقدس والاعتراف بالحقوق الكاملة للشعب الفلسطيني على ترابه الوطني.

وحذر جلالة الحسين في مقابلة اجرتها مع جلالته مجلة «الوطن العربي» التي تصدر في باريس اليوم من خطورة استمرار الوضع العربي الراهن على ماهو عليه معربا عن اعتقاده بان حالة الضعف السائدة الان نتيجة غياب التضامن العربي ستشجع اسرائيل على مواصلة عدوانها على الامة العربية.

وقال جلالته ان العدوان الاسرائيلي على المفاعل النووي العراقي كان نتيجة للاوضاع العربية السائدة التي وصفها جلالته بانها لا يمكن ان تكون اسوأ مما هي عليه الان معربا عن اعتقاده بان اسرائيل تستطيع ان تضرب في اي مكان تشاء طالما استمرت حالة الضعف السائدة في العالم العربي.

واضاف جلالته يقول انه لا يوجد مبرر لهذا الضعف العربي ويجب ان نتحرك بعزم وتصميم في عالم لا يعترف الا بالقوة.

وانتقد جلالته موقف الولايات المتحدة من القضية العربية واتهمها بانها لا تضع اعتبارا في نظرها للامة العربية.

وقال جلالته انه سيقوم خلال زيارته للولايات المتحدة المقرر لها نهاية العام

البقية ص ١٤

شمول موظفي سلطة الكهرباء بزيادة الرواتب

عمان - الدستور - تقرر تطبيق الزيادات التي منحت لموظفي المؤنات الحكومية على موظفي سلطة الكهرباء الاردنية بنفس الاسس التي وضعت لموظفي الدولة وذلك ابتداء من ١٩٨١/٢/١.

□ تعرفة جديدة لاجور باصات مؤسسة النقل العام .... ص ٢

قرار اسرائيلي وشيك باستباحة الأقصى والسماح لليهود بالصلاة فيه

القدس المحتلة - عمان - وكالات الانباء - توقعت صحيفة «هاآرتس» الاسرائيلية، ان يصدر وزير الاديان الاسرائيلي اهارون ابو حصيره امرا بالسماح لليهود بالصلاة داخل المسجد الاقصى المبارك.

واشارت «هاآرتس» الى ان ابو حصيرة كان قد صرح مؤخرا بانه سمح لليهود بالصلاة في المسجد الاقصى بعد موافقة وزير العدل الاسرائيلي على القرار.

وقالت ان وزير العدل رد على هذا التصريح بما مفاده ان اتخاذ مثل هذا القرار يتعلق بوزارة الاديان.

وذكرت الصحيفة ان ابو حصيرة كان قد بعث برسالة الى حاخام «حائط

البقية ص ١٤

الاردن يأمل بدور فرنسي ايجابي في المنطقة

الامير حسن يشرح لميتران موقف الاردن من استمرار الاحتلال ومحاولاته للهيمنة على المنطقة

باريس - بترا - استقبل الرئيس الفرنسي فرانسوا متيران مساء امس في قصر الاليزيه سمو الامير حسن ولي العهد.

وقد تناول لقاء سمو ولي العهد مع الرئيس الفرنسي علاقات فرنسا مع العالم العربي بصورة عامة ومع الاردن بصورة خاصة.

وشرح سموه خلال اللقاء موقف الاردن من استمرار الاحتلال الاسرائيلي للاراضي العربية وتماديها

البقية ص ١٤

١٣٠٠ هندوسي يعتنقون الاسلام

مدراس - رويتر - اعتنق ١٣٠٠ من الهاريغان الهندوسي في قرية بجنوب الهند الاسلام.

وقد نطق «الهاريغان» بالشهادتين في حفل مهيب ترأسه شيوخ المسلمين وغيروا اسماءهم كما غيروا اسم قريتهم التي تقع جنوب مدراس.

وقالت الصحف ان بعض الهاريغان تعرضوا لضغوط لاعادتهم الى الهندوسية وان بعضهم فعلوا ذلك غير ان اغلب المسلمين الجدد قالوا انه ليس لديهم النية للعودة الى الهندوسية.

في اجتماع للجنة التنمية الوزارية برئاسة بدران

إقرار المبادئ الأساسية في مشروع قانون ضريبة الدخل
تخفيض الضريبة على الأفراد والشركات أبرز ملامح المشروع



عمان - بترا - عقدت لجنة التنمية الوزارية برئاسة السيد مضر بدران رئيس الوزراء ثاني اجتماعاتها التي خصصت لدراسة المباديء الاساسية الواردة في مشروع قانون ضريبة الدخل.

وقد اقرت اللجنة تلك المباديء بخطوطها العريضة والتي تهدف الى تنمية الثقة المتبادلة بين دائرة ضريبة الدخل والمكلفين من المواطنين وتشجيع الاستثمار عن طريق تشجيع

البقية ص ١٤

الرمثا يفوز على منتخب واسط ٤/٢

• فاز فريق الرمثا في ثالث مبارياته في بغداد على منتخب محافظة واسط باربع اصابات مقابل اصابتين.

وقد انتهى الشوط الاول بتعادل الفريقين باصابتين لكل منهما علما بان الفريق العراقي سجل اصابتيه اولا ثم عادله الرمثا واستطاع ان يفوز في النهايه.

انخفاض سعر الذهب في اوروبا

لندن - وكالات الانباء - قالت مصادر مصرفية ان اسعار الذهب في سوق البانك الاوروبية تراجعت ثمانية دولارات للاونصة الواحدة لدى بدء الاتجار به امس مقارنة مع سعر الاغلاق في الليلة قبل الماضية.

وبلغ سعر الافتتاح هنا ٤٥٣/٤٥٦ دولارا للاونصة مقارنة مع ٤٦٢/٤٦٤ دولارا الليلة الماضية.

عملية فدائية في اسدود واصابة ٦ اسرائيليين

تل ابيب - وكالات الانباء - اعترفت السلطات الاسرائيلية باصابة ٦ اشخاص قالت ان جروحهم بسيطة وذلك اثر انفجار شحنة ناسفه صباح امس في اسدود وذكرت ان الشحنة وضعت في مدخل عمارة سكنية.

في دمشق اصدرت احدى فصائل المقاومة بيانا قالت فيه ان احدى مجموعاتها العاملة داخل الاراضي المحتلة فجرت صباح امس عبوات ناسفة في بناية سكنية في مدينة اسدود مخصصة للمهاجرين اليهود الجدد القادمين من اوروبا الغربية.

واضاف البيان ان الانفجار ادى الى تدمير جزء من المبنى وقتل وجرح عدد من الاسرائيليين.

خمسة انفجارات في انحاء الكويت
اتخاذ الاجراءات لاعتقال مرتكبي الحوادث

الكويت - وكالات الانباء - وقعت خمسة انفجارات في مواقع مختلفة من الكويت امس الا انها لم تسفر عن اية اصابات في الاشخاص او المباني.

وحدد ناطق باسم وزارة الداخلية الكويتية مواقع الانفجارات فقال ان الاول وقع على بعد ٢٠٠ متر شمال غرب وزارة الداخلية، في منطقة الشامية على الرصيف وكانت المتفجره موضوعة في سلة للمهملات.

اما الانفجار الثاني فوقع في حديقة مجاورة لمركز امن الدولة في حين وقع الثالث في منطقة التل السياحي بمنطقة السالمية بينما وقع الانفجار الرابع قرب محطة بنزين مجاورة لقصر السلام.

وقال الناطق ان الانفجار الخامس وقع بعد ظهر امس في جدار ساحة محطة كهربائية تقع على مسافة عشرة كيلومترات جنوبي العاصمة.

واعلن اللواء عبداللطيف فيصل الثويني وكيل وزارة الداخلية الكويتي ان سلطات الامن اتخذت كافة الاجراءات لمعرفة الذين يقفون وراء الانفجارات والقاء القبض عليهم.

واكد اللواء الثويني ان مثل هذه الاعمال الاجرامية لن تؤثر على استتباب الامن في مختلف انحاء الكويت، وقال ان اجهزة الامن ساهرة

البقية ص ١٤

مشروع عربي لحل الازمة اللبنانية
لجنة عسكرية • صندوق لشراء اسلحة الميليشيات وقف القتال • مائدة مستديرة للوفاق السياسي

بيروت - وكالات الانباء - عقد وزير الخارجية اللبناني فؤاد بطرس اجتماعا امس مع الرئيس اللبناني الياس سركيس بخصوص نتائج اجتماعات لجنة المتابعة العربية التي انهت اعمالها في جدة.

ورفض الوزير اللبناني الادلاء باية تصريحات حول نتائج مباحثات لجنة المتابعة المكلفة بوضع خطة وفاق وطني في لبنان.

وشارك بطرس في اللجنة وزراء خارجية كل من سوريا والكويت والسعودية وممثل عن الامانة العامة للجامعة العربية.

وقد اتصل وزير الخارجية اللبناني برئيس الوزراء شفيق الوزان هاتفيا واتفق معه على عقد اجتماع ثلاثي

البقية ص ١٤

رأي الدستور

خطوة ايجابية على الطريق الصحيح

محادثات سمو الامير حسن ولي العهد في باريس امس مع الرئيس الفرنسي متيران تنطوي على اهمية خاصة فيكون لها بلا شك تأثيرها الايجابي على العلاقات العربية الفرنسية وبناء جسور الثقة والتعاون مع القيادة الفرنسية الجديدة بما يكفل استمرار الدور الفرنسي في نطاق الاسرة الاوروبية لبلورة الموقف الاوروبي في عملية احلال السلام العادل والدائم في الشرق الاوسط.

فالواضح من تصريحات سمو الامير حسن بعد اجتماعه مع الرئيس متيران ان القيادة الفرنسية الجديدة تنظر الى ازمة الشرق الاوسط نظرة موضوعية ولكنها بلا شك ليست في المستوى المطلوب عربيا لان هناك تصورات مختلفة ناجمة عن عوامل كثيرة تحتاج الى مزيد من الجهد العربي الجاد والمستمر لتصويب هذه التصورات بما يتفق مع متطلبات السلام.

ولكن المهم ان يكون هناك استعداد ايجابي من الجانب الفرنسي للتفهم والالمام الشامل بكل القضايا الراهنة. ومن هنا تبرز اهمية زيارة الامير حسن لباريس لانها مثلت التواجد العربي على الساحة الفرنسية في الوقت المناسب لان مجيء قيادة جديدة يتطلب حوارا سريعا حتى لا تترك مجالا للعدو الصهيوني لينفرد في اعطاء هذه القيادة الصورة المشوهة للموقف في المنطقة.

وقد تولى الامير حسن توضيح الامور وخاصة خطورة استمرار الاحتلال الصهيوني وتمادي اسرائيل في العدوان على الامة العربية الامر الذي يهدد امن المنطقة وبالتالي تعريض مصالح جميع دول العالم للخطر.

البقية ص ١٤

تعقيبا على قلق واشنطن ازاء ضم شيوعيين في الحكومة

شيسون: «قلق واشنطن» يوضح خطأها في فهم الموقف بفرنسا واوروبا

باريس - رويتر - قال كلود شيسون وزير خارجية فرنسا امس ان اعراب واشنطن رسميا عن قلقها ازاء ضم شيوعيين في الحكومة الفرنسية الجديدة يوضح ان واشنطن كانت تخطيء في فهم الموقف في فرنسا واوروبا.

وقال شيسون الاشتراكي والدبلوماسي المحنك في مقابلة اذاعية انه يعتقد ان بيان الولايات المتحدة حول تعيين الرئيس فرانسوا ميتران لاربعة وزراء شيوعيين مقصود به في معظمه الاستهلاك المحلي في الولايات المتحدة:

وكان البيان قد صدر الليلة قبل الماضية من وزارة الخارجية الاميركية مباشرة بعد اجراء جورج بوش نائب الرئيس الاميركي لمحادثات مع الرئيس ميتران في باريس.

وقال البيان ان الوجود الشيوعي في الحكومة الفرنسية سوف يؤثر على «درجة ومحتوى علاقاتنا كحلفاء».

وكان بوش نفسه الذي طار من باريس الى لندن امس قد قال في اليوم السابق ان حلفاء فرنسا سوف يشعرون بالقلق ازاء دخول الحزب الشيوعي الفرنسي ضمن الوزارة الجديدة.

وقال دبلوماسيون ان الصياغة الاميركية التي انطوت على تحذير ضمني من ان علاقات واشنطن مع اي دولة غربية اخرى قد تتأثر اذا دخل شيوعيون في الحكومة، قد عكست القلق من ان المثال الفرنسي قد تحتذيه ايطاليا واسبانيا.

وكان الشيوعيون الاربعة ومن بينهم الرجل الثاني في الحزب الشيوعي الفرنسي فيترمان كوزير للنقل قد دخلوا الحكومة بعد ان وقع حزبهم مع

البقية ص ١٤



في مناظرة تلفزيونية انتخابية

بيغن: لن نتخلى عن الضفة أو نسمح للعرب بأن يحكموها
بيريز: سنحافظ على سيطرتنا العسكرية بالضفة دون حكم سكانها

تل ابيب - رويتر - تبادل مناحيم بيغن رئيس وزراء اسرائيل وشيمون بيريز زعيم حزب العمل المعارض الاهانات في مناظرة تليفزيونية مريرة قبل ٥ ايام من الانتخابات العامة الاسرائيلية.

ووضع بيريز اللوم على بيغن شخصيا فيما وصفه باعنف واصعب انتخابات شهدتها اسرائيل حتى الان.

واشار بيريز الى التدخل المتكرر لبعض الشبان في المهرجانات الانتخابية لحزب العمل وقال لقد سمعت هؤلاء الشبان يهتفون بيغن ... بيغن.

واضاف يقول انهم لا يلامون بل انت يا بيغن المسؤول عن ذلك.

وقال بيغن الذي بدا انه يحتدم ان بيريز بدأ المناظرة بلهجة عنيفة بحيث انني كدت ان اسقط على مقعدي.

وبموجب قواعد المناظرة خصص لكل من الرجلين مدة دقيقتين ونصف الدقيقة للرد على نفس السؤال. وقد واجه بيغن صعوبة في الرد ضمن المهلة المخصصة وقطع البث عنه مرتين بينما كان لا يزال يرد.

واعطى اخر استطلاع للرأي العام حزب ليكود بزعامة بيغن تقدما بنسبة خمسة بالمائة على حزب العمل.

لكن بوجود ٣٠ بالمائة من الناخبين الذين لم يقرروا موقفهم حتى الان فان الرجلين يعلقان اهمية بالغة على المناظره التلفزيونية.

وقال بيريز انه اوقف عن اعتبار بيغن رئيسا للوزراء عندما بدأ يستخدم مجلس الوزراء كمنبر انتخابي.

ووصف بيريز رئيس الوزراء بالعيش في عالم من الخيال بسبب اخفائه المدى الحقيقي لسلازمة الاقتصادية الاسرائيلية.

وبالنسبة الى القضايا السياسيه قال بيريز ان اسرائيل في عهد حكومة حزب العمل ستحافظ بالاشراف العسكري على الضفة الغربية المحتلة حتى نهر الاردن لكنه قال انه ليست لديه رغبة في حكم السكان العرب في الاراضي المحتلة والذين يبلغ عددهم ١,٣٠٠,٠٠٠ نسمة.

البقية ص ١٤



رئيس الوزراء ينعى المرحوم هاشم الجيوسي

عمان - بترا - ينعى رئيس الوزراء العين المرحوم هاشم الجيوسي الذي وافته المنية صباح امس الخميس الواقع في ٢٣ شعبان ١٤٠١ هجرية الموافق ٢٥ حزيران ١٩٨١.

رحم الله الفقيد وتغمده بواسع رحمته ورضوانه وانا لله وانا اليه راجعون.

وقد شغل الفقيد عدة مناصب وزارية مختلفة.

رأي

الاجهزة المختصة ولغز الفتاة الضائعة!!

في عدد الامس، اعلان يقول، ان فتاة تبلغ من العمر اربعة عشر عاما، وصلت الى عمان مع زوجها والذي يحمل جنسية احدى الدول العربية الشقيقة، وانها فقدت فجأة عندما توجه زوجها - الذي لم يمض على زواجه منها سوى عدة اشهر لشراء دواء من احدى الصيدليات قرب محافظة العاصمة - قبل ان يتوجه مع زوجته الى منزل والدها «كما قيل في الاعلان».

وقد بلغت الحادثة الجهات المختصة، وبدأت محاولاتها لفك لغز الفتاة، التي «يصر» زوجها على انها وصلت معه الى عمان، وبسيارته.

يقول والد الفتاة الذي حضر الى «الدستور» ونشر الاعلان انه بالرغم من اعترافه بالخطأ الذي ارتكبه لقيامه بتزويج ابنته التي تبلغ اربعة عشر ربيعا فقط، من رجل يزيد سنه عن اربعين عاما واستلامه مبلغ الفي دينار كمهر لها لان زوجها له زوجة اخرى (٣٥) سنة تسكن معه ايضا، الا انه بدأ يشعر بقلق بالغ حول مصير ابنته.

في هذه القضية لغز، يمكن حله عن طريق التعاون بين الجهات الامنية في الاردن، وفي السعودية مقر الزوج، وفي الكويت حيث يقال ان الزوجة السابقة قد لجأت الى هناك بعد خصامها مع زوجها.

اذا كانت الفتاة قد وصلت الى البلاد كما يدعي زوجها، فان وعي المواطنين، وجهود رجال الامن كفيلان بأن تظهر الفتاة بعد مرور اسبوعين على قضيتها.

وعلى الصعيد الآخر، فان هذه القضية، يجب ان تحظى بالاهتمام المطلوب من الانتربول العربي، لان اسئلة كثيرة تدور حولها، كما رواها والد الفتاة، والذي تساوره شكوك مفجعة، نرجو ان لا تكون صحيحة.

والد هذه الفتاة عامل بسيط، يعيل اسرة كبيرة.. وينتظر مع والدة الفتاة واخوتها، تفسيرا لهذا اللغز الذي نرجو ان يكون حله قريبا، وان تتعاون كل الاجهزة في الدول المعنية لكشف النقاب عنه وبالسرعة الممكنة.

«رقيب»

اصدار تعرفة جديدة لاجور نقل الركاب في باصات مؤسسة النقل العام في العاصمة

عمان - الدستور - قرر المهندس علي السحيمات وزير النقل اصدار تعرفة جديدة لاجور نقل الركاب في باصات مؤسسة النقل العام.

وتأتي هذه التعرفة الجديدة التي يبدأ العمل بها اعتبارا من يوم غد السبت في ضوء الزيادة الاخيرة التي طرأت على اسعار المحروقات، حيث تتراوح الزيادة بين ٥ فلسات و ١٥ فلسا.

وفيما يلي تفاصيل التعرفة الجديدة:

جبل عمان الدوار الاول والثاني والثالث ٥٠، سحاب ١١٠، جبل عمان الدوار السابع ٧٠، بيادر وادي السير ٩٠، صويلح ٩٠، جبل اللويبده ٥٠، العبدلي دوار الداخلية ٥٠، مركز هيا ضاحية الاسكان ٧٠، المدينة الطبية ١١٠، الجامعة الاردنية ٦٠، المدينة الرياضية ٦٠، جبل الحسين ٥٠، مخيم الحسين ٥٠، جبل النزهة - ضاحية الامير حسن ٥٠، المقابلين ١٢٠، الهاشمي الشمالي الغربي ٦٠، الهاشمي الشمالي الزغاتيت ٦٠، الهاشمي الجنوبي ٦٠، الرصيفة ١٠٠، جبل النصر - عالية ٦٠، نادي السباق الملكي ٦٠، ماركا الجنوبية - هملان ٧٠، ماركا الشمالية ٦٠، ماركا الشمالية - الترخيص ٦٠، مخيم شنلر ٨٠، جبل التاج الحاووز ٥٠، جبل التاج مثلث الجوفة ٥٠، جبل حي الطفايلة ٥٠، الاشرفية - حي الارمن ٥٠، الاشرفية بارطو مثلث الجوفة ٥٠، المنطقة الصناعية جمرك عمان ٧٠، الوحدات ٥٠، خريبة السوق ١٠٠، جبل المريخ ٥٠، جبل النظيف ٥٠، راس العين - الزهور ٥٠، جبل نزال الذراع ٥٠، جبل نزال الاخضر والعماوي ٥٠، مرج الحمام ١٠٠، الزرقاء ١٢٠

شهاده دكتوراه فخريه لرئيس جامعة اليرموك

سيؤول - بترا - تسلم الدكتور عدنان بدران رئيس جامعة اليرموك امس شهادة دكتوراه فخريه في الفلسفه من جامعة سونغ كيون كوان في سيؤول في كوريا الجنوبية.

والجدير بالذكر ان الدكتور بدران يزور جمهورية كوريا الجنوبيه تلبية لدعوة من وزارة التربية والتعليم هناك.

مناقشة موازنة مؤسسة التأمين الصحي

عمان - الدستور - عقد في دائرة الموازنة العامة امس اجتماع ضم الدكتور زهير ملحس وزير الصحة والسيد سامي قموه مدير عام دائرة الموازنة تم خلاله بحث مشروع موازنة مؤسسة التأمين الصحي.

الدولة والمجتمع

وزير الخارجية

عمان - استقبل السيد مروان القاسم وزير الخارجية في مكتبه امس السفير اللبناني في عمان.

وزير شؤون الارض المحتلة

عمان - استقبل السيد حسن ابراهيم، وزير شؤون الارض المحتلة في مكتبه امس السفير البريطاني والقائم باعمال السفارة السوفياتية في عمان كلا على حده حيث جرى استعراض العلاقات الثنائية بين الاردن وبلديهما.

السيد احمد الخطيب

عمان - الدستور - قرر مجلس الوزراء ترفيع السيد احمد الخطيب من دائرة اللوازم الى الدرجة الثالثة.

السيد حسن الشوابكه

عمان - الدستور - تقرر ترفيع السيد حسن الشوابكه من موظفي دائرة المطبوعات والنشر الى الدرجة السادسة.

انتخاب ممثل التربية امينا مساعدا للاتحاد العام للتربويين العرب

عمان - بترا - انتخب الاتحاد العام للتربويين العرب الدكتور احمد الخطيب رئيس قسم البحث التربوي في وزارة التربية والتعليم امينا عاما مساعدا للاتحاد.

وذكر الدكتور الخطيب ان الاتحاد الذي انهى اجتماعاته في بغداد في مطلع الاسبوع الحالي كلفه بالتنسيق بين المؤسسات التربوية في الاردن وبين الاتحاد في مجال دعم البحوث التربوية وتعزيز التعاون بين المنظمات والمكاتب التربوية في الوطن العربي لاجراء البحوث الضرورية لتطوير التربية والعمل على التعريف باهداف الاتحاد ونشاطاته.

واضاف ان الاتحاد قرر عقد اجتماع في الاول من شهر ايلول القادم واجتماع اخر في المغرب في الخامس عشر من شهر تشرين الاول القادم لبحث عدد من الموضوعات التربوية التي تهم التربية في الوطن العربي

بناء مسجدين جديدين في قريتي الطيارة والرجم

عجلون - بترا - بدأت مديرية اوقاف لواء عجلون العمل في بناء مسجدين في قريتي الطيارة والرجم في لواء عجلون وتبلغ كلفة بناء المسجدين اللذين يتسعان الى الفي مصل ٢٠ الف دينار.

وتقوم المديرية حاليا ببناء مسجدين في بلدتي كفرنجة وعنجرة يتسعان الى ٣ الاف مصل بكلفة ٦٠ الف دينار.

طلب سلفة لتغطية الرواتب التقاعدية

عمان - الدستور - طلبت وزارة المالية من رئاسة الوزراء اصدار سلفة مالية بقيمة سبعة ملايين ونصف المليون دينار لتغطية الرواتب التقاعدية بعد تعديل قانون التقاعد المدني والعسكري.

والجدير بالذكر ان زيادات طرأت على رواتب المتقاعدين في مطلع شهر شباط الماضي.

حوار مفتوح مع وزير الداخلية

عمان - الدستور - يتحدث السيد سليمان عرار، وزير الداخلية يوم الاثنين القادم في حوار مفتوح بجمعية الاخصائيين الاجتماعيين عن الامن الاجتماعي واهميته في حياة المواطن.

وينظم الحوار لجنة الثقافة والتوعية الاجتماعية بالجمعية.

في اجتماع لجنة التخطيط والتنسيق في وزارة الصحة

تحديد المرتكزات الاساسية للاشراف التربوي العصري ومناقشة مشروع نظام معادلة الشهادات الجديد

عمان - بترا - حدد الدكتور سعيد التل وزير التربية والتعليم المرتكزات الاساسيه للاشراف التربوي العصري المتفاعل مع اهداف العملية التربوية المتطورة باستمرار.

وقال الدكتور التل خلال اجتماع تراسة امس للجنة التخطيط والتنسيق في الوزارة ان الاشراف التربوي من اهم عناصر متابعة تنفيذ السياسة التربوية.. لذا يجب ان يكون اشرافا مثقفا وواعيا وقادرا على تفحص الواقع التعليمي كاملا وهذا يتطلب اعداد نموذج جديد للاشراف التربوي ياخذ بعين الاعتبار ان المدرسة وحده متكاملة بكافة فعالياتها والالتزام بالنظرة الشاملة في الاشراف وتلمس كافة جوانب واقع المدرسة.

واضاف.. ان نظام تنظيم وزارة التربية الجديد قق اوضح مجالات الارتباط الاداري وعلى المديريات العامة في المحافظات ان تكون في المواقع التي حددها هذا النظام في وضع السياسة التربوية والاشراف على تنفيذها مستفيده من تجارب وخبرات الميدان.

وطلب الى كافة المديرين في المركز والمحافظات العمل على سرعة انجاز المعاملات وايصال الخدمات للمعنيين دون اللجوء الى استدعائهم الى المراكز.

وحول مشروع النظام الجديد لمعادلة الشهادات قال السيد ذهني رأفت امين عام وزارة التربية والتعليم ان تعدد الجهات المعنية لقضايا معادلة الشهادات اوجبت اعادة النظر بالنظام المعمول به حاليا لتحقيق التوازن بين كافة هذه الاطراف من جهه وسد الثغرات التي لوحظت من خلال الممارسة العملية للنظام المعمول به حاليا.

وناقشت اللجنة خلال الاجتماع مشروع النظام الجديد لمعادلة الشهادات تمهيدا لوضعه في صيغته النهائيه ورفعه الى الجهات المعنية لاقراراه والعمل به.

كما ناقشت اللجنة تعليمات جديده لانهاء بعثات الطلبه المبعوثين في الجامعتين الاردنية واليرموك وادخلت عددا من التعديلات على بعض مواده تمهيدا للعمل به اعتبارا من العام الجامعي المقبل بعد اقرارها.

وحضر الاجتماع السيد يوسف العكور مساعد امين عام وزارة التربية والمدراء في الوزارة وعدد من رؤساء الاقسام.

انشاء خطوط مياه جديدة لتوفير مياه الشرب لقرى محافظة الكرك

الكرك - بترا - باشرت مؤسسة مياه الشرب في محافظة الكرك ضخ المياه عبر خط قطره ٤ انشات يصل بين محطة مؤته وخزان عي بطول ٤٧٠٠ متر وعبر الخط الواصل من خزان عي الى بلدة العراق وقطرة ٢ انشات وبطول ٣ الاف متر وعبر خط عي جوزه قطرة ٤ انشات بطول ٣ الاف متر والضخ في الخط الواصل من خزان عي الى منطقة عي العليا بقطر ٤ انشات وبطول ١٥٠٠ متر.

وذكر مدير مؤسسة مياه الشرب في المحافظة انه تم تركيب هذه الخطوط في منطقة الحزمان خلال الاسبوع الماضي لتامين المياه الى المواطنين في هذه القرى بشكل افضل ولتخفيف الضغط عن خزانات المزار لاتاحة الفرصة للقرى المستفيدة من هذه الخزانات لتاخذ حاجتها من المياه.

وقال ان المؤسسة فرغت من اجراءات تحسين خطوط منطقة شمال المحافظة حيث قامت المؤسسة بتغير الخط الواصل بين بلدتي الربه والقصر بقطر ٦ انشات وطول ٥ الاف متر وتغيير خط الجديدة ادر بقطر ٣ انشات وبطول ١٥٠٠ متر وفصل قرية بتير عن راكين بخط قطره انشان بطول ٨٠٠ متر كما تقوم المؤسسة حاليا بتحسين شبكة المياه في بلدة السماكية والعمل على تمديد خط قطرة ٦ انشات من المزار الى مثلث جحرة بطول ٤ الاف متر ومد خط قطرة ٤ انشات بطول ٤٧٠٠ متر من مثلث جحرة الى خزان الطيبة وذلك لحل ازمة المياه في هذه المنطقة علما ان هذا المشروع سيخدم قرى الخرشة والهاشمية.

ودعا مدير مؤسسة مياه الشرب في الكرك المواطنين الى ضرورة تركيب خزانات لمنازلهم لتامين المياه لهم خلال فترة انقطاع المياه وذلك لان المياه توزع على كافة المناطق في المحافظة طبقا لبرنامج منفذ بشكل دوري لتامين المياه الى كافة المواطنين في المحافظة.

واهاب بالمواطنين عدم ري المزروعات والحدائق من مياه الشرب حتى تتمكن المؤسسة من ايصال المياه للمواطنين وللشرب فقط وابلاغ المؤسسة عن اي عطل يحدث لدى شبكات المياه

اتصالات لعقد مؤتمر للمستثمرين العرب في الوطن العربي وخارجه

عمان - الدستور - بعث السيد محمد علي بدير رئيس اتحاد غرف التجارة الاردنية مذكرات الى السادة وزيري الصناعة والتجارة والزراعة ومحافظ البنك المركزي والمجلس القومي للتخطيط لتسمية خبراء اردنيين للمشاركة في المؤتمر العربي الذي يجري الاستعداد لعقده للمستثمرين العرب في الوطن العربي وخارجه.

كما طلب السيد بدير في مذكراته ردا على مذكرة تلقاها من الامين العام لاتحاد الغرف العربية لتوضيح مناطق الاستثمار العربي في الاردن.

وقال السيد بدير في مذكراته: لقد اتخذ مؤتمر غرف التجارة والصناعة والزراعة للبلاد العربية قرارا في اجتماعه الذي عقده في الدوحة خلال الفترة ١٦ - ١٨ اذار ١٩٨١ يتضمن عقد لقاء على المستوى العربي يشارك فيه اكبر عدد ممكن من المستثمرين العرب العاملين في الوطن العربي وخارجه ويكون الغرض منه اقامة تعارف وروابط بين هؤلاء المستثمرين والتعرف على مجالات الاستثمار التي يعنون بها وتحديد المشاكل والعقبات التي تواجه انسياب الاستثمارات فيما بين الاقطار العربية واقتراح الحوافز المناسبة لزيادة هذا الانسياب وتعزيز دوره في تمويل التنمية القومية والقطرية. وتحقيقا لذلك كلف المؤتمر الامانة العامة لاتحاد الغرف العربية القيام باعداد قائمة بالاشخاص والمؤسسات العربية العامة والخاصة المعنية بالاستثمار والتي من الممكن توجيه الدعوة اليها لحضور هذا اللقاء. والطلب من الغرف العربية المساهمة في اعداد هذه القائمة ويرحب المؤتمر بان يتم التنظيم والاعداد لهذا اللقاء مع المؤسسة العربية لضمان الاستثمار ويكلف الامانة العامة لاتحاد الغرف العربية التعاون معها في هذا السبيل.

ووافق مجلس اتحاد الغرف التجارية الاردنية على اقتراح اللجنة الوطنية اللبنانية لغرفة التجارة الدولية بعقد حلقة دراسية في بيروت بالتعاون مع غرفة تجارة وصناعة بيروت واتحاد الغرف العربية بشأن القرصنة البحرية والتعامل التجاري غير السليم.

في تقرير لاتحاد الغرف التجارية الاردنية

٢٠ بالمائة نسبة نمو الاقتصاد الاردني خلال عام ١٩٨٠

عمان - الدستور - قال السيد محمد علي بدير، رئيس اتحاد الغرف الاردنية ان المشاكل التي يعاني منها الاقتصاد العالمي يمكن حصرها في ثلاثة عوامل هي: ارتفاع معدلات التضخم في معظم دول العالم وانخفاض نسبة نمو الانتاج الحقيقي في الدول الصناعية وظهور العجز في موازين المدفوعات الجارية في الدول النامية والمتقدمة على حد سواء.

وقال السيد بدير في مقدمة تقرير اتحاد الغرف التجارية الاردنية نصف السنوي لعام ١٩٨١ ان معدلات نمو الانتاج الحقيقي في الدول النامية غير النفطية كمجموعة قد فاق تلك المتحققة في الدول الصناعية خلال عامي ١٩٧٩ و ١٩٨٠ الا انها لم تكن بالمستوى المطلوب نظرا للحاجات التنموية الملحة للدول النامية ومعدلات نمو السكان العالية فيها. ولقد ظهرت منذ عام ١٩٧٩ ارتفاعات واضحة في معدلات التضخم في الدول النامية غير النفطية ويعود الجزء الاكبر من الزيادة في معدلات التضخم هذه الى ارتفاع اسعار المستوردات الناتج عن تسارع التضخم في الدول الصناعية وقال: لقد استمر الاقتصاد الاردني في مسيرته التنموية خلال عام ١٩٨٠ وتشير التقديرات الاولية الى ان الاقتصاد الاردني قد حقق نسب نمو بالاسعار الجارية بحوالي ٢٠٪ في عام ١٩٧٩ وان هذه النسبة قد تجاوزت ٢٠٪ في عام ١٩٨٠. ويلاحظ ان قطاع الخدمات لا يزال يشكل حوالي ثلثي الانتاج المحلي الاجمالي بينما تشكل القطاعات الانتاجية الاخرى من صناعية وزراعية وتعدين الثلث الباقي، هذا على الرغم من ان نسبة نمو قطاع الصناعة والتعدين قد ارتفعت خلال عام ١٩٨٠ الى حوالي ٢٤٪ بالمقارنة مع عام ١٩٧٩، وذلك بسبب تحسين فرص التصدير بالنسبة لعدد من الصناعات المحلية. اما قطاع الزراعة فلا زالت مساهمته دون المستوى المطلوب بسبب فترة الجفاف التي تعرض لها الاردن خلال الاعوام القليلة الماضية.

واضاف يقول يعتبر نشاط البناء (الانشاءات) الذي تصنفه خطط التنمية تحت قطاع السلع، من المؤشرات الرئيسية لازدهار الحركة الاقتصادية في الاردن حيث يلاحظ ان النمو الكبير الذي تحقق في حركة البناء في كل من عمان والزرقاء خلال عامي ١٩٧٩ و ١٩٨٠ قد بلغ نسبة النمو فيها حوالي ٣٥٪ و ٣٢٪ على التوالي..

وقال: لقد تميزت فترة التقرير من ١/١ - ١٩٨١/٥/٦ باشتراك الغرف الاردنية في عدد من المؤتمرات والندوات في مقدمتها مؤتمر الغرف العربية وندوة مدراء الغرف العربية ولجنة العمل الدائمة واجتماعات الغرف التجارية العربية الاجنبية المشتركة.

كما تميزت بقدوم عدد من الوفود التجارية نذكر منها الوفد التجاري التركي ورئيس الغرفة التجارية الاتحادية النماوية والوفد الاقتصادي النماوي والبعثة الاميركية لمصادر المياه ووفد المجلس الوطني للرجال الاعمال الفرنسيين.

تطوير مركز التدريب التابع لجمعية وكلاء السياحة والسفر

عمان - بترا - قررت جمعية وكلاء السياحة والسفر الاردنية تطوير مركز التدريب التابع لها بحيث يصبح التدريب فيه على ثلاثة مستويات اساسية ومتوسطة وعليا كما سيعمل المركز على عقد دورات للادلاء السياحيين بلغات مختلفة وفي المحاسبة الفنية لمكاتب السياحة

ومما يجدر ذكره ان المركز اسس في اواخر العام الماضي وبدأ بتخريج المتدربين في اعمال مكاتب السياحة والسفر.

تفقد الجمعيات الخيرية بمحافظة اربد

اربد - بترا - وضع اتحاد الجمعيات الخيرية في محافظة اربد برنامجا لزيارة الجمعيات الخيرية في المحافظة والالتقاء بالمسؤولين فيها للاطلاع على احتياجاتها والعمل على تنمية العمل الاجتماعي والمجتمع الريفي في مختلف مناطق المحافظة.

ويشمل البرنامج الذي سيبدأ تنفيذه في مطلع الاسبوع القادم باشراف الهيئة الادارية للاتحاد ٧٧ جمعية خيرية.

ترشيح خبراء لعضوية لجان عربيه

عمان - الدستور - تلقى اتحاد الغرف التجاريه الاردنية كتابا من الأمين العام للاتحاد العربي للصناعات الغذائيه يطلب ترشيح بعض الخبراء الاردنيين المتخصصين لعضوية لجان الاتحاد الاربع وهي لجان: الألبان، والمعلبات، والزيوت النباتية، والمياه الغازيه.

السماح للتجار باستيراد المواد الغذائية

عمان - الدستور - رفع مكتب اتحاد غرف التجارة مذكرة الى السيد وزير التموين حول امكانية السماح لتجار القطاع الخاص باستيراد المواد الغذائية ما دامت وزارة التموين تقوم بدور الرقابة على تلك المواد من حيث توفرها وتحديد سعرها وجودتها.

وقد افادت الوزارة بانه ليس بالامكان السماح لتجار القطاع الخاص باستيراد المواد الغذائية.

وكلاء الدستور في المملكة

عمان	الضواحي	الزرقاء	الرصيفة	العقبة	معان	الكرك	الطفيلة	مادبا	ناعور	القطرانة	الحسا	سحاب	الطيبه	القويسمة	جرف الدراويش	وادي موسى	القويره	الجبيهة	مخيم شنلر	مرجان
وكالة التوزيع	مؤسسة العورتاني	وكالة الدستور	مكتبة غزال	مكتب شراري للصحافة	مصباح الخوري	مكتبة الوعري	مكتبة الحارث	مكتبة الرائد	مكتبة الجاحظ	الشرق الاوسط والجامعة	عبدالله ضريع	مصلح زيود	محمد عبد القادر	المكتبة المركزية	راغب الدبخ	محمد السعد	صباح ابوزيتون	سوبر ماركت الجبيهة	محمد السلايطة	بقالة الاقتصاد

هكذا من الأصل

توسيع المدخل الشمالي لمدينة عجلون

عجلون ـ بترا ـ بدأت بلدية عجلون العمل في توسيع المدخل الرئيسي الشمالي لمدينة عجلون بكلفة ثلاثين الف دينار وتبلغ طول المسافة التي سيشملها التوسيع ١٥٠٠ متر بعرض ٢٠ مترا.

وتقوم البلدية حاليا باتمام المراحل النهائية لمشروع توسيع المدخل الرئيسي الجنوبي للمدينة البالغ طوله الفي متر بعرض ٢٥ مترا بكلفة بلغت ٤٠ الف دينار.

احالة موظفين على التقاعد وقبول استقالة مهندس

عمان ـ الدستور ـ قرر مجلس الوزراء احالة التالية اسماؤهم على التقاعد ابتداء من الشهر القادم وهم:

وزارة المواصلات: جمال الكايد، محمد جميل هياجنة.

دائرة الاحصاءات العامة: امونه الشراوي.

مؤسسة الاقراض الزراعي: المهندس متيل دحابره.

ووافق المجلس على استقالة المهندس جهاد العنالي.

لدى مناقشة دراسة تطوير سد الملك طلال

وزير الزراعة: حريصون على تنفيذ توصيات واقتراحات الدراسة واعطاء الاولوية لمواضيع انجراف التربة وتقنية الملكية والنمو الزراعي

الدستور ـ بترا ـ عقدت صباح امس بمديرية البحث والارشاد الزراعي ندوة لمناقشة دراسة حول تطوير شبكة الطرق والتنمية الريفية المتكاملة للجزء الاسفل لمنطقة سد الملك طلال التي اعدها فريق عمل متخصص من المنظمة العربية للتنمية الزراعية التابع لجامعة الدول العربية.

وفي بداية الندوة تحدث السيد مروان دودين وزير الزراعة حول دور وزارة الزراعة في الاهتمام بالدراسات المتعلقة بسد الملك طلال وخاصة تلك المتعلقة بتطوير المنطقة ومنع انجراف التربة وترسيبها في مناطق السد بما يؤثر في المستقبل على مخزون المياه اذا استمر ترسب الاتربة في بحيرة السد على ما هو عليه الآن مما قد يؤثر على مستقبل السد، والزراعة في المنطقة.

وقال ان الوزارة ستقوم بالتعاون مع وزارة الاشغال العامة بتنفيذ هذه الدراسة ضمن الخطة الخمسية العامة للمملكة بما يتعلق بشبكة الطرق.

واعرب السيد دودين عن شكره لرئيس واعضاء الفريق على الجهود التي بذلوها في وضع هذه الدراسة.

كما قدم شكره للمنظمة العربية للتنمية الزراعية ومكتبها الاقليمي في عمان لتمويل هذه الدراسة.

وبعد ذلك قدم الدكتور عدنان مكي رئيس فريق الدراسة شرحا عن هدف الدراسة التي تتضمن تقليل الفوارق والتناقضات بين الريف والمدينة بتحقيق دخل افضل للفرد عن طريق تنمية ريفية اقتصادية زراعية صناعية متكاملة ورفع المستوى الاجتماعي في الريف عن طريق تنمية اجتماعية تهدف الى تحقيق اوسع الخدمات باقل التكاليف.

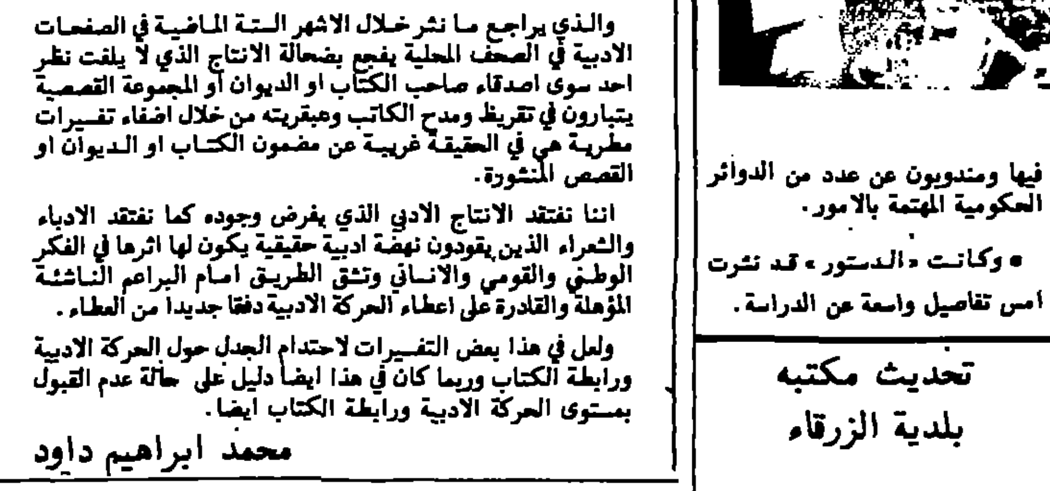
كما قدم شرحا عن اجزاء الخطة وخطوات تنفيذها وما يتصل بالدراسة.

ثم تحدث الدكتور احمد ابو شيخة رئيس قسم التنمية في سلطة وادي الاردن عن الجانب الزراعي في الدراسة.

كما تحدث الدكتور اكرم مرمول مدير الصناعة في وزارة الصناعة والتجارة عن الجانب الصناعي في الدراسة.

ثم جرى نقاش عام حول الدراسة واهدافها واهميتها في تطوير المنطقة.

واختتم السيد الوزير الندوة بكلمة اكد حرص الوزارة على تنفيذ ما ورد في الدراسة وبخاصة ما يتصل بالعمل على منع انجراف التربة وترسيبها في بحيرة سد الملك طلال، واشار الى استعداد وزارة الاشغال مبدئيا للتعاون في تنفيذ مشاريع الطرق في منطقة الدراسة. كما وعد بعد انجاز الدراسة بصيغتها النهائية بتقديمها للحكومة وتبنيها وايصالها للجهات المعنية.



كما اعرب مجددا عن الشكر والتقدير لرئيس واعضاء الفريق الذين انجزوا هذه الدراسة القيمة.

● وحضر الندوة الدكتور سالم اللوزي وكيل الوزارة ومدراء الدوائر فيها ومندوبون عن عدد من الدوائر الحكومية المهتمة بالامور.

● وكانت «الدستور» قد نشرت امس تفاصيل واسعة عن الدراسة.

رأيت وسمعت

رابطة الكتاب الاردنيين والطريق المسدود

الجدل الدائر في السر والعلانية حول الحركة الادبية في الاردن بشكل عام وحول رابطة الكتاب بصورة خاصة يعكس حالة من عدم الرضا او القبول بما هو حاصل لان المستوى في الحالين لا يزال بعيدا عن الطموحات التي كان يفترض انها تحققت عبر السنوات التي تلت انبثاق فجر نهضة ادبية لفتت انظار العالم العربي.

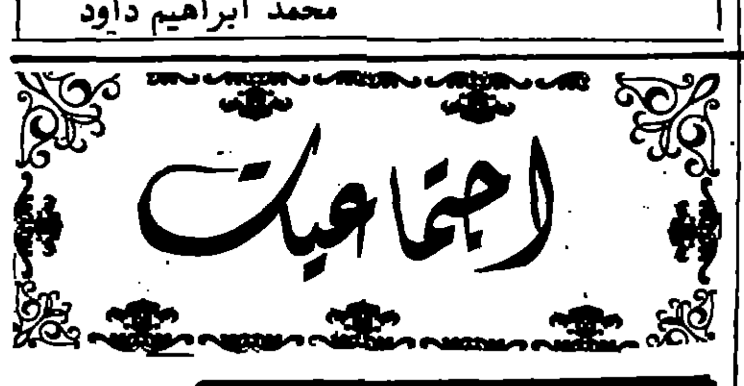
والجدل الدائر سواء المدافع عن الحركة الادبية ورابطة الكتاب او المهاجم والمنتقد فيه كثير من الشطط وضيق الافق لدرجة انه يكاد يأخذ طابع المجابهة بين «الشلل» والكتل التي تتصدر الاتجاهات الادبية والفكرية وتخضعها لمقاييس ومعايير هي في الواقع دون المستوى من حيث النضوج ووضوح الرؤية واكتمال التجربة او المعاناة الحقيقية التي منها ينبثق العمل الادبي المؤهل للحياة والاستمرارية.

والذي يراجع ما نشر خلال الاشهر الستة الماضية في الصفحات الادبية في الصحف المحلية يفجع بضحالة الانتاج الذي لا يلفت نظر احد سوى اصدقاء صاحب الكتاب او الديوان او المجموعة القصصية يتبارون في تقريظ ومدح الكاتب وعبقريته من خلال اضفاء تفسيرات مطرية هي في الحقيقة غريبة عن مضمون الكتاب او الديوان او القصص المنشورة.

اننا نفتقد الانتاج الادبي الذي يفرض وجوده كما نفتقد الادباء والشعراء الذين يقودون نهضة ادبية حقيقية يكون لها اثرها في الفكر الوطني والقومي والانساني وتشق الطريق امام البراعم الناشئة المؤهلة والقادرة على اعطاء الحركة الادبية دفقا جديدا من العطاء.

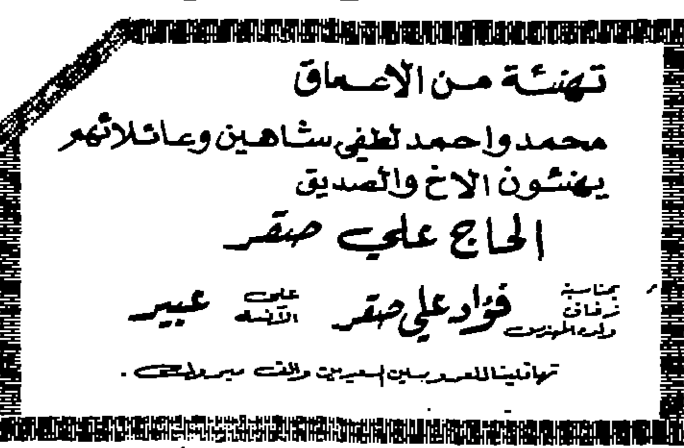
ولعل في هذا بعض التفسيرات لاحتدام الجدل حول الحركة الادبية ورابطة الكتاب وربما كان في هذا ايضا دليل على حالة عدم القبول بمستوى الحركة الادبية ورابطة الكتاب ايضا.

محمد ابراهيم داود



اجتماعيات

افراح آل ابو زيد وآل القدسي



احتفل الاستاذ صبحي ابو زيد وعائلته والسيد عادل القدسي وعائلته ليلة امس بزفاف الشاب الاديب السيد
عماد
صبحي ابو زيد
على الآنسة رفيعة التهذيب نوزت عادل القدسي
في سفينة الحسين للشباب وقد اقيم للمناسبة حفلة استقبال كبرى حضرها دولة رئيس مجلس الاعيان وعدد من رؤساء الوزراء السابقين والوزراء والدبلوماسيين وكبار الموظفين والشخصيات وعائلاتهم.
جعله الله زفافا ميمونا

تهنئة من الاعماق

محمد واحمد لطفي شاهين وعائلاتهم
يهنئون الاخ والصديق
الحاج علي صقر
بمناسبة زفاف ولده المهندس فؤاد علي صقر على الآنسة عبير
تمنياتنا للعروسين السعيدين بالرفاه والبنين.

عيد ميلاد سعيد

تطفىء الطفلة

اسراء صالح موسى النسور

الشمعة الاولى من عمرها المديد اليوم.

ويقيم لها والداها وجدتها الحاجه عدله المرعي حفلا شيقا دعي اليه لفيف من الاصدقاء والاقارب.

نتمنى لك يا اسراء عمرا مديدا في ظل والديك وكل سنة وانت طيبة.

افراح آل خليفة وآل الجعبري

يحتفل مساء اليوم بزفاف السيد
عدنان
عبدالرؤوف خليفة
على الآنسة المهذبة كريمة السيد نور الدين محمد علي الجعبري في فندق
سان روك.
جعله الله قرانا ميمونا.
وبالرفاه والبنين

الاحتفال بتخريج طلبة مركز التدريب الاحصائي الاردني

عمان ـ الدستور ـ جرى تحت رعاية السيد وليد عصفور، وزير الصناعة والتجارة صباح امس تخريج طلاب السنة الدراسية الاولى والثانية من طلبة مركز التدريب الاحصائي التابع لدائرة الاحصاءات العامة.

وقد القى السيد وليد عصفور كلمة في بداية الاحتفال هنأ فيها الخريجين واكد على اهمية توفير الظروف الملائمة للخريجين للعمل في المهام الاحصائية التي اكتسبوا خبرة واسعة في اساليب جمع بياناتها وتدقيقها وتبويبها واستخراج نتائجها وتحليلها، ثم القى الدكتور برهان الشريده، المدير العام لدائرة الاحصاءات العامة كلمة قال فيها: لقد ساهم مركز التدريب الاحصائي الاردني منذ تأسيسه عام ١٩٦٤ بتخريج سبعة عشر فوجا من الدارسين لمدة سنة واحدة، وخمسة افواج من الدارسين لمدة سنتين كاملتين.

وبلغ عدد الخريجين ٣٩٨ فنيا احصائيا منهم ٣٧٤ اردنيا يعملون في مؤسسات القطاعين العام والخاص، و ٢٤ من البلدان العربية الشقيقة.

وبهذا المستوى من التخطيط والاداء يكون لمركزنا شرف المساهمة بخدمة ودعم الاجهزة الاحصائية في الوطن العربي وتغذيتها باحتياجاتها من الفنيين الاحصائيين.

وهنأ الدكتور الشريده الخريجين وتمنى لهم مزيدا من التقدم لخدمة اوطانهم.

وقد بلغ عدد الخريجين ٣٠ طالبا وطالبة.

البازار الخيري لنادي خريجي الجامعة الامريكية

عمان ـ الدستور ـ تفتتح السيدة ليلى شرف، في نادي خريجي الجامعة الاميركية البيروتية في عمان اليوم البازار الخيري للنادي.

وسيرصد ريع البازار للمعوقين في الاردن.

ويستمر البازار ثلاثة ايام.

٤٠٠ كتاب جديد لمكتبة امانة العاصمة

عمان ـ بترا ـ اضافت المكتبة العامة في امانة العاصمة الى موجوداتها مجموعة جديدة من الكتب باللغتين العربية والانجليزية يزيد على اربعمائة كتاب في مختلف فروع المعارف الانسانية.

ومن الجدير بالذكر ان مجموع ما تضمه المكتبة يبلغ حوالي ٧٥ الف كتاب.

قرارات لجنة المتابعة في الزرقاء
بحث موضوع المجاري وقضايا السير

الزرقاء ـ بترا ـ عقدت لجنة المتابعة المنبثقة عن مجلس الوزراء الذي عقد في الزرقاء خلال الشهر الحالي اجتماعا امس تم خلاله بحث عدد من المواضيع ومتابعتها.

وذكر السيد سالم القضاه متصرف لواء الزرقاء رئيس اللجنة انه تقرر متابعة مشروع المجاري العامه وايجاد الاراضي اللازمه لاقامة مقابر عليها والتنسيق بين بلدية الزرقاء وامانة العاصمة لمكافحة القوارض والعمل على فتح فروع للاشغال العامة ومؤسسة مياه الشرب والاقراض الزراعي في الزرقاء وانشاء مستشفى على طريق ياجوز وايجاد مراكز صحية لقوى اللواء والاهتمام بالابنية المدرسية خاصة في منطقة الرصيفه وتنفيذ بناء كلية المجتمع في الزرقاء والتخطيط لانشاء مدينة رياضية مصغرة على غرار مدينة الحسين الرياضية.

واضاف السيد القضاه ان اللجنة قررت معالجة امور السير على طريق الاوتوستراد عمان ـ الزرقاء والتخطيط لعمل تحويله لمرور الشحنات من خارج مدينة الزرقاء ورفع اطاريف الشوارع وتوسيع الطريق المؤدي من مثلث مصفاة البترول الى مثلث الازرق وايجاد مصادر مياه لتزويد قرى الزرقاء خصوصا بيرين والكمشة.

كما قررت اللجنة التي تضم اعضاء المجلس الوطني في الزرقاء ورئيسي البلديه والغرفه التجاريه توزيع المبالغ التي تبرع بها مجلس الوزراء على المجالس البلديه والانديه الرياضيه والجمعيات الخيريه.

تحديث مكتبه بلدية الزرقاء

الزرقاء ـ بترا ـ تعمل بلدية الزرقاء حاليا على تحديث مكتبة البلدية وزيادة محتوياتها من الكتب بمختلف انواعها.

وذكر رئيس البلدية انه سيتم نقل المكتبه الى مبنى جديد لاستيعاب مجموعة اكبر من المطالعين خلال العام الدراسي المقبل وكذلك افتتاح فرع اخر لمكتبة الاطفال في مدينة الزرقاء.

والجدير بالذكر ان البلديه قد اهدت مؤخرا مجموعة من الكتب والمجلات الى مكتبات القوات المسلحة.

فرض غرامات مالية بحق عدد من التجار المخالفين للتموين

عمان ـ بترا ـ صادق الحاكم العسكري العام على قرار المحكمة العرفية العسكرية المتضمن الحكم على كل من التالية اسماؤهم بغرامة مالية مقدارها اربعون دينارا يحبس عنها ٨٠ يوما في حالة عدم الدفع بعد ادانتهم بتهمة مخالفة نظام التموين وهم:

عوض محمد حسين، معاوية ابراهيم انجيله، ياسر ملحس، علي موسى السلامه المفلح، محمد موسى عبدالسلام، جمال فريد باير، محمد طلال موسى، احمد محمد حسن، احمد خلف سالم، علي محمد عنيزات، احمد عوض الله محمد خليل، علي مبارك يوسف مقداد، خضر محمد الملاح، منصور علي الذيب، مصطفى زيد شحاده، محمد عطيه يوسف، عدنان ساري العبدالله، محمود السعيد ـ اقمشة، احمد محمد عبدالحليم غانم، فايز محمد سليمان رجب، موسى الذياب ـ بقالة، عمر علي الساري، محمد حسين تيم، علي محمد عبدالله، طمعه سليمان ريحاني، خالد ابو خاطر، يوسف الحاج موسى فياض، سليمان علي محمود دعابس، ابراهيم اللولي، ايوب برهوم خليل، غالب فهد سليمان، احمد سليم عيد المومني، ومحمود محمد احمد منصور.

استبدال شبكة انابيب مياه الشرب في جرش

جرش ـ بترا ـ خصصت بلدية جرش مبلغ ١٧ الف دينار لاستبدال جزء من شبكة انابيب مياه الشرب في المدينة وتبلغ طول الشبكة كيلو مترين وستشمل بعض المناطق والاحياء التي شملها التنظيم البلدي مؤخرا وسيبدأ العمل في استبدال الشبكة خلال الاسبوع القادم.

اسماء خطباء المساجد لصلاة اليوم الجمعة

عمان ـ الدستور ـ اعلنت وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية الخطباء ومدرسي المساجد لصلاة اليوم الجمعة.

المسجد الحسيني الكبير الخطيب د. راجح الكردي، المدرس مسعود علي مسعود ومسجد الامير حسن الخطيب معالي الاستاذ كامل الشريف وزير الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية ومسجد حمزة ـ ماركا الشمالية، الخطيب رياض الكيلاني، المدرس د. علي الفقير ـ ساعد مفتي الجيش، الاشرفية الكبير ـ ابو درويش، سعدي جبر المدرس عبدالله القيسي، صلاح الدين ـ جبل عمان محمد شقرا، كلية الشريعة حسن اسماعيل، الكلية العلمية الاسلامية مطلق المحتسب، الحسين الغربي عبدالحكيم سلطان، الحسين الشرقي نعيم مجاهد، كلية الحسين بشير الكيلاني، ابو حنيفة ـ مخيم الحسين خليل ابو طوق، احمد بن حنبل ـ مخيم الحسين حسين الزهد، ابو ذر الغفاري ـ النزهة عبدالرحمن جرار، القالوجة ـ اسامة بن زيد ـ النزهة يوسف عقيل، صويلح الكبير د. محمد ابو فارس، عبدالرحمن بن عوف محمد شهوان، المهاجرين الكبير يحيى كوكش، عالية ـ النصر الجنوبي، فؤاد الرطاوي، النصر القديم محمد طاهر ابو فياض، الجبيهة ـ اللوزين احمد نايف، العمري ـ المصاروة محمد القادري، منور الحديد ـ سوق الخضار محمد زايد كنداح، الوحدات الكبير محمد عبدالهادي سلامه، الجوفة عبدالله صالح العمري، التابوغ عمر الحلبي، البقاعي ـ التاج احمد ممتاز ابو بكر الصديق ـ التاج ادم ابو سنينه، الشهيد ـ التاج فخري عيسى، ابو غويله ـ تلاع العلي صالح مقدادي، الصفدي ـ جبل عمان محمد سلامه حسن، النظيف الاوسط مصطفى عبد الشافي، جبل القصور احمد شحاده، وادي الحدادة الصناعة نبيل ابو صايمه، ابو الفيلات ـ الشميساني فضيلة الشيخ محمد هاشم الخالدي، ماركا القديم يعقوب هندي، السلام عبدالحميد الزبن، حي نزال الكبير حسين شحاده، ناجية قوتاش عاطف التوهامي، ابو هريرة ـ الجبل الاخضر صالح محمود مصلح، بيادر وادي السير ـ علي محمد، ناعور الكبير حامد الخطيب، وادي السير الكبير عبدالمجيد ديه، الهاشمي الوادي ـ عمر، فرحان اسماعيل، الزغاتيت ـ الهاشمي الشمالي نادر الشلبي، حي الضباط ـ المحطة عباس اللبدي.

علما بان البث الاذاعي للدرس وخطبة الجمعة سيكون من مسجد الاشرفية الكبير ـ ابو درويش والبث التلفزيوني من مسجد الامير حسن بالشميساني.

نتائج اجتماعات اللجنة الاردنية الرومانية المشتركة

التأكيد على ضرورة تطوير التبادل التجاري بين البلدين وزيادة الصادرات الاردنية الى رومانيا

عمان ـ بترا ـ عاد الى هنا الليلة قبل الماضية قادما من بوخارست الوفد الاردني برئاسة الدكتور حنا عودة رئيس المجلس القومي للتخطيط بعد ان شارك في الاجتماع الرابع للجنة الاردنية الرومانية المشتركة الذي عقد في العاصمة الرومانية خلال الفترة الواقعة ما بين ٢٣/١٨ من حزيران الجاري.

وذكر السيد محمد الحوراني وكيل وزارة الصناعة والتجارة عضو الوفد ان الجانبين الاردني والروماني اكدا ضرورة تطوير التبادل التجاري بين البلدين وزيادة الصادرات الاردنية الى رومانيا وتنويعها وخاصة مادة الفوسفات.

وقال ان الجانب الاردني اوضح ان الميزان التجاري بين البلدين يميل لصالح رومانيا واكد ضرورة تضييق فجوة العجز في الميزان التجاري.

واضاف انه تم الاتفاق على اقامة مركز تجاري في كل من البلدين لتطوير التبادل التجاري وان يقوم المختصون في كلا البلدين بدراسة المسائل الاجرائية المتعلقة بانشاء هذين المركزين.

واشار السيد الحوراني الى انه تم الاتفاق على ابرام عقود طويلة الامد بين وزارة التموين والمؤسسات الرومانية المختصة لتصدير مادة اللحوم الى الاردن كما تم التوقيع على برنامج للتبادل الثقافي بين البلدين خلال العام الحالي وذلك وفقا لبنود اتفاقية التعاون الثقافي والعلمي التي وقعت بين البلدين في شهر نيسان من عام ١٩٧٥.

كما اشار الى اجتماع اللجنة القادم سيعقد في عمان في الربع الثاني من العام القادم.

من جهة اخرى تناولت ابحاث اللجنة المشاريع التي تنفذها رومانيا في الاردن مثل مشروع التوسع الثالث لمصفاة البترول الذي ينتظر ان يبدأ انتاجه في شهر تشرين الاول القادم ومشروع خط الضغط العالي الكهربائي ومشروع انشاء مزارع لتسمين الخراف والعجول وخلايا نحل لانتاج العسل في المملكة.

الحوادث خلال ٢٤ ساعة

عمان ـ الدستور ـ فيما يلي اهم الحوادث التي وقعت في المملكة خلال ٢٤ ساعة كما اعلنتها مديرية الامن العام

● حوادث الاعتداء على المال:

بعد ان حضر من قطر لقضاء اجازة الصيف في منزل شقيقته في الزرقاء، وعند ذهابه لزيارة احد اصدقائه وعودته الى منزل شقيقته وجد ان شنطته السموسنايت مفتوحة وجواز سفره ممزق ومسروق منها مبلغ ٨٣٠ دينارا وبالتحقيق وقع الاشتباه على المدعو (ج) من نفس بلدته حيث تم القاء القبض عليه من قبل الشرطة واعترف بارتكاب السرقة وضبط بحوزته على مبلغ ٦٧٠ دينارا من اصل المبلغ.

★ حوادث الاعتداء على النفس

على اثر خلاف ومشاجرة الاطفال ادخل لمستشفى الكرك المدعو (م) عمره ٣٧ سنة بسبب ضربه وجرحه من قبل المدعو (ي) عمره ٥٠ سنة وولديه (ج) عمره ١٨ سنة و (م) عمره ١٦ سنة وحالته العامة سيئة القت الشرطة القبض على الفاعلين والتحقيق جار.

★ حوادث السير

اصيب (٢١) مواطنا بجروح وكسور مختلفة نتيجة وقوع (٢٢) حادثة سير في مختلف انحاء المملكة وباستقراء لاسباب هذه الحوادث تبين ان غالبيتها يعود لاهمال وتقصير المشاة وذلك بعبور الشوارع بشكل مفاجيء بين مسارب السيارات بالاضافة الى عدم انتباه السائقين وسرعتهم التي لا تتناسب مع الطرق المكتظة بالمشاة.

★ الحريق

في منطقة ابو البنا في لواء الطفيلة شب حريق في منطقة الغابات الصنوبرية وامتد الى ما مساحته مائة دونم تم اطفاء الحريق من قبل الدفاع المدني والامن العام ويعتقد ان السبب يعود الى اهمال احد المواطنين الماره وذلك بالقائه عقب سيجاره

وتناشد مديرية الامن العام الاخوة المواطنين اتخاذ الحيطة والحذر من اشعال النيران او التسبب بها من غير قصد عند مرورهم بالغابات كما تناشد اصحاب المزارع بجمع الاعشاب الجافة والتخلص منها بطريقة مضمونة واكيدة وذلك من اجل الحفاظ على جمال بلدنا وثروته الحرجية.

افتتاح الكلية والمدرسة الفندقية في مطلع العام الدراسي القادم

عمان ـ بترا ـ تقرر الحاق مركز التدريب الفندقي بالمجمع التدريبي السياحي التابع لوزارة السياحة والاثار والذي يضم الكلية الفندقية والمدرسة الفندقية.

وذكرت مصادر وزارة السياحة والاثار ان المدرسة الفندقية ستبدأ بالتدريس في مطلع العام الدراسي القادم ويستقبل فيها الطلبة الذين انهوا الصف الثالث الاعدادي في حين سيفتح باب القبول في المركز للراغبين بالتدريب.

اما الكلية فيقبل فيها حملة شهادة الدراسة الثانوية العامة

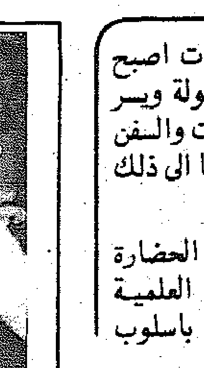
ومن جهة اخرى ستقوم وزارة السياحة والاثار باستغلال الفندق التدريبي الملحق بالمجمع لاغراض تجارية

العاملون بين السماء والأرض .. يتحدثون "للدستور":

مع تقدم العلوم والتكنولوجيا في شتى الميادين والمجالات اصبح بالامكان التنقل بين جزء واخر من هذا العالم بكل سهولة ويسر واصبحت لدينا الطائرات العملاقة الاسرع من الصوت والسفن والغواصات اضف الى ذلك السيارات من كل لون ونوع وما الى ذلك من وسائل النقل.

ولا شك في ان اي بلد معاصر يستطيع ان يلحق بركب الحضارة ويكون في صفوف المنافسة الاولى بادخال التكنولوجيا العلمية المتقدمة واعتمادها اساسا من الاسس الاقتصادية الهامة باسلوب علمي يربط العلوم بالحياة في مختلف جوانبها.

والطيران مجال علمي اقتصادي من المجالات الهامة التي استطاعت ان تقلص من تاثير عامل الزمن والمسافة وقام هذا المجال بربط اجزاء العالم بعضها ببعض والاطلاع على المعالم التاريخية والحضارية للامم الاخرى.


• نصري جميعان - رئيس الطيارين

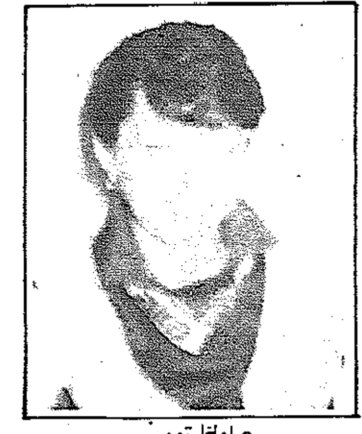
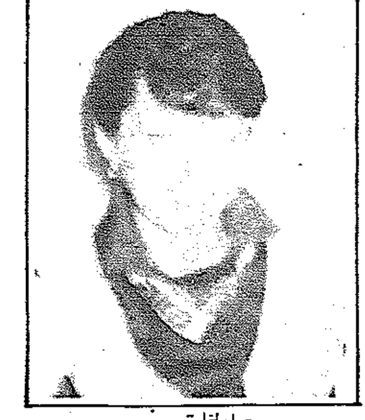

• رنا ميخائيل

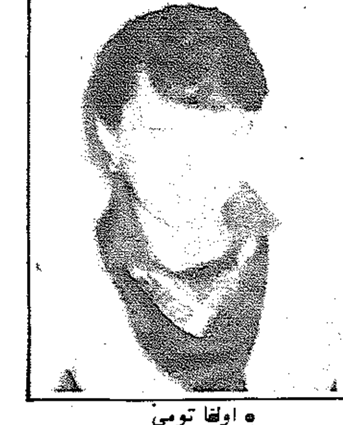


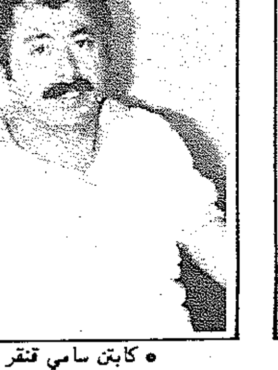
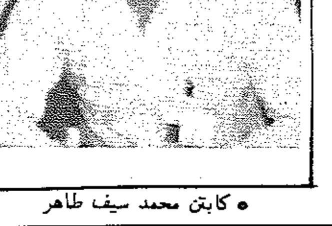
• اولغا تومي



• كابتن سامي قنقر



• كابتن محمد سيف طاهر





• سمير رشق مدير المضيفين

الفتاة الأردنية لازال اقبالها قليلا على مهنة المضيفة الجوية

تحقيق : تيسير صبحي ومحمود رقبان

★ العمليات الجوية

ولالقاء مزيد من الضوء على هذا القطاع الهام توجهت الدستور الى قسم العمليات الجوية في مطار عمان حيث بدأنا هذه اللقاءات بالكابتن نصري جميعان نائب المدير العام للعمليات الجوية - رئيس الطيارين:

• الدستور: هل لك ان تعطينا لمحة عامة عن العمليات الجوية؟

★ قال: العمليات الجوية تضم الطيارين من ثلاث فئات، الطيارين والمهندسين الجويين وقادة الطائرات اضف الى ذلك طاقم الطائرة من مضيفات ومضيفين، ويمثل قسم العمليات الجوية العصب المحرك، حيث ان هناك مجموعة من الاقسام التابعة لوحدة العمليات الجوية والتي تعمل مجتمعه على تامين سلامة الطائرات ارضا وجوا.

• وعن المشاريع المستقبلية اضاف قائلا:

★ مشاريعنا المستقبلية طويلة الاجل وكبيرة ومكلفة للغاية وتحتاج لجهد متواصل، ونحن الان بصدد مرحلة جديدة وهي مرحلة استلام طائرات جديدة من نوع تراي ستار وكنا قبل شهر فقط قد ادخلنا الى اسطولنا طائرة بوينغ من نوع ٧٤٧ واربع طائرات ٧٢٧ وخلال الاشهر القادمة سندخل ثلاث طائرات من نوع تراي ستار وقد اعددنا العدة الكافية من تحضير وتدريب لاستقبال هذه الطائرات المتقدمة وبذلك يكون عدد الطائرات ٢٢ طائرة مقسمة على النحو الاتي:

١- ثلاث طائرات ٧٤٧
٢- ست طائرات ٧٢٧
٣- ثماني طائرات ٧٠٧
٤- خمس طائرات تراي ستار

★ الطيارون

• وعن المراحل التي يمر بها الطيار قال الكابتن جميعان:

★ الطيار الناجح هو الطيار الذي تكون لديه الرغبة الاكيدة في الطيران الى جانب التحصيل الاكاديمي المناسب لان دراسة الطيران دراسة علمية بالاضافة الى اهمية كونه شخصا سليما ومؤهلا للحصول على اول شهادة طيران وعندما ينتسب للمؤسسة نقوم بتدريبه ومن ثم يدخل دورة اختصاص وبعد نجاحة يتم تدريبة على الجهاز التشبيهي وبعد نجاحة ايضا في هذه الفحوص ياخذ رخصة الطيران على الطائرة التي اجرى عليها الفحوص اما ان يصبح في مرتبة قائد طائرة فهذا يتطلب منه مثابرة وجهدا متواصلا قد يستمر الى عشر سنوات كحد ادنى.

• الدستور: ماذا عن نسبة الاردنيين والاردنيات في هذه المؤسسة؟

★ قال: قبل خمس سنوات كان عدد الطيارين ٥٠ بين مهندس وطيار مساعد وقائد طائرة في حين اصبح العدد الان ٤٠٠ وذلك لعدة اسباب منها زيادة حجم الاسطول ووجود اكاديمية الطيران الاردنية اما نسبة الاردنيين في هذه الفئات الثلاث موزعة على النحو الاتي:

١- قادة الطائرة ٦٠ بالمائة اردنيون
٢- مساعدو طيران ١٠٠ بالمئة
٣- مهندسون جويون ٩٨ بالمئة

ومن المنتظر ان تصبح هذه النسب مئة بالمئة خلال السنوات الاربع القادمة

• الدستور: ماذا عن صفات الطيار الناجح وكم لك من رصيد في الطيران؟

★ قال: رصيدي ١٤ الف ساعة طيران والطيار الناجح هو الشخص الذي يتمتع بصفاء الذهن وسرعة البديهة والتصرف بعقلانية وعدم السماح للعصبية بان تؤثر على تصرفاته، بالاضافة الى اهمية المتابعة والدراسة وهذا تكشفه الدورات المكثفة والفحوصات التجريبية والدورية.

★ مع الطيارين

ومن ثم انتقلنا للحديث مع طيارينا الذين كان لهم دور بارز في نجاح هذا القطاع الاقتصادي الهام حيث كان لنا لقاء بالكابتن محمد سيف الدين طاهر الذي قال:

★ بدأت العمل كطيار بعد ان تعلمت هذه المهنة في اميركا عام ١٩٦٤م وانتقلت بذلك من مرحلة الهواية الى الاحتراف وفي عام ١٩٦٨م عدت الى اميركا مرة اخرى للحصول على شهادة تخولني ان اكون طيارا مساعدا على طائرة الكرافيل وفي عام ١٩٧٣ اصبحت قائد طائرة ٧٠٧ ومن ثم في عام ٧٤م اصبحت قائد طائرة بوينغ ٧٢٧ هذا وقد عينت فيما بعد كقائد لاسطول طائرات البوينغ ٧٠٧ وسنتوجه الى اميركا خلال الشهر القادم للتدرب على طائرات التراي ستار وهذه الرحلة الطويلة مع الطيران تمثل ١١,٥٠٠ ساعة طيران.

★ مشاكل الطيران

وعن المشاكل التي قد تحدث مع الطيار قال:

ليس للطيران اعداء سوى الطقس ولكن جميع المشاكل يمكن تفاديها وبسهولة خاصة اذا كان الطيار حذرا ويتمتع باللياقة الصحية والبدنية ومحافظا على مستواه بالمطالعة والمراس.

• اما الطيار سامي قنقر فيقول: لظروف اسرية خاصة لم استطع تحقيق رغبتي والالتحاق بالطيران التجاري مباشرة وحبي ورغبتي الاكيدة في تعلم مهنة الطيران دفعاني لتعلمها من خلال الانتساب الى سلاح الجو الاردني عام ١٩٥٦م، حيث انتقلت بعدها وفي عام ١٩٧٤م للعمل كقائد طائرة على طائرات البوينغ ٧٠٧ بالاضافة الى الاشراف على تدريب الطيارين الجدد وتجديد رخص الطيارين كل ستة شهور.

• وعن عدد ساعات الطيران التي قضاها معلقا بين السماء والارض قال: قضيت ١١ الف ساعة طيران عدا عن ساعات الطيران التي قضيتها في سلاح الجو الاردني وساعات الطيران هذه تعني لي الكثير الكثير.


• عالية بلقر
• يحيى بدال - المدير الاداري

• اما كيفية مواجهة ما قد يطرأ من مشاكل في الجو اضاف قائلا: نراعي من خلال تدريبنا المتواصل ان يكون فيه المزيد من الدراسة والخبرة والتعمق لان التدريب في نظري العمود الفقري للطيران والقيام باي عمل له مساس مباشر او غير مباشر بعملية الطيران يعتمد اولا واخيرا على التدريب.

• وعن شعوره كطيار يقول: الطيران متعة في البداية ولكن مع المدة تصبح وظيفة.

★ المضيفون والمضيفات

ومن ثم انتقلنا الى قسم المضيفين والمضيفات حيث التقينا بالسيد سمير عبدالرحمن رشق المدير التنفيذي للمضيفين والمضيفات.

• الدستور: ما هي المهمات الملقاة على عاتق هذه الدائرة؟

★ قال: تسعى هذه الدائرة جاهدة لتامين الراحة والطمأنينة للمسافرين على متن طائرات هذه المؤسسة ويقوم بهده المهمات شباب وفتيات كنا نامل ان يكون غالبيتهم من الاردنيين ويضم هذا القسم حوالي ٤٠٠ مضيف ومضيفة من جنسيات مختلفة يشكل الشباب الاردنيون ما نسبته ٩٨ بالمئة في حين ان نسبة الفتيات الاردنيات قليلة جدا.

وعند دخول المضيف او المضيفة يباشر بتدريبه تدريبا مكثفا حول اساليب التعامل مع الركاب وتوجيه حالاتهم النفسية وتامين كافة الخدمات على متن الطائرة وتامين اجراءات السلامة على الطائرة في الجو والارض وللحفاظ على هذا المستوى تجرى امتحانات دورية لفحص قدرات مضيفات ومضيفي هذه المؤسسة للحفاظ على مستوى عال من الخدمة والسلامة وذلك من خلال احدث الاساليب.

• الدستور: الاسس التي تعتمدونها في اختيار المضيف او المضيفة؟

★ قال: عند اختيار المضيف والمضيفة نراعي عدة امور هامة منها:

١- الثقافة على ان تكون كحد ادنى التوجيهية

٢- التمتع بصحة جيدة لانها ضرورة من ضرورات الطيران.

٣- اجادة اللغة الانجليزية التي تؤهله للاتصال بالعالم الخارجي.

٤- اللياقة البدنية والطول والمظهر الخارجي

• الدستور: ما سبب قلة اقبال الفتيات الاردنيات على هذه المهنة؟

★ قال: للاسف الشديد ان نقول ان الاقبال من فتياتنا قليل، لكن اصبحت هناك بوادر مشجعة افضل بكثير من ذي قبل حيث اصبح لدينا الان ٢٥ مضيفة اردنية في مستوى الجامعة والتوجيهية واعتقد ان ذلك يعود لتفهم المجتمع تدريجيا لحقيقة هذه المهنة التي تجد فيها الفتاة الاردنية امتيازات يصعب الحصول على مثلها في اي وظيفة اخرى من اطلاع على معالم العالم الخارجي السياحية والحضارية ضمن اطار عاداتنا وتقاليدنا.

• الدستور: هل صحيح ان هناك التزامات يجب على المضيفة الجوية ان تلتزم بها خاصة فيما يتعلق بالزواج؟

★ قال: ليس هذا صحيحا في ان يقال بان المضيفة الجوية تفقد عملها اذا تزوجت، وهنا وفي هذه الدائرة بالذات مجموعة من المضيفات المتزوجات اللواتي لا زلن يعملن ويتمتعن بكافة امتيازات هذه المهنة بالاضافة الى اتاحة المجال للمضيفة للعمل والزواج والانجاب والرعاية الطبية.

كما ان هناك العديد من الامتيازات التي يتمتع بها موظفو هذه المؤسسة من رعاية طبية والحصول على نسبة ٥ بالمئة من ارباح المؤسسة.

★ الدافع للمهنة

ومن ثم انتقلنا للحديث مع مجموعة من المضيفين والمضيفات والعاملين في المؤسسة حيث التقينا بالانسة عالية بلقر وتعمل مضيفة حيث قالت:

كان اختياري لهذه المهنة نابعا من حبي الشديد لها، هذا الحب الذي قوبل بمعارضة من قبل الاهل في البداية ثم بالتشجيع بعد ان تولدت لديهم القناعة بدور الفتاة في خدمة المجتمع بشكل عام من خلال وظيفتها التي فيها ترعى المسافرين وتحرص على راحتهم ومواجهة حالاتهم النفسية والقيام بجميع هذه الاعمال يولد لدي السعادة الحقيقية التي تجعلني استطيع التغلب على مشاكل الركاب المؤقتة وانتساب الفتاة الاردنية لهذه المهنة يثبت انها فتاة مجدة وعاملة.

• اما المضيف عوني ابو سليم يقول: اختياري لهذه المهنة نابع من حبي للطيران وامنيتي في التنقل والتعرف على اجزاء هذا العالم بالاضافة الى كونها مهنة فيها مساس مباشر بالناس بشكل دائم هذا وقد حققت لي هذه المهنة العديد من الطموحات التي ما كان لها ان تتحقق بغير هذه المهنة ولو لم استطع دخول معترك هذه المهنة لكنت ارغب في دراسة الكمبيوتر.

• وفي لقاء مع المضيف تركي ابراهيم علي قال: اعمل في هذه المؤسسة منذ عام ١٩٧٧م ولم تواجهني اية صعوبة او مشكلة بل على العكس من ذلك فقد حققت لي هذه المهنة الكثير من حيث التعرف على بلدان كثيرة واقامة علاقات اجتماعية جيدة، والشعور بالسعادة العظيمة مع الاخذ بعين الاعتبار ان هذه المهنة لا تقوم لها قائمة الا اذا اتخذت المؤهل الاكاديمي كاساس لقيامها

★ المضيفة الاجنبية

• اما المضيفة الاجنبية بيرجيت فتقول انا احب هذه المهنة كثيرا، ومنذ عدة شهور وقع اختياري على مؤسسة عاليه للعمل فيها خاصة وان هذه المهنة تؤمن لي فرصة الاطلاع على العالم والطيران كما ان هناك تباينا في الشعور بالعادة وهذا يعتمد على طبيعة البلد الذي تكون الطائرة مسافرة اليه وانتهز هذه الفرصة للقول بان مهنة المضيفة ليست بالمهنة السهلة بل من اخطر المهن خاصة وان لها اكبر الاثر على حياة الفتاة الاسرية.

• اما المضيفة اللبنانية رنا ميخائيل تقول:

★ اختياري لهذه المهنة نابع من حبي لمهنة الطيران والاحتكاك بالناس، خاصة وان هذه المهنة تتطلب صفات خاصة منها التعامل مع الناس بلطف ومواجهة حالة كل شخص النفسية بسبب التنقل والسفر كما ان هناك الكثير من الطرائف التي تحدث والتي تدخل السرور الى نفس الشخص الذي يعمل في هذه المهنة بالاضافة الى الشعور العظيم الذي ينتابني وانا معلقة بين السماء والارض ولا اخفي عليك الحقيقة واقول بان هذه المهنة اكدت لي حقيقة بان الشباب العربي يعتبر من افضل الشباب في العالم خلقا وثقافة ولو لم تتح لي فرصة الالتحاق بهذه المهنة لكنت درست الصحافة واصبحت صحفية وما زلت اطمح الى تحقيق هذه الامنية.

وعن عملها في المؤسسة قالت المضيفة الاجنبية اولغا تومي: لقد وجدت في هذه المهنة فرصة للتخلص من العمل المكتبي والروتين والخروج الى الناس والاحتكاك بهم والعمل على رعاية الركاب وادخال البهجة الى نفوسهم في ظرف يكونون بامس الحاجة لمن يرعاهم وخلال عملي في الاردن تاكدت لي عدة حقائق من اهمها ان الشباب العربي شباب جيد ومثقف وان الاردن بلد مضياف بالاضافة الى شعورنا باننا نعمل كاسرة واحدة مع العلم بانه لم يمض على عملي في هذه المؤسسة اكثر من سنة ونصف.

• اما مراقب الخدمات الجوية فيصل المصري فيقول:

★ اختياري لهذه المهنة نابع من حبي لبلدي وشعوري بضرورة اختيار المهنة التي استطيع من خلالها ان اقدم اقصى درجات العطاء وعن عمله اضاف قائلا:

★ مهمة المراقب الجوي تتمثل في توفير السلامة الارضية والجوية للطائرة ولا اعتقد ان المراقب الجوي يواجه اي صعوبات ومشاكل في اداء مهماته وواجباته خاصة اذا اشترك في الدورات التأهيلية التي هي متطلب رئيسي للعمل الجيد البناء

• ومن ثم انتقلنا للحديث مع السيد يحيى بدال المدير الاداري للخدمات الجوية الذي قال: من مهماتنا الرئيسية ايجاد التسهيلات الادارية وتهيئة جو العمل المناسب لكافة العاملين لدينا من مضيفين ومضيفات من تامين السكن للمضيفات الاجنبيات وبرمجة العمل بالاضافة الى تامين الملابس والرواتب.

• اما السيد ميشيل عصفور مراقب الفحص والتدريب فيقول:

من مهماتنا اعداد الرحلات الخاصة بتدريب المضيفين والمضيفات الجدد ثم القيام بجولات تفتيشية على متن الطائرات العاملة في اسطول المؤسسة للتاكد من دقة العمل وجودته ومستوى الخدمات المقدمة على طائراتنا وحل ما قد يطرأ من مشاكل مع العاملين في هذه المؤسسة.

هكذا من الأصل

الوحدات والفيصلي في مباراة القمة

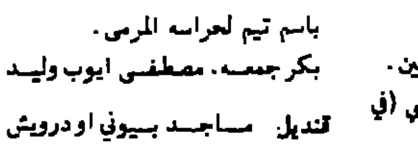
أبو نوار ووزير الشباب العراقي يحضران المباراة



الفيصلي







الوحدات

...لرابعه من بعد ظهر اليوم ـ يلتقي ...ا الفيصلي بطل الكأس ...مدات بطل الدوري تحت رعاية ...ره ناجده رعد رئيسة جمعية ...ن لرعاية وتأهيل المعوقين ...ضرها السيد كريم محمود وزير ...ب العراقي والسيد معن ابو نوار ... الثقافه والشباب.

...يرصد ريع المباراة لصالح جمعية ...ن لرعاية المعوقين ولن يسمح ... بالدخول دون ان يدفع ثمن ...رة.

...ذا عن هذه المباراة؟؟ القراءات ...ه تشير يل وتؤكد انها ستعبق ...يه والاثاره والتكافؤ لأكثر من ...ب اولهما ما عرف عن حرص الفريقين الكبيرين الفيصلي والوحدات على تقديم احلى العروض منذ بدأت مبارياتهما معا قبل ٥ سنوات، وثانيهما طموح كل منهما بالفوز في اول مباراه خيريه لكأس الكؤوس فالفيصلي الذي كان له شرف الفوز ببطولة اول دوري كروى اردنى عام ١٩٤٤ واول بطولة لكأس الاردن عام ١٩٨٠ يمنى النفس باضافه بطولة اخرى لانجازاته السابقه.

والوحدات الذي يعتبر حاليا في قمة مستواه بعد المعسكر التدريبي الخاص الذي اقامه خلال الاسبوعين الماضيين حريص هو الاخر كل الحرص على ان يكون عند حسن ظن جمهوره به وبالتالي اقتناص الكأس.

الفريقان والحكام

الفيصلي يتوقع ان يمثل باللاعبين. سمير مولود وميلاد عباسي (في حالة شفائه) لحراسة المرمى. محمد اليماني، ابراهيم الفاعوري، حدو، حسام سنقرط للدفاع. باسم مراد، زياد جميل، سائد استيتيه وفايز العبدلات للوسط، عماد زكريا، ابراهيم مصطفى، خالد ابو العوض للهجوم.

اما الوحدات فمن المرجح ان يمثل باللاعبين. باسم تيم لحراسه المرمى. بكر جمعه، مصطفى ايوب وليد قنديل، ماجد بسيوني او درويش المنسي للدفاع. خالد سليم، عمر سلامه، نادر زعتر للوسط. غسان جمعه، جلال قنديل، مظفر جرار للهجوم.

يقوم بادارة المباراة الساده الحكام عبدالكريم ابو عياش للساحه ومحمد السكران وعوده الرحال للخطوط.

برنامج وفد الطائرة العراقي

من المقرران يكون قد وصل في ساعة مبكرة من صباح اليوم وفد كرة الطائرة العراقي للشباب والانسات والذي يبلغ عدد افراده ٤٧ شخصا وسيقيم الوفد في فندق الكومودور ويكون برنامج الفريق الضيف على النحو التالي:

• الجمعة الساعة ٣ ـ ٨ مساء زيارة البحر الميت

• السبت جولة حرة صباحا والساعة الخامسة بعد الظهر سيقام اللقاء الاول بين منتخبي الناشئين في صالة الجامعة الاردنية ويحكمها مصطفى علي ـ عطية الوحيدي ـ مصطفى شباب ـ الشلبي ـ مفيد محسن ـ كمال.

• الاحد: صباحا جولة لزيارة صرح الشهيد.

• الساعة الخامسة اللقاء الاول لمنتخبي الانسات في صالة الجامعة الاردنية ويحكمها ـ عمر سعاده ـ فاروق نصار ـ سامي الضافر ـ امل ـ نورهان ـ ملك

• الاثنين: في الصباح زيارة لاثار جرش وغداء في مدينة جرش وبعد الغداء زيارة لمنتزه دبين القومي وبعدها سيقوم الوفد بزيارة مركز البقعة.

• الثلاثاء: صباحا ـ زيارة مدينة الحسين للشباب

الساعة الرابعة اللقاء الثاني بين منتخبي الانسات في صالة الجامعة الاردنية ويحكمه، مصطفى علي ـ خريبات ـ الوده ـ منتهى ـ ملك ـ امل ـ

الساعة الخامسة: اللقاء الثاني بين منتخبي الشباب في صالة الجامعة الاردنية ويحكمه: عمر سعادة ـ موسى خلف ـ جمال شحادة ـ شحده ـ عيسى ـ رياش ـ بشير.

• هذا وسيغادر الوفد يوم الاربعاء للعراق الشقيق.

• طلال ماهر

• حسان السعودي



• سائد جار الله وفيصل زواتي

اليوم.. نادي مدينة الحسين والجاليه البريطانية في التنس الارضي

...م اليوم على ملاعب مدينة الحسين ...ب لقاءات وديه بالتنس الارضي ...فريق نادي مدينة الحسين للشباب ...ن الجالية البريطانية في عمان.. ... اولى اللقاءات صباحا في التاسعه ...الملاعب السته في المدينة وستقام ...ت بالفردي والزوجي.

...ق نادي مدينة الحسين مكون من ...ين:

...دي:

...اني العلي، طلال ماهر. جودت ...لمنعم، محمد السخن.

...جي:

...ان السعودي وشهريار خان ـ سائد جار الله وفيصل زواتي ـ بشاره، دباس ولؤي عقراوي ـ عبدالفتاح البستاني وجميل ايوب.

فريق الجالية البريطانية مكون من اللاعبين:

الفردي:

نيكل هاولي. طوني داوسن. جوردان شارب، اندي ويبستر

الزوجي:

طوني داوسون، وتريشام غريسغ ـ نيكل هاولي و اردي ويبستر، جوردن شارب ودير بوير ـ لاوري وي وتيري ثورنتون.

في اخر استعداداته للقاء الشباب العراقي بالطائرة

منتخب الناشئين يفوز على الجامعة ٣/٢

في اخر استعداداته للقاء الفريق العراقي بكرة الطائرة تمكن منتخب الناشئين الاردني من الفوز امس على منتخب الجامعة الاردنية بثلاثة اشوط مقابل شوطين وذلك في المباراة التي اقيمت في صالة الجامعة الاردنية وحكمها مصطفى علي ومصطفى شباب ، هذا وقد كان نجم اللقاء اللاعب ابراهيم العبسي وقد تحدث مدرب الفريق محمود الحديدي عن مستوى الفريق وقال بان تجربة اليوم كانت جيدة للفريق وسيقدم مباراتين جيدتين امام شباب العراق يومي السبت غدا ويوم الثلاثاء القادم.

• الحديدي

اتحاد القدم يسلم الاندية بطاقات اللاعبين وجداول المباريات

عمان ـ بترا ـ سلم الاتحاد الاردنى لكرة القدم في اجتماعه مساء امس بطاقات اللاعبين وجداول بطولة الدوري الممتاز ودرع الاردن و نماذج اسماء اللاعبين وهوياتهم الى مندوبي الاندية للدرجة الممتازة تمهيدا لبطولات الاتحاد في كرة القدم التي ستبدأ يوم الاربعاء المقبل.

رسالة بغداد الرياضية من محمود وحسين بلاسمه

فوز الرمثا على منتخب واسط ٤/٢

الفريق يعود غداً الى الاردن

حقق فريق نادي الرمثا ثاني انتصار له في العراق على فريق منتخب واسط باربع اصابات مقابل اصابتين في المباراة الثالثة والاخيرة لنادي الرمثا في العراق الشقيق والتي جرت برعاية محافظ واسط السيد فوزي جاسم وعلى ملاعب مدينة الكوت.

من المباراة:

قدم الفريقان خلال الشوط الاول عرضا متوسطا وارتفعت حرارة اللعب في الشوط الثاني رغم ارتفاع درجة الحرارة التي بلغت ٤٥ درجة والخشونة التي تعمدها منتخب محافظة واسط مما اضفى على اللعب نوعا من الملل لدى المشاهدين خاصة في الدقائق الاخيرة من المباراة.

لعب للرمثا في الدفاع عمر ايوب، سامي سعيد. فتحي الشرع، وفي الوسط مجيد والعرسان أما خط الهجوم فهم وليد الشقران وناجح ذيابات وخالد الزعبي ، عبدالناصر عبيدات وحارس المرمى غازي ياسين. واعتمد خط الهجوم لفتح ثغرات في دفاع الواسط عدة خطط وتكتيك جميل.

اما فريق واسط فقد لعب بطريقة ٤/٣/٣ واعتمد على مامون صالح كرأس حربه في الشوط الاول.

الشوط الاول

بداية سريعة لواسط وسيطرة كاملة بينما تاه فريق الرمثا خلال الـ ٢٥ دقيقة الاولى حيث سجل فريق واسط خلالها اصابتين وجاءت الاولى في الدقيقة الثالثة من بداية المباراة احرزها اللاعب مامون صالح وفي الدقيقة العاشرة احرز سالم علي قلب هجوم واسط الاصابة الثانية وبعدها نشط فريق الرمثا في تجميع الصفوف حيث بدأت الهجمات السريعة فاستغل وليد الشقران كرة وجنح بها نحو اليسار وتمكن من تسجيل الاصابة الاولى في الدقيقة ٢٥ ثم احرز اللاعب خالد الزعبي الاصابة الثانية في الدقيقة ٢٨ من الشوط عندما انفرد بحارس المرمى ورفعها جميلة من فوق راسه لتعانق الشباك وانتهى الشوط الاول بتعادل الفريقين باصابتين لكل منهما.

الشوط الثاني:

ارتفعت حرارة اللعب في هذا الشوط وسيطر فريق نادي الرمثا حتى الدقيقة ٥٠ من المباراة عندما حاور وليد الشقران دفاع واسط وسدد الكرة ارضية الى يسار حارس المرمى محمد عباس مسجلا الاصابة الثالثة للرمثا، ثم سجل خالد الزعبي الاصابة الرابعة في الدقيقة ٥٢ عندما تلقى وليد كرة من عبدالناصر ورفعها امام المرمى ، تصدى لها خالد الزعبي الذي حولها برأسه داخل مرمى واسط الى يسار حارس المرمى مسجلا الاصابة الرابعة والاخيرة.

وفي الدقيقة ٦٧ قام فريق نادي الرمثا باستبدال لاعبين بالناشئين بعد ان اطمأن الى النتيجة وبدأ بالتمريرات السريعة الاستعراضية حتى انهت صافرة الحكم المباراة بفوز الرمثا باربع اصابات مقابل اصابتين.

حضر المباراة جمع غفير من الرمثا وقد عمت الملعب لافتات ترحيب من الاشقاء في العراق.

اللجنة الاولمبية العراقية فرع واسط ومن جمهور الرمثا. المدرب سعدي صالح يشرف على منتخب محافظة واسط الذي يضم نخبة من افضل لاعبي عشرة اندية في المحافظة.

هذا ويعود فريق نادي الرمثا يوم غد السبت الى عمان في الساعة الواحدة.



• خالد الزعبي

• وليد الشقران

فوز عمان والفيصلي والاهلي في بطولة تحت سن ١٦

ضمن مباريات بطولة تحت سن ١٦ سنه بكرة القدم اقيمت يوم امس على ملاعب مدينة الحسين للشباب مباراتان فقط وكان من المقرر ان تقام ثلاث مباريات الا ان مباراة الاهلي والاولمبي لم تقم وذلك لعدم حضور فريق النادي الاولمبي واعتبر الاهلي فائزا بالمباراة.

وعلى ملعب رقم ٥ جرت مباراة بين فريق النادي الفيصلي وفريق نادي اليرموك ـ عمان ـ اسفرت عن فوز فريق الفيصلي باربع اصابات مقابل اصابة واحدة كانت نتيجة الشوط الاول التعادل باصابة واحده لكل منهما.

والجدير بالذكر ان الاصابات الاربعة سجلها اللاعب موسى عبدالواحد من النادي الفيصلي.

والمباراة الثانية والتي جرت ايضا على ملعب رقم ٥ بين فريق نادي عمان وفريق نادي الهلال اسفرت عن فوز عمان بخمس اصابات مقابل لاشيء، كانت نتيجة الشوط الاول ٢ ـ صفر.

قدم فريق نادي عمان عرضا جيدا حيث ظهر تفاهم وانسجام لاعبيه طيلة شوطي المباراة وكان مستوى الاداء افضل من المستوى الذي قدمه في المباراة الماضيه.

نشاطات اليوم

• مباراة كأس الكؤوس بكرة القدم بين فريقي الوحدات والفيصلي على ستاد عمان الدولي الساعة الرابعة والتي يرصد ريعها لصالح المعوقين.

• اجتماع عام لحكام كرة اليد الساعة العاشرة صباحا في مركز الاتحادات الرياضية بجبل عمان.

• بازار خيري في النادي الارثوذكسي تقيمه لجنة الشبيبة من العاشرة صباحا وحتى العاشرة مساء يرصد ريعه لبناء ملعب كرة سلة جديد بالنادي.

• سيقوم منتخب كرة الطائرة العراقي للناشئين بزيارة البحر الميت بعد الظهر وذلك ضمن برنامج الفريق الضيف للتعرف على معالم الاردن.

بورغ يتأهل للدور الثالث

تأهل السويدي بيورن بورغ الى الدور الثالث لبطولة فردي الرجال بطولة ويمبلدون الدولية للتنس الارضي. وذلك بعد تغلبه بسهولة على الامريكي ميلي برونس في مباراة استغرقت ٢،١٥ ساعة.

ويعتبر هذا الفوز هو الـ ٣٧ الذي يحققه بورغ على التوالي وهو رقم قياسي جديد.

تصفيات كأس العالم الكروية

السويد تفاجىء البرتغال وتفوز ٣/صفر

حقق منتخب السويد فوزا كبيرا على منتخب البرتغال الذي فاز قبل ايام على اسبانيا ٢/صفر في مباراة ودية، بثلاث اصابات نظيفة وذلك في مباراة كرة القدم التي جرت بينهما في مدينة سولنا السويدية ضمن تصفيات كأس العالم لكرة القدم للمجموعة الاوروبية السادسة وشهد المباراة ٣٤ الف متفرج.

وبهذه النتيجة تقدمت السويد الى جانب ايرلندا الشمالية ليتقاسما المركز الثاني برصيد ٦ نقاط من ٦ مباريات لكل منهما بعد اسكتلندا.

اما البرتغال فتراجعت للمركز الرابع برصيد ٥ نقاط من ٥ مباريات.

هذا وستقام مباراة الرد بين الفريقين السويدي والبرتغالي يوم ١٤ تشرين اول القادم في لشبونه.

صاعقة التنس للجنوب

الكرك ـ بترا ـ بدات امس مباريات صاعقة كرة الطاولة للفردي والزوجي لاندية الجنوب في قاعة الشهيد هزاع المجالي في مدينة الكرك.

ويشارك في هذه الصاعقة التي تستمر يومين ١٤ ناديا من محافظتي الكرك ومعان ولوائي الطفيلة والعقبة.

وذكر رئيس نادي الكرك الثقافي الرياضي ان اللواء خالد الطراونة مدير عام الدفاع المدني سيرعى بعد ظهر اليوم الجمعة المباراة النهائية لهذه الصاعقة ويوزع الكؤوس والميداليات على الفرق الفائزة.



قضية الأسبوع

السحرة والمشعوذون لماذا يتواجدون بيننا؟

● سؤال طرحته بيني وبين نفسي كثيرا لماذا يتواجد بعض السحرة والمشعوذين بيننا ؟ لماذا ندع المجال لهم بيننا لكي يضحكوا علينا ؟ لماذا ينخدع بهم المثقف والرجل المريض والسيدة الباحثة عن طفل تنجبه بعد عقم طال أجله ؟ وهل يستطيع السحر ان يشفي المريض والمرأة العاقر ويعيد المال المسروق لصاحبه ويستطيع ان يعرف اين ذلك الطفل الذي اختفى عن اهله ؟ ..

أسئلة كثيرة وجهتها فلم اعثر لها على جواب .. الا زيادة وجود المشعوذين والسحرة في مجتمعنا . فكيف السبيل للقضاء على هذه الظاهرة الخطرة في مجتمعنا ؟ ..

خالد الحروب

● الاخ خالد علي جميل من الوحدات :

ـ نحن نعيش في عالم يفترض فيه ان لا يكون فيه اي مكان للسحر والشعوذة .. لقد انتهى عهد السحر والشعوذة فعلا واذا كان بعضهم لا زال يعيش في مجتمعنا فان الامر يحتاج الى معالجة جذرية على كافة المستويات .

● الاخت هـ . س . ع . من الرصيفة :

ـ ما تحدث عنه الاخ خالد الحروب صحيح مائة بالمائة وقد حدث معي فعلا .. ان ثقافتنا الواعية كفيلة بالقضاء على هذه الظاهرة ورغم كوننا مثقفين فيجب ان لا نقع في حبائل هؤلاء ..

● الاخ علي عبدالكريم مكارم من الاغوار الشمالية :

ـ في رأيي ان السحر والشعوذة هما نوع من انواع الدجل تمارسه فئة لا تتقي الله فيما تفعل وفيما تقدم عليه وهؤلاء لا يقلون خطرا عن المتسولين فاذا كان المتسول يشوه وجه المجتمع فان المشعوذ يشوه صورة الحضارة الانسانية والثقافية التي حققناها بفضل العلم والايمان .

اني ادعو الى محاربة هذه الفئة على كافة المستويات بل وملاحقتها فالدين لا يأمر بالسحر ولا يعترف بالشعوذه والدجل .

● الاخ سمير عبدالكريم الاسودي من الزرقاء :

ـ اقترح بخصوص القضية الهامة التي طرحتموها في الدستور ما يلي :

ـ تشكيل جمعية لمكافحة التسول بعد ان استشرى خطره في المجتمع .

ـ تشكيل جمعية لمكافحة الشعوذه والسحره في البلد بعد ان كثرت اعدادهم واذا كانوا لا يظهرون في اماكن معينه فان بالامكان حصر تواجدهم بفضل وجود هذه الجمعية المقترحة التي يشترك بها عدد من الاخصائيين الاجتماعيين ورجال الدين ورجال الادب والصحافة والفكر .

ـ دراسة الاسباب التي دعت هؤلاء لممارسة هذه المهنة واقول مهنة لان همها ابتزاز اموال الناس والضحك على الذقون بشكل غير لائق .

وشكرا لصاحب القضية على طرحه قضيته .

● الاخ علي عبدالنبي القيسي من مادبا :

ـ ان القرآن الكريم لم يترك لنا مجالا من مجالات الحياة الا وتحدث عنه بالتفصيل وبينه رسول الله صلى الله عليه وسلم حيث يقول : « كذب المنجمون ولو صدقوا » ..

● الاخت نهاد حسين ابو نادي من مخيم الحسين :

ـ ان الاسلام لا يعترف بهذه الخزعبلات التي تسمى سحرا .. ثم ان عهد السحر انتهى منذ زمن بعيد واذا كان العرب ايام زمان لا يؤمنون بالتشاؤم فان الاسلام وضع حدا لكل هذه الظواهر الغريبة عنه .. فهو لا يعترف بالسحر ولا بالشعوذه بل يعترف بالايمان الكامل . فالايمان اولا واخرا بالله سبحانه وتعالى وبرسله وكتبه وملائكته ولا اظن ان من يدعون السحر والشعوذة هم ممن يقصدون خدمة الدين سواء بالحجب او بغيرها من الاساليب التي لم تعد تنطلي على البشر . نحن في عالم كله حضارة وثقافة وعلم وتطور ولا يمكن بحال من الاحوال ان يلتقي السحر مع العلم او مع الثقافة واذا كان بعض المثقفين قد انخدعوا بالسحره فانما لضعف ايمانهم فقط لا اكثر ويوم يعم الايمان سوف لا يظل اي مكان لهؤلاء المشعوذين .

كل الشكر للدستور على طرحها هذه القضية المهمة .

● اعزائي القراء ..

الى اللقاء مع ردودكم وحلولكم يوم الجمعة القادم .

أمام وزارة التربية

بعد انتظام سنتين دراسيتين في المعاهد الحكومية وقضاء اربع سنوات وفاء بالتزام مقابل الدراسة يقضيها المتخرج في حقل التدريس مع وزارة التربية والتعليم ، بات من حقنا ان نطالب بامتلاك المؤهل العلمي مصدقا عليه .

وقد راجعنا بذلك الشأن وزارة التربية ، وكانت الاجابة خلافا لما كنا نتوقع « حصول الملتزم على مؤهله العلمي اما بالاستقالة تقدم في تاريخها او الاستنكاف للحصول على فقدان الوظيفة » هذا ما افادتنا به الجهات المختصة .

ونحن نرى ان هذه الاجابة ليست مبررا كافيا اذا ما معنى ان نقدم الاستقالة او ان نستنكف ؟؟ مقابل الحصول على مؤهلاتنا العلمية .

هل من بديل اخر ؟؟

من حقنا ان نمتع انظارنا برؤية المؤهل العلمي بعد وفائنا بالتزاماتنا .

ام ان عند وزارة التربية وجهة نظر اخرى لهذه القضية التي تشمل قطاعا عريضا من الهيئة التدريسية الملتزمة ؟؟

نتمنى على وزارة التربية ان تعطي رأيها حول الموضوع .

عنهم / المعلم جبر علي ابو حمادة

رسالة الى المحرر

ملاحظات حول قسم الاشراف التربوي بعد انتهاء العام الدراسي

يعتبر الاشراف التربوي من الاعمال الحاسة والمساندة لانجاح اية عملية تربوية في اي بلد كان . على اساس تنفيذ المهام الموكلة اليه من واجبات علمية وعملية لكن الظاهر ان الاشراف التربوي لا زال بعيدا ومن مظاهر هذا البعد ..

١ـ الزيارات التي يقوم بها المشرف (الموجه) على المعلم وهو في الميدان :

بعد انتهاء العام الدراسي باكمله وجد ان بعض المعلمين لم يزاروا ولو مرة واحدة من قبل المشرف التربوي الموجود في المحافظة التي ينتموا اليها .

علما بان المشرف لو قصد ان يزور كل مدرسة ويطلع على اعمال كل معلم لاستطاع لكن الذي يحدث ان الموجه اذا زار المدرسة احيانا فانما زيارته مقصورة على ادارة المدرسة فقط وليس المعلم الذي يكون دائما بحاجة الى مواجهته لكي يطلعه على همومه ومشكلاته التي تواجهه مع الطلاب في الصف والمدرسة معا . وليعطي رأيه حول المناهج والمباحث التي يدرسها والصعوبات التي تعترضه عند تحقيق اهدافه وغاياته .

٢ـ قبل ايام قام قسم الاشراف في كل مديرية من مديريات التربية والتعليم بالاعلان عن اسماء المعلمين الذين تم ترشيحهم لحضور الدورات الصيفية في الصحف المحلية والتي تعقد تحت اشراف قسم التدريب والتأهيل في الوزارة خلال العطلة الصيفية ومن خلال متابعتي للاسماء وجدت ان قسم الاشراف لم يضع شروطا واسس في عملية تنسيب المعلمين للدورات وهذا تبين من خلال ..

١ـ ان بعض الذين رشحوا لحضور بعض الدورات هم ليسوا بحاجة لها ولم تتعلق بالمواد التي يدرسوها .

٢ـ لم تأخذ بالنموذج الذي يعبأ سنويا من قبل المعلم والذي يبدي فيه رغباته عن الدورات التي يود حضورها والدورات التي حضرها . حيث وجد ان بعض المعلمين الذين طالبوا بحضور دورات لم يؤخذ بطلبهم .

٣ـ ان بعض الذين رشحوا لحضور بعض الدورات تجد بانهم حضروها سابقا ولديهم شهادات تثبت نجاحهم في الدورة التي حضروها والتي رشحوا لحضورها هذا العام .

٤ـ لم تراع ظروف بعض المعلمين حيث جعلت هذه الدورة جزءا من الدوام الرسمي علما بان بعض الذين رشحوا منتسبين لجامعات عربية وعليهم امتحانات في الوقت الذي تقام فيه الدورة . والبعض الاخر يود قضاء العطلة بين اهله وذويه .

٥ـ ان مدة الدورة في الواقع لا تكفي ولا تعطي المادة او المنهاج الذي عقدت من اجلها الدورة الحق الكافي في التحليل والتفسير لتلك المادة . والمعروف للجميع ان اطول دورة تعقد لا تزيد مدتها عن اربعة اسابيع .

كل ما سبق يدل على ان قسم الاشراف لم يضع اسسا وشروطا لعملية اختيار المعلمين الذين ترشحهم لحضور الدورات .

فيصل رزق بصول

اربد

« ابو عين » والحرية

الحق يعلو ..
فوق كل حقيقة ..
ويشع منه
نور النور للامم
العرب ... !
اشرف امة وجدت
لا بل ..
اخلد امة خلقت
مع التاريخ
للاخلاق والقيم
واليوم .. !
(ابو عين » .. !
في ديار الغرب
مرتهنا .. !
ويطلق الغوث
للافلات من
براثن الطغم
ابا عين .. !
لا تحزن
فكلنا عرب
من المحيط
الى الخليج
الى الافاق والقمم
ستأتي اليك
الحرية الحمراء
فنحن شعب
يملأ الشمس
جيشا لا حدود له
يذود عن الحمى
في عز
وفي شمم

عوده صرداوي

همسة

الحياة قطار طويل ، يسير برتابة وهدوء ، وفق نظام شامل تام ، والناس هم رواد ذلك القطار ، فمنهم من ضحك له الزمان ، فنال الدرجة الممتازة في ذلك القطار ، وعاش برغد وهناء ، ومنهم من جار عليه الزمان ، فاضحى في أدنى درجات القطار ، يركض ويلهث مع القطار ، ولكن لا فائدة وكأن القطار يرجع به للخلف ، ويمشي قطار الحياة ، ما شاء الله له ان يمشي ، ويذهب منه رواد ، ويأتي اليه رواد جدد ، وهكذا ولكن مهلا ، اليس لذلك القطار نهاية محتومة توقف سيره الرتيب ، بلى ، انه الموت ، ذلك الكأس المر الذي لا بد لجميع رواد القطار تجرعه ولو بعد حين .

وليد الهنيني

الموظفون .. واجازات التمارض

بعض الموظفين يلجأون لاخذ اجازة مرضية ، لتثبت انهم مرضى ، وبحاجة لاستراحة ليوم او اكثر .. علما انهم غير مرضى فعلا . او انه لا يلزمهم الاجازة المرضية .. فيذهبون لاطباء في القطاع العام او الخاص ، للحصول على الاجازة ..

قد تسير هذه الاجازات المرضية في سيرها ، دون ان تشك او تمانع الدائرة لهذا الموظف المريض في عدم استراحته .

لكن .. كثيرا ما تتكرر هذه العملية ، وفي أوقات متقاربة من بعض الموظفين ... وحينها يقعون في الفخ .. فيكتشف رؤساؤهم ومدراء دوائرهم تكرار حصولهم على الاجازات المرضية .

الوم في ذلك ، بعض الاطباء الذين يعطون مثل هذه الاجازات لهذه الفئة ...

وليحترم كل موظف عمله ويقدسه ، ليكون ما يحصل عليه من راتب يساوي فعلا ما يبذله من الجهد والتعب ، وليكسب عيشه حلالا بعرق جبينه لا بكثرة تعطله وغيابه عن عمله .

احمد عايش

عمان

عن الأمس

بالامس كنت املك جعبة من الاحلام لا تفرغ .

بالامس كنت اهرب من الواقع الى صفاء احلامي .. وكنت اختار منها كل يوم حلما جديدا .. فكانت تحملني الى عالم جديد . كانت تنتشلني من اليأس والخوف والحزن وتلون ساعات وحدتي بالفرح . بالامس كنت انتقي احلامي . اتهيأ لها . واهرب فيها كنت أفرح بقدرتي على الاحتفاظ ببراءة الاحلام وطفولتها .. بقدرتي على المغامرة والتحدي .. وآضاءة حياتي بقناديل السعادة ..

كل هذا كان بالامس . واليوم سرقوا دفاتر احلامي وقدرات خيالي . دمروا الواحة التي تعودت اللجوء اليها . تسللوا الى لحظات وحدتي ومزقوا سكون وحدتي .. هدموا الابراج التي كنت اسكنها بخيالي وشوهوا براءة الطفولة في احلامي .. وتركوا المثيب يتسلل الى نفسي حتى اضحت حياتي بلا معنى .

هدى سعدالدين الصالحي

عمان

مسحة من ذكرى ..

رغم وجود لحظات فرح حقيقية ووجود سويعات تتوق النفس فيها الى النسيان والخلاص تسبقني ترسبات الماضي في اماكنها المعهودة . ورغم وجود مصافي الفرح والطمأنينة فانها تسبقني ايضا لتضيف الى فرحنا مسحة من ذكرى قديمة ..

باسمه شحاده

حي عبدون الشرقي بدون خدمات

الاخ المحرر ..

نقطن في منطقة عبدون الشمالي الشرقي الواقعة خلف النادي الارثوذكسي . انها منطقة منعزلة عن العاصمة رغم انها في قلب العاصمة . معزولة عن الشارع الرئيسي بحوالي سبعمائة متر بطريق ترابي لو قدر لهذا الطريق ان يعبد لاصبحت منطقتنا في وسط العاصمة . ولوصلتنا الخدمات ولنعمنا بالمواصلات المطلوبة .

ان المشكلة التي نعانيها هي ان منطقتنا مشمولة بمنطقة عبدون التي تقع قبل النادي الارثوذكسي وهي منطقة راقية تنعم بالمواصلات والخدمات .

(لقد سبق لنا وان طالبنا بتعبيد الطريق الترابي المؤدي الى هذه المنطقة ولكن دون جدوى) .

ثم اننا لم نزل محرومين من الماء . الماء يصلنا بواسطة الصهاريج نشتريها بالسعر المرتفع ثم هناك مشكلة ذهاب اطفالنا في الشتاء الى المدارس حيث لا توجد وسيلة نقل لهم .

هذه صرخة من على صفحات الدستور للاخوة المسؤولين في امانة العاصمة لعل وعسى .

مجموعة من سكان حي منطقة عبدون الشرقي

حي معصوم وبلدية الزرقاء

الاخ المحرر

قبل ايام ذهبت لزيارة صديق لي يقطن حي معصوم في الزرقاء ذهبنا للحي . ويا ليتنا لم نذهب .. لقد واجهتنا عدة صعوبات للوصول اليه ، حيث ان الطرق رديئة جدا وغير معبدة والمطبات والحفر كثيرة .

ان هذا الحي كما علمت من صديقي يقطنه الالاف من المواطنين .. وسكان الحي يعانون من مشاكل عديدة نتيجة عدم ايصال الخدمات له .

وهنا لا بد وان لبلدية الزرقاء الدور الكبير للنظر في امر هذا الحي خاصة واننا نعرف ان البلدية عازمة على تزفيت وتعبيد معظم شوارع مدينة الزرقاء .

لنا وطيد الامل ببلدية الزرقاء ان تهتم بحي معصوم وحل مشاكله .

عماد سعد الدين محمود

بيادر وادي السير

مقاهي الزرقاء

بعض مقاهي الزرقاء تسمح للاطفال بالدخول اليها والجلوس على مقاعدها رغم صغر سنهم الامر الذي يتطلب ايجاد مراقبة حقيقية حفاظا على اطفالنا من اللهو وخلافه لا سمح الله .

راتب عبداللطيف المجالي

الزرقاء

الكتاب الناشؤون من لهم ..؟

لشد ما يؤلمني ان ارى الكلمة الناشئة تقتل على اعتاب نهضتها .. ثم تعلق منسية على مرآى الجميع .. فيحزن لها من يحزن ، ويتعامى عنها من يتعامى ، والبعض يرمقها بلا اكتراث لانه لم يعتد الا على (نكات) عادل امام (والبوني ايم) واطباق (الجيتو) الشهيه .. اما انا .. فاقف حائرا في تصنيف الكتاب اهم متألمون لوضع الكلمة الناشئة ام غير مكترثين لمصيرها .. ام انهم كانوا يتفرجون على مباراة رياضية فلم ينتبهوا الكتاب الناشئين .

نبيل الجندي ـ عمان

اعطوا الاجير اجره ..

لا شك ان الرسول الكريم صلوات الله عليه ، كان يعني الخلفية الواسعة المشعة حين قال : اوفوا الاجير اجره قبل ان يجف عرقه . وللاسف اصبحت قضية هضم الاجور والمماطلة بدفعها خاصة للمحتاجين قضية بحاجة الى عناية خاصة ومعالجة سريعة فكيف يمكن للعامل قليل الامكانيات ان ينتظر دفع اجرته لايام طويلة بل لاشهر ومن اين يعيش وكيف يصرف اصلا ولماذا هو يعمل ؟

الا رأفه بالناس يا بعض الناس ومن كان جمالا فليوسع باب بيته وايضا يوسع صدره .

عيسى عبدالله النبر

الزرقاء

رد على مقال

ردا على ما كتبته الاخت طالبة الهندسة تحت عنوان (الحزن الخفي) اسمحوا لي ان اقول ما يلي :

طفت الماضي .. زرت المنفى .. وخواطر معالم اجدادي .. جلست تحت زيتونة .. تحت اغصان شجرة ليمون .. سرت في اعماقي" قشعريره .. وندت من قلبي صرخة .. فانكمش الجسد تحت هذيان الحقيقة .. فابتسم الزرع .. وارتدت الارض ثوبا اخضرا مزركشا .. احتفالا بالعيد القادم .

وهتف الاطفال بلادي .. بلادي ... بلادي ..

حينها بكيت وبكيت لاني عرفت الوطن .

محمود الزبيدي

الوحدات

مروءة ..

دخل صغيري البيت مسرعا متحمسا وكان يبدو كمن خطط للقيام بعمل كبير . وضع كتبه جانبا وغافلني وانسل خارجا من البيت ليعود اليه بعد برهة وجيزة وليقول لي بانه ذهب الى دكان قريب واشترى منه بعض الحلوى . وتكرر خروجه من البيت يوميا على ذلك المنوال وتلك الصورة وفي ذات الوقت لم اعر ذلك اهتماما في بادىء الامر الى ان كان ذات يوم لم يذهب فيه ابني الى المدرسة بسبب اصابته بزكام حاد ارهقه والزمه الفراش كنت اقوم ببعض اعمال المنزل حينما غادر فراشه وارتدى ملابسه على عجل وحاول التسلل من البيت في غفلة مني وكان ذلك في الوقت الذي اعتاد فيه الخروج الى الدكان لشراء الحلوى كما كان يدعي غير اني لمحته وهو يعمل على فتح الباب فهرعت نحوه وثرت عليه وحاولت منعه من الخروج . فبكى وتوسل الي بحرقة والحاح ان اسمح له بالذهاب الى الدكان لشراء بعض الحلوى . فتملكتني الدهشة وتركته يخرج وانا في حيرة من امره .

فكرت قليلا واسرعت بتبديل ملابسي وخرجت خلفه اتتبع خطواته . لم يذهب الى الدكان كما قال بل وقف على الرصيف عند منعطف الشارع . وقفت في مكان قريب كنت اراه منه وهو لا يراني واخذت اراقبه . كان يتطلع الى المارة كمن كان ينتظر احدا .

وفجأة رأيته يقفز من مكانه ويقطع الشارع الى الرصيف المقابل حيث كان يقف رجل ضرير يبدو عليه بانه يريد قطع الشارع المزدحم بالسيارات المارة فاسرع اليه ابني وامسك بيده يساعده في قطع الشارع وكانا يتحدثان كمن يعرف احدهما الاخر معرفة جيدة . ظل ابني ممسكا بيد الضرير ويسير بجانبه الى ان غابا عن ناظري وعلمت فيما بعد بانه كان يقوم بتوصيله الى منزله الكائن في نهاية الشارع . عدت الى البيت وانا مذهولة وسعيدة مما رأيت . وبعد مضي فترة قصيرة من الوقت عاد ابني مشرق الوجه مفتر الثغر مرتاح النفس فاجئته بسؤالي قائلة لماذا تنكر علي مثل ذلك العمل الجيد الذي رأيتك تقوم به .

فارتبك وامتقع وجهه ورد قائلا اي عمل هذا الذي تتحدثين عنه انا لم افعل شيئا . فقلت له لقد رأيتك بعيني وانت تمسك بيد الرجل الضرير وتساعده في قطع الشارع فقال هل هذا يغضبك يا امي فاجبته لا يا بني هذا عمل انساني جيد وانا لا امنعك من القيام بمثله ابدا بارك الله فيك من ولد طيب وابن بار . فقال لقد اخفيت الامر عنك خشية ان تحرميني من لذة التمتع بالسعادة التي استشعرها وانا اساعد ذلك الضرير في قطع الشارع واني لا ازال اذكر يوم ان كنت تحدثيني عن ذلك الشيخ الضرير الذي كنت تساعدينه في قطع الشارع حينما كنت صبية صغيرة وكيف ان الرجل كان يدعو اليك بالنجاح الذي حققه الله لك في دراستك آن ذاك . بفضل دعواته . سررت كثيرا وغمرت السعادة قلبي وانا اسمع قول ابني . حبذا لو نزرع في نفوس ابنائنا حب الخير ومساعدة الاخرين خصوصا الضعفاء والمعوقين وان نبث فيهم روح التعاون ونحثهم على القيام بالاعمال الانسانية التي تكبر فيها القيم النبيلة ولكي ينبتوا اجيالا صالحة تعبر عن اسلاف طيبة الفرع جيدة الاصل والمنبت .

صباح المدني

من المحرر

● الأخت هدى الطويل ـ الجامعة الاردنية

ـ اسلوبك في القصة القصيدة جيد . ولكن ما حال دون نشرها هو انها كتبت بخط غير واضح وعلى وجهي الورقة . افضل ان تكتبي بخط واضح وغير الحبر الأخضر ثم ابعثي بما لديك الى ملحق الدستور الثقافي لدراسة امكانية نشره وشكرا على ثقتك .

● الأخ المواطن أ . ذ . ح . عمان

ـ ماذا تفعل اذا كان يتطلب ذلك . ولماذا لا تعمل في مجال غير المجال الرسمي بحيث تتجه نحو القطاع الخاص الذي لا يشترط احيانا سلامة العينين ويمكن قبول الحالة التي هي على الشاكلة التي انت فيها . ثم لا داعي لليأس ولا تفكر بما تفكر به . ضع ثقتك بالله وتوكل عليه فان الله لا ينسى عباده الشاكرين . وشكرا على ثقتك مع تمنياتي لك بالتوفيق .

● الاخ محمد محمود الخنشيري ـ العقبة

ـ ما تتحدث عنه وارد ونأمل ان تحل المشكلة قريبا . وشكرا على ثقتك بالدستور .

● وبتوقيع مواطن وصلتنا ملاحظة حول نظام المكاتب العقارية كنا نود نشرها لولا انها جاءت خلوا من اسم المرسل ولو لعلمنا فقط .

● الاخ عمار هزاع ـ دير علا

ـ وصلتنا من الاخ عمار مقطوعة نثرية بعنوان الى اخي يقول فيها :

ذهب في الصباح ولم يعد
انتظرناه فطال الانتظار
قيل يوما سيجيء ..
ذهب ذلك اليوم ولم يأت ..
قيل بعد عام سوف يأتي ..
وذهب العام ولكنه لم يعد ..
فاصبح نهارنا غما وليلنا هما
لأننا افتقدنا ذلك الأخ
الى الأبد .

● الأخ انور عبدالحميد

ـ قصيدتك ذكرى الحرية جميلة المعاني لولا انها تفتقر الى الوزن والوقوف على بحور الشعر . حاول وأهلا بك دائما .

● الأخت بهيه محمد مشعل ـ اربد

ـ وصلتنا من الاخت بهيه قصيدة جميلة تقول فيها

لا تكوني قيدا يا وجعي التصاعدي
احبك يا وطني . احبك اقتحاما يا هوسي
الذكريات المتكاثر ..
احبك يا وطني ارضا وامرأة ولهبا وفكرا ينمو بالانسان ..
يجعل الأفق آفاقا تمتد وتتصاعد .

● الأخ علي عبدالنبي القيسي ـ مأدبا

ـ بعث لنا الأخ علي بقطعة نثرية يقول فيها :

ابتسم للناس افتح لهم قلبك
ابتسم لرئيسك يحبك
ابتسم لصديقك يفتديك
ابتسم للناس كلهم . وافتح لهم قلبك
تربح حبهم وعطفهم وقلوبهم .

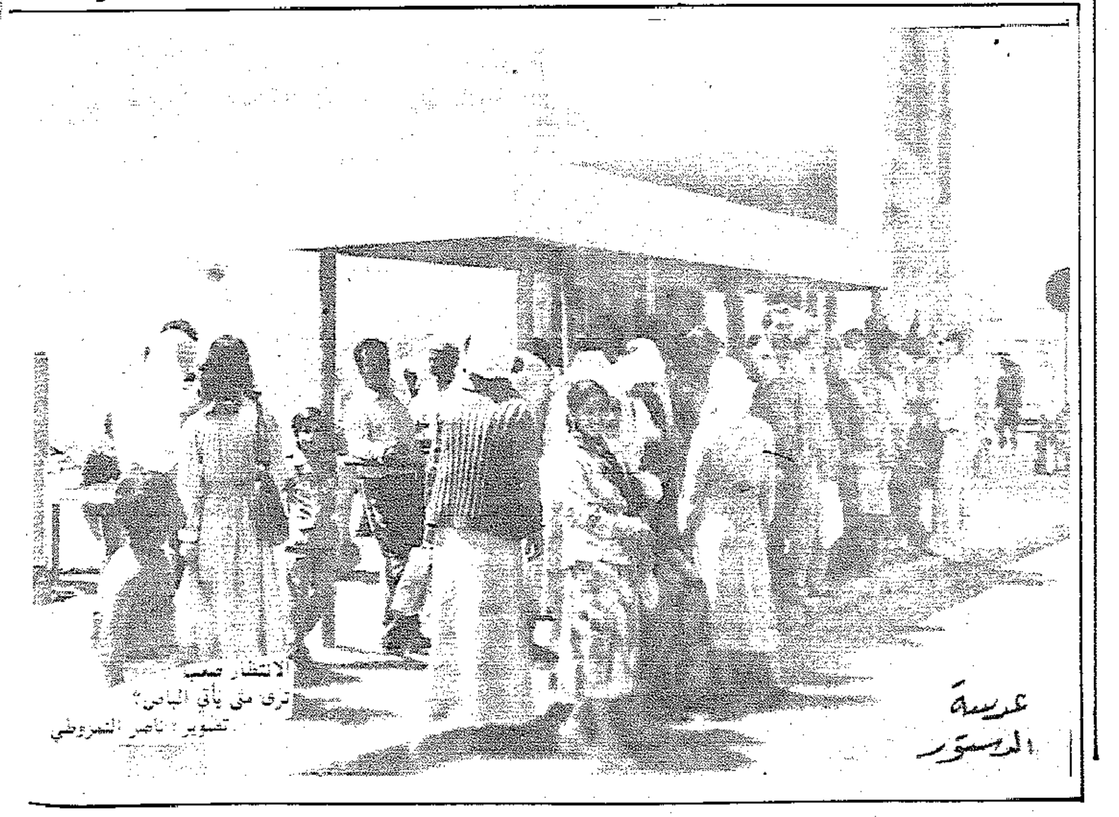
● الأخ وليد الهنيني ـ عمان

ـ خاطرتك بصراحه جيده . ولكن الذي اود ان الفت نظرك اليه هو ان الصحف لا تعطل الا يوما واحدا في السنة هو عيد العمال لذلك لا داعي لنشر مقالتك التي يتساءل فيها صاحبك لماذا تتعطل الصحف بسبب مناسبة ما ..

● الأخ نبيل جبرين الجندي ـ الجامعة الأردنية

ـ مقالاتك التي تشير اليها لم تصل فعلا . ولو وصلت لنشرنا على الأقل ما يصلح منها . أما القصة فقد حولتها فعلا الى الزميل خليل السواحري . ولعلك تدرك معي مدى بريد الملحق الثقافي ومقالاته هذه الأيام . اما مقالاتك الأخيرة فقد وصلتني وسأنشر بعضها قريبا . وشكرا لك على ثقتك وثق اننا نقرأ كافة رسائل الاخوة القراء ولا نميز بين احد منهم الا بجودة ما يكتبه ويرسله لنا . وأهلا بك .

فوزالدين البسومي



الانتظار ...
ترى متى يأتي الباص ؟
تصوير : ناصر الشروطي

هكذا من الأصل

مأساة طفل .. وبطولات انسانية

بقلم الدكتور عيسى الشاعري

هذا الطفل الضاحك الجميل، ابن الاعوام الستة، الذي يبدو كالبرعم الصغير القوي والذي يرى الشعراء صورته هنا، اسمه الفريدو رامي، من قرية تدعى (فرمشينو) قريبة من روما هذا الطفل الحلو الضاحك شغل ايطاليا كلها: الناس، والاذاعة، والتلفزيون، والصحافة، في طول ايطاليا وعرضها، من مساء الاربعاء ١٩٨١/٦/١٠ الى صباح السبت ١٩٨١/٦/١٣، ولا تزال مأساته تشغل الاذهان والقلوب حتى بعد مرور اللحظات المريعة منها.

مساء يوم الاربعاء ١٩٨١/٦/١٠ افتقده ابواه فلم يجدا له اثرا، وجاء من اخبرهما في عنفوان لهفتهما في البحث عنه ان صوت طفل اشبه بالانين الخافت يتصاعد من بئر ارتوازية هناك.

لقد كان هو: الفريدو رامي، لقد سقط في البئر على عمق ٣٦ مترا و ٢٠ سنتميترا وبقطر لا يزيد عن ٣٠ سنتيمترا.

وانتشر الخبر بسرعة البرق، وجاءت النجدات، وجاء مع النجدات الفضوليين: جاءت اعداد هائلة من رجال المطافيء والحفارين، والعمال، ومن الات الحفر الضخمة، وجاء الاطباء، ورجال الاسعاف والخبراء الجيولوجيون، وغيرهم.

لم يكن من الممكن ان ينزل انسان في بئر قطرها ثلاثون سنتيمترا فقط، لينتشل طفلا محشورا في الاعماق المظلمة على مسافة اكثر من ٣٠ مترا.

ما يمكن عمله اذن هو ان يحفروا بئرا محاذية، وبقطر ٦٠ سنتيمترا، وان ينزل المنقذون الى اكثر من ٣٦ مترا، ثم ينحرف الحفر الى ما تحت مكان الطفل لعل هذه الوسيلة تنجح وفي الوقت نفسه انزلوا الى الطفل اجهزة للاتصال، والغلوكوز لغذائه، وراحوا يخاطبونه عبر اجهزة الاتصال ليشجعوه على الانتظار، وراح هو يخاطبهم طالبا اليهم الاسراع في انقاذه.

احد رجال الاطفاء تجمع فيه كل حس الابوة. ابو الطفل لم يستطع ان يفعل شيئا.. المأساة كانت فوق احتماله، تولى دور الاب عنه رجل الاطفاء (ناندو) وراح يحكي للطفل المحشور في الاعماق حكايات الحياة، لا الموت، كان يحكي له الحكايات التي يقدمها التلفزيون للاطفال، والتي يظهر فيها البطل في لحظات الرعب والحرج لينقذ الاطفال من الغول الرهيب اللعين، وكان يقول له ان لا يخاف لان البطل قادم من الجو لانقاذه من غول البئر اللعين.

اكثر من ستين ساعة متواصلة ظل رجل الاطفاء بكل حس الابوة الذي تجمع فيه، يخاطب الطفل باجهزة الاتصال، ويحكي له مغامرات الاطفال وبطولاتها، ويسليه عن رهبة المأزق الذي هو فيه، ويابى ان يأتوا له ببديل يتولى المهمة عنه، لقد بقي بطلا انسانا الى اخر لحظة، وقد استطاع ان يجعل الطفل الشجاع يقاوم ويتحمل وينتظر البطل المنقذ مدة طويلة وغير معقولة.

في احدى المرات جاء صوت الطفل من البئر خائفا مرتعشا يقول انه قد بال في ثيابه ويخشى ان يؤنبه ابوه على ذلك.

مسكين «بماذا كان يفكر بكل براءة الطفولة، والقلق لا يترك في من عند فوهة البئر غير الانفاث اللاهثة، والقلوب الواجفة خوفا على حياته!!

ووصل الحفر الى مسافة ٢٠ مترا، في البئر المحاذية، بئر الانقاذ، بقيت عشرة امتار ثم ينحرف الحفر في اتجاه الطفل لانقاذه.. وفجأة هبطت البئر بالطفل الى عمق ستين مترا، لقد ضاع الامل، الاعماق صارت هائلة جدا، وعلى مسافة عشرين مترا تحتها تجري مياه غزيرة، ولو وصل اليها الفريدو لكانت نهاية الامل حتى في العثور على جثته.

لم يعد من الممكن مواصلة الحفر.. فليبحثوا عن متطوع ناحل الجسم يمكنه ان ينزل في البئر لعله ينجح في محاولة انتشال الطفل من الاعماق. المحاولة يائسة ولكنها هي الامل الباقي.

وحضر الفتى المتطوع الشهم. كان اسمه انجيلو جيري، وكان عامل مطبعة لم يقل لاحد انه مريض بالازمة وان احدى رئتيه مهترئة، لو قال ذلك لاحد لمنعوه من النزول الى البئر ولحرموه من بطولة التطوع الشهم.

نزل انجيلو في البئر ويداه ممتدتان الى تحت، ورأسه وراءهما.. المسافة ستون مترا، وقطر البئر ثلاثون سنتيمترا فقط، وخلال المسافة صخور حادة.. ولكن انجيلو البطل الشهم لم يبال بذلك ولا بالى بان يتجمع كل دمه في راسه النازل في البئر.

وراحت الثواني والدقائق تتوالى، وكل دقيقة اطول من شهر، وجاء صوت انجيلو من الاعماق: «لقد امسكت به.. انه يتنفس». ثم: «لقد انزلقت يده من يدي ونزل في الوحل..»

ومرة ثانية يأتي الصوت من الاعماق: «لقد امسكت به».. ثم مرة ثانية: لقد افلت من يدي.. ويتكرر ذلك سبع مرات متتالية، واخيرا جاء صوت انجيلو من الاعماق: اخرجوني. أكاد اموت..»

وخرج البطل الشهم من البئر مهشما، ممزق الجلد، بارز العظام من اثر الصخور الحادة في المدى الضيق، والدم يسيل من كل مكان في جسمه. واسرعوا الى المستشفى حيث لا يزال تحت الرعاية الطبية المتواصلة، وهنا في المستشفى فقط علموا بامر الازمة التي يعانيها، وامر رئته المهترئة، لقد قام انجيلو بعمل بطولي لا يقوم به الانسان العادي.. لا بد ان يكون من يتطوع للقيام بمثله فوق الانسان العادي بدرجات كبيرة.

اما التلفزيون الايطالي فقد ظل ينقل الى الناس اخبار الفريدو دقيقة فدقيقة، في النهار والليل وكذلك الاذاعة، البرامج تنقطع لتذاع على الناس اخبار الطفل المأساة الفريدو رامي، والجرائد تصور اعدادها كل يوم طافحة بالتقارير والاخبار والمقالات عن الطفل المأساة الفريدو رامي، من مراسيليها العديدين الموجودين في المكان، والمرابطين فيه ليلا ونهارا.

حتى رئيس الجمهورية، برتيني، قضى اليوم الاخير في الموقع يشرف بنفسه على اعمال الانقاذ والاسعاف.

المحاولات جاهدة وكل انسان هناك يشعر بان الطفل المحشور في اعماق البئر المظلمة هو طفله، وان حياته غالية عليه كحياة اطفاله.

«قلوب خمسين مليون ايطالي تخفق بنبضات قلب الفريدو».. هذا احد عناوين الصحف الرئيسية وكاذ ذلك فعلا وكان قلبي يخفق معها بنبضات قلب الفريدو، فما اكاد انهض من فراشي في الصباح حتى اغادر الفندق الى المدينة لاشتري الجريدة، واتابع اخبار الطفل الفريدو رامي،

رجل الاطفاء ناندو ورفاق له لم يغادروا مكانهم اربعة ايام كاملة، كانوا يرفضون الراحة ويرفضون ان يحل محلهم بديل، كان الفريدو ابنا لكل منهم.

واخيرا...

الساعة الثانية بعد منتصف ليلة الجمعة / السبت ١٢-٦/١٣ لم يعد يسمع صوت الطفل من البئر.

وفي الساعة السادسة من صباح يوم السبت الماضي اعلن الاطباء ان الطفل الفريدو رامي قد مات.

وهل كان من الممكن ان يظل حيا على عمق ستين مترا، وفي مساحة قطرها ثلاثون سنتيمترا فقط، والى متى يظل حيا؟

المنقذ انجيلو كيري، الذي نزل في البئر محاولا انقاذ الفريدو قال ان الطفل هناك في الاعماق المظلمة واحدى يديه مرفوعة الى اعلى، والثانية ملتوية خلف ظهره.. على هذه الحالة سحل الطفل المسكين الى الاعماق، لان السنتيمترات الثلاثين لاتسمح له بالبقاء هنالاعلى غير هذه الحالة.

كم من الزمن يمكن ان يصدق - مع براءة الطفولة - ان البطل الذي



ينقذ الاطفال في صور التلفزيون الكرتونية سيأتي حقا لانقاذه؟

لقد مات الفريدو وحيدا يائسا في الاعماق المظلمة وفي الوحل، لان قدرة الانسان وقدرة الالة عجزتا عن الوصول اليه لانقاذه.

والان لا يزال الفريدو في الاعماق.. البرعم الندي الحلو اصبح جثة متعفنة، ولم يعد المنقذون على عجلة من امرهم. لقد قرروا حفر بئر اخرى محاذية للنزول منها الى اخراج الجثة، بعد ان عجزوا عن انقاذ الطفل حيا.

وتطلع جرائد اليوم الثلاثاء ١٦/حزيران ١٩٨١، وفيها ان الشرطة اعتقلت صاحب البئر بتهمة القتل المتعمد، لانه ترك البئر دون غطاء فتسبب بذلك بمأساة الطفل الفريدو رامي.

*** ***

ومن المؤلم ان طفلين اخرين اخوين، خلال مأساة الفريدو، قد سقطا كذلك في بئر في مدينة سيراكوزا، في صقلية، واخرجا من الماء جثتين هامدتين.

مأساة الابار التي يتركها اصحابها دون غطاء، تتكرر في كل مكان، وضحاياها كثيرون.. حس المسؤولية مفقودة عند اصحاب هذه الابار. يجب ان يسقط فيها ابناؤهم لكي يعود الى ضمائرهم حس المسؤولية او يجب ان يسقطوا فيها هم انفسهم.

اذا كان اصحاب الابار لا يحسون بضمير ولا بمسؤولية افلا يحس بذلك الاباء والامهات؟

ايها الاباء والامهات في كل مكان! اطفالكم والابار التي لا غطاء لها!..

مدينة ريكو / الريفييرا الايطالية
١٩٨١/٦/١٦

لسيد الجبال

شعر: محمد صالح يوسف

-١-

تحترف الحزن
فتصبح بعد الحزن خيولا
تقرأ فيك مسافات الزمن القادم
اعصار ذاك المحتدم بداخلك
أم الغيم يشق الدرب اليك
وطن يختصر الوقت
فيأخذك المشوار المكتوب عليك

-٢-

ضدان انسلخا منك
فكانت فاصلة الوقف
تنتحر الفاصلة
فيرتد اليك السيف
وثياب جدودك يقطر منها
زيت الصحراء الى حيث يريدون
والطير على الاكتاف تمص دما
والعرف يبيض حروفا
حمراء، وزرقاء، وسوداء
وغريب انت اذا عشت كمعنى
يلعنك الخال
وابناء العم تسوق اليك النصل
فتنبت في جنبيك سيوف، وسيوف
انت حزين
حين تكون الطعنة في الظهر
وليست في الصدر
قلت: بأن الصدر سيمتد بلادا
ترسم فوق الجرح جداول
ومن الظهر تفرخ الف قبيلة
تحلم بالعشق الغجري
بالخمر
واعراس عباءات الشيخ البدوي

-٣-

بعل يحتج
يقاسمك الخبز
وحبات الزيتون
وخيرات ابيك
وتأكل نار الكهان عباءة اطفال
ولدوا فوق عيونك
تسقط احجار الشطرنج عرايا
فيصير الخط الفاصل بين الماء وبين
النار ضبابا
يحترق ويأخذ شكلا ورديا.

-٤-

يا سيد اهل العشق
التمسوك على وجه بيان
شربوا الكأس على جرحك
فانشق الجرح
وكانت عاصفة الاشياء
سألوك:
أأنت المقتول بخنجر اهل البيت
أم القاتل!!!
انت المظلوم لهذا العصر ام الظالم
سألوك:
وليس المسؤول باعرف من سائل

-٥-

ورحلت تريد امرأة
زرعت في كفيك الدحنون
كانت توقظ فيك الحب
وتشعل مليون فؤاد
وحدك تشتق الافراح من الحزن
وتجعلها اعيادا وبلاد
ياس سيد هذا الكون المتجدد
انت الراحل يوما
والعائد رغم زمان القهر
ورغم الجلاد

انا احب وطني

جملة ساذجة بسيطة ليس فيها فذلكة فنية ولا تشبيهات بلاغية لكنها قصيدة شعر كاملة فيها الحنين والحس الصادق وايضا فكر امه.

قد نرددها اطفالا وننسخها على دفاترنا من كتب القراءة بخط مرتب نظيف وعندما نكبر نسلك تجاه الوطن سلوكا ليس مرتبا ولا منظما واحيانا ليس نظيفا، وكلما كبرنا وازددنا علما وثقافة، كلما شعرنا بالغربة منه فيغادره بعضنا من اجل حياة امتع وارفه وبالتالي كيان مهزوز وهوية ضائعة وعندما يشتاق اليه لا يبعث باكثر من كلمة حنين وبعضنا الاخر يقبع فيه مهموما متذمرا من سلبياته وغريبا.

ان احب وطني (على علاته) وطني الذي نبح حنجرته شكوى كل يوم على وتر ربابة من بواديه وبئن من انين ناي من مراعيه شكواه ليست من الاخطار المحدقة به فحسب بل من جحودنا واناتيتنا لا يرد ذكره على لسان احد منا الا حين نحس ان ذلك سيعطينا وجاهة في مجال سياسي او فكري تلفت الينا الانظار وتحيطنا بهالات الاعجاب والاكبار وعندما يحتاج الوطن الينا والى التضحية الحقيقية من اجل رفعته نصانع ونكابر ونستورد له شعارات من مختلف انحاء العالم تبرر سلبيتنا وفراغ عقولنا ونفوسنا من الحس الوطني والوعي القومي.

عند شعوب العالم المتحضر يكون الفكر سلوكا متحضرا ونابعا من تراثهم الفكري وعند شعوب بلادي السلوك هو مقياس الحضارة والفكر مستوردا نقرا بعض الكتب لنتشه او بعض النظريات لفيفار فنتبناها ونفرضها على عقولنا واراءنا وكتاباتنا ولا نكلف انفسنا عناء البحث والتقصي في اهدافها وابعادها ولا لمن كتبت ولأي مجتمع وجهت نقرأ بعض الابيات لبابلو نيرودا او لوركا وغيره فنؤلف ديوانا عتيدا لا يحمل هويتنا بقدر ما يحمل هوية الاخرين وبيئتهم وخلفيتهم الثقافية لست ضد

الانفتاح والاقتباس من الفكر العالمي لكن من المهم ان نفهم انفسنا ونأخذ من الفكر العالمي ما يطور اذواقنا وما يثري قيمنا ومفاهيمنا دون ان ينبذها او يستل حنجرتها فنتكلم بصوت خافت لا يصل الى احاسنا يجب ان يصل

فكرنا الى مفكري العالم كله وشعوبه بمفاهيمنا نحن ونظرياتنا الاصيلة النابعة من حاجات مجتمعنا وشعوبنا يجب ان تصل احاسيسنا من خلال جراحنا

القومية واحاسنا الصادق بعمقها وفداحتها لكن الذي يحدث اننا نصدر لهم احاسنا وثرواتنا الفكرية والاقتصادية مادة خام ونستوردها مرة اخرى بمنتهى الاعجاب والانبهار لانها جاءت من هناك.

متى كانت الاوطان تستورد فكرا وسلوكا الا في زمن مثل زماننا وشعوب بعقلية شعوبنا نحن كما يبدو لي لا نحب الوطن ونحس به حتى يسرق منا ولا نتألم فنبدع حتى نذبح.

هدى ابو غنيمه الناصر

روايات خالدة

هارييت بيتشر ستاو في "كوخ العم توم"

بقلم: توفيق ابو الرب

... عرضنا في الدستور الثقافي الماضي لرواية مرغريت ميتشل «ذهب مع الريح» وقد قلنا هناك: انه يحسن بكل قارىء قرأ الرواية، ان يكون له ايضا المام برواية مواطنتها الامريكية «هارييت بيتشر ستاو» «كوخ العم توم»، ذلك ان الروايتين تبدوان في حق تكمل احداهما الاخرى، فلكي نعرف الدوافع القوية القاهرة، التي اضطرت الشمال الامريكي الى شن تلك الحرب الضروس على الجنوب عام ١٨٦١، والتي صورتها مرغريت ميتشل في روايتها ابلغ تصوير، فلا بد لنا ان نقرأ رواية هارييت «كوخ العم توم» لنرى من خلالها مدى البؤس الجهنمي، الذي كان يرزح تحته الزنوج في الولايات المتحدة، قبل الحرب الاهلية المذكورة، فقد كان هؤلاء العبيد السود يعاملون معاملة وحشية من قبل اسيادهم البيض، اذ انهم كانوا يباعون كالبهائم بالمزاد العلني في اسواق النخاسة، حيث كان الزوج يضطر الى الانفصال عن زوجته، ويرغم الولد الصغير، على مفارقة اخيه، وامه وابيه، بل تجبر الامة الزنجية على ترك طفلها الرضيع، الذي قد يشتريه سيد ابيض اخر! واذا كانت مرغريت قد حابت في روايتها مواطنيها اهل الجنوب، بحيث ابرزت وحشية قوات الشمال الزاحفة، فان هارييت قد حاولت ان تصور في روايتها سادة الشمال البيض، تمتلىء قلوب معظمهم طيبة ورحمة، بحيث يؤمنون بوجوب النضال من اجل تحرير الزنوج، كما صورت لنا ايضا تجار الرقيق المتوحشين امثال «هيلي»، هاجسهم الاعظم الربح المادي المجزي، وهم يحملون سلعهم البشرية البائسة على متن البواخر والسفن، لبيعها في اسواق نخاسة الجنوب، ان من يقرأ رواية «كوخ العم توم» فانه لن يعجب بعد ذلك اذا قرأ ان معظم المؤرخين الامريكيين يعتبر مؤلفتها «هارييت ستاو» تقف على قدم المساواة مع ابراهام لنكولن، وراء نجاح حركة تحرير الزنوج، ذلك ان ملايين القراء الامريكيين قد تأثروا بالرواية حين قراوها بحيث هزت انسانيتهم وضمائرهم، وحركت الرحمة والشفقة في قلوبهم واقنعتهم بوجوب النضال من اجل تخليص حقوقهم الطبيعية في الحرية والعيش الكريم.

.. تبدأ رواية «كوخ العم توم» من احدى المدن في ولاية «كانتاكي» الامريكية، حيث نرى رجلين يتقايضان، هما السيد «شيلبي» الطيب القلب، ذو الصفات النبيلة، والمتورط في ديون كثيرة، والنخاس الدائن «هيلي» الذي يقبل بعد جهد ان يتنازل عن ديونه، مقابل ان تنتقل اليه ملكية العبيد: «توم» وهو عجوز ضخم الجسم، راجح العقل، شديد الورع، والامه «اليزا» الزنجية، وابنها الوسيم الذي لا يتجاوز الخامسة عشرة من عمره، ثم نعلم بعد ذلك ان «اليزا» هذه هي زوجة شاب ذكي من الزنوج، يدعى «جورج» ومع انه اخترع آلة لتنظيف القنب، الا ان سيده كافأه بالاحتقار، وينقله للعمل في المزارع كالبهيمه، مما ملأ قلبه حقدا، ودفعه الى الهرب الى كندا، وحالما تعلم «اليزا» بامر الصفقة المعقودة، وتشعر انها على وشك الافتراق الابدي عن زوجها وابنها، تصمم على الهرب، واللحاق بزوجها مهما كلف الثمن، وهكذا تهرب هي وابنها، ويطاردهما النخاس «هيلي» ورجاله، فتخاطر بعبور نهر «اوهايو» على قطع من الجليد، وتنجح في ذلك، ولكن بعد اهوال شديدة، ثم تلتجيء الى بيت عضو في مجلس الشيوخ يدعى «بيرد». فيساعدهما تحت الحاح زوجته الشفوق، على الفرار الى مستعمرة صغيرة، يقيم فيها بعض المتدينين المتعاطفين مع قضية العبيد، وهناك تلتقي بزوجها «جورج» فينجح الثلاثة في اختراق الحدود الى كندا، اما النخاس المتوحش «هيلي»، فانه يعود الى توم العجوز، فيضع الاغلال في رجليه، وسط بكاء زوجته «كلو» واولاده، ووسط بكاء السيدة «شيلبي» الطيبة، التي تعد باشترائه ثانية، حالما تسمح ظروف زوجها المادية، ولاسيما ان ابنها «جورج» يحبه كثيرا، ثم نرى التاجر «هيلي» يقصد الى سوق النخاسة، فيشتري الغلام «البيت» دون امه «هاجر» التي تبلغ الستين، وتتوسل اليه ان يشتريها معه، ثم يشتري الزنجية الشابة «لوسي» مع طفلها الرضيع، ثم لا يتورع ان يبيع الطفل الرضيع دون امه مقابل اربعين دولارا، مما يدفعها الى الانتحار، بالقاء نفسها خلسة من على ظهر السفينة، المتوجهة الى الجنوب، اما العجوز «توم» فيظل صابرا مستسلما، وعلى ظهر السفينة، يبدأ يلاعب طفله جميله تدعى «ايفا» فتأنس اليه، وتحث اباها على شرائه، فيبتاعه بناء على طلبها بـ ١٣٠٠ دولار، ثم يصطحبه معه الى قصره، وهناك يتعرف على زوجته «ماري» الثرثاره، وابنة عمه المتدينة «اوفيليا»، ويستطيع «توم» المتدين الوديع ان يحظى باعجاب السيد وطفلته وابنة عمه، ما عدا زوجته، التي تؤمن ان الزنوج من عرق منحط وسافل! ثم تبدأ الرواية تسلط الاضواء على شخصية السيد «سانت كلار» الطيب، فقد ورث عن امه تدينها، ورقة قلبها، لذا فان ابنته «ايفا» هي انعكاس طبيعي لشخصيته، فهو يلعن في اعماقه انتشار الرق، بل ويحلم يوما بتحرير العبيد! لذا فانه يعامل عبيده معاملة طيبة، فيحبونه كثيرا، وفي وسط قصره يعيش العم «توم» محبوبا مرتاحا، لا يزعجه سوى شيء واحد، هو ابتعاده عن زوجه واولاده، حتى اذا عدنا الى زوجته «كلو»، فاذا هي تستأذن سيدتها الطيبه، ان تعمل عند بائع حلوى، لقاء اربعة دولارات في الاسبوع، من اجل تجميع مبلغ، تشتري به زوجها، لتعيده الى البيت! ثم نرى ابنة السيد النبيلة «ايفا» تصاب بمرض قاتل، ولكن قبل رحيلها، تطلب من ابيها ان يحرر العم «توم» من اجل يسوع! وان يحارب ما استطاع الرق والعبودية! فيعدها ابوها بذلك، ثم تقص شعرها الذهبي، وتجمع العبيد، وتهدي كل واحد منهم شيئا منه! ثم تموت، والغريب ان اباها ما يلبث ان يلحق بها هو الاخر، اذ انه يدخل ذات مساء مقهى لشراء صحيفة، فاذا بمخمورين يتشاجران، فيحاول الفصل بينهما، لكن احدهما يستل سكينا ويطعنه في جنبه، فيحمل الى البيت، ويطلب من «توم» ان يقرأ له شيئا من الانجيل، وهكذا فان موت «سانت كلار» كان ضربه قاصمة لاحلام العم توم في الحرية، اذ ان سيده كان يحاول انجاز معاملات عتقه! فيحاول «توم» ان يقنع السيدة الانانية القاسية لتكمل ما بدأ زوجها، لكنها ترفض باصرار، ثم تعرض جميع عبيد زوجها للبيع في سوق النخاسة، وبالمزاد العلني، حيث نرى هناك مناظر تقشعر لها الابدان! حتى اذا جاء دور بيع «توم» نراه يصعد الى منصه، فيدلل عليه الدلال بالانجليزية والفرنسية، واخيرا يشتريه رجل قاسي القلب يدعى «ليكري» الذي يملك مزرعة قطن على النهر الاحمر، وهناك في المزرعة يحب جميع العبيد توم، لتدينه ووداعته، بخاصة امه قوية تدعى «كاسي» يكاد يجن جنونها، لأن احد سادتها، قد باع ولديها دونها، فلم تعد تعلم عنهما شيئا، لذا فهي تصارح العم «توم» انها في غاية الشقاء والتعاسة، ويدفعها يأسها الى تدبير خطة بارعة للهرب من المزرعة مع عبده اخرى تدعى «اميلي»، فتنجح في ذلك، وتهرب بعد ان تسرق من سيدها رزمة نقود، فيصب «ليكري» الشرس سخطه على العم «توم» المسكين، متهما اياه بتحريض العبيد على الهرب، ويقوم بجلده حتى الموت، وبينما هو يعاني سكرات الاحتضار، فاذا بابن سيده الاول «جورج شيلبي» قادم لشرائه ثانية، واعادته الى زوجته واولاده، فيموت «توم» بين يديه، فيحمل «جورج» جثته ويدفنه تحت اشجار باسقة، بعد ان يضرب «ليكري» ضربه تطرحه ارضا، وعلى قبر العم «توم» الطيب، يقسم الشاب جورج ان يبذل جهده «لمحو عار الاسترقاق عن جبين بلاده» ثم يعود الى مدينته، لينقل لاهله خبر موت «توم»، فيحزن الجميع لذلك، ويقوم الشاب بعتق جميع العبيد الذين يملكهم، مقسما انه لن يقتني رقيقا بعد ذلك.

هذه لمحة موجزة عن رواية «كوخ العم توم» التي وظفت فيها هارييت بيتشر ستاو كل فنها الروائي، لاقناع القارىء الامريكي ان العبيد الزنوج يعيشون في وضع بائس، لا يطاق، وان من حقهم كبقية البشر البيض ان يعيشوا في حرية وكرامة، وان يشملهم قانون العدل والمساواة، وقد وفقت الكاتبة في كل مارمت اليه. الى درجة ان الزعيم «ابرهام لنكولن» بطل حرب تحرير العبيد الزنوج. قد قال لها ذات مرة حين صادفها:

«اهذه انت ايتها السيدة الصغيرة، التي اثارت كل تلك الحرب الكبيرة».

البرتقال

شعر: محمد شلال

- مهداة الى نعيم -

لعيد يحاصرنا بالفراق
وقلب يقلقه الهم والامنيات
وفقر يعانقه النفي والزنبق
المتزمل بالحزن
يأتي (نعيم) فواصل من تعب
واغتراب
فيشعل سيجارة
ثم يشرب قهوته
ويمزق من جرحه الوقت
حين تؤرقه الذكريات الحزينة
والارتحال المرير
واغنية للجليل!
يعاتبه النهر والاصدقاء
فيقسم بالكرمل البرتقالي
لم يلعب الشطرنج كثيرا
ولم يلتق بحبيبته منذ وقت
ولكن جنود الظلام
جنود الصديق العدو
جراد من الموت،
والشامتون ذباب تناسل في
الدرب،
والليل قاس
ونيل الكنانة لوثه الخائنون!
يهاجمه الجدب
والانفصال الطويل
فتحضن عمان اوجاعه الراعفات
وتزهر يافا على راحتيه
وتقرب حطين من ساعديه
ويزهو بقامته للسماء!
يغالبه، التعب، الوطن، البعد
يحمل للصحب اشواقه المثقلات
ويضفر من قلبه العاطفي ورودا
ويحلم بالانتصار!
فيا ايها المتدفق فينا
دما وانعتاق
تمدد بها كالمسيح!
ويا أيها المتقدم حين انحنى
الساقطون زمانا
تألق لها ثمرا وهدايا!
ويا أيها المتجدد لنظرة
وبلابل!
تبارك بها شجرا وحقولا!
ويا ايها الوطن المتكحل مثل
عيون للصبايا
توحد بها مثل زنبقة وفراشة!
هي الفجر والامن،
حين يطاردك الخائنون
فيتسع الحلم بين يديك
وينبجس الأمل العذب
شوقا اليها
فتغمرها بالحنين
وتنتصرا للحياة!
لها الان يكتب شيئا جميلا
عن الحب والبرتقال
ويقترب الان منها
فتبسم حين تراه
ويرفع جبهته للاحبة
لا للحصار!
هو الان يعطي حبيبته الوعد
يمتشق الوطن العربي
ويبدأ من حزنه للنهار!

وجه بملايين العيون

للشاعر عبد الرحيم عمر

« من المشهد الثاني في الفصل الاول من المسرحية الشعرية التي ستصدر قريبا ».

آضاف : لنفسه وللجمهور . ما الذي يرسم حظ المرء في هذا الوجود؟
اي شيء هو ذاك القدر؟؟
دمه ، أم دينه؟
لونه ام عرقه؟

آه يا حرهم : من يوم طراد وجلاد .
أأنا المرجو ام غيري لدرء العار عن خدر الاميرة .
وأنا للفارس والشاعر تدري خبري كل الجزيرة .
غير اني لست ادري ما الذي يصنع حظ المرء في هذي الحياة .

انا لم اولد وفي كفي سحر الذهب .
فانا لست اذن ابن كرام العرب .
وانا لست اذن ابن كرام العرب .
وانا لست اذن كفؤا لترضى جدهم بي للاميرة .
ثم بضغب « ترهات باطلة!!
وأنا وحدي خليق بالهوى يا نائلة!

« في هذا الاثناء تدخل نائلة فتسمع اصاف يذكر اسمها » .
نائلة : اتهتف باسمي وانت الوحيد؟
آصاف يا شوق عمر الزمن .
آصاف : اميرتي!!
كأنني اعيش في الخيال .
عيناك تلهمانني السعادة .
ولم تزل في مسمعي رنات صوتك الحبيب .
تعيد لي الدقائق القليلة السعيدة .
فانتشي كأنني اعانق المحال .
في ساعة العبادة .

*** *** ***

سمعت كل شيء!!
عن جرهم وامرها العجيب .
ونبأتني عتب بالذي تكادابدين .
ونبأتني بالذي يدبرون .

نائلة : آصاف ، ذات ليلة وكان سوط الارق الثقيل يرهق الجفون كان الضياء هاجسا تكتمه جحافل الظلام .

وفجأة وقفت في فراشي لست اعي في حلم وقفت ، أم في واقع مخيف واذ امامي شبح كأنه قد جاءني من سفر بعيد .
او انه حط من السماء .
او انه سطح الارض شق حين اخرجه .
وجدته قدامي بصوته الاليف .

« في هذه اللحظة يبدو شبح غامض في زاوية معتمة من المسرح ويدور هذا الحوار » .

الشبح : سيدة العذارى!!
ايتها الاميرة .
سيدة النساء والماء والظهيرة .
نائلة : من انت يا شبح؟ ومن تكون؟
الشبح : انا الذي يملك ان يكشف ما يكون سرا بطي الغيب .
او املا تكنزه السنون .
انا الذي تعنو له النبوءة .

« يتوتر اصاف يمد يده الى حسامه محاولا ان يتلفت على مصدر الصوت ، فتمسك به نائلة متوسلة اليه ان لا يفعل شيئا » .

اصاف : دعيني . فلا بد ان اعرفه!!
نائلة متوسلة : بحقي عليك تمهل! « ثم لمصدر الصوت » .
اتعرفني من انا؟
الشبح يقهقه ضاحكا : الشمس لا تنكر بسمة الضياء .
والزهر لا ينكر قبلة الندى .
واليمن العريق ، مهد الحب والحضارة .
والمجد والتاريخ والطهارة .
قيمانه ، تلاله ، تموج بالورود الذابلة .

تنتحب الاخيار فيه من اساك نائلة .

نائلة : ايها الصوت الخرافي الذي يملأ قلبي بالذهول .
كيف تدري انني في الحزن اغرق .
كيف تدري ان اسمي نائلة؟ ما تقول؟
الشبح : والفارس المحب اسمه آصاف .
هواكما في جرهم تعرفه مضارب القبيلة .

وهو الهوى المخلد رغم السدود الزائلة .
هواكما يا نائلة .
اخلد من جرهم والعمالقة .
اخلد من كل التقاليد ومن كل الفروق .
اخلد من ترب اليمن ، تدهمه هوج السيول الدافئة .
نائلة : اكل فديتك ايها الصوت الخرافي الذي يلهو باعصابي وقلبي .
الشبح : حينما تستيقظ الارض وترنو للسماء .
حينما تبدي الاعالي لهفة نحو العطاء .
لهفة محفية .
لحظة مقضية ،
حينها يطلع النوار في الارض وينمو .
مثل حلم في ليالي الفقراء .
فارض النعمة موفور النماء .
هكذا حلمكما يا نائلة .
حلم اكبر من كل الاطر .
قصة تغدو على كل لسان .
خبر يحفظه سمع الزمان .

نائلة : والمصير؟
الشبح : رهن ذاك الكائن العابث فوق الارض في وجه التحدي وجهه يحوي ملايين العيون .
منذ كنا فوق هذي الارض ، وجه واحد كان له ، وملايين العيون تبصر الامير الذي تنظره من ملايين الزوايا .

بعضها تستهجنه
بعضها تستحسنه
بعضها تسخر منه
بعضها ترثي له .

فاذا عن قضية واحدة تطلع الاف القضايا .
واذا بالوجه يصفر ، ويبيض ، ويحمر ، ويخضر ، اسيرا لنوايا ومرايا وظنون .

*** *** ***

هو ذاك الكائن العابث في وجه التحدي الابدي ، والعيون قد تنام مغمضة ، او تنام مبصرة .
وتموت مبصرة ، وتموت صابرة ، او تموت ثائرة انها دوما تموت .
والتحدي .

الموت .
مألوفا ومرفوضا يهون .
- رهن صوت مثل صوتي .
نائلة : مثل صوتك؟
الشبح : او اي صوت ملهم .
اي صوت قادر ، يبقى صداه .
ابدا يعمر وديان الزمن .
نائلة : مثل من؟
الشبح : مثل اصوات البنين جميعا .
نائلة : وعن غد يا شبح ماذا يكنز الغيب لنا؟
الشبح : تلعنان ترحمان خاطئين .
ثم يأتي زمن .
تعبدان هادين .
ثم يأتي زمن .
تحطمان صمتين .
لا خليقان بشيء من عباده .
او بشيء من صفاء العابدين .
كل ما يبقى حكاية .
بدأت يوما ولم تأت النهاية ..
« يختفي الشبح ويسكت الصوت » .

وقفة امام « الجراد »

المجموعة القصصية الاولى لمصطفى صالح

بقلم : فوز الدين البسومي

عرفت مصطفى صالح قاصا . يكتب بأسلوب مباشر .. وبكلمات سهلة معبرة . ولعل هذه الميزة هي التي اهلت مصطفى ان يكون قاصا منذ ان امسك بالقلم لكي يمارس هذا الفن الذي يعتبر من ارقى واصعب الفنون . رافق ذلك ان مصطفى مطالع من الدرجة الاولى . لا تفوته شاردة ولا واردة من الكتب القصصية والروايات التي تصدر بين الحين والاخر بالاضافة الى متابعة للمجلات والمجالات الادبية والثقافية وهذه ميزة اهلته لان ينمي موهبته القصصية التي يتمتع بها .. لكن مصطفى يعتبر من القاصين المقلين في الكتابة . وهذا الكلام ليس عني بل هو رأي سمعته لاستاذنا المرحوم محمد اديب العامري الذي كان يقول دوما : لو ان مصطفى صالح يستمر في العالم الدقيق من صناعة الكلمة الفنية .

والسبب يعود لكون ان الصحافة قد اجتذبت مصطفى صالح اليها . فانغمس فيها يقدم جهده ووقته لها . فجرفته كما جرفت غيره . فقل انتاجه القصصي وان كانت اهتمامات مصطفى قد انصبت على الثقافة عموما والفن بشكل خاص بالاضافة الى متابعة اعمال المسرح . وهذه كلها ميزات من الممكن ان تنمي الملكة والموهبة بل وترفدها بثقافة غنية وواسعة الا ان كتابة القصة تحتاج الى ذوق خاص . والى وقع خاص . والى حالة خاصة . اهمها التمكن من الاسلوب . ثم المعاناة . ثم اتقان الاسلوب والعنصر الفني للقصة لكي تكون مكتملة .

لست اقصد بهذه المقدمة ان اقيم مصطفى صالح . ولكني اتحدث عن معرفة حقيقية لقاص عرفته متمكنا منذ اول يوم عرفته فيه قبل سبعة عشر عاما .

ولكني الآن بصدد المجموعة القصصية الاولى لمصطفى صالح - الجراد - فالجراد تضم مجموعة من القصص كان اسم الكتاب هو العنوان الرئيسي لاول قصة فيه . تقرأ القصة فتحس انك تمشي مع الكاتب . وكأنك تقرأ افكاره . وتحس ان الكاتب يواصل فكرته الى عقلك ثم الى قلبك بأسلوب سلس مباشر لا غموض فيه . فالارض هي الاساس في المضمون الاجتماعي الذي ارتكز عليه مصطفى في مجموعته القصصية . فالارض التي غزاها الجراد هي المحور في الجراد والارض المسلوبة في فلسطين هي الاساس في قصته الثانية - ارض العسل المر - والتي هي اشبه ما تكون - بل هي حقيقة - شهادات وردت على لسان ضباط صهاينة . اجادوا بل واسهموا في تعذيب ابنائنا وابطالنا في سجون العدو . لكن مصطفى في هذا يريد ان يكشف عن حقيقة نفسيات هؤلاء الذين يعترفون بشهاداتهم . من هم . سلوكهم . تصرفاتهم . من اين اتوا . لماذا اتوا . ماذا كانوا قبل ان يأتوا .. ثم كيف يكون الندم في النهاية على قدومهم الى ارض الميعاد . فلم يجدوا بدا من « فش » غلهم وصب غضبهم على شبابنا خلف القضبان .

ان يعقوب بزوسك الحارس في احد سجون العدو .. كان جنديا يحب حبيبته في بلاده البعيدة . لكن ذاق طعم المرحين هاجر الى ارض الميعاد وجاء ليقول اخيرا : « يوم عزمت على الهجرة الى ارض الميعاد قال لي صديق : - لا تذهب . انهم يخدعونك . لن يحترمك احد هناك ولن تكون اكثر من راع لاغنامهم هناك » .

والارض ايضا كانت حلم مصطفى صالح في قصته الرائعة « الطيور المهاجرة تموت غريبة » . وقد طافت بي الذكريات الى شواطىء يافا ومصطفى ينتقل بي في هذه القصة الجميلة ليذكرني بطيور الفري التي كنا نصطادها من على شواطىء البحر هناك . لكن الفرق بين هذا المشهد وما قصده مصطفى ان الطائر وقع في مخالب مفترسه ادت بالدماء الى ان تنزف من جناحيه .. لكي يموت ببطء ... لكن الطائر لن يموت - وسيظل ينقض الى ان يصحو من جديد ليعود الى ارضه . فقد آن الاوان للغرباء ان يعودوا .

ورغم استعمال مصطفى للاسلوب المباشر في قصصه كلها الا انه يستعمل الرمز في قصته وميض العيون الميته .. التي تأتي على لسان عنتر وعبلة .

فاليف كان وسيظل ممشوقا لا ليخلص عنتره حبيبته من الاسر .. بل ايضا لكي يحرر الارض من مغتصبيها . والاسلوب الرمزي الذي استعمله مصطفى في هذا المجال جاء متوافقا مع الاسلوب المباشر الذي اتصف به .

وهكذا يظل القارىء يعيش مع مصطفى صالح في مجموعته الجراد بدءا من الجراد وحتى الاوغاد وذات ماء تشريني وفصل من رواية وايام صعبة . والقصة الاخيرة تحكي قصة العامل الذي يعمل ويكد من اجل لقمة العيش . ومن اين يأتي بلقمة العيش والحياة فيها ما فيها من غلاء ومن ارتفاع ومن مشقة لا يستطيع العامل امامها احتمالا .

ان اهم صفة في بناء القصة الفني كونها قصيرة الموضوع . قصيرة الجمل . معبرة عما يجول في ذهن الكاتب . بدايتها معروفة لكن نهايتها لا يمكن ان تعرف الا اذا اعتمد القارىء على نفسه في القراءة مستمتعا بكل حرف يقرأه وتمر عيناه عنه .

وهكذا نحن مع قصص مصطفى صالح . نحن في مجموعة الجراد امام مجموعة قصصية جيدة . ذات مضامين اجتماعية ملتزمة بقضايا الانسان المعاصر .

لقد اجاد مصطفى في الجراد . وتأمل ان يتبع هذه المجموعة بمجموعة اخرى وان لا يكون فعلا مقلا رغم انشغاله بالعمل الصحفي .

وتحية للصديق مصطفى صالح على جهده المشكور في الجراد .

الاتجاه الرومانسي في الرواية الاردنية - ٣ -

بقلم : محمد عطيات



• الطيب الصالح

• عيسى الناعوري

مارس يحرق معداته لعيسى الناعوري

تتناول افكار القصة الحرب والسلام والتشبث بالارض من منظور انساني مطروح في ثوب الاسطورة ، وتبدأ القصة بوصف قريتين من قرى الرومان ، الاولى (مانيا) ، وقد وصف اهلها بالنشاط والعمل بالارض والتعاون ، مما ادى لكثرة الخيرات والسعادة والرفاه لأهلها ، وشغلهم ذلك عن العداوة والبغضاء ، والقرية الثانية (جونو) ، وقد اتصف اهلها بالفساد والخشونة واهمال الارض والعدوان والنهب واستخدام السلاح مع الجيران ، ونشبت الحرب بين القريتين ، ورد المانيون بفؤوسهم ومعاولهم هجمات الجونيين ، وتتدخل الالهة الرومانية فينتصر اله الحرب (مارس) الى « جونو » والالهة الاخرى الى « مانيا » ويتدخل كبير الالهة « جوبتر » ويقنع (مارس) بايقاف نزف الدماء حيث يحرق معدات الفتك ويعم السلام في الارض ، ويقوم بطلا القصة البشريان (انطونيا ولونا) بزيارة الى روما ، ويرسم المؤلف مجتمع روما وطبقتيه الغنية والفقيرة وصراع الانسان الاعزل مع الوحش الذي يمزق جثث عشرات المساكين بينما امبراطور روما وسادتها يستمتعون بتسلية وحشية ومشاهدة عذاب البشر ، وتظهر بشكل اكثر فظاعة في المصارعة بالسلاح بين العبيد ويهوي كل واحد منهم على الاخر بسيفه المبيد .

الشخصيات وهمومها :

انطونيو ولونا واهالي قرية مانيا : احب الفتى والفتاة (انطونيو ولونا) واهالي قريتهما (مانيا) الارض فدرت عليهم لبنا وعسلا حتى كادت القرية تصل الى مستوى المدينة الفاضلة ، وعاش سكانها في وفاق تام ، ولم يشعر احدهم بأنه عالة على الاخرين ، ويتطوع اهل القرية للعمل في ارض العاجز والمريض لقاء جزء من محصولهما ولم يبق في القرية جائع او متعب .

و « انطونيو » تعمر نفسه المشاعر الانسانية الرحبة التي تتسع للناس جميعا فهو رسول محبة يريد نشرها في القرى المجاورة ، يطوف ويؤلف بين قلوب شبابها مؤسسا رابطة (اصدقاء الارض) ، ويرى ان المحبة دين العالم ، ويحزنه شراسة جونو ، وتصدمه واقع مدينة روما والتحكم بالعبيد ، وشقاء الانسان الضعيف ، وتمتع الاقوياء على حساب حرية وكم افواه ومصادرة مكتسبات الفقراء . وكان ينظر الى الغني والحياة الارستقراطية نظرة مغلفة بالاحتقار لانها غارقة في الترف والدعارة ، ومشكلة الانسان كما يراها انطونيو تكمن في الولاء للارض والعمل فيها ، وهذا الحب هو الذي سيسمو ويعمر قلوب البشر فيحب بعضهم بعضا ، فحين رجع من روما روى للناس انواع الظلم الذي شاهده واكد لنا ان لا سبيل الى السعادة بدون الارض والعمل فيها ، وان سعادة الفرد مؤذنة بسعادة الاخرين ، فلو قضينا على الشقاء الانساني لعمت المحبة والسعيد يطلب السعادة لجميع الناس .

الابطال الاسطوريون :

(مارس) : اله الحرب متعطش للدماء وباحث عن ازالة الهناء وتبديد السعادة عن الناس ، ولا تشفع ضراعة الالهتين (فينوس) و (سيريس) و « جوبتر » كبير الالهة في ثنيه عن نيته الخبيثة في اشعال نار الفتنة ، ويرى « مارس » ان الحرب قدر لا يمكن رده ، وتتلاشى افكار الكاتب الرومانسية عن الحب والسعادة ، وموقف (جوبتر) مفاده ان الارض التي تذوق الفرح والسعادة طويلا لا بد لها ان تحس بلوعة الحزن والشقاء ، ان طول السعادة قد يبطر بعض الناس فينسيهم ذكرنا وعبادتنا ، ويرى ان الحرب وسيلة للتطهير من الذنوب ، وهي ظاهرة مألوفة وليس بالضرورة ان الذين تصيبهم الشرور يستحقونها ، ان الشرور تصيب البريء والمجرم على السواء ، و« مارس » يعلن انه يريد ان يبقى الشر في العالم في حركة دائبة ، ويجب ان يبقى الخير والشر في تواز فلا يطغى احدهما على الاخر ، وحين يشاهد آثار الحرب يؤرقه ضميره ، ويلقي بالات حربه في النار ، ويكفر عن آثامه بأن يحمل المعول وينزل من سمائه الى ارض الناس يعزقها ويفلحها ، وتفرح الالهتان (فينوس) و(سيريس) وتستوعب القوى الغيبية الدرس ، وتمن على الانسان بالراحة وكأن الكاتب يريد ان يقنعنا بعجزنا عن رد قدرنا بل الاستسلام لهذا القدر .

وجهة نظر نقدية

يتجسد التعبير في لغة متنوعة في قصة « مارس يحرق معداته » فهي تارة مثقلة بالرصانة والوقار ، وتارة ترتدي الاقنعة الرمزية الشفافة ، وتارة ثالثة تنبض بحرارة الشعر وتتدفق في رحلة ملحمية وحوار مسرحي .

ومع ان القصة من اغنى القصص الاردنية بالقيم والمضامين الوطنية والانسانية الا انها صورة خيالية رومانسية لقرية يعمها الخير ومستوحاة من عالم اساطير الرومان لحل مشكلات الانسان فهي منظور حالم تكتفي بذرف الدموع على المعذبين ، كما وان الحب الذي يعمر القرية حتى يسمو بها وبأهلها الى مصاف الملائكة لا نجد له تبريرا ، فالقصة رؤية تقليدية تعوزها النظرية السياسية والاجتماعية لأن عمق التناقض الحاد في المجتمع لا يحل برسم صورة مزهرة لحياة القرية البريئة ورفض مجتمع المدينة الغني بالنشاط والتناقض والعودة لمجتمع القرية الوادعة الحالمة حيث الحب والسلام ، ولباس ثوب العمل المقدس الذي يليق بجلال العبادة وحب الحياة ،

ولقد تأثر الناعوري بقصة « مذكرات دجاجة » للدكتور اسحق الحسيني في وحدة الموضوع وتوافق الاسلوب ، وتولي دار المعارف اصدار الكتابين في سلسلة « اقرأ » والقصة غير منتزعة من واقع البيئة الاردنية . وان النهاية السعيدة التي انتهت بها القصة حين ندم اله الحرب لم تستطع أن تغسل قلوبنا مما اصابها من الم حين عشنا دمار القرية الفاضلة ، وان اصطراع الخير والشر ناموس العالم ، ويبقى للناعوري فضل الريادة القصصية الفنية وقيمة القصة تبدو في انها تدعو للمسالمة بأي ثمن فلا بد من القتال في سبيل السلم ، على ان لا يطغى المنتصر ، وهو منطق الواقع دون اهمال للمثل العليا ، واستهتار بالانسانية وانما هي دعوة للتصافي والتعاون في حل معضلات الانسان ، ان ثلث القصة قد اقحم عليها اقحاما ، ولم يكن عليه اي معول فلو استغنى المؤلف عن رحلة الخطيبين (انطونيو ولونا) الى روما من اولها الى اخرها لاختصر الناعوري خمسين صفحة دون ان يتأثر بناء القصة ، وتبقى قيمة القصة واضحة في مهارة الوصف والدعوة الحارة للعمل والتسامح ، فشيخ القرية والد « انطونيو » يرى ان من يحب ارضه وعمله لا يمكنه ان يعرف معنى للكراهية او الاعتداء على الاخرين ، وان البطالة هي الشر كله ، وجفاف الارض وعدم زراعتها يوحي بجفاف الفضيلة في النفوس ،ويثير المكر وحب الاذى وتختلط الصورة والاحداث وتتلاقى الرموز بالحقائق والماضي بالحاضر ويفرز وعي القاص تيارا من الاحاسيس والصور والحوار والتنقل لحياة وهموم وعمل ويمزج الناعوري بين الاسطورة والثقافة وشيء من الواقع .

والقصة ليست عملا عارضا او مفاجئا او ميتا عن بناء المجتمع الفني والفكري بل هي حلقة جديدة من حلقات انتقاله ووثباته الفكرية لانها مركب جديد ورؤية جديدة ذات قضية تسعى لتحديدها وتأكيدها بالاحداث والشخصيات والمواقف والقصة الحقيقية تبدو بتوزيع الاشخاص والمواقف والحوار والصور الشعرية وببطولة شخوصها وتفاعلهم بالتركيب الاجتماعي الذي ينتمي اليه القاص وتتسع وتتعمق التجربة وفق قدراته الثقافية ، وقد يلجأ القاص للرمز لنقل الفكرة ولكن الرمزية الغالبة على الموضوع هي وليدة القلق والتشكك وازدهار العلوم ، وتنادي بحرية الفكر والتحرر من التقاليد ونشر الوعي الاجتماعي ، ولها اثر في التحرر من الادران والجمل والعبارات التقليدية ، وقد تناولت الرغائب المضطربة والاماني الطائشة من حزن وسرور وحب وبغض وتلتقي بالادب الرومانسي الوجداني المعبر عن الذات تعبيرا حارا مشبوبا وتميل الى التطرف والمبالغة في معالجة الفكرة ، ولقد كان لقصة « مارس يحرق معداته » نصيب من ذلك حيث اعتمدت على التجربة الشعورية السريعة والمتصورة والخاطفة ، ورسم الصور الزاهية دون الفوضى بالتفصيلات الحياتية لواقع الانسان المعاصر ، وكان « فلوبير » يسافر الى الاماكن التي يعتزم ان تدور فيها حوادث القصة ويخالط الناس ويعاشرهم قبل ان يكتب قصته وليس « اميل زولا » ملابس العمال وخالطهم في المناجم عندما اراد ان يكتب قصة عنهم بقصد العمق في التعبير عن التجربة الانسانية الحية .

والطيب صالح رسم شخصية حية رمزية تلف في طياتها كثيرا من خبايا القرية عندما كتب عن « الزين » في قصة « عرس الزين » وعرض مشاهد القرية وطبيعة اهلها ومجرى الحياة فيها ، وعقائدها وجوانب الصراع فيها الظاهر والمستتر وعادات الناس وحياتهم اليومية وراحتهم وطعامهم وشرابهم وافراحهم واحزانهم وخرافاتهم ، وشخصيات القصة رمزية وتمثل انماط المجتمع من وقورة ومتعلمة الى شريرة وغبية ويظهر اللون المحلي في القصة وتدور حول حدث بسيط ،

حول مجموعة .. « في البدء ثم في البدء ايضا »

بقلم : احمد عوده

الكتابة عن عمل ابداعي لقاص لا نعرفه عن قرب ، تمنح قدرا من الحرية لا بد منها لكل صاحب قلم عموما ، واذا كان العمل الخاضع للكتابة عنه هو الاول للقاص فهذا يعني حرية اكبر لان القاص هذا مطالب اكثر من غيره بأن يشق طريقه بجدارة الى ان يبلغ مكانا مناسبا يستطيع الوقوف والتحرك فيه بين من سبقوه بسنوات ومراحل عديدة في دنيا الابداع والادب .

والحديث عن الحرية لا يتعلق بالقدرة علم الحركة وتناول الاعمال الابداعية دون حرج او خوف من مقاطعة المعارف وغضبهم ، وانما للحديث مساس بحاجات المبدع نفسه لأن يتنفس هواء نقيا بعدما يصعد بقدميه تلة وعرة ليستشرف الافق ، ويتعرف من هناك على منابع الضوء . وبما ان في البدء كان الكلمة وبما ان الكلمة حق وواجب ، فان الكاتب ، اي كاتب يتحول في لحظة العطاء الى طائر يصدح في خميلة خضراء ظليلة وعليه فان غناءه يكون صافيا بقدر عزف النائم على رايات الشجر ، وبقدر ما تكون الاغصان المتشابكة المتمايلة خلوا من عيون الصيادين المتلصصة ومن بنادقهم المتحفزة لاقتناص الجناح واخراس الصوت في آن واحد بقدر ما يشعر هذا الكاتب الطائر ان السماء والارض ملك له يتجول فيهما وقتما شاء . واذا كان الانطلاق مجرد رغبة تظل حبيسة في صدر الكاتب او الانسان عموما ، فهذا يعني اول ما يعنيه ان الواقع قاس لدرجة لا يجد الانسان هذا سبيلا اخر للخلاص غير الهروب الى الحلم ، واذا كان الحلم ملاذا مؤقتا للجياع والمرضى فانه ليس الحل الاخير ، لان الزمن يمارس طقوسه المعروفة ، وعليه فيسحب النائم من الفراش ويزج به الى الشارع من جديد حيث يلتقي بانسانيته الضائعة وقد داستها النعال . سيدرك حينها ان الحلم ليس مهربا او معلاذا دائما وانما هو عذاب ابدي وبركة راكدة تصب فيها قاذورات الواقع واشكاله المحزنة .

من هنا ندرك ان هروب بطل القصة الاولى « في البدء » .. ثم في البدء ايضا » للقاص الاردني سعود قبيلات ، الى اجواء الحلم ليس الا حلا جذريا للواقع ولا حتى حلا مرحليا كما انه لم يستطع ان يجد واقعه تماما فاختلط الواقع بالحلم لا بتأثير الاول على الاخير وانما لضغط الظروف الذاتية والموضوعية على القاص لدرجة استعصى عليه ان يضع قدمه على نقطة البداية مما استحال عليه ان يختار البداية التي هي الكلمة اولا وربما اخيرا . ولأن القاص لا يملك الخيار اصلا فان وقوعه في اضطراب الطرح القصصي وارد لهذا الاعتبار في الاساس ولاعتبارات اخرى اهمها الخبرة المتواضعة في مجال القصة الفنية هذه الخبرة اراد ان يعوضها بانشغاله في الهم الجماعي العام ، وهو لانخراطه في هذا الهم لم يعنه في الاصل ان يقدم لنا قصة فنية مكتملة بقدر انشغاله في تعداد الجراح المثخن بها جسد الانسان الذي يشكل القضية المحورية في قصص المجموعة ككل . والانسان هذا لا يقدمه لنا القاص بصفات محددة ومحدودة وانما يطرح علينا مقوماته كانسان والا فما الداعي لهذا الانشغال به ما دامت له صفات خاصة تميزه عن الاخرين وهو منهم له ما لهم ، وعليه ما عليهم .

نحن كقراء لم نلتق بالقصة الفنية المكتملة الا في واحدة هي « تعالي نهتف للحب ولاشياء اخرى » ونوعا ما في قصة « عوض والرجم » في القصة الاولى تعرفنا على مقومات القصة حقا وفيها كما في القصص عموما التقينا بالانسان الباحث عن هويته الانسانية . التقينا بنماذج بشرية لها من الخصائص والصفات العامة اكثر بكثير مما تحمله في ذواتها من هموم ومطالب وتطلعات فردية او ذاتية ، حيث ينتهي العالم كما يبدأ في العادة عند هذي الهموم والمطالب والتطلعات . حتى في قصة « عوض والرجم » حين يقدم لنا القاص بطلا متميزا عن بقية اهل البلدة ، نجد ان هذه الشخصية لا تهبط من السماء او تنشق الارض عن قدراتها الفذة ، وانما تنحدر دماؤها وإصرارها على الصراع ومقاومة المتعهد والكن والارواح الشريرة من صلب اهالي البلدة ككل ، بدليل ان هؤلاء الاهالي حين تبلغهم نهاية عوض او بدايته على الاصح يتوجهون الرجم رمز الذل والمهانة والانخراط في الخرافات حجارته ويسخرون منه ومن غفلتهم ، ويضعون حدا لوجوده على ارض الواقع وفي نفوسهم المستباحة زمنا من هيمنته وكينونته المقدسة بزعم المنتفعين من رضوخ هؤلاء . ان نهاية هذه القصة كمعظم نهايات القصص الاخرى تمور بالحركة والتفاؤل بالتغيير ، والتغيير لا ينطلق من فراغ وانما من مكونات الواقع نفسه ومن حركته ، المبررة والمنطقية رغم اختلاط الواقع هذا بالحلم في كثير من الاحيان وقد يشفع للقاص انه يتحدث عن قطاع كبير من الناس وحتى اذا ما هو تحدث عن ضحية اكثر من غيرها فان هذا الحديث لا يعني بالضرورة التركيز عليها او فصلها عن حركة الشخوص الاخرى وانما ليعطي هذه الحركة فعالية اكبر فتظل الرغبة في تغيير الواقع قائمة وممكنة التحقيق استنادا لجذور الواقع نفسه وارتكازا على الحلم الناشىء من طينة الواقع على الطريقة الفرويدية والمختلط فيها لدرجة يصعب التمييز بين ما هو كائن حقا وبين ما يجب ان يكون .

قد نخلص مما تقدم الى القول ان القاص لم يكن يشغله ان يقدم لنا قصة فنية مكتملة بقدر اهتمامه بقضايا الانسان عامة لا سيما ذاك الانسان المسحوق المستلب من قوة ترسل على جسده الهزيل ريحا عاتية لتدمره ولكنه - اي القاص - في المقابل لا يقف في صف هذه القوة وفي صف قناعتها بان هذا الانسان يرفع يديه في النهاية مستسلما طالبا الرحمة وانما يتنبأ بانتصار الانسان استنادا الى قدراته غير المحدودة لان قمقمة الشراع لا تعني بداية التمزق دائما بل تأكيدا على الصمود والمواجهة الى ان تتكسر حدة الريح فتولي هاربة تعوي في خلاء يشتتها .

واخيرا فاننا لم ننتقص او نحاول ان ننتقص من قدرة سعود قبيلات ، على معالجة القصة فنيا فمحاولة كهذه تجابه بلغة القاص الموحية وتلك اللمسات الفنية الهادئة دونما زعيق او صراخ ولكنه لانشغاله بالقضايا العامة ينسى احيانا حقوق القصة كفن متميز له عالمه الخاص ولكنه نسيان الى حين يستطيع الكاتب اي كاتب ادراك ان الانصياع لشروط القصة لا يعني بالضرورة تخليه عن قضايا الانسان الجوهرية وانما هو تأكيد على زيادة التلاحم مع هذه القضايا لان الفن طريق الى الحياة الحقة ولان الحياة والفن توأمان انزلقا من رحم واحدة .

هكذا من الأصل

المرأة الفلسطينية وفن المقالة من عام ١٩١٤ الى عام ١٩٤٨

بقلم الدكتور كمال فحماوي

يصعب على اي باحث ان يعرف المقالة الادبية تعريفا دقيقا. وان يميز انواعها. ولعلها محاولة في المحال ان يستمد الباحث من الف مقال على سبيل المثال، مجموعة من الخصائص يرسي عليها قواعد كتابة المقالة في الادب العربي الحديث، او ان يهتدي الى قاسم مشترك يعتبر بمثابة تشريع يجمع ما بين المقالة العلمية او الادبية او الصحفية كما يصعب القول بان كتاب المقالة على اختلاف اهوائهم ومستوياتهم يلتزمون حدودا معينة في مقالاتهم، بل ان الكاتب الواحد منهم لا ينهج نهجا واحدا في كل ما يحبر في هذا الفن.

ويؤكد الدكتور زكي نجيب محمود، ان صعوبة التعريف بالمقالة «... ناشيء من انها ليس لها حدود مرسومة يحفظها المبتديء وينسج على منوالها. كما يفعل في القصة او القصيدة ...»

ويرى الدكتور محمد عوض ان «... التعريف بفن المقالة ليس من الضروري ان ينطبق تمام الانطباق على كل مقالة ...»

لهذا لن يكون تحت كلامنا كبير طائل اذا عرفنا المقالة بانها «... تاليف متوسط الطول، حول موضوع خاص. او فرع من موضوع، او قطعة غير منتظمة محدودة المدى ...» او انها: «... قطعه نثرية محدودة الطول او الموضوع. تكتب بطريقة عفوية سريعة خالية من الكلفة والرهق. وشرطها الاول ان تكون تعبيرا صادقا عن شخصية الكاتب ...» او انها:

«... نوع من الابداع الفني الادبي، معتدل الطول. يتحدث نثرا عن تجربة شخصية تتناول ظاهرة واحدة حديثا عفويا لا تكلف فيه ..» او «... انشاء نثري قصير كامل يتناول موضوعا واحدا غالبا ما كتب بطريقة لا تخضع لنظام معين. بل تكتب حسب هوى الكاتب. ولذلك تسمح لشخصيته بالظهور ..» او:

«... قطعة مؤلفة متوسطة الطول، تكون عادة منثورة باسلوب يمتاز بالسهولة والاستطراد وتعالج موضوعا من الموضوعات. ولكنها تعالجه ـ على وجه الخصوص ـ من ناحية تاثر الكاتب به ...».

ولن يكون تحت كلامنا كبير طائل ايضا اذا وضعنا تعريفا اخر للمقالة نراه، او اذا عاودنا ما بينه الكتاب من خصائص المقالة، وانواعها وموضوعاتها، واساليبها، وتقسيماتها، ومواصفات كاتبها الى غير ذلك من الامور التي قد تصرفنا عن القصد.

جذور المقالة / عند العرب:

ويرى بعض الباحثين ان بذور المقالة ظهرت في الادب العربي منذ القرن الثاني للهجرة، وتمثلت على احسن صورها في الرسائل، وخاصة الاخوانية والعلمية، فعبد الحميد الكاتب حين تكلم عن الشطرنج او الصيد او الكتابة. كان يكتب شيئا قريبا من المقالة، والفصول الادبية التي انشأها الجاحظ في كتبه: البخلاء والمحاسن والاضداد والحيوان والبيان والتبيين، مقالات مطولة ينقصها شروط المقالة الحديثة. ورسالة سهل بن هارون الى بني عمه في مدح البخل وذم الاسراف مثل على المقالة الفكاهية ورسالة الصحابة لا من المقفع مقالة في سياسة الدولة وتدبير الرعية وفي نقد نظام الحكم ووجوه اصلاحه.

التكلف فغدت وان تنوعت موضوعاتها متحجرة الاسلوب. مما يبعدها في نظر النقد عما يقتضيه اسلوب المقالة الحديثه، من تدفق وحرية وانطلاق، ولا نجد في هذا القرن كاتبا يعادل ابا حيان التوحيدي في طلاقه تعبيره، وغزارة معانية، وبراعة تصويره، فرسائله ـ على ما يتم بعضها من الطول ـ شديدة الشبه بالمقالات التأملية الفلسفية.

هذه الامثلة ـ على قلتها ـ دليل على ان العرب في نطاق فهمهم للتعبير الادبي، قدموا بعض الرسائل والفصول الادبية الممتعة، التي يصح ان ندرجها تحت باب الادب المقالي بمفهومه الحديث مع شيء من التجاوز والاعتدال في التجديد.

اثر الصحافة على المقالة:

اما في الادب العربي الحديث، فقد ارتبط تاريخ المقالة بتاريخ الصحافة العربية ارتباطا وثيقا، وانتشر هذا الفن ـ الذي يفترق عن مظاهره في الادب العربي القديم ـ بانتشار اغراض الصحافة ومراميها ومستويات جماهيرها، ومنازعها السياسية والاجتماعية والاقتصادية والعلمية والادبية، حتى لايبقى باب من ابواب الاعلام والمعرفة الانسانية الا طرقته.

وكانت فلسطين حتى مطلع القرن العشرين تشهد تغيرات بطيئه، وتحولات هادئه في حياتها الثقافية، وحين منحت الدولة العثمانية بلاد الشام دستور عام ١٩٠٨ واستعاد الناس بعض حقوقهم في ظل التنظيمات الادارية الجديدة، نشطت في البلاد التيارات الثقافية والفكرية وصدر في فلسطين وحدها خلال السنوات القليلة التي اعقبت اعلان الدستور عشر صحف، سارت على نهج مثيلاتها في كل من مصر ولبنان، وغصت اعمدتها بمقالات شملت موضوعات شتى استدعتها ظروف الحياة الجديدة في هذه الحقبة، كدور الشعوب والحكومات في علاقات الامم، والعمل ومشكلة العامل، والطبقات والبناء الاجتماعي، وصلة اللغة بحياة الناس، والتقاليد والسير والبحوث في علم الطبيعة. وفي النشوء والارتقاء وغيرها، وسرت في اساليب بعض الكتاب روح العصر، بعد ان اطلوا على النهضة الاوروبية الحديثه، فراحوا يوجزون وييسرون ويقربون من الافهام خلاصات المعارف الجديدة، ويستمدون من المباديء الفكرية الغربية اصولا لمجابهة قضايا الشرق وواقعه، بينما ظهر كتاب اخرون عزفوا عن سرب التصنع والتكلف وحشد الاستعارات التقليدية فاخصبوا الادب، وارجعوه الى وقاره. واحيوا لغة كاد ينقطع عهد الالسنة بها منذ امد.

المرأة العربية والمقالة:

ولقد ساعد انتشار الصحافة في البلاد على ظهور اقلام نسوية، وتلك ظاهرة ادبية مبكرة نسبيا تسجل للمرأة العربية الفلسطينية في هذه الحقبة وبخاصة اذا ادركنا ان المرأة الى عهد قريب كانت معزولة عما يدور حولها من تطورات اجتماعية وسياسية وثقافية، وتعيش في ظل تقاليد كانت تستوحى من انظمة جائرة تقعد بها على الهامش من شئون الحياة.

ومن الطبيعي ان تقتصر مشاركة المرأة في النهضة الادبيه الجديدة التي شهدتها فلسطين على عدد محدود من النسوة اللواتي اتاحت لهن الظروف قسطا من التعليم في المدارس المحلية ـ الطائفية والاجنبية ـ وان تكون للمقالة ـ لما تتصف به من المرونة والسهولة ـ الشكل الادبي الذي اعتصمن به. والمطلع على المقالات النسوية التي كتبت في تلك الحقبة، يجتذبه طابعها الوجداني المتراوح بين بث النجوى والحزن والحرمان، ويشده صوتها المعتدل المنادي بتعليم المرأة وبتخليصها من واقع تقضي فيه جهلا، والمطالب بالحرية المعقولة ـ على حد تعبير تلك الحقبة ـ.

في مقالة للآنسة (سلمى النصر ـ من مواليد الناصرة) تحث فيها بنات جنسها على التعليم وتزين في اعينهن المدرسة، كتبت تقول:

«كلمات انشرها على صفحات النفائس، لاخاطب بها بنات جنسي. لا اقصد بها فخرا او شهرة، ولا انا من فرسان هذا الميدان لانتظم في هذا السلك. وانما هي خطوات افكار سنحت. وانا ارجو من [illegible] القراء، الافاضل ان غاية كل محب لوطنه، تعزيز شأن الوطن، فالوطن لايبلغ درجة العمران الا بتثقيف العقول، وتنوير الاذهان، وذلك لايتم الا بتعليم المدارس، قال «مونتسكيو»: يطلب من الاب تغذية ولده، ولايطلب منه ان يترك له ارثا. وقال آخر: ان غاية ما يحتاج اليه الولد ان يرقى ويهذب... فالمدرسة ايتها الرفيقات هي مستودع البركات لكن وللوطن فادخلتها بصدور منشرحة وامال كبيرة، وكن من المتسابقات في حلبة العلوم والساعيات في اسعاد الوطن والامة بادابكن ومعارفكن ...».

وترى صاحبة المقالة ان الحياة البيتية مهما صفا كاسها. وطاب عيشها وكثرت اسباب رفاهيتها لا تساوي نعيم الحياة المدرسية:

«.. لا نعيم للبيت، ولا هناء للعائلة، الا اذا تاسس في المدرسة... انسين الماضي، زمن الذل والهوان ولا تنظرن الى ما كنا عليه قبلا، حينما كان جنسنا لا تزيد قيمته عن الحيوانات الدنيئة.. وانظرن الى البلاد واصغين لاقوال الجرائد والمجلات التي لا تكل عن نشر المناداة في وجوب تهذيب الابنة وتنويرها وكن كزهرة البنفسج التي تنعش بطيب شذاها القلوب اينما كانت..».

ونقرأ مقالة للسيدة (روز حسون) تعرض فيها للمرأة الهندية وما تلاقيه من مذلة وهو ان وبخاصة اذا كانت ارملة، وتضمنها اشارات خفية الى المرأة العربية، وما تكابده من رهق التقاليد والعادات، تقول كاتبة المقالة:

«.. لكل بلاد كفؤها من العوائد والتقاليد، وما يستحسنه اهل البلد الواحد منها قد يستهجنه اهل البلد الاخر. غير ان لبعض البلاد من العادات الذميمة والاصطلاحات القيمة ما ينفر منه كل طبع ويستهجنه كل ذي عقل سليم، وما ذلك الا لان سكان تلك البلاد لم يستوفوا حظا من العلم، ورضوا بالجهل والانحطاط مؤلا ورفيقا..».

كمال فحماوي

وباسلوب يقترب من الاسلوب القصصي تكتب الانسه (انيسة ابراهيم عبدالنور ـ كفر شيما) مقالة بعنوان «دهاء الحسناء» تحاول فيها ان تبرز دور المرأة في المجتمع، وقدرتها على المشاركة في قضاياه المصيرية وتتحدث عن نظرة الرجل الشرقي القاصرة للمرأة ومما كتبته.

«.. قالت الفتاة: على اي شيء عولتم باسادة؟ فاجابها احد الحضور: وما شأن ربات الجمال وامور السياسة؟؟ الاجدر بل يا هذا، ان تتحجبي داخل خدرك، فتقدمت الفتاة وقالت بثبات جأش: لكن قد قيل: لا تحتقرن صغيرا. فاعلم ان في هذا الرأي الصغير عقلا كبيرا يبطن رأيا جديرا باخراجنا جميعا من الورطة التي نحن فيها..».

وفي السنوات الاولى من عمر الانتداب البريطاني على فلسطين شهدت البلاد التعليم وتشييد للمدارس، وراحت الصحف تطلع على الناس بمقالاتها الافتتاحية تحمل الدعوات الحثيثة للالتحاق بالمدارس بالاضافة الى مقالات كثيرة تطالب بتعليم المرأة ومنحها حقوقها المشروعه، ولاحت في سماء البلاد بوادر نشاط اجتماعي للمرأة تمثل في تاسيس الجمعيات النسوية والاتحادات واللجان المحلية وبخاصة في المدن، اما نشاطها الادبي فقد بقي شحيحا. ولكنه حمل نبضا نسويا جديدا تمثل في ارتفاع صوت المرأة ينادي بتمكينها من الحياة العملية، وبتخليصها من القيود التي تعيق نهضتها، ويفسح مجال التعليم امامها.

كتبت الانسة «كريمة الصفوري» مقالة تصف فيها حال المرأة الشرقية وما تنزع اليه من تجدد وتغيير.

«.. ليس في شرقنا ما يدعو المتأمل في كنه الاخلاق. ان يبحث في الرقي والتمدن. فما دامت المرأة عندنا جاهلة غبية. فالبلاد تظل خاملة. لان الادب هو عنوان الرقي. واذا دققنا النظر في الادب وعارفيه، والعلم وحامليه من فتياتنا ونسائنا نجد ان نسبة العلم الى الجهل كنسبة ما فوق الاعلى الى ما تحت الادنى.. وللمرأة في شرقنا حالة تكاد تكون عامة في سائر الطبقات، لانه قلما نجد فينا من كان الادب نجمته والعلم رائده ولاسيما في اغنيائنا. فالغنى هو في الغالب اغبى طبقة واجهل فئه..».

وتمضي كاتبة المقالة فتتحدث عن منزلة المرأة الشرقية في المجتمع، وعن تفضيل الرجل عليها باسلوب يتسم بالتهكم والسخرية فتقول:

«.. تجلس المرأة على سرير الولادة، وتجتمع القريبات منها حولها، حتى اذا ولدت ذكرا ملأن البيت اهازيج وزغاريد، وطاف المبشر يذيع البشائر، وتنقل الوالدة الى فراش اعد لها ويقدم لها كل اكرام واعتناء، ويفد المهنئون حتى يضيق البيت بهم، وهم وهن يدخنون و(ياركلن) غير راحمين حالة الوالدة ورئة الطفل المولود، وبعد ان يثقلوا معاهم ينصرفون ثم قد لايكتفون بزيارة او زيارتين ليقوموا بتقديم التهاني للوالدة بسلامتها بولي العهد السامي. اما اذا غلطت الوالدة، ووضعت ابنة، فالوجوه تنقبض والافواه تكم، وتكون حالة من في البيت، كمن وجبت عليه التعازي.. وهذا بعض من كثير من وصف حالة المرأة الشرقية في شرق كتب عليه الويل والشقاء..».

يتبع

وقفة مع «قبسات اسلامية»

رغم الاثراء الذي حققه عدد من الكتاب الاردنيين للمكتبة الاردنية خاصة والمكتبة العربية عموما بالكتب الادبية ودواوين الشعر، الا ان المكتبة عموما، ما زالت بحاجة الى المزيد من الكتب الاسلامية وكيف لا والقرآن الكريم بين ايدينا واحاديث الرسول الكريم تعتبر مرجعا.

وقد استطاع الكتاب الاسلامي ان يشق طريقه مهتديا بالقرآن الكريم وسنة النبي عليه الصلاة والسلام ولكن هذا الكتاب ظل موقوفا على عدد من الكتاب والباحثين نظرا لحاجة الكتاب للاحاطة بالمفاهيم الاساسية ككل فالاسلام بحر واسع من العلم فهو عقيدة ذات اركان واسس ثابتة والكتابة فيه وعنه تحتاج الى قلم جريء وعقل مفكر وقلب مؤمن.

وقد كنت ولا ازال اقول ان المكتبة الاسلامية على كثرة الكتاب، ما زالت بحاجة الى المزيد من التاليف والاقلام التي تكتب بصدق وايمان.

ولقد احسن زميلنا يحيى ابراهيم الجوجو حين خاض هذا الميدان متسلحا بالايمان والفكر والعقيدة فعكف على وضع كتابه الاول «قبسات اسلامية» ليخرج علينا بهذا الكتاب الجيد من القطع الكبير والذي طبع على مطابع الدستور التجارية فجاء موفقا في موضوع الكتاب واخراجه وغلافه ورسوماته التي رسمتها ريشة الفنان زكي شقفه.

ونحن في قبسات اسلامية امام كتاب يحتاج اليه كل مسلم فالمواضيع التي طرقها الكاتب تهم كل مسلم ومسلمة.

واذا كانت العودة الى الله هي دعوة الحق الصادقة التي يدعو اليها المؤلف فان هذه الدعوة من قبل الكاتب لم تات عبثا بقدر ما جاءت بصيغة جيدة ضمتها صفحات كتاب قبسات اسلامية من خلال المائة وعشر صفحات. وقد استطاع يحيى ابراهيم ان يضيف شيئا جديدا للمكتبة الاسلامية التي نرجو ان تثرى بوجود هذا الكتاب من بين كتبها، واكبر دليل على ذلك قيام الزميل الجوجو بطباعة كتابه هذا «الطبعة الثانية» وبعد مرور ٣ شهور فقط من توزيعه لاول مرة.

مصطفى عيروط

من هو احمد رامي؟

في مسيرة الشعر العربي

بقلم حابس العوفي:

ما احببت في حياتي شاعرا قدر ما احببت رامي ذلك انني الى هذا العصر لم اكن قد مارست كتابة الاغنيه الدارجه بعد وكنت احب ان رامي يفخر وفي ذات الوقت كنت احس ان رامي حزين النفس اذ اضاع زهرة العمر في نظم الاغنيه الدارجه وهي ضرب من الزجل حتى عرفه الناس بها اكثر مما عرفوه شاعرا على حين ان الله قد خلق رامي شاعرا واجزل له العطاء في موهبة الشعر ولمع اسمه في اوائل العشرينات حتى قيل للناس ان لا خليفه لامير الشعراء غيره ..؟ ولكن القدر شاء له ان يلتقي ام كلثوم في منتصف العشرينات فاذا هو يضعف امام سحرها وتلين موهبته لالهاماتها فينصرف عن الشعر الى نظم الاغنية الدارجه ..؟ وتستمر عاطفة صرعى ذلك الصوت الخصيب حتى يكاد ينسى نفسه وينسى موهبته الاصلية وينسى ما جبل عليه من خلق عظيم له قربانا لوتر ام كلثوم ومهما يكن من امر فان رامي في نوله من قمة الشعر الى سهل الاغنيه الدارجه لم يهبط عبثا وانما حمل رسالة ادبية ضخمة هي رسالة الوثوب بالاغنية الدارجة من السفوح الى القمم في الكلمة والمعنى واستطاع ان يطوع الصور والمعاني المشوقه العالية للكلمة العامية وان يرفق عواطف العامة بالشجن والانين والذكريات وغيرها من الكلمات التي تحلق الصور والتي لم تعهدها الاغنيه الدارجه حتى اصبح زعيم مدرسة الغناء.

ولست اعرف بين سير الشعراء سيرة اكثر شاعريه من سيرة رامي الشاعر الذي انتقل من مروج النرجس اليونانيه الى الحياه بين القبور على ان اول كتاب وقع في يده وقرأة وتشبع فيه وحفظه عن ظهر قلب هو (كتاب مسامرة الحبيب في الغزل والنسيب) هذا هو الكتاب الذي لعب الدور الاول في حياة رامي فقرر مصير حياته ومن عجب ان اولى قصائده لم تكن غزليه بل وطنيه وهاكم مطلعها:

يا مصر انت كنانة الرحمن
في ارضه من سالف الازمان
ساعد بلادك يا بن مصر ونيلها

واهتف بها في السر والاعلان

احمد رامي

ثم انتهى الى نظم الاغنيات وبها اشتهر وطار ذكره حتى اوشك الناس ان ينسوا رامي شاعر الفصحى ورامي كاتب المسرح ولم يذكروا الا شاعر الاغاني وبعد قارئي الكريم لا يطيب لي ان اختم حديثي اليك الا ان اقول لك هذا هو رامي شاعر الاغنية الدارجة وفي الخامس من حزيران من هذا العام شيعت مصر ومعها محبو الادب العربي جنازة شاعر الشباب الكبير احمد رامي بعد ان كتب اكثر من (٥٠٠) اغنية شعرية منها (٢٠٠) اغنية شدت بها السيده ام كلثوم رائدة الغناء العربي المعاصر الراحله.

وكان رامي الذي عرف بشاعر الشباب حتى يومه الاخير قد كتب عدة دواوين من الشعر ومسرحيتين وقدم ترجمه لرباعيات عمر الخيام وقد توقف الشاعر الكبير عن كتابة الاغاني ولازمته حالة اكتئاب نفسي منذ وفاة السيدة ام كلثوم منذ ست سنوات وكانت اخر قصائده في رثائها..

حابس العوفي

الرجل الذي رأى

قصة: الياس فركوح

الى صلبان ثلاثة في القائمة التي عبثت:

(محمد جمجوم) و (عطا الزير) و (فؤاد حجازي) والى القائمة التي تنتظر

لهذا الموت وقت، وللفجر، هذا الفجر، اغفاءة نهار تدلى باكرا، ولهذا الرجل اغنية، فلنسمع

دقة، دقتان لقدمين توسع الارض الصلدة لصداهما كل المكان تتقدمان حتى اخر الظلمة المفضوحة، وعند جدار الغرفة الاخيرة، تنتكس على عقبيها وتعاود اثبات الحضور.

وحده الذي يستمع. ووحده الذي يحسب لوقت الدقة.. والدقة، عمر جديد. يتناوم على البرش وترحل عيناه المطبقتان عبر ايقاع القلب الى غرف اخرى بعيدة. لا يحاسبه احد على هذا الدخول. يعيش الدفء القديم، لمعة العينين في الظلمة الحانية وسكون الراس على كتف دسم لامرأة قاسمته خطفة السنين (انا لا اريد) يقول صوتها الخافت دلالا ويهتز كتفها الدسم مع خفر عينيها يعرف انها ممانعة الشوق وعتاب التاخر (تركتني لوحدي) ثم في اللهاث الصاعد من تعب لذيذ وفيه، تغيب. لا يقول لها عما اخره، ففي حدسه علم انها تعرف وفي خفوتها على صدره مباركة ومراوحة اصابعها اللدنة بين شعره غفران قبل النوم

يكون ذاك الوقت منتصف الليل، وتكون هي دفء نائم تغطية بتنفس رتيب، كان هذا الوقت بعد منتصف الليل، وكانت دقات القدمين تفرش صداها من ثقب الباب الثقيل من اسفل تلامسه على الارض من مسامات الحجر وتوخزه لان يفيق.

يفيق على ابتعاد الدقات في اخر الرواق، وتتفتح عيناه على نور قادم لا يراه يشعره يخترق اسوار المكان، فينحل قلبه فجاة ويغفي سبات، لا يحرك جسمه من تمدده، ويدعه اشارة ـ في نفسه ـ على انفلات اليقين. تقرع الدقات ايقاعها قوية، فيرى ظهره استدار الى الباب..

من راسه المدفون بين ذراعيه تومض علامة الوقت فيكون يقين:

هذا المكان حيز ضيق كالعمر المؤقت وبارد،

هذا الجسم تحلت تضاريسه، فتهدلت على تخومه الثياب

هذا البرش ملمس ورائحة سياخذهما معه، بعيدا لا يعرف اين، ولن يبقى سوى اسمه.

هذا الجدار خشن حجرا، املس حجرا، يتسع لاشارة الاسم يحفظها على صلده الصلد فربما يخلد ـ سراب الجسم ـ سنينا اخرى. ينظر اليه محدودبا ويعاين احجاره ليختار واحدا كلهم، في الظلمة التي يفضحها نور ناتئ في الممر، سواء سوداء عمرها واحد وشكلها واحد، وهو امامها واحد يحددها على هذا الشموخ. يتحسسها بباطن كفه المرتعشة، يتوقف على بارزها، يتحسن ملاسته ويهتف قلبه: (هذا جيد للحفر) ويبدأ.. كيف يبدأ؟

سأل نفسه، فكان يقين اخر.

لا شيء بحواف حادة تركوه له ليستعمله. ملعقة القصدير التي تثنت اخذوها منه، مع الصحن المخرم، بعد العشاء الاخير، حزام بنطاله كوروه بين ايديهم ـ نشلوه من خصره الجاف ـ فتراخى الوسط وتكوم البنطال على قدميه الحافيتين. صار يتعثر كلما مشى فيشده الى ما فوق السرة. علامة اكتشفها بعد العشاء وهو على ظهره ساكن، جزء من جسمه المفقود راه حميما في جسمه فاخذ يستنطقه. يقيس بابهامه حجمه، مساحته، ويدخل فيه اصبعه. عميقا لا بد هذا الجزء يوصل الى الاحشاء من هنا كان ينمو. من هنا كان يرتبط متكورا في رحم امه بحبل سري. تسعة اشهر اينع في ظلام الحب والدفء والتكوين هذا ما علموه اياه في ساعات التثقيف كانوا يقولون له: ليس فقط ان تعرف كيف تبني العالم، بل ايضا كيف دخلت العالم!

ودخل، مع رجال، الى هذا الحجر ـ الطوق تسعة اشهر اخرى.

قالوا انه قاتل، وان جزاء القاتل القتل!

شريعة. ناموس. قانون.. وعليك ان تموت. صاح بهم: انا لم افعل ولكنهم ما سمعوا. واصدروا: بل فعلت! وزجوه في انتظار الفجر.

التفت حوله، نبش «البرش» ادخل ذراعية تحت ابطيه علـه يجد شيئا حادا فما وجد عاد الى الحجر الاملس البارز ودق فيه اصابعه. اعمل في صلادته اظافره.. فسال الدم ـ آلمه الوجع وهذه القسوة، فارتد الى «البرش» اطرق قليلا وتفجرت نفسه بعد عبث العثور على اداة: هم يصدرون الحكم، وهم يفعلون! راى النور في الظلمة المفضوحة سمع دقات القدمين الثقيلتين، فتهاوى قلبه شظايا.. هل يدوم هذا الدم؟

كان ينظر، من مكانه الضيق، الى حجره الاملس البارز وفي عينيه ماء

كان المكان يقترب الى حافة الوقت القادم اما الرجل فينثني الى الزاوية الحجر راسا في الخوف يشيخ.

* • *

مال الى نبض ذراعه ـ الوسادة، ودلف الى حيث رحابة الحلم. عيناه لا تقويان على ممانعة التحديق، وشفته اليابسة الى اهتزاز القلب تخفق من رطوبة الفجر المتقدم ومن ظل الخوف الثابت صار يرى: في المدينة كانت السماء بلا لون، وخطاه فيها ثقيلة تهرس القلب لا احد في طرقاتها يصادفه او يعترضه، ولكن النوافذ عيون تتوارب. رآها هكذا في كل خفقة صدر. ذراعه تحمل كيسا، والكيس يحمل اليه نص اتهام، وزوجته وحدها في وجهه تبسم لخطوه المسموع.. وتبكي! رآها تبكي.. فتقدم. بسطت له كفيها ونادت مع الريح الساكة في شعرها الطويل، فسمع: تعال الي لانك لن تاتي! تعال الي لانك ستذهب!

وظلت الى كفيها المبسوطين رهينة، وبعيدة رغم ركضه نحوها، وظلت الريح تسكن شعرها انتزع قدميه من الارض وتسلق الفضاء. طار اليها فاردا ذراعيه.. وطار بدات السماء تاخذ لونها. يطير، فتصير الى الازرق الباهت تذهب. يطير، فتصير الى الازرق الغامق تعدو. يطير، فتصير ـ يدهش حتى الصعق ـ الى الاصفر فالبرتقالي فالاحمر تنفجر. يسقط هاويا على الارض وتختفي المرأة، والريح، والشعر الطويل، لا يرى شيئا، بل يؤخذ حين تنشل يد من يده كيسه، لا يرى، بل يهمد عندما يسمع صوتها يغطي جسمه: تعال الي لانك لن تاتي! تعال الي لانك ستذهب!

وقتها، مال الى نبض ذراعه فوجده ساكتا، وافتقد كتفها الدسم.

* • *

كان شاردا عن كتفه العايشة باسرار سرته عندما فرقع الحديد. هب مصعوقا من «برشه» وما لاحظ عن تفاصيل نفسه شيئا. راى القامة الغليظة تسد الباب.. وما راى الى عري قدميه المتكوم عليهما بنطاله. راى صلادة الوجه الجاد.. وما راى الى انخطاف اللون من هزال سحنته. راى النور الوقح خلف القامة شبكا وظلا.. وما راى جفاف دم اظافره على الجدار.

كان يؤخذ من ذراعه، مطواعا، خارج الغرفة، ويظل مفتوحا لكل الصباح، ما ودع شيئا تركه وراءه سوى دمه، وتقدم لاستقبال الهدوء.

* • *

كل الاشياء جاهزة

لائحة الاتهام واضحة، اصرار الانهاء حاسم، الثوب الاحمر يكوه جيدا، بعد شد وسطه بخيط فلاحي، ورجال بان منهم عليه اثنان:

واحد يحمل كتابا ضخما اكتسى بالذهب، وواحد يعبيء هوله في اصابعه، وينتظر عقد الحبل.

سمع كلاما لم يعته ان يفهم منه شيئا، تركهم يغطون صدرة بورقة الاتهام، واعطى نفسه لهم لان يقتادوه الى السماء المكشوفة.

كان النهار فجرا، وفي الفجر تنتصب المقصلة.

سار اليها يراها تتماوج كانشوطة حقل. وصلها حافيا، ثم تدارك خطوة وانصاع لقبضة احد الرجلين وقف يسمع ولا يحس. التقطت اذناه صوتا.. فقال: ماء! احس بالماء في حلقه نارا.. فافرغه للتو. تعثر الى المنصة. فوقع اسنده احدهما من رقبته بالشيء الخشن المتحلق شد قامته، فرأى الكون: السماء بلا لون، وفي الهواء اغنية التقطها وادخلها الى قلبه، مر عصفور على السور ـ الحجر ـ الطوق. تقافز قليلا. طار قليلا فوق الساحة. ثم حط خفيفا على ناصية المقصلة. لم يحس بما جرى فجأة، بل التقط الزقزقة فوق راسه. خطفها سمعه الثاقب فرت الى وجهه اشارة مدهوشة، واختلطت بما راى.. ما كان من وقت لان يفصح عما رآه، ترك ذاك لنفسه من عالم ودعه متارجحا، وابقى بقيته للشاخصين.

* • * • *

دون ان يشخب الدم، من قلبه، نافورة صغيرة

ودون ان يستقر، في اليافوخ، لحمه، معدن لاسع يفتح للموت دربا.. صار وجهه يشحب، في الفجر ويشحب ثم ينحني ساقطا على الصدر ثقيل.

ما فاض منه سوى شيئين:

لسان طويل من الفم تدلى (علامة بذاءة اخرجوها منه عنوة)، وقطرة ندى في تخوم شعره، وخلف اذنه اليسرى، امتصها برد الصباح (طفل تعب بعد لعب فاخلد لنوم طويل).

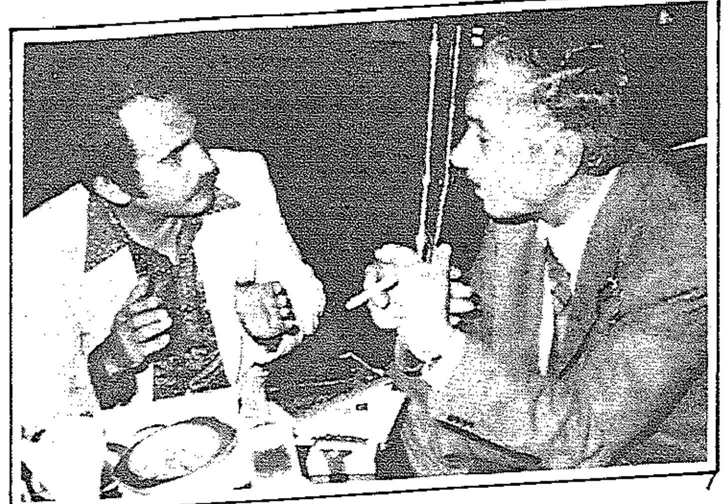


رسالة الخليج الثقافية

حوار مع الشاعر.. عبد الوهاب البياتي

الشاعر المبدع ليس عضوا في جوقة ولكنه مبدع فرد

تشابه الشعراء المعاصرين سببه رداءة لغة الترجمات



اجرى الحوار : جميل ابو صبيح

اثناء زيارة ثقافية قام بها الشاعر عبدالوهاب البياتي لأبو ظبي التقى الزميل الشاعر جميل ابو صبيح مراسل الدستور الثقافي في الخليج واجرى معه هذا الحوار القيم والعميق حول قضايا الشعر العربي المعاصر.

س : لماذا فصلت الفوارق بين الشعر العمودي والشعر الحديث في ندوتك في النادي السياحي في ابو ظبي؟

ج : فصلت الفوارق بين الشعر العمودي والشعر الحديث لأن بعض بقاع وطننا العربي لم تحسم فيها القضية تماما ، بل في كل مكان من العالم العربي . وهذه القضية مرتبطة ايضا بالسياسة نفسها ، وأنا اعتقد ان هناك ازمة حول الشعر والفنون في كل مكان.

لقد فصلت في هذه القضية ، لاظهار ان المنافسة قائمة في الشعر ليس بين الاشكال الادبية تماما ولكن كما قلت في الامسية بين الانسان القديم والجديد ، وهذه قضية مهمة جدا ، أنها تضع النقاط على الحروف ، واظهار أن المعركة بين القديم والجديد على انها ليست معركة تجريدية لأجل الاشكال أو المضامين ، وانما هي معركة مصيرية في حد ذاتها تتعلق بكل أوضاع العالم العربي ، هذا ما كنت أود أن اشير اليه بطريقة غير مباشرة طبعا .

س : لكن المعروف أن المعركة محصورة لصالح الشعر الجديد؟

ج : المعارك بين القديم والجديد لا تحسم على الاطلاق بل تتجدد باعتبار التطور نفسه أيضا واعتقد أنه لكلما تقدم الزمن تبقى هذه المعارك قائمة لأن الزمن لم يتوقف وبما ان الزمن مستمر فان المعارك بين القديم والجديد تبقى مستمرة ايضا .

س : لا يزال الشعر الحديث يجد من لا يقبله ، رغم مرور حوالي ثلاثين عاما على ظهوره الرسمي ورغم اعتقاد شعرائه وجمهوره أن مهمة الشعر العامودي انتهت فهل يعنى هذا ان الشعر الحديث لم يثبت نفسه تماما حتى الان؟

ج : لقد أثبت الشعر العربي الحديث وجوده منذ ثلاثين عاما وفرض نفسه كحقيقة قائمة لا يمكن المماراة فيها على الاطلاق ، أما الذين لا يقبلونه فهم الذين لا يقبلون الشعر جملة وتفصيلا ، وقد لاحظت انت من خلال الأماسي والندوات أن الذين يهاجمون الفنون الحديثة والشعر الحديث بحجة الدفاع عن الشعر القديم هم لا يحبون الشعر القديم ايضا . وآية ذلك انهم لا يعرفون عنه شيئا على الاطلاق ، ليس لديهم اطلاع عليه ولا يعرفون أدواته الفنية ، وانما هم يحفظون احيانا بيتين أو ثلاثة بصورة غير صحيحة وهي عبارة عن أمثال وحكم اكثر مما هي شعر.

س : أنتم الرواد وضعتم خطوات الاساس في الشعر الجديد ، أما الاجيال التي جاءت بعدكم في الستينات والسبعينات ـ وهذا طبعا ليس تقسيما تعسفيا ـ ، اضافوا انماطا جديدة الى الشعر الجديد ، فهل يمكنني القول بأن جيل الرواد ليس كل شيء ، وانما التعويل الحقيقي في تميز الشعر الجديد على الاجيال التي جاءت ، بعده وأن جيل السبعينات هو صاحب الاضافات للشعر الجديد ، لأنه بني على القواعد الأساسية للهيكل المنشود؟

ج : أولا ليس هناك اجيال لأنه اذا كان هناك فارق زمني خمس سنوات او عشر سنوات لا يمكن أن تسمي تلك الفوارق الزمنية أجيالا ، والشاعر هو شاعر لأنه ليس شاعر مرحلة ، مفهوم الشاعر في كل العصور وفي كل الأزمان هو شاعر منذ بدايته الى نهايته ، الا اذا تخلى عن كتابة الشعر ، وبالعكس فان الشاعر الحقيقي يمثل العالم الاكبر للشعر في جيله وعصره وزمانه ، وما الشعراء الذين يأتون بعده الا فراخ صغيرة تحت اجنحته الشعراء لا يتشابهون ، وكل شاعر سواء كان رائدا او كبيرا او شاعرا ناشئا او شابا يضيف اضافات جديدة اذا كان مبدعا حق الابداع يضيف اضافات نوعية جديدة الى القصيدة كل على حده ، أي انني اريد أن اقول ان ليس هناك حوض يصب فيه الشعر ويتجمع انما هناك مواهب شعرية تنتمي الى مراحل زمنية مختلفة وتنتهي الى اتجاهات فكرية وفنية وهذه الاتجاهات كلها تبدع وتزهر في أغناء الشعر ، بذاته ، ما يلاحظ طبعا على الشعر الذي كتب مؤخرا ـ ليس جميعه ـ على معظمه قسم منه بعيد عن الشعر تماما وقسم منه يفتقر الى الرؤيا الواضحة ولا اقصد الرؤية الواضحة الوضوح في الجمل انما الرؤيا أو انعدام الرؤيا احيانا ، لأن الشاعر يجب ان يكون له رؤية مستقبلية في الاشياء ، الشعر ليس عملية كتابة ورصف كلمات ، عملية رصف الكلمات يقدر عليها طبعا الاستاذ القادر ، ولكن يجب ان نسأل ماذا وضع الشاعر في هذه اللغة الاساسية التي استخدمها ، الموهبة طبعا موجودة في كل المراحل الزمنية سواء للشباب أو عند اي شاعر اخر ، الشاعر هو مشروع ، وهذا المشروع يظل مشروعا الى أن ينتهي مشروع الشاعر بموته أما وضع المراحل وتصوير الشعراء على انهم خيول سباق وان هذا قطع الشوط وان هذا قد انتهى وهذا قد بدأ ، هذه غير واردة : لا في الشعر العربي وفي الصحافة فقط ، وليست في كتب النقد ان هذه البدع والخزعبلات غير موجودة في تاريخ الاداب العالمية جميعا الا في صحافتنا الادبية احيانا ، وليست في جميعها لذلك فانا أعتقد أن مثل هذه المفاهيم مفاهيم خاطئة تضر بالشعر لأن الانتماء الى الجيل أو الى العصر لا يمنح الشاعر الموهبة على الاطلاق ، والا فليس كل شاعر جاهلي هو شاعر عظيم وليس كل شاعر ينتمي الى القرن الرابع الهجري هو شاعر عظيم مثل المتنبي ، بل احيانا يكون هناك شعراء يظلون مسيطرين على عصر بكامله أي قرن من الزمان او نصف قرن من الزمان كما كان شأن بودلير مثلا وشأن بول ايلوار وناظم حكمت وبابلونيرودا ولوركا حتى الان بالرغم من انه قد قتل في عام الف وتسعمائة وستة وثلاثين ولكن ظله لا يزال مبسوطا على كل الشعر الاسباني ، اي انه ولدت اجيال عن حق ويمكن ان نسميها اجيال منذ عام ١٩٣٦ ولكن صوت لوركا الحي وشعره بقي هو الأقوى فلا الموت ولا المرحلة الزمنية تمنح الشاعر الاسبقية او الأولوية ، لأن المسألة مسألة ابداع أولا واخيرا ، ولرب شاعر يكون في بدايته وهو مبدع اعظم من معظم شعراء عصره ، ورب شاعر اخر يكون قد سبقه زمنيا بعشرين أو ثلاثين سنة يظل هو الاول في كل المجالات ، يعني عملية الابداع لا توضع حسب التقسيم الجغرافي والتاريخي والزمني على الاطلاق ، هي عملية ابداع محضة لأنها تتم بمعزل عن الالتجام مع الاخرين ، يعني الشعر ليس عملية جماعية ، ليس عملية سخره ليس عملية حمل حجاره ، بحيث ان الشاب القادر على حمل الحجارة هو الشاعر ، هذه المسألة مهمة جدا ، ولهذا فانني ضد تقسيم الشعراء والشعر الى اجيال ومراحل زمنية ، تلاحظ انت في ادبنا العربي مثلا قالوا الشعر العربي في الجاهلية ، كم زمن الجاهلية طويل والشعر الاسلامي نظرا لظهور الاسلام ، والشعر العباسي والاسلامي والشعر العباسي كم هو طويل المرحلة؟ والشعر الاندلسي ايضا ولكنهم اي النقاد القدامى لم يقسموا الشعر الاندلسي الى مليون مرحلة او مئة مرحلة او عشرة ، حتى ولا الشعر العباسي على الاطلاق بل نظروا الى الشعراء القمم ، عندما ننظر الان الى تاريخ الشعر العربي ننظر مثلا الى قمم شعراء الجاهلية ، الى قمم شعراء العصر العباسي ، أو قمم شعراء الاندلس ، وهكذا اي ان هناك وحده في الزمن عندما ننظر الى الشعراء وبما اننا نعيش في هذه المرحلة وحده في الزمن عندما ننظر الى الشعراء وبما اننا نعيش في هذه المرحلة طبعا هناك ولادات كثيرة للشعراء الجدد ولكنهم لم يتحققوا بعد حتى كمشروع ، وفي اعتقادي ان الشاعر المبدع ليس عضوا او فردا في جوقة ، انما هو مبدع مفرد ولو انه يعبر عن الاخرين ايضا ولو كان مثل هذا لظهر هذا الشاعر ولفت اليه الانظار لماذا الان مثلا ظلت نفس الاسماء وأنا لا أريد الدفاع عن هذه الاسماء بقدر ما اريد ان اقرر حقيقة واقعة.

لماذا ظلت هذه الاسماء مسيطرة على الساحة الادبية بينما لم يستطع شاعر واحد من الاصوات الجديدة ان يثبت اقدامه ويكون ضمن هؤلاء لا يوجد على الاطلاق فمثلا اذا اعتبرنا محمود درويش فهو لا ينتمي الى هذه المرحلة انه ينتمي الى المرحلة الاولى من حركة الشعر العربي اي مرحلة الخمسينات ربما في نهاية الخمسينات وهكذا ارى فان أي شاعر من الاجيال الجديدة عندما يستطيع ان يثبت اقدامه ويبرز كصوت شعري كبير حتما سيكون ضمن الشعراء البارزين ، وليس كل ما ينتهي الى المراحل السابقة بقي محافظا ، لأن الشاعر مثل الشجرة تعتريه حالات الحياه والموت والذبول والنمو الاكثر ايضا ، وهكذا ، اي ان عمر الشعر لا يرتبط بعمر الشاعر ، انما يرتبط بعمر الابداع الشعري ، والابداع الشعري ليس له عمرا ، ليس هو بشيخ ولا بشاب ، هذه قضيه .

س : عندما قسمت اجيال الشعر الجديد وقلت الرواد ، ثم جيل الستينات وبعده السبعينات لم اعن تقسيما لا غنى عنه ، ولكن هذا لتسهيل فحوى سؤالي عن لغة الشعر الجديد المختلفة بين هذه الاجيال فعندما ظهر الرواد ولأذكر : الى جانبك بدر شاكر السياب لاحظنا ان اللغة الشعرية وخاصة لغة السياب مزيج ما بين لغة الشعر العامودي القديمة وبين محاولات التجديد التي ظهرت في الشعر الجديد فمثلا له قصائد لو وضعت لها قوافيا للاحظت ان تراكيب الجمل الشعرية فيها هي تراكيب الشعر العامودي هذا لا يعني ان الشعر العامودي هو مجرد شعر له لغته الخاصة المختلفة عن الشعر الجديد ، الشعر العامودي تميز بجمليه المتواترة منذ بدايته حتى الان ويمكن تمييزها بمجرد سماعها فاصبحت متكررة ، نحن نطمح أن يكون الشعر العامودي شعرا متطورا ويصل : الى مرتبة تصل الى اعلى من مرحلة الشعر الجديد على اعتبار أن الشعر يبقى شعرا سواء كان عاموديا أو كان شعر تفعيلة الا أن الملاحظ ان لغة الشعر عند بدر شاكر السياب كمرحلة من مراحل التجديد وخاصة عند الجيل الرائد تختلف عن اللغة الشعرية التي وجدت عند الشعراء الذين جاؤوا فيما بعد أي عند شعراء جيل الشباب أو الجيل الذي ظهر في السبعينات وهذا تقسيم مجرد لتحديد مرحلة زمنية معينة اننا لنجد اللغة الشعرية عندهم اجمالا متميزة عن الشعر الذي جاء قبله ولكن هناك حالة نلاحظها وهي لو اخذنا شعر كثير من الشعراء سواء الشباب أو ايضا الذين ظهروا في الستينات واخذنا مجموعة هذه الاشعار فاننا لا نميز في معظمها اسلوبا معينا خاصا بشاعر معين؟

ج : لماذا هذه الظاهرة؟ أنا سأشرحها

طبعا لا أريد أن أدافع عن السياب وأنت وصفتها بأنها لغة بمثابة معبر بين القديم والجديد ، لا أتفق معك في هذا ، اني اعتقد ان السياب قرأ الشعر العربي القديم وظل محتفظا بنصاعة الجملة العربية الشعرية اذ ان اللغة العربية عبر تطور بلاغتها تستطيع ان تعبر عن كل المعاني والاشكال والصور حتى الجديد منها وتستوعبها الى مدى السنين طالما ان اللغة العربية مثل بقية اللغات كائن حي يتطور الرؤية احيانا التي تمزج بين القديم والجديد تعكس ظلها على اللغة وليس هي اللغة يعني يجب ان ننظر الى الرؤيا ولا ننظر الى لغة الشاعر اضرب مثلا بكتاب الاستاذ محمود المسعدي الاديب التونسي في كتابه النثري حدث او هريرة قال ، هو يتحدث عن التراث العربي القديم ولكن بمفهوم عصري وهذا الكتاب من تاليفه ومكتوب بلغة أقرب الى اللغة الجاهلية ولكني اعتقد ان اللغة العربية التي كتب بها هي لغة مستقبلية لانها لغة عظيمة صافية وجميلة وكان الانسان كتبها قبل الف سنة ولكنها تبدو متقدمة الف سنة اخرى فلان الرؤيا النافذة الوجودية في هذا الكتاب منحت اللغة العربية حتى اللغة التقليدية المتوارثة طاقة وروحا جديدة غريبة جدا .

سبب تشابه شعراء المراحل الزمنية المتاخرة في لغتهم الشعرية هو طغيان الكتب المترجمة هذه حقيقة ايضا يجب ان نعترف بها ان الشعراء الذين سبقوهم في المرحلة الزمنية قد استوعبوا وقرأوا التراث قراءة جيدة ليس وهم يجلسون في بيوتهم واما قراءة في المدارس والجامعات التي درسوا فيها ثم لاحظ في اغلب الشبان المعاصرين وهذا وصف وليس تحاملا عليهم انهم نبذوا الكتب التراثية وبدأوا يقرأون الكتب المترجمة فقط وعندما يقرأون الكتب التراثية يكونون اشبه بالسائح الاجنبي الذي يطل على هذه الكتب مثلا يقلبها وينظر الى قصيدة للمتنبي لا في ديوانه وانما في مجموعة مختارات او في مقالة كاتب معاصر يكتب عن المتنبي وبالصدفة يقع عليها فيجدها رائعة وجميلة جدا ويحفظها او يتحدث عنها دون ان يرجع اليها في مصدرها لذلك فاللغة الشعرية التي تتشابه كما وصفتها انت جاءت بتاثير الترجمات لانني اعتقد ان لكل لغة بلاغتها الخزصة بها فالكتب المترجمة عن الاندونيسية او الفرنسية او الالمانية لم تترجم حسب مقتضيات البلاغة العربية حتى الحديثة منها وانما ترجمت الجمل بالرغم من ان الترجمات قسم منها جيدة كما هي في لغتنا فتركيب الجمل غريبا على اللغة العربية حتى وهي تتطور لان اللغة القومية لدى اي شعب من الشعوب عندما تتطور تتطور ضمن قانون خاص بها وليس ضمن قانون اللغة الاخرى اللغة الفرنسية او اللغة الانجليزية او اللغة الالمانية من هنا تاتي خطورة الترجمة لنجد اغلب الشعراء يغرقون في الترجمات ويقرأون الشعر المترجم لو انهم قرأوه في لغته الاصلية لما وقعوا في هذه الخطيئة لان الذي يقرأ الشعر في اللغة الاجنبية ليس كمن يقرؤه مترجما لان التاثير ياتي هنا ليس من المعاني والصور فقط كما ياتي من اللغة وعلى ان اللغة غامضة في الشعر الاجنبي الحديث خاصة وطبعا انا لست ضد هذا الغموض الا انه انعكاس للواقع المادي والروحي الذي يعيشه الشاعر الاوروبي او الاجنبي وهو تشكيل للغته الخاصة فيبدو غامضا الينا احيانا ولكنه في لغته قد يكون سهلا لاي ريكا بالنسبة لي وانا اقرؤه مثلا في الالمانية او في الانجليزية وحتى مترجما الى العربية اصعب بكثير من الالماني الذي يقرأ له وريلكه الشاعر الالماني عندما اقرأه بالعربي اجد انه لم يبق منه شيء لم تبق روحه لانه نقل الى لغة اخرى؟ فالترجمات السيئة جدا الا ما ندر اثرت تاثيرا كبيرا على كثير من الاجيال اللاحقة وافسدت لغتها وهؤلاء لم يتاثروا مثلا بقوة الابداع الكامنة وراء هذه الترجمات ولا بالصور والمعني بل تاثروا بالالفاظ باللغة فقط كلغة انه تاثر سطحي تماما ومهم هنا من تفشي نفس الغموض ونفس الامراض التي هي ليست امراض بالاصل في الشعر الاوروبي بالرغم من ان الاوروبيون انفسهم يشكون من هذه الامراض يتهمون مثلا الشعر الاوروبي الحديث بالعبث والتقريرية والميكانيكية واللا معنى هذه الافة انتقلت بطريقة غير مباشرة الى شعرنا ايضا التجديد ليس هكذا هو ليس تجديد ضد اللغة او ضد الشعر مثلا يوجد دواوين تقرؤها لبعض الشعراء اسمها ضد الشعر او ضد اللغة هكذا فانا اعتقد ان الانسان كشاعر عندما يكون ضد الشعر او ضد اللغة ماذا يبقى بعد ذلك؟ بالرغم من ان اللغة ليست هي كل شيء ولكنها المفتاح السحري للقصيدة .. القصيدة بدون اللغة التي هي ليست لغة مجردة لا يكون هناك شعر في القصيدة هذه هي القضية الحاسمة التي جعلت هؤلاء يتشابهون بحيث ان بعض العابثين او الساخرين الذين لا اقرهم على ذلك قد قالوا انك لو جمعت عشرين قصيدة لعشرين شاعرا ورفعت اسماءهم لكان ممكنا ان تنسبها الى شاعر واحد تعتقد بانه قد كتبها وهذا القول بالرغم ان فيه شيئا من القسوة او السخرية الا ان فيه شيئا من الصحة ايضا وهذه قضية لقد انعدمت المعاناة الصبر القراءة ، العظيمة العميقة التراثية والحديثة ، القراءة باللغات الاجنبية انعدمت تماما .

انني صديق لمعظم هؤلاء الشعراء سواء المبدعين منهم او غير المبدعين المبدعون قد اجتازوا هذه المرحلة لم يقضوا فيها ولكن بعض هؤلاء الشعراء فعلا تكتشف ان ثقافتهم هشة تماما واطلاعهم حتى على الاداب الاجنبية قاصر وضيق الافق لانه مقتصر على الترجمات فقط وكما قلت ان ترجمات الاشعار الاجنبية الى اللغة العربية اغلبها رديئة جدا مثلا عندما تقارن ترجمات لوركا او ريلكا مثلا بين لغاتها الاصلية وبين اللغة العربية لادركت الفرق كبير جدا في الترجمة لم يبق هناك شيء حتى ان بعض المترجمين يترجمون مثلا لعشرين شاعرا اسبانيا يترجمونها بلغة واحدة محدودة وضيقة الافق ولكمات قاموسية قليلة بحيث انك تدرك كان هذه القصائد قد كتبها شاعر واحد لاحظ انا امرا كتبا لترجمات قصائد لعشرين شاعرا اجنبيا والمترجم قد ترجمها بلغة واحدة وكان هؤلاء الشعراء ايضا هم شاعر واحد وليس عشرين شاعرا هذه ايضا قضية غريبة جدا لمن يتاملها كما اعتقد ايضا سبب هذه الظاهرة او هذا التشابه ان الواقع العربي السياسي والاجتماعي والثقافي مسؤول عن ذلك حالة الانهيار التي تشهدها الثقافة العربية مسؤولة عن ذلك ان الشاعر الشاب الان يقف على ارضية من الرمال المتحركة ليس هناك نورا ليس هناك خلاصا ليس هناك سبلا للهداية هناك ضياع وعمى وانهيار والشاعر يحتاج الى ارض صلبة الشاعر يحتاج الى عصر ايمان حقيقي ايمان بالانسان واحترام للانسان ايضا الشاعر الشاب المعاصر الان لا يجد ارضية تماما ولا يجد شيئا يتشبث به ومن هنا جاءت الاشعار اغلبها خالية من المضمون فهي اقرب الى التوترة اللفظية واحيانا الم الزخرفة والى تركيب الكلمات بالرغم ان بين هؤلاء شعراء مبدعون جدا طبعا قسم منهم كما قلت اجتازوا هذه المرحلة ولكن قسما منهم لعوامل ذاتية وعوامل موضوعية داروا في هذا الفلك وانا اعتقد ان العوامل الموضوعية مسؤولة اكثر العوامل الموضوعية خارج ارادة هؤلاء الشعراء اقوى من العوامل الذاتية ليس الكسل وحده لانني اعتقد ان الانسان في عصور الايمان الحقيقية واحترام الانسان وعصور الديمقراطية والحرية يتوهج وينهض من جديد وتدب فيه روح الحياة الحقيقية في عصور الهزيمة والانهيار يصاب الانسان بالانكسار والانهيار في كل قيامه هذا ايضا تفسير اخر .

المعنى والمبنى أو الشكل والمضمون كما عبر عنهما فكر الجاحظ النقدي

بقلم الدكتور : فخري طمليه

شغلت قضية الشكل والمضمون في العمل الادبي النقاد المعاصرين وقامت حولها الدراسات واشتد الجدل فمن النقاد من اعلى من شان الشكل وجعله هدف الفن الذي به يستشرف الفنان عوالم الجمال يتعشقه ويعبر عنه بصور مختلفة يتلقاها المتلقي فيحلق في عوالم المتعة واللذة ونفوا ان يكون للفن اي وظيفة سوى ذلك « مدرسة الفن للفن » ومنهم من انحاز الى المضمون الذي يخلو الفن منه يخلو من غايته يفقد هدفه ويصبح هراء وتهويمات في عوالم غير ارضية بعيدة عن الانسان وعالمه « بعض اصحاب مدرسة الالتزام في الادب » وفريق ثالث جعل غاية الفن تكمن في شكله ومضمونه واعتبروا ان شرط تحقق الفن لا يتم الا اذا تحقق في العمل الفني جودة شكله ومضمونة .

★ موقف النقد

فاين يقف النقد العربي القديم من هذا كله والى اي فريق انحاز؟

لقد وعى الجاحظ العلاقة الجدلية بين شكل العمل الفني ومضمونة وادرك ان كلا منهما يقوم من الاخر مقام الروح من الجسد « اللفظ للمعنى بدن ، والمعنى للفظ روح » . فاللفظ يعني في النقد الحديث ان مضمون العمل الفني يولد شكله لذا نعى الجاحظ على اولئك الذين يصنعون شكل العمل الفني اولا ثم يصبون فيه المضمون ثانيا « شر البلغاء من هيأ رسم المعنى ، عشقا لذلك اللفظ ، وشغفا بذلك الاسم حتى صار يجر اليه المعنى جرا » فالعمل الفني يولد دفعة واحدة : شكله ومضمونة ، ولا يمكن باي حال ان يصبح شكل العمل الفني غمدا نغمد فيه المعنى متى نشاء ثم ننزعه منه متى نريد وفي مثل هذا المعنى قال « هنري جيس » الملاقة بين الشكل والمضمون كعلاقة الابرة بالخيط ، ولم اسمع قط بنقابة خياطين ينصحون باستخدام الخيط دون الابرة او الابرة دون الخيط .

★ الشكل والمضمون عند الجاحظ

لقد اعلى الجاحظ في معظم ما كتب من شان المعنى والمبنى « الشكل والمضمون » واكد ان العمل الفني لا يقوم باي حال دون ترابطهما الوثيق وفي قدرة كل منهما على تضوىء جوانب الاخر

فالكلام يجب ان يطابق مقتضى الحال والالفاظ يجب ان تتواءم مع المعاني ، وتتفق مع الذوق وتناسب التلقي . ولما كان اهم شرط من شروط البلاغة هو الافهام والتاثير والاقناع فعلى الكاتب ان يقسم اقدار الكلام على اقدار المعاني وبذلك يتسنى للمتلقي الفهم ويتسنى للكاتب القدرة على الافهام وعندئذ يتحقق شرط في ان يكون « الكلام مقصورا على المعنى ، لا مقصرا عنه ، ولا فاضلا عليه »

ولما كان الجاحظ منذ البدء يؤمن بان لكل مضمون شكله الخاص به قال « ان لكل ضرب من الحديث ضربا من اللفظ » فعلى الاديب اذن ان يحسن اختيار شكل مضمونة الادبي الذي يتناسب معه فلا يكون عنه مقصرا

ولا يكون عنه فضفاضا زائدا ولا يشير الى ابهام او غموض فلكل مقام مقال ولكل صناعة شكل » وهذا القول ليس بعيدا عما قرره ـ ايزرا باوند ـ من ضرورة ان يكون

الشكل معادلا للمضمون بمعنى ان المضمون يستدعي الشكل الملائم له وانهما يولدان في لحظة واحدة وان الجمال هو التناسب مع الغرض المقصود .

ان اهتمام الجاحظ بالمعنى وضرورة مناسبة اللفظ له لم ينسه ان العمل الادبي هو فن ومن خصائص الفن ان يثير المتعة في النفوس ويجعلنا نستشعر الجمال ونتعشقه فدعا الى ان تكون الفاظ العمل الفني قادرة على حمل مدلولاتها الى جانب حسن اختيار الالفاظ ذات الجرس الموسيقي المعبر عن هذه الدلالة فتحدث في الاذن طربا ، وفي العقل فهما وتاملا ومتى كان اللفظ كريما في نفسه متخيرا في جنسه وكان سليما من الفضول بريئا من التعقيد حبب الى النفوس واتصل بالاذهان والتحم بالعقول وهشت اليه الاسماع وارتاحت اليه القلوب وحدد الجاحظ دلالات الفاظ ولم يعمد الى الاطلاق دون تحديد فاللفظ يكون كريما في نفسه اذا كان « بعيدا من الاستكراه ومنزها عن الاختلال ومصونا من التكلف » ويكون اللفظ منزها عن الاختلال اذا تمتع بحسن الجرس ، اما ان يكون اللفظ متغيرا في جنسه فمعناه ان يكون سهل المخرج بعيدة اصوات حروفه عن التنافر وهذا يدل على حرص الجاحظ على جمالية العمل الفني وعلى ضرورة قدرة اللفظ على حمل معناه اي ان يكون معناه في ظاهر لفظه .

وحرص الجاحظ على ضرورة التكامل والانسجام بين شكل العمل الفني ومضمونة دعاه الى رفض الاطالة والغموض المخلين « احسن الكلام ما كان قليله يكفيك عن كثيره ومعناه في ظاهر لفظه »

وليس بالالفاظ وحدها يحلو الاسلوب ويجمل ويصل المعنى ويفهم فالالفاظ مهما جزلت وحسن جرسها لا تستطيع بحال ان تؤدي الغاية بل لا بد من مراعاة رصفها في جمل ورصف الجمل في فقرات وقد فطن الجاحظ لهذا كله فراى ضرورة ان توضع اللفظة في موضعها المناسب تتواشج مع جاراتها سابقاتها ولاحقاتها تمد الى كل يدا فتبدو العبارة او الجملة متناسقة جميلة قادرة على حمل دلالتها مرتدية ثوبا جميلا يجعلها بحق في مصاف العمل الفني فللعرب امثال واشتقاقات وابنية وموضع كلام يدل عندهم على معانيهم وارادتهم ولتلك الالفاظ مواضع اخر ولها اذن دلالات اخر لذلك يجب ان تكون الالفاظ مقية على اقدار المعاني فكثيرها لكثيرها وقليلها لقليلها حسب ما يقتضية مقدار الحاجة والجملة يجب ان لا تحمل اللغة او المتلقي رهقا فعلى الكاتب ان « يسوم اللغات ما ليس في طاقتها ويسوم الناس ماليس في جبلتها؟

والفن عند ابي عثمان صنعة لا يتقنها الا من توافر فيه رهف المشاعر ورقة الحس وقوة الذهن وسعة الحافظة ولا يستطيعه المتكلف المتصنع ، وللفن عنده رسالة وهدف حجر رحاها الاول المعنى وحجر رحاها الثاني الجمال فلا تقوم الرحا بفقدان اي من حجريها فخير الكلام عنده ما يسابق معناه لفظه ولفظه معناه .

والان الادب فن ، فكما يعمد الحائك الى تطريز الحلية وتجميلها لكي تستر الجسد وتمنع عنه عاديات تقلب المتاج فان الاديب يعمد الى تحليه عمله ليبث في النفس الراحة ويحمل الى العقل التامل وان كانت عدة الحائك

الخيط الجميل المتين فان عدة الكاتب اللفظة الجميلة البعيدة عن السوقية والوحشية وكما لا ينبغي ان يكون اللفظ عاميا وساقطا سوقيا فكذلك لا ينبغي ان يكون غريبا وحشيا .

ولعل الجاحظ قد فطن الى ما فطن اليه النقاد المعاصرون من ضرورة واقعية العبارة اذا سيقت على لسان شخص من شخوص رواية او مسرحية اذ يجب ان تنطق الشخصية كما تنطق في حياتها

الواقعية فيما ينسجم مع مستواها الثقافي والاجتماعي فهو ان كان قد رفض استعمال وحشي الكلام وسوقية الا انه احترز عن اطلاق قوله فاستثنى من ذلك الكاتب الذي يريد ان يحكي نادرة من نوادر العوام فعليه ان يوردها كما سمعها فلا يلتمس لها لفظا حسنا او مخرجا سريا .

★ ديالكتيك اللفظ والمعنى :

ذلك بعض ما قاله ابو عثمان عن العلاقة الجدلية بين اللفظ والمعنى او الشكل والمضمون فماذا قال

النقد الحديث والى اي حد استطاع ان يتجاوز الجاحظ؟ لقد قال النقاد المعاصرون ما سبق ان قررة الجاحظ فالمضمون في الفن

يحدد الشكل الذي يخدم الافكار الكامنة فيه والشكل الذي يقع عليه الاختيار لا يصل منفردا ولا يظهر من اجل نفسه بقدر ما يجب

ان يكون تجسيدا وتعبيرا واداة ايصال موظفة توظيفا فنيا مفيدا فبدون الشكل لا يستطيع المضمون ان يتفتح ويتنفس او يعثر على حياة له وبالتالي يعجز عن ايصال محتوياته العقلية والفكرية والثقافية الى الناس عبر العمل

الفني ومثل هذا القول يصل الى درجة التطابق مع ما قاله ابو عثمان عن علاقة اللفظ بالمعنى اللفظ للمعنى بدن ، والمعنى للفظ روح » ولان هدف الشكل الفني البوح عن مضمونة يرى النقاد المعاصرون ضرورة التلاؤم والانسجام بينهما من هنا يتحتم ايجاد قياس موحد او قريبا من بعضه البعض بين المضمون وبين الشكل حتى لا يختل توازن احدهما فيضر بالاخر وفي هذا قال الجاحظ بضرورة ان تقسم اقدار الكلام على اقدار المعاني وشكل العمل الفني ليس غاية في ذاته بل هو غاية في جماليته ووسيلة لنقل الفكر او الشعور ان الشكل لا يعلن عن نفسه او هو يتقدم الاشياء داخل ساحة العرض الفني بقدر ما هو يحمل التعبير الداخلي للمضامين المختلفة ليوصلها الى المشاهد المستمع وهذا يقرب من قول الجاحظ ان شر البلغاء من هيأ رسم المعنى عشقا لذلك اللفظ وشغفا بذلك الاسم حتى صار يجر اليه المعنى جرا .

وهكذا نستطيع ان نقرر كما قرر ابو عثمان بانه لا يوجد مضمون مستقل عن شكله ولا شكل مستقل عن مضمونة فمن تضافرهما معا في العمل الفني يتأتى اهم عنصر من عناصر الثراء في عالم الجمال فالعمل الفني يقوم على دعامتين اساسيتين : المضمون الذي يحمل في ثناياه الجوانب الفكرية والحسية ، ثم الشكل الذي يمثل الدعامة الثانية بتفاعله والتحامه مع مضمونة .

هكذا من الأصل

الكتاب ينتخبون إدارتهم الجديدة اليوم

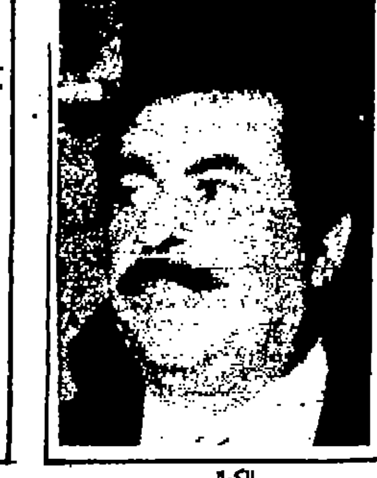
السائح يترأس المؤتمر ومنافسة قوية بين المرشحين

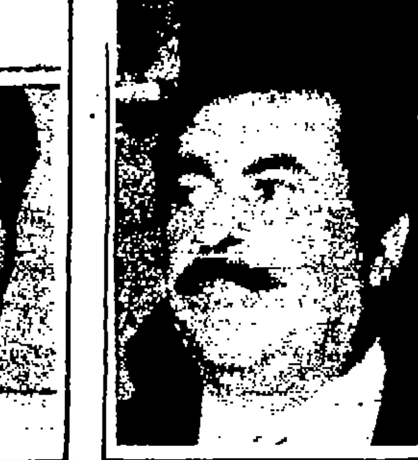

الشيخ السائح

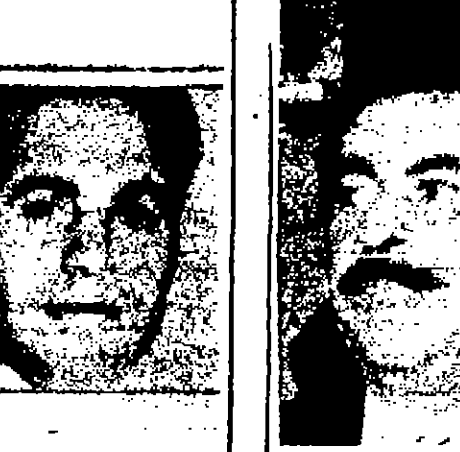

الدكتور السمره



الدكتور باغي


الكمالي


علي عقله عرسان

الكمالي، عرسان، فراج وصلوا لحضور الإنتخابات

كتب مصطفى صالح

ينعقد اليوم في مقر رابطة الكتاب الاردنيين المؤتمر السنوي العام للرابطة حيث ستناقش الهيئه العامه التقرير المالي والاداري وتنتخب الهيئة الجديدة التي ستقود الرابطة خلال العام القادم.

الانتخابات هذا العام تتخذ طابع المنافسه، ولم يسبق ان تنافس مثل هذا العدد من للمرشحين لملء مقاعد الهيئة الاحد عشر.

على الرئاسة يخوض المعركة مرشحان هما الدكتور محمود السمره نائب رئيس الجامعة والدكتور عبدالرحمن ياغي الرئيس الحالي للرابطة.

علمت الدستور ان الاستاذ شفيق الكمالي الامين العام لاتحاد الادباء العرب والاستاذ علي عقله عرسان ماعد الامين العام ورئيس اتحاد كتاب سوريا قد وصلوا يوم امس للاطلاع على مجريات الانتخابات.

وكان الاديب اللبناني عفيف فراج قد وصل اول امس مندوبا عن اتحاد الكتاب اللبنانيين.

ويذكر ان رابطة الكتاب الاردنيين قد وجهت الدعوة الى كافة الاتحادات العربية لحظور الانتخابات.

المرشحون عددهم كبير وهم الان ينضوون في ثلاث قوائم رئيسية.

الاولى تضم الدكتور محمود السمره، سالم النحاس، خليل السواحري، نمر سرحان، ابراهيم العيسى، مفيد نحله، أمينه العدوان، احمد عودة، محمد داوديه، احمد ابو عرقوب، الدكتور حسين جمعه.

القائمه الثانيه تضم.

الدكتور عبدالرحمن ياغي، محمود شقير، عصام التل، الدكتور نهاد الموسى، الدكتور وليد سيف، مؤيد العتيلي، فخري قعوار، يوسف ضمرة، هند ابو الشعر، عصام حماد، احمد المصلح.

القائمة الثالثه وهى اقل عددا وتضم محمد القيسي، فخري صالح، محمد القاهر، يوسف عبدالعزيز، وحسان ابو غنيمة.

وتردد الشيخ عبدالحميد السائح سيكون رئيس المؤتمر لهذا العام وهو الذي سيقود الانتخابات.

محمود ياسين يحارب الرشوة عند الموظفين



عندما عرض المخرج المصري محمد عبد العزيز قصة فيلمه الجديد «مع الاعتذار للسادة المرتشين» على الرقابة، اعترضت على الاسم ووافقت على المضمون.

وعلى الرغم من ان محمد ما زال يبحث عن اسم لفيلمه الجديد، فانه وجد ابطاله، فقد اسند دور البطولة للمذيعة التلفزيونية نجوى ابراهيم ومحمود ياسين.

ويقول بعض المصادر الفنية في القاهرة بأن هذا الفيلم سيكون مخصصا للتلفزيون فقط. كما ان القصة تتعرض بصراحة متناهية لقضية الرشوة المنتشرة في قطاع الموظفين ويطرح حلولا سينمائية لها.

ويأمل محمد عبد العزيز الان ان يجد اسما لفيلمه الجديد، وان يستطيع القضاء على الرشوة المستشرية بين الموظفين في اكثر ارجاء العالم العربي.

هل ينجح في مهمته؟

المصادر الفنية تقول بأن ايجاد العنوان سهل، اما قضية الرشوة فحلها عند ضمير الموظفين.

اختتام المهرجان السنوي الرابع لرابطة الكتاب

عمان - بترا - اختتم في مجمع النقابات المهنيه مساء امس المهرجان السنوي الرابع لرابطة الكتاب الاردنيين

وكان المهرجان الذي افتتحه السيد معن ابو نوار وزير الثقافه والشباب في الحادي والعشرين من الشهر الجاري قد تناول انتاج بعض الادباء الاردنيين الاعضاء في الرابطه في مجالات القصه.. والشعر.. والدراسات.

وحضر اختتام المهرجان الأمين العام للاتحاد العام للادباء والكتاب العرب.. ونائب الامين العام.. واعضاء رابطة الكتاب.. وجمهور من المهتمين في الحركة الادبيه.

مجنونة هوليود

هوليوود في هذه الايام تتحدث عن فيلم جديد عنوانه «قصة جنون عادية» يقول عنه بعض نقادها بأنه سيكون حدث عام ١٩٨٢، ويقوم باخراجه ماركو فيراري. وتدور احداثه في حانة في مدينة لوس انجلوس.

وبالرغم من تكتم فيراري ورفضه اعطاء تفاصيل عن الفيلم الا انه علم بأن بطلته ستكون الممثلة الايطالية اورنيلا موتي التي اصبحت في هذه الايام من سكان هوليوود ولكن لحد الان لم يعرف اسم البطل المشارك لموتي لان البحث ما زال جاريا للعثور عليه..

ويعيد بعض النقاد تفاؤلهم بعمل فيراري الى كاتب القصة باكوسكي مؤلف الروايات المثيرة والناجحة لاكثر افلام هوليوود.

الا ان اكثر الاشياء مفاجأة في «قصة جنون عادي» هي اشراك الممثلة الزنجية كاري تايلدر، التي يبلغ عمرها ١٠٣ سنوات بدور الطباخة في الحانة. وقد ولدت تايلدر عام ١٨٧٨ وبدأت التمثيل المسرحي وهي صغيرة لكن مضى عليها حتى اليوم خمسون عاما لم تقف خلالها على خشبة المسرح.

فيراري في هذه الايام يصلي كثيرا ليطيل الله بعمر تايلدر لكي يستطيع انهاء تصوير الفيلم.

صلوا معه.

أرقام قياسية

• اطول مدة من الوقوف على رجل واحدة بلغ ٧ ساعات ونصف الساعة قام به كوريه فليتشر وكيفن فاريل في ٢٨ نيسان ١٩٧٤ وينبغي في هذه الرياضة ان تبقى الرجل الثانية مرفوعة دون اسنادها الى الرجل المتكأ عليها.

ولا تاخذ هذه الرياضة من المسؤولين الرياضيين الاهتمام الكافي لانها تضر بالجسم وتسبب الاما في العمود الفقري.

* • *

• شاب امريكي في مدينة كاليفورنيا يدعى مارك سبيتز حقق سبعة ارقام عالية جديدة في السباحة في دورة الالعاب الاولمبية التي اجريت في ميونيخ عام ١٩٧٢، وفاز بسبع ميداليات ذهبية.

ولم يتمكن اي مشترك في تاريخ هذه اللعبة من الفوز بهذا العدد الكبير من الميداليات خلال ٧ ايام ويقول المدربون الكبار انه ربما لن يتمكن منه احد في المستقبل.

* • *

• حاول كثير من الناس تسلق قمة افرست التي ترتفع ١٨٨٢ مترا لكنهم لم ينجحوا وفي عام ١٩٥٣ راس الكولونيل هنت فريقا قام برحلة استكشافية انتهت بوصول المتسلقين ادموندهلاري وتنسنج الى قمة افرست في ٢٩ ايار من العام نفسه. وهيلاري هو احد مواطني نيوزيلندا اما تنسنج فهو حمال من رجال الجبال ولد في كاتمندو عاصمة نيبال في الهند.

طفل سمكه في الرياض

الرياض - انجبت سيدة سعودية مولودا يعد من الحالات النادرة حيث يشبه الجزء السفلي منه ذيل السمكة كما تشبه قدماه الزعانف!

وقالت صحيفة (الرياض) السعودية ان الولادة تمت في المستشفى الوطني بالرياض في الاسبوع الماضي وتوفي المولود بعد يومين من ولادته.

وقد شهد المستشفى في الوقت ذاته ولادة مشوهة يعتقد انها بسبب زواج الاقارب. وهي حالة لم تتوفر بها مقومات الحياة. وتميزت باختفاء العينين وحلت محلهما كتل حمراء.. كما ان الفم منفرج مثل فم السمك.

مفكرة الدستور

حركة المطار

القادمه

٧,٤٠		القاهره المصريه
٨,١٠		كويت عاليه
٨,٤٥		القاهره عاليه
٨,٥٥		العقبه عاليه
٩,٣٠		دمشق عاليه
٩,٣٠		جده عاليه
٩,٤٠		كويت عاليه
٩,٤٥		رأس الخيمه دبي عاليه
٩,٥٠		دوحه بحرين عاليه
٩,٥٥		بيروت عاليه
١٠,٠٠		طهران عاليه
١٠,٠٥		ابوظبي عاليه
١١,٤٠		القاهره المصريه
١١,٤٥		روالبندي البريطانيه
١,٣٥		لارنكا عاليه
٣,٣٥		كويت كويتيه
٤,١٠		امستردام هولنديه
٤,٣٠		القاهره عاليه
٥,٠٠		العقبه عاليه
٥,١٠		كويت عاليه
٥,١٥		شيكاغو نيويورك فيينا عاليه
٥,٢٥		لندن البريطانيه
٥,٥٥		القاهره عاليه
٦,٣٠		روما هولنديه
٧,١٠		القاهره المصريه
٨,٠٠		بيروت الشرق الاوسط
١٠,٠٠		بغداد عراقيه
١٠,٠٥		كويت كويتيه
١١,٤٠		بغداد عاليه
١,٠٠		القاهره عاليه

المغادره

٣,٠٠		كويت عاليه
٣,٣٠		القاهره عاليه
٥,٤٥		دمشق فرانكفورت الالمانيه
٧,٠٠		دمشق عاليه
٧,٠٠		العقبه عاليه
٧,١٥		بيروت عاليه
٨,٥٥		القاهره المصريه
٩,٠٠		دمشق روما الايطاليه
٩,٢٥		بيروت الشرق الاوسط
٩,٤٥		باريس الفرنسيه
١٠,١٠		روما عاليه
١٠,٣٠		لارنكا عاليه
١١,٠٠		فيينا نيويورك شيكاغو عاليه
١١,١٥		اثينا مدريد عاليه
١١,٣٠		طرابلس تونس عاليه
١١,٣٠		القاهره عاليه
١١,٤٥		جنيف بروكسل عاليه
١٢,٠٠		كويت عالة
١٢,٠٥		الرياض سعوديه
١٢,٢٠		فرانكفورت عاليه
١٢,٣٠		جنيف زيوريخ سويسريه
١٢,٣٠		باريس عاليه
١٢,٤٠		القاهره المصريه
١٢,٤٥		لندن البريطانيه
١,٠٠		القاهره عاليه
٣,٠٠		العقبه عاليه
٤,٣٠		كويت كويتيه
٦,٠٠		بغداد عراقيه
٧,٠٠		كويت عاليه
٧,٣٠		الظهران عاليه
٧,٤٥		بغداد عاليه
٨,٠٠		ابوظبي دبي عاليه
٨,٣٠		القاهره المصريه
١,٠٠		القاهره المصريه

العملة

نشرة البنك المركزي ليوم ١٩٨١/٦/٢٥

العملة	شراء	بيع
ريال سعودي	٩٨,١	٩٨,٤
ليرة سورية	٦١,٧	٦٣
دينار كويتي	١١٩١,٦	١١٩٥
ريال قطري	٩١,٩	٩٢,٤
درهم امارات	٩١,٣	٩٢,٣
جنيه استرليني	٦٥٦	٦٦٠,٥
فرنك سويسري	١٦٤,٢	١٦٥,٢٠
ليرة تركية	٣,١	٣,٦
ليرة لبنانية	٧٧,٢	٧٨,٢
دينار عراقي	٧١٤,١	٧٢٢,١
جنيه مصري	٤٠٠,٦	٤٠٤,٣
ريال عماني	٩٦٧,٦	٩٧٣,٣
دولار اميركي	٣٣٥	٣٣٧
مارك الماني	١٤٠,٩	١٤١,٧
فرنك فرنسي	٥٨,٧	٥٩,١
ليرا ايطالي	٢٨,٤	٢٨,٦

لكل مائة

حظك اليوم

الحمل***
حاجتك اليوم الى الحكمة والتروي اكثر من حاجتك الى اتخاذ القرار الحاسم

الثور***
المريخ يتحرك تجاه العذراء ويهيء لك مطلا من الانفراج في الوضع المالي والمعاملات الاجتماعية.

الجوزاء***
الرياح المناسبة تطبع عملك بالتفوق وظروفك الصحية الى الاحسن ومعاملات جيدة مع الاخرين

السرطان***
بمقدورك مجابهة المسؤوليات العملية والاجتماعية والقيام بها على احسن وجه

الاسد***
النشاط الاجتماعي مقبول وممتع وانصحك تجنب الملاحظات المحرجة والجارحة للمشاعر.

العذراء***
تستطيع تنفيذ خطة العمل بسهولة فالجميع متعاونون فالوقت مناسب لتحسين الدخل.

الميزان***
وداعا للمتاعب الصحية ويمكنك الان انجاز الامور الصغيرة المؤجلة

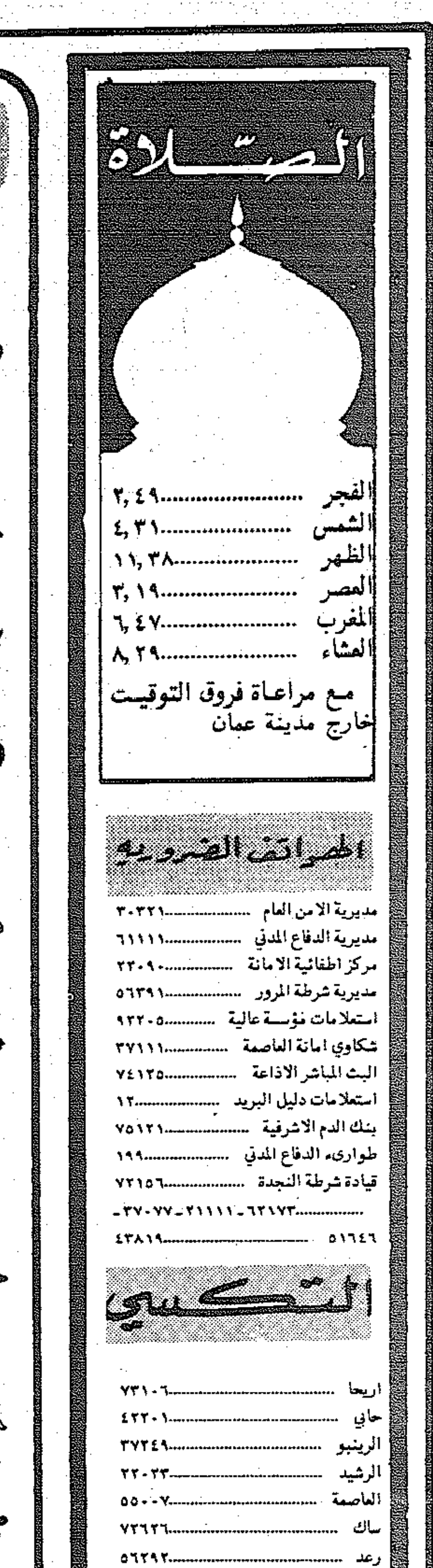
العقرب***
ازمة طارئة تتطلب تغيير الرأي واتخاذ قرار حاسم مخالف للمعتاد.

القوس***
احذر الخداع في المعاملات السرية فهي تسيء اليك ولا تحقق فائدة تذكر

الجدي***
المشكلات القانونية تحتاج منك الى عناية خاصة تنبه الى كل التفاصيل والدقائق

الدلو***
نجاحك في العمل يحتم عليك الحذر الشديد في العلاقات الفنية والمغامرات

الحوت***
يتقدم اليك من يطلب نسخ عقد او اتفاق سابق - كن حذرا وتمسك بالنصوص



الصلاة

الفجر	٢,٤٩
الشمس	٤,٣١
الظهر	١١,٣٨
العصر	٣,١٩
المغرب	٦,٤٧
العشاء	٨,٢٩

مع مراعاة فروق التوقيت خارج مدينة عمان

الهواتف الضرورية

مديرية الامن العام	٣٠٣٢١
مديرية الدفاع المدني	٦١١١١
مركز اطفائية الامانة	٢٢٠٩٠
مديرية شرطة المرور	٥٦٣٩١
استعلامات مؤسسة عالية	٩٢٢٠٥
شكاوي امانة العاصمة	٣٧١١١
البث المباشر الاذاعة	٧٤١٢٥
استعلامات دليل البريد	١٢
بنك الدم الاشرفية	٧٥١٢١
طوارىء الدفاع المدني	١٩٩
قيادة شرطة النجدة	٧٢١٥٦
	٦٢١٧٣-٢١١١١-٧٧-٣٧-
٥١٦٤٦	٤٣٨١٩

التكسي

اريحا	٧٣١٠٦
حابي	٤٢٢٠١
الرينبو	٣٧٢٤٩
الرشيد	٢٢٠٣٣
العاصمة	٥٥٠٠٧
ساك	٧٢٦٢٦
رعد	٥٦٢٩٢
الـهرة	٣١٣٠٠
الزهراء	٧١٤٥٠
جلال	٥١٢٢٣
الجامعة	٦١٠٠١

التلفزيون

قنال «٣»

١٠,٠٠	قران كريم
١٠,١٠	كرتون
١٠,٣٥	سكوبي دو
١١,٠٠	البرنامج الديني
١١,٢٨	بث حي ومباشر لنقل وقائع خطبة وصلاة الجمعه
١٢,١٠	ابتهال ديني
١٢,١٥	مواقف انسانيه
١٢,٥٠	المشاغبون الصغار - الحلقه الاخيره
١,١٥	متى تبتسم الدموع - الحلقه الاخيره
٢,١٥	حدائق العالم
٢,٤٥	كرة القدم - الدوري الالماني
٣,٤٠	العلم والحياة
٤,١٠	شيس
٤,٥٥	لقاء الشباب
٥,٢٥	ما يطلبه المشاهدون
٦,٣٠	دليل المواطن
٧,٠٥	عزيزي المشاهد
٧,٢٠	الندوه الدينيه حلقه عن استقبال رمضان
٨,٠٠	اخبار
٨,٣٠	القادم من الضباب
٩,٣٠	البرنامج التنموي عن المساكن
٩,٤٠	من روائع القصص
١١,١٥	اخبار
١١,٢٥	نفحات من الايمان

قنال «٦»

٦,٠٠	برنامج فرنسي
٧,٠٠	اخبار فرنسية
٧,٣٠	اخبار عبريه
٨,٣٠	كوميدي
٩,١٠	ثمانية تكفي
١٠,٠٠	اخبار انجليزية
١٠,١٥	كوجاك

الطبيب المناوب

عمان المناوبة الخارجية
حنا الحلبي
٣٩٧٣٣
٤١٠٣٨
المناوبة الثابتة
نبيه حناوي
مخيم الجوفة

شنلر	احمد يوسف عبده
الرصيفه	عمر حيدر امين
الزرقاء	نشأت عماري
الرمثا	سليم عبابنه
اربد	ابراهيم الربضي
الكورة	وصفي عليان
جديتا	بسام الفلاح
جرش	مصطفى مناور
عجلون	حسين الصمادي
السلط	احمد عرمان
البقعة	عثمان المحيري
الشونة	محمد بشتاوي
مادبا	عبدالوهاب داود
الكرك	رياض النوايسه
معان	زاهي الحسن
الحسا	محمد الزرقان
بصيرا	احمد جاموس
الطفيلة	محمد ربيع

الصيدلية المناوبة

عمان	السلام ... ٣٦٧٣٠
	ابن سيناء ... ٢٥٤٠٣
	خلف
	هالة
الرصيفة	الفاروق
الزرقاء	الامل
المفرق	فريح
اربد	فؤاد والشمال
عجلون	عجلون الجديدة
الشونة	السعيد
دير ابي سعيد	دير ابي سعيد
الكريمة	سلوم
المشارع	الشلبي
الحصن	سويدان
جرش	الوفاء
الرمثا	الحميدي
السلط	ابو عبيدة
صويلح	عبده
وادي السير	وادي السير
البقعة	فلسطين
مادبا	سناء
معان	معان الجديدة
الكرك	مؤاب
العقبة	العقبة

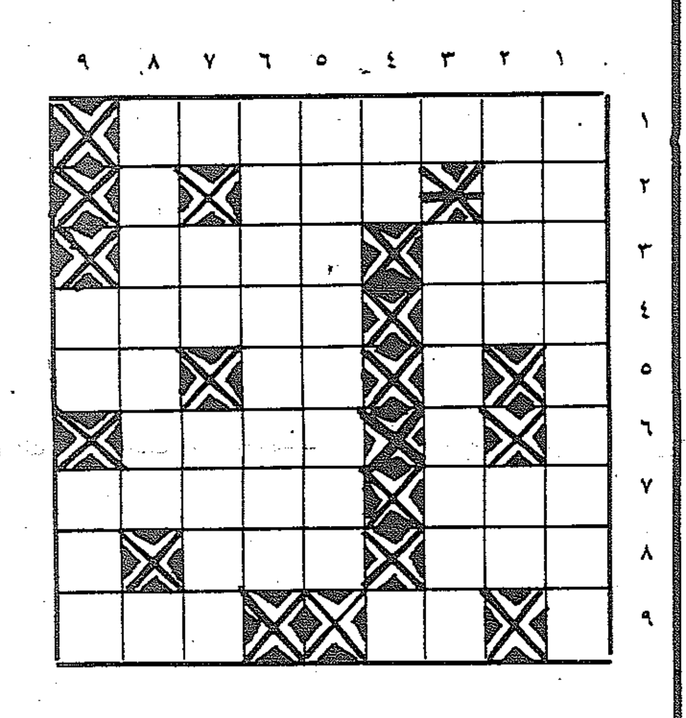
ابتسامة

اشترى احدهم مذياعا وبعد اسبوع سطا احد اللصوص على منزله وسرقه.. فاستغرب الرجل ذلك، وقال:

ويحه.. كان يستطيع القول، هنا عمان، هنا بغداد، هنا دمشق.. ولم يستطع ان يقول هنا حرامي!

من القارىء
سمير عبدالواحد
الزرقاء

كلمات متقاطعة



اعداد / زياد البشيتي / الزرقاء

افقي:

١- اسم ممثل عربي
٢- اداة نداء، انظر
٣- هدم، موت معكوسة
٤- عكس العبودية معكوسة، رقصة أجنبية
٥- احرف متشابهة، عكس بارد
٦- اسم علم مؤنث مبعثرة
٧- عكس حلو، حي فيك مبعثرة
٨- من الزهور
٩- حرف جر، شعوذه

عمودي:

١- اسم شاعر عربي
٢- اسم علم مذكر
٣- اسم علم مؤنث، في الجسم
٤- حرف مصدري معكوسة
٥- اسم ممثل عربي
٦- اسم مطرب عربي
٧- مادة قاتلة معكوسة، اسم علم مذكر مبعثرة
٨- حرف جر معكوسة، من الاثاث
٩- نصف حواء، حرف مبعثرة

كلمة السر

ع	ل	ا	ص	د	ي	ع	س	ي	م	ه	ف	ن	ي	س	ح
س	ه	ي	ر	ر	م	ن	ي	ت	ا	ه	د	ش	ر	ي	ف
م	ن	ع	ر	م	س	د	ي	س	ا	ي	د	و	ر	ح	م
ط	ل	ا	س	م	ي	د	ص	ب	ر	ي	ر	ع	س	س	ا
ف	ط	د	ف	ا	و	م	ن	ا	غ	ر	ي	م	س	ع	س
ه	ع	ل	ي	د	ي	ب	ل	ش	س	ن	و	ي	ه	ا	ه
ف	ف	ا	ب	ه	ظ	ي	ا	ي	د	ش	ر	ي	م	د	ي
ه	ت	م	ش	ح	ض	و	ع	د	م	ح	م	ن	ا	ح	ب
م	ح	ا	ل	س	و	ه	ا	س	ذ	ر	ا	و	م	س	ن
ي	ي	م	ا	ن	ع	ن	م	ي	م	ا	ي	ش	ح	ن	ا
ش	ي	ن	ر	ي	ت	ع	و	م	ا	م	م	د	ن	ي	ط
ي	س	ي	و	و	ى	ن	س	خ	ر	ي	ا	ي	ت	ي	ل
ر	ر	ر	ن	س	ك	ا	ي	ن	ا	ر	ق	ر	ا	و	س
ي	ا	س	ت	ي	س	ي	ر	ف	ه	م	ي	ف	ف	ل	ي
ن	ا	ن	ص	ف	م	ن	ي	م	ا	ت	ف	ر	ي	م	د
ن	ا	ب	ر	ا	ه	ي	م	خ	ا	ن	ف	ي	د	ه	ه

اعداد / ايمان الصالحي / عمان

ممثلة عربية، يتكون اسمها من ثلاثة مقاطع و ١٣ حرفا:

حسين فهمي، محمود ياسين، مصطفى فهمي، سعيد صالح، عادل امام، ابراهيم خان، فريد شوقي، نور الشريف، سمير صبري، سمير غانم، رشدي اباظة، يونس شلبي، محمد عوض، حسن يوسف، سهير رمزي، ناهد شريف، هدى سلطان، شيرين، نسرين، نجلاء فتحي، ميرفت امين، سعاد حسني، فاتن حمامة، يسرا، تيسير فهمي، ايمان، سحر، هدى، رامي، رامز، رانيا، خميس، سحر هي، هو، من، عن، س، م، ب، و، ت.

سوق عمان المالي

اعلى سعر خلال الثلاث اسابيع الماضية	ادنى سعر خلال الثلاث اسابيع الماضية	اسم الشركة	القيمة الاسمية	عدد الاسهم المتداولة	حجم التداول بالدينار	عدد العقود المبرمة	سعر الافتتاح كما في ٦/٢٠	اعلى سعر فقط	ادنى سعر فقط	سعر الاقفال كما في ٦/٢٤
١ر٧٠٠	١ر٥٢٠	البنك الاسلامي ٢٥٪	١	٢٣٨١٧	٣١٤٠٨	٢٩	١ر٥٦٠	١ر٥٨٠	١ر٥٦٠	١ر٥٨٠
٢ر٣٥٠	٢ر٢١٠	البنك الاردني الكويتي	١	٤٠١٠	٨٨٩٤	١٨	٢ر٢٢٠	٢ر٢٣٠	٢ر٢١٠	٢ر٢١٠
١ر٥٥٠	١ر٥٢٠	بنك الاردن والخليج	١	٢٣٨٦٨	٣٦٢٦٨	٢٩	١ر٥٢٠	١ر٥٢٠	١ر٥١٠	١ر٥٢٠
٢ر١٠٠	٢ر٠٣٠	بنك الاسكان	١	٩٧١٠	٢٠٢٦١	٢٨	٢ر١٠٠	٢ر١٠٠	٢ر٠٢٠	٢ر٠٨٠
١ر٦٧٠	١ر٦٢٠	بنك الاستثمار العربي	١	٥١٠٠	٨٢٩٠	١٣	١ر٦٢٠	١ر٦٣٠	١ر٦٢٠	١ر٦٣٠
١ر٣٨٠	١ر٣٧٠	بنك الانماء الصناعي	١	٣٦٠٠	٥٠٨٥	١٠	١ر٣٧٠	١ر٤٢٠	١ر٣٨٠	١ر٤٢٠
١٦ر٥٠٠	١٦ر٥٠٠	البنك الاهلي الاردني	٥	٢٠٠	٣١٥٥	٢	١٦ر٥٠٠	١٦ر٠٠٠	١٥ر٧٠٠	١٥ر٧٠٠
١٦ر٨٠٠	١٦ر٣٠٠	بنك الاردن	٥	٨٢٠	١٣٧١٣	٤	١٦ر٤٠٠	١٦ر٨٠٠	١٦ر٣٠٠	١٦ر٨٠٠
١٤ر٥٠٠	١٤ر٢٥٠	بنك القاهرة/عمان	٥	١١٠٠	١٥٩٩٧	١٣	١٤ر٥٠٠	١٤ر٧٠٠	١٤ر٤٠٠	١٤ر٤٠٠
١٣٩ر٠٠٠	١٣٤ر٠٠٠	البنك العربي المحدود	١٠	١٦٠	٢١٨٩٥	٧	١٣٧ر٠٠٠	١٣٨ر٠٠٠	١٣٥ر٠٠٠	١٣٥ر٠٠٠
١٣ر٨٥٠	١٣ر٢٠٠	المؤسسة المالية العربية/الاردن ٨٠٪	١٠	١٠٩٥	١٤٦٧٥	١٥	١٣ر٢٠٠	١٣ر٩٠٠	١٣ر٨٠٠	١٣ر٨٥٠
٢٦ر١٠٠	٢٢ر٥٧٠	بنك البتراء	١٠	٥١٠	١٢٥٠٠	٣	٢٤ر٠٠٠	٢٥ر٠٠٠	٢٤ر٥٠٠	٢٤ر٥٠٠
١٢ر٥٠٠	١٢ر٠٠٠	الشركة الاردنية للاوراق المالية	١٠	١٠٨١	١٨٨٧٤	١٧	١٢ر٠٠٠	١٢ر٢٠٠	١٢ر٠٠٠	١٢ر٢٨٠
١ر٥٥٠	١ر٥٤٠	الاتحاد العربي للتأمين	١	٤٦٣٤	٧٢٦٠	١١	١ر٥٤٠	١ر٦٠٠	١ر٥٥٠	١ر٦٠٠
١٨ر٢٩٠	١٥ر٣٠٠	التأمين الاردنية	١	٤٠٠	٦٩٩٥	٥	١٧ر٧٠٠	١٧ر٦٠٠	١٧ر٢٥٠	١٧ر٦٠٠
١ر٧٣٠	١ر٦٥٠	التأمين العامة	١	٦٣٠٠	١٠٨٣٣	١٦	١ر٦٥٠	١ر٧٥٠	١ر٦٨٠	١ر٧٠٠
١١ر٨٠٠	١١ر٥٠٠	البحار العربية للتأمين	٥	٧٥	٨٦٢	٢	١١ر٥٠٠	١١ر٥٠٠	١١ر٥٠٠	١١ر٥٠٠
٢٥ر٠٠٠	١٩ر٠٠٠	التأمين الوطنية	٥	١٠٠	٢٥٠٠	١	٢٥ر٠٠٠	٢٥ر٠٠٠	٢٥ر٠٠٠	٢٥ر٠٠٠
٢ر٠٥٠	١ر٩٩٠	الكهرباء الاردنية	١	١٠٢٤٣	٢٠٤٨٦	٤٢	٢ر٠٠٠	٢ر٠١٠	١ر٩٩٠	٢ر٠٠٠
١ر٢٨٠	١ر٢٠٠	العربية الدولية للفنادق	١	٩٣٩٠	١١٤٤١	٢٩	١ر٢١٠	١ر٢٤٠	١ر٢٠٠	١ر٢٣٠
١ر٤٠٠	١ر٣٢٠	العربية للاستثمار والتجارة الدولية	١	٢٠٠٥٠	٢٧١٢٣	٢٨	١ر٣٥٠	١ر٣٩٠	١ر٣٤٠	١ر٣٤٠
٠ر٨٦٠	٠ر٨٣٠	المقاولات والاستثمارات العالمية	١	٥٨٥٠	٤٩٥٣	٨	٠ر٨٥٠	٠ر٨٥٠	٠ر٨٤٠	٠ر٨٥٠
٠ر٦٠٠	٠ر٥٢٠	المواشي والدواجن	٠ر١	٦٠٠	٣٢٢	٢	٠ر٥٢٠	٠ر٥٢٠	٠ر٥٢٠	٠ر٥٤٠
٠ر٩٩٠	٠ر٩٣٠	دار الشعب للصحافة والطباعة والنشر	١	٨٨٦٠	٨٤١٥	١٣	٠ر٩٥٠	٠ر٩٥٠	٠ر٩٥٠	٠ر٩٥٠
١ر٦٠٠	١ر٥٠٠	كهرباء محافظة اربد	١	٦٤٤٦	١٠٣٠٣	٩	١ر٥٠٠	١ر٦٣٠	١ر٥٠٠	١ر٦٠٠
١٢ر٠٠٠	١٠ر٠٠٠	مكتب اعمار اصحاب الكراجات	١	٣٠٠	٨٠٦٧	٦	١١ر٥٠٠	١١ر٥٢٠	١١ر٥٠٠	١١ر٥٢٠
١ر٥٣٠	١ر٥١٠	الانماء والاستثمارات العربية	٢	٥٤٧٥	٨٢٩٨	٩	١ر٥١٠	١ر٥٣٠	١ر٥١٠	١ر٥٢٠
١ر٣٢٠	١ر٢٥٠	الالبان الاردنية	١	٨٦٣٠	١٠٩٠٤	٢٦	١ر٢٦٠	١ر٣٣٠	١ر٢٥٠	١ر٢٧٠
١ر٨٤٠	١ر٧١٠	العامة للتعدين	١	٦٥٠٠	١١٨٢٢	١٢	١ر٧٥٠	١ر٨٦٠	١ر٧٥٠	١ر٨٢٠
١ر٤٦٠	١ر٣٣٠	العربية لصناعة الالمنيوم	١	٣٢٨٣٠	٥٢٨٣١	٧٨	١ر٣٢٠	١ر٤٢٠	١ر٣٦٠	١ر٣٨٠
٠ر٨٠٠	٠ر٧٥٠	العربية لتصنيع وتجارة الورق	١	١٠٥٠	٧٩٢	٢	٠ر٧٦٠	٠ر٨٠٠	٠ر٧٥٠	٠ر٧٨٠
٣ر٨٣٠	٣ر٦٨٠	الصناعية التجارية الزراعية/الانتاج	١	٤٣٩٨	١٦١٨٤	١٦	٣ر٧٠٠	٣ر٧٩٠	٣ر٦٩٠	٣ر٧٩٠
٤ر٨٨٠	٤ر٦٥٠	الصناعات الكيماوية العربية	١	٣٦١٤	١٧١٢١	١٣	٤ر٦٨٠	٤ر٨٣٠	٤ر٦٣٠	٤ر٨٣٠
٢ر٣٥٠	٢ر٢٣٠	الوطنية لصناعة الصلب	١	٨٠٥٠	١٨١٤٣	١٨	٢ر٢٣٠	٢ر٣٦٠	٢ر٢٤٠	٢ر٣٦٠
٣ر١٠٠	٢ر٩٠٠	دار الدواء للتنمية والاستثمار	١	٨٥٠٠	٢٤٥٥٠	٢٢	٢ر٩٠٠	٢ر٩٠٠	٢ر٨٦٠	٢ر٨٨٠
١ر١٣٠	١ر٠٤٠	مصانع الصوف الاردنية	١	٦٠٥٠	٦٥٦٩	١٥	١ر٠٨٠	١ر٠٩٠	١ر٠٨٠	١ر٠٨٠
٠ر٨٨٠	٠ر٨٥٠	مصانع الزجاج الاردنية	١	١١٤٠	٩٧٨	٤	٠ر٨٦٠	٠ر٨٦٠	٠ر٨٥٠	٠ر٨٦٠
١ر٨٩٠	١ر٦٥٠	مصانع الورق والكرتون	١	٦٥٧٤	١٢٣٣٠	٣١	١ر٧٦٠	١ر٩٢٠	١ر٧٦٠	١ر٩٥٠
٣ر٧٠٠	٣ر٤٧٠	مناجم الفوسفات الاردنية (قديم)	١	٢٠٠	٦٩٤	٢	٣ر٤٧٠	٣ر٤٧٠	٣ر٤٧٠	٣ر٤٧٠
٣ر٥٨٠	٣ر٢٥٠	مناجم الفوسفات الاردنية (جديد)	١	١٣٤٣٥	٤٥٦٨٨	٤١	٣ر٣٨٠	٣ر٥٠٠	٣ر٣٠٠	٣ر٤٥٠
٥ر٩٥٠	٥ر٦٥٠	الاردنية لصناعة الجير والطوب	٥	٤٥١٣	٢٧٦٤٥	٤٣	٥ر٧٠٠	٦ر٢٨٠	٥ر٨٣٠	٥ر٩٥٠
١٠ر٥٠٠	١٠ر٠٠٠	التبغ والسجاير الاردنية	٥	١٣٠	١٨٥٧	٣	١٠ر٥٠٠	١١ر٥٠٠	١٠ر٧٥٠	١١ر٠٠٠
٣٠ر٩٣٠	٢٨ر٨٠٠	العربية لصناعة الادوية	٥	٨٠١	٢٤٦٥٨	٣٠	٢٩ر٣٠٠	٢٩ر١٥٠	٢٨ر٨٥٠	٢٨ر٩٠٠
٨ر٥٢٠	٨ر٣٠٠	مصفاة البترول الاردنية	٥	٥٧٠٥	٤٧٩٥٤	٥٣	٨ر٣٨٠	٨ر٤٢٠	٨ر٣٢٠	٨ر٤٤٠
١٦ر٧٠٠	١٥ر٩٥٠	الاردنية لصناعة الانابيب	١٠	١٣٨٠	٢٤٦٧٨	٢٤	١٦ر٣٠٠	١٨ر١٥٠	١٧ر٥٠٠	١٧ر٩٠٠
١٨ر٩٠٠	١٨ر٠٥٠	مصانع الاسمنت الاردنية	١٠	١١٢٠	٢١٦٢٤	٢٥	١٨ر٣٥٠	١٨ر٦٥٠	١٨ر٣٥٠	١٨ر٦٠٠
		بلغ حجم التداول		٣٢٣٨٥٢ سهم	٧٠٤١٨٣	٨٢٠ عقد				

اسعار الخضار في المملكة

عمان

بندوره ٩٠ - ٦٠، باذنجان رفيع ١٨٠ - ١٦٠، باذنجان عجمي ١٦٠ - ١٠٠، بطاطا ١٤٠ - ١٠٠، كوسا صغير ١٢٥ - ٩٠، كوسا كبير ٧٠ - ٤٠، خيار صغير ٢٣٠ - ١٨٠، خيار كبير ١٤٠ - ٨٠، فقوس ١٣٠ - ٨٠، فاصوليا بلديه ومبرومه ٣٧٠ - ٣٢٠، باميا حمراء ٣٨٠ - ٣٠٠، لوبيا خضراء ٤٠٠ - ٣٢٠، ملوخيه ٨٠ - ٥٠، فلفل حار ٣٧٠ - ٣٠٠، فلفل حلو ٣٠٠ - ٢٦٠، ملفوف ١٢٠ - ٩٠، زهره ١٨٠ - ١٢٠، باميا خضراء ٣٣٠ - ٢٥٠، بصل ناشف ٩٠ - ٥٠، ثوم ١٦٠ - ١٠٠، جزر ١١٠ - ٨٠، ورق دوالي ٢٨٠ - ٢٤٠، خوخ احمر واصفر صغير ٩٠ - ٦٠، خوخ احمر معطر ٢٣٠ - ١٨٠، موز ٣٦٠ - ٣٠٠، تفاح افريقي وياباني ٤٢٠ - ٣٨٠، دراق ٣١٠ - ٢٤٠، تفاح امريكي وتشيلي احمر ٤٦٠ - ٤٠٠، تفاح امريكي وتشيلي اخضر ٤١٠ - ٣٨٠، تفاح دبل رد ٢٤٠ - ١٨٠، تفاح ستاركن ٢٠٠ - ١٥٠، تفاح جولدن ٣٦٠ - ١٦٠، تفاح خشابي ١٢٠ - ٩٠، تفاح سكري ٣٨٠ - ١٨٠، شمام اناناس ١٢٠ - ٩٠، شمام عادي ٨٠ - ٦٠، بطيخ ١٢٠ - ٨٠، خوخ احمر كبير ١٤٠ - ٩٠، خوخ اصفر كبير ٢٠٠ - ١٧٠، مشمش كلابي ١٣٠ - ١٠٠، مشمش بانواعه ٢٥٠ - ٢٠٠، كرز ٣٤٠ - ٣٠٠، ليمون ٣٧٠ - ٣٢٠، برتقال بلنسيا مشمع كبير ٢١٠ - ١٥٠، برتقال بلنسيا مشمع صغير ١٥٠ - ١٠٠، برتقال بلنسيا عادي ١٧٠ - ١٢٠، جريب فروت ١٧٠ - ١٢٠.

الزرقاء

بندوره ٨٠ - ٤٠، باذنجان عجمي ١٧٠ - ١٥٠، فلفل حار ٥٦٠ - ٥٠٠، فلفل حلو ٣٨٠ - ٢٤٠، فاصوليا بلدية ٤٠٠ - ٣٦٠، بطاطا بلدية ١٥٠ - ١٣٠، بطاطا مستوردة ١٣٠ - ١٠٠، باميا ٢٨٠ - ٢٤٠، ملفوف ١٠٠ - ٨٠، خيار كبير ٧٠ - ٥٠، خيار صغير ٢٠٠ - ١٦٠، كوسا كبير ٦٠ - ٤٠، كوسا صغير ١٤٠ - ١٢٠، شمام اناناس ١٣٠ - ١٠٠، شمام بلدي ١٤٠ - ١٢٠، فاصوليا مبرومه ٣٢٠ - ٢٨٠، فقوس ١٣٠ - ١١٠، بصل ناشف ١٠٠ - ٨٠، حمص اخضر ١٠٠ - ٨٠، توت ٢٠٠ - ١٦٠، ملوخية ٧٠ - ٥٠، فجل ١٥٠ - ١٣٠، بقدونس ٣٣٠ - ٢٨٠، كزبرة ١٨٠ - ١٤٠، بقلة ٦٠ - ٤٠، نعنع ٣٦٠ - ٣٢٠، بلنسيا كبير ٢٢٠ - ١٨٠، بلنسيا صغير ١٥٠ - ١٢٠، ليمون ٤٠٠ - ٣٦٠، دراق بلدي ٣٠٠ - ٣٦٠، دراية ١٥٠ - ١٣٠، تفاح جولدن ٢٧٠ - ٢٣٠، تفاح ستاركن ٢٧٠ - ٢٣٠، تفاح دبل رد ٣٠٠ - ٢٨٠، تفاح سكري ٣٠٠ - ٣٦٠، تفاح بلدي احمر واخضر ٢٤٠ - ٢٠٠، مشمش كلابي ٢٠٠ - ١٦٠، خوخ احمر معطر ١٤٠ - ١٣٠، خوخ اصفر ١٦٠ - ١٤٠، موز من المغمر ٢٢٥، موز ٢٦٠ - ٢٤٠، ورق عنب ٣٢٠ - ٢٨٠، عنب اخضر ٣٠٠ - ٢٦٠

اربد

بندوره ٧٠ - ٤٠، باذنجان عجمي ١٥٠ - ١٢٠، خيار صغير ٢٤٠ - ٢٠٠، خيار كبير ١٣٠ - ١٠٠، كوسا صغير ١٥٠ - ١٢٠، كوسا كبير ٩٠ - ٧٠، لوبيا بلديه ٣٢٠ - ٢٨٠، لوبيا غوريه ٢٠٠ - ١٦٠، فاصوليا مبرومه ٣٠٠ - ٢٥٠، باميه ٢٢٠ - ١٨٠، ملوخيه ٧٠ - ٤٠، بصل ناشف ٩٠ - ٦٠، ثوم ١٧٠ - ١٤٠، بطاطا بلديه ١٥٠ - ١٢٠، بطاطا قبرصيه ١٤٠ - ١١٠، بطاطا مستورده ١٢٠ - ٩٠، اجاص ٤٠٠ - ٣٥٠، موز ٢٦٠ - ٢٠٠، تفاح امريكي احمر ٤٨٠ - ٤٤٠، تفاح امريكي اخضر ٤٤٠ - ٤٠٠، تفاح سكري ٣٠٠ - ٢٥٠، تفاح بلدي ١٥٠ - ١٢٠، خوخ معطر احمر كبير ٢٢٠ - ٢٠٠، خوخ احمر عادي ١٤٠ - ١١٠، خوخ اصفر ١٤٠ - ١١٠، مشمش ٢٨٠ - ٢٤٠، مشمش كلابي ١٥٠ - ١٢٠، برتقال كبير بانواعه ٢٠٠ - ١٦٠، بطيخ ١١٠ - ٨٠، شمام ١٣٠ - ١٠٠، فلفل حار ٣٣٠ - ٣٠٠، ليمون حامض

السلط

بندورة ٨٠ - ٥٠، باذنجان عجمي ١٦٠ - ١٢٠، باذنجان اسود رفيع ١٥٠ - ١١٠، بصل ناشف ٩٠ - ٦٠، بطاطا بلدية ١٤٠ - ١٠٠، باميا خضراء صغيرة ٣٠٠ - ٢٥٠، ثوم ناشف ١٦٠ - ١٢٠، خيار صغير ٢٢٠ - ١٨٠، خيار كبير ١٥٠ - ١٠٠، فلفل حلو ٣٣٠ - ٢٨٠، فلفل حار ٣٨٠ - ٣٢٠، فاصوليا بلدية ٢٨٠ - ٢٢٠، فقوس صغير ١٨٠ - ١٤٠، فقوس كبير ١٢٠ - ٩٠، كوسا صغير ١٢٠ - ٨٠، كوسا كبير ٩٠ - ٦٠، موز ٢٧٠ - ٢٠٠، ملوخية ١٠٠ - ٨٠، برتقال بلنسيا مشمع صغير ١٤٠ - ١٠٠، برتقال بلنسيا مشمع كبير ٢٠٠ - ١٥٠، تفاح خشابي ١٦٠ - ١٣٠، شمام اناناس ١٢٠ - ٩٠، شمام عادي ٩٠ - ٦٠، دراق كبير ٤٠٠ - ٣٧٠، دراق صغير ٢٤٠ - ٢٠٠، ورق دوالي ٣٥٠ - ٣٠٠، مشمش مستكاوي ٤٠٠ - ٣٦٠، مشمش كلابي ١٨٠ - ١٦٠، خوخ احمر معطر ٢٥٠ - ٢٠٠.

الاصناف غير الواردة تخضع لاسعار عمان.

تشاهدون على شاشات دور السينما اليوم

السينما	الهاتف	الفيلم
الحسين	ت ٢٢١١٧	رام بلرام
بسمان	ت ٣٠١٢٦	نصيب بالالوان
الخيام	ت ٢٢٩٥٠	الجحيم
زهران	ت ٢٣١٧١	الرجل الطيب
الرينبو	ت ٢٥١٥٥	سوبرمان الجزء الثاني
رغدان	ت ٢٢١٩٨	سوهاج بالالوان
فلسطين	ت ٢٢١١٩	الوحش - المقاتلون الاشداء
غرناطة	ت ٢٣١٦٦	حب على العجلات - تحدي الاقوياء
فرساي	ت ٢٣١٦٥	دون بالالوان

جوانب من المأساة التي يعيشها عرب النقب
استمرار مصادرة اراضيهم وطردهم الى الصحراء

• تبلغ مساحة صحراء النقب الجنوبي . حوالي ٢٧٪ من مساحة فلسطين المحتلة عام ١٩٤٨ - ويتواجد بدو النقب على ١٢٪ من اراضي النقب . وقد اعلن اسحق ورديمون مدير اللواء الجنوبي بان على اسرائيل التصدي بحزم لتوسع عرب النقب واعادة الاستيلاء على القسم الاكبر من اراضيهم . واضاف ورديمون بان على اسرائيل ان لا تنظر لهذه الاراضي من النظرة الاقتصادية فحسب وانما من النظرة الامنية ذلك لان استمرار توسع عرب النقب سيعرض كيان اسرائيل للخطر - ويهدد الوجود الاسرائيلي باسره .



• الدكتور يونس ابو ربيعه

بقايا ٨٠ الف بضع عائلات :

وكما هو معروف فان معظم عرب لنقب كانوا في الاصل من سكان مدينة بئر السبع وفور قيام سرائيل تم طرد الآف العائلات لعربية من هذه المدينة وان القسم لاكبر من هذه العائلات قد وجهت نحو الجنوب واستوطنت ، صحراء النقب اما ما تبقى من لعرب اي عرب بئر السبع فقد رغموا على الهجرة للدول المجاورة من حوالي ٨٠ الف عربي سكان ـذه المدينة لم يبق سوى بضع ـائلات عربية تسكن في الشمال لشرقي من المدينة في حي فقير قيمت فيه الاكواخ المختلفة الملاحظ ان العديد من افراد هذه عائلات قد توجهوا ايضا نحو جنوب وانضموا لسكان المنطقة بدو .

ووزارة الداخلية الاسرائيلية ن حربا حادة ومستمرة ضد عرب نقب منذ اجيال طويلة . وتضيق خناق عليهم بغية دفعهم الى رحيل عن المنطقة والتوجه شرقا بو المناطق النائية والمعزولة خرى .

دم الاف المنازل

وخلال العشرة او الخمسة عشر اما الماضية اصدرت وزارة اخلية الاسرائيلية اوامر بهدم ٣٠ منزل عربي قيل ابانها بت بطريقة غير رسمية وقانونية مناطق النقب . الا ان مرافات الاسرائيلية بمعاونة ت كبيرة جدا من الجيش شرطة لم تهدم سوى ٣٠٠ منزل ي فقط . ومن ثم توقفت اعمال دم بالقوة بسبب المقاومة يدة الصلبة التي ابداها عرب ب والتي ادت الى اصابة مئات خاص بجروح من الطرفين ت تؤدي الى مزيد من اعمال ـ والقتل في فلسطين وخاصة المناطق الجنوبية منها .

يبلغ عدد السكان العرب في راء النقب حوالي ٤٥ الف ص موزعين على قرى سكنية بنيت فيها المنازل الفخمة وعلى الاف الخيام المنتشرة فوق الصحراء الملتهبة . وتبلغ مساحات الاراضي الخاصة بعرب النقب حوالي مليون دونم علما بان السلطات الاسرائيلية كانت قد استولت على الكثير من هذه الاراضي خلال الاعوام الماضية لاغراض الاستيطان اليهودي - ولاغراض عسكرية اخرى كاقامة مطارات وقواعد جوية عسكرية فيها .

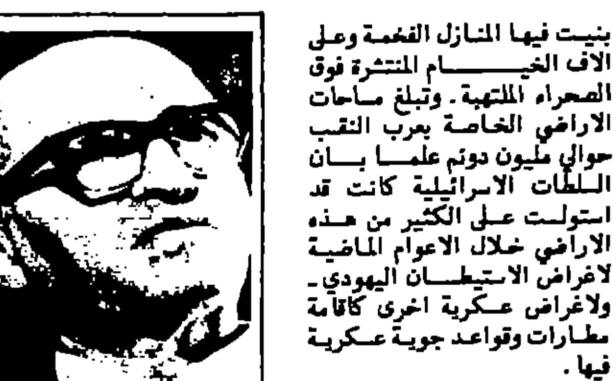
ان عملية هدم المنازل العربية التي بنيت بصورة غير قانونية في صحراء النقب كانت ولا تزال حتى اليوم مشكلة سياسية معقدة جدا . ومن اجل هدم مثل هذه المنازل كان يفترض ان تمر الموافقة على وزير الداخلية - ومكتب مستشار الشؤون العربية بالوزارة وحتى لمكتب رئيس الوزراء وللحصول على قوة من الجيش والشرطة لتنفيذ اعمال الهدم كان من المفروض اخذ موافقة وزير الدفاع والداخلية .

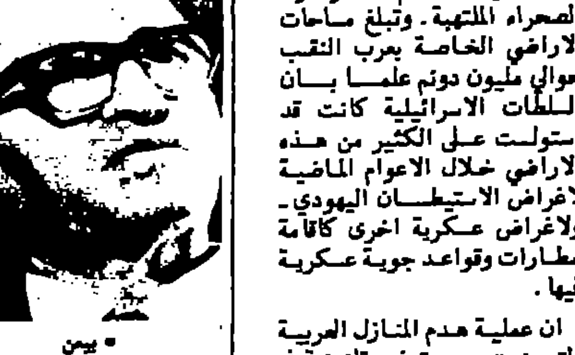
والحقيقة ان الصراع المرير الذي خاضه بدو النقب ضد اعمال هدم منازلهم جعل الحكومات الاسرائيلية المتتالية تفكر الف مرة قبل الموافقة على هدم هذه المنازل - لدرجة ان بعض الحكومات الاسرائيلية كانت تخشى الدخول في صدامات مع هؤلاء السكان . بدعوى ان المنازل قد مضى على بنائها سنوات عديدة وكان يفترض هدمها خلال مراحل بنائها .

عروض حكومة رابين

وكانت حكومة اسحق رابين قد قدمت لعرب النقب العروض التالية :

ان الحكومة ستعترف بشرعية ملكيتهم على ٢٠٪ من هذه الارض فقط وستسمح لكم بالبقاء والاستيطان فيها ، على ان يتم هدم جميع المنازل التي بنيت خارج هذه المساحات المحددة - كما ان الحكومة ستقدم لكم تعويضات مالية رمزية مقابل ٤٠٪ من





• بيغن

ساحات الارض التي كنتم تملكونها - وبالمقابل فان عليكم التنازل عن الـ ٤٠٪ من ساحات الاراضي المتبقية .

ويقول احد كبار موظفي وزارة الداخلية الاسرائيلية بان هذه العروض وعلى الرغم من انها من احسن العروض التي قدمت لعرب النقب الا انهم رفضوها . كما ان حكومة رابين في حينه تعرضت لانتقادات وهجمات شديدة من قبل الاحزاب الاخرى وبالاخص حزب حيروت الذي تزعمه مناحيم بيغن لتقديمها مثل هذه العروض المغرية وقيل في حينه بان حكومة رابين تتنازل عن فلسطين لصالح العرب مبتدئة بالنقب .

يونس ابو ربيعه للمصادرة :

من ناحية اخرى كنت قد التقيت بالدكتور يونس ابو ربيعه . وهو الطبيب البدوي الوحيد في النقب - وهو وجه وطني متطرف . وقد قال - ان حكومة رابين كانت بالفعل قد عرضت علينا عروضا كهذه . وهناك حكومات سابقة كانت قد قدمت لنا عروضا مماثلة . لكننا نحن عرب هذه المنطقة لن نوافق ولا بأي حال من الاحوال على عروض حكوماتكم - نحن نرفض بشدة مثل هذه العروض . وكيف تريدون منا ان نتنازل لكم عن ٨٠٪ من اراضينا ونعيش فوق رقعة صغيرة من الارض لا تتعدى ٢٠٪ من مساحتها الاصلية - واضاف ابو ربيعه ان السلطات الاسرائيلية كانت قد صادرت خلال السنوات الماضية مساحات كثيرة من الاراضي العربية في النقب تارة بحجة الاستيطان اليهودي - وتارة لصالح المستوطنين المزارعين وتارة اخرى لاغراض امنية وعسكرية . . ويطالبون اليوم بالاستيلاء على نسبة ٨٠٪ من اراضينا لاغراض مضللة - وغدا سيعودون الينا ويطالبون بالاستيلاء على الـ ٢٠٪ من الاراضي التي ستتبقى لنا - ان الاعيب الحكومات الاسرائيلية المتتالية لم تعد تخفى علينا . ان هدفهم الوحيد هو الاستيلاء على كل الارض العربية في صحراء النقب وترحيلنا نحو اقصى الشرق نحو عراد وغدا سيطالبون بترحيلنا من مناطق عراد - انهم لا يريدون رؤية عربي واحد في هذه المناطق وفي شتى انحاء فلسطين ايضا .

لن نرحل عن ارضنا .

لذلك وبما اننا اصحاب هذه الاراضي منذ اجيال طويلة ومعنا كل الاوراق التي تثبت صحة ما نقوله فنحن لن نرحل ولن نترك ارضنا ومنازلنا . ونحن ايضا لن نسمح بهدم منزل عربي واحد - ولسوف نتصدى لهم بكل عنف وقوة - ولقد حاولوا هدم الاف المنازل لكنهم لم ينجحوا لم تمكنهم من الاستمرار في اعمال الهدم ولا بد انهم يدركون تماما بان عملية الهدم عندنا هنا ليست بالامر الهين السهل . ويدركون ايضا بان هناك ٤٥ الف عربي في صحراء النقب سيتصدون لهم - وماذا يوجد لهم عندنا هنا - لقد اقاموا عشرات المستعمرات حولنا وصادروا عشرات الالاف من اراضينا . وماذا يريدون منا الان - واريد ان اقول لك ان معظم العائلات اليهودية التي جاءوا بها للاستيطان في مستعمرات النقب عادت ورحلت من هذه المستعمرات . وهذه العائلات هاجرت للخارج - وهناك عشرات العائلات اليهودية التي لم تستطع العيش في هذه المستعمرات وهذه المناطق تنوي الرحيل من هنا نحن نعلم كل هذا - ونعلم ايضا بان معظم سكان هذه المستعمرات سيرحلون من هنا ولن يبقوا طويلا .

مضايقات مستمرة للعرب

وقلت للسيد يونس ابو ربيعه . ما هي توقعاتك للمستقبل . . فاجاب : انني اتوقع ان يزداد الصراع حول هذه الاراضي خاصة فيما لو بقيت حكومة مناحيم بيغن في الحكم فحكومة كهذه بدلا من ان تمد يدها للسلام تمد قبضتها الحديدية واضاف - انني امل ان تتغير الحكومة الحالية لانها حكومة عنصرية لا تبدي اي تفهم لمشاكلنا ومتطلباتنا . انها ببساطة لا تريد التعايش بسلام معنا وتصر على استخدام الارهاب والعنف ضدنا . وحكومة بيغن تريد طردنا مثلما تطرد اخوة لنا من منازلهم واراضيهم في الضفة الغربية المحتلة .

ويضيف الطبيب ابو ربيعه . كنا قد تقدمنا في الماضي . بمئات الشكاوي للسلطات التي كانت قد حرمتنا من الماء والكهرباء . ان جميع المستعمرات الاسرائيلية التي اقيمت بالقرب منا زودتها الحكومة بخطوط المياه والكهرباء وحتى الهاتف . ورفضت تزويدنا نحن . وكان ابناؤها يضطرون للمشي ١٢ كيلومترا من اجل الوصول الى عين ماء لجلب الماء للمنازل العربية - واخيرا قمنا بجمع تبرعات مالية كبيرة من السكان ومن اخوتنا في الشمال وبصعوبة بالغة نجحنا في مد خط للكهرباء اما الماء فقد سمح لنا باستعمال خطوط مياه المستعمرات . الا ان سكانها اليهود يقطعون الماء عنا في احيان كثيرة وقد ادى ذلك في حالات كثيرة الى وقوع صدامات بيننا وبين سكان هذه المستعمرات .

من ناحية اخرى اعلنت مصادر وزارة الداخلية الاسرائيلية بان عرب النقب لم يقفوا يوما مكتوفي الايدي . لقد قاموا بتطوير المنطقة اذ تحولت اراضيها ، الى اراض زراعية خصبة وقد اقاموا المنازل والفيلات فوق مئات الالاف من الدونمات . ولديهم الان ٦ مدن وقرى عربية منظمة - بالشوارع المعبدة والمدارس والنوادي وخطوط الكهرباء - وهذه المدن والقرى هي رهط - العوره - الكشفية - اللجية - تال شبواع - ساغف شلوم - ورهط هي مدينة عامرة ومزدهرة فيها ٢٥٠٠ وحده سكنية كفيلات حديثة ، ويسعى عرب النقب الى اقامة المزيد من المصانع والمعامل .

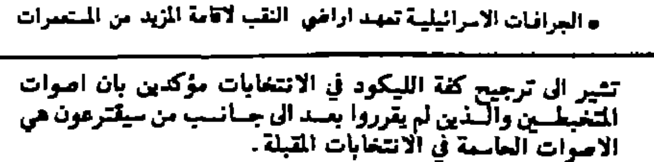
عرب النقب لم يتطور :

وتزعم مصادر وزارة الداخلية الاسرائيلية بان التطور الذي احرزه عرب النقب يعود الى تشجيع السلطات لهم . وباستطاعة هذه السلطات ان تفخر ان لديها اقلية نموذجية في التقدم والعمران والتطور لقد قفز عرب النقب اعواما طويلة الى الامام لكن عرب النقب يقولون غير ذلك . انهم يقولون بان تطورهم والتقدم العمراني والاجتماعي والزراعي الذي احرزوه انما جاء رغم انف السلطات التي تفرض عليهم طوقا من الحرمان والبؤس والاضطهاد - انهم يقولون بان السلطات الاسرائيلية لم تقدم لهم شيئا . كما انها ليست مسرورة اطلاقا لمثل هذا التطور الذي احرزته اقلية عربية . وكيف يتفق اقدام سلطات على مصادرة الاراضي العربية وهدم المنازل والمدارس والمساجد والتهديد بالاستيلاء على كل الاراضي العربية في النقب . كيف تتفق اعمال كهذه مع ما تزعمه السلطات ازاء اي تطور وتقدم عربي . ان الشكاوي العربية التي تقدم بها سكان النقب للمحكمة العليا الاسرائيلية تثبت بان نوايا السلطات لم تكن في يوم من الايام طيبة - صادقة مسالمة . تجاه العرب . فهناك عشرات الملفات لشكاوي عربية موجودة في ادراج محكمة العدل العليا ضد القرارات التعسفية لمصادرة اراضي عرب النقب وهذه الشكاوي تدل دلالة واضحة على ان علاقة السلطات مع عرب النقب لم تكن يوما علاقات حسنة يمكن الفخر بها .

جمعية حقوق عرب النقب

ان عرب النقب وهم يتصدون لحملة السلطات الاسرائيلية مصادرة اراضيهم وممتلكاتهم لا يفعلون ذلك وحدهم بل ان هناك جهات متعددة تساندهم وتشجعهم على الوقوف بحزم في وجه مخططات السلطة . ومن بين هذه الجهات . جمعية حماية حقوق عرب النقب . وهذه الجمعية تشكلت مؤخرا برئاسة العوقبي وهو من الوجوه الوطنية المعروفة في شمال فلسطين كما ان هناك جهات وطنية فلسطينية في فلسطين المحتلة ، عام ١٩٤٨ تقوم بدعم عرب النقب وتساند صراعهم سلطات اسرائيل . ويعود الفضل في كل ذلك للطبيب يونس ابو ربيعه وما له من اتصالات واسعة مع هذه الجهات في فلسطين ٤٨ والضفة الغربية وقطاع غزه .

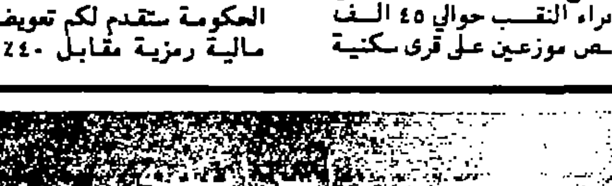
ويقول اسحق ورديمون مدير اللواء الجنوبي . بان عرب النقب كانوا قد تقدموا بـ ١٧ التماسا لمحكمة العدل العليا ضد قرار مصادرة اراضيهم الا ان جميع هذه الالتماسات حفظت . وعلى الرغم من ذلك ينوي هؤلاء العرب تقديم المزيد من الالتماسات ولست ادري ماذا سيكون مصيرها هي الاخرى - ويضيف - نحن لا ندري بالضبط من هي الجهات التي تدعم عرب النقب وتساندهم وتحرضهم ضدنا - الا ان المقاومة الشرسة التي نجابهها منهم واصرارهم على البقاء متحدين بذلك كل القرارات التي صدرت بشأن ترحيلهم تجعلنا نقتصر دائما بان عرب النقب ليسوا وحدهم في هذه الساحة . كما ان انتشار الظواهر الوطنية والدينية بينهم تؤكد لنا بان الشكعة وتوفيق زياد وبرانسي وغيرهم كانوا هنا ولو للحظات . واحيانا كثيرة يدخل عرب النقب بصورة متعمدة لميادين الرماية العسكرية الخاصة بالجيش الاسرائيلي ويرفضون بتعنت مغادرتها . وهل تريد ان تقول بان مثل هذه الاعمال عفوية - كما ان عرب النقب لا زالوا حتى الان يقومون بالمظاهرات الصاخبة - وبالاضطرابات واعمال العنف مطالبين باستعادة مسجد بئر السبع الذي اصبح متحفا ، وان قسما كبيرا منهم يصرون على اقتحام مبنى المسجد المذكور بغية اداء الصلوات فيه . ويهددون بان صراعهم من اجل استعادة هذا المسجد لن يتوقف ولن ينتهي فهل كل هذا ايضا امر عفوي وغير مقصود . عن جريدة معاريف



• الجرافات الاسرائيلية تمهد اراضي النقب لاقامة المزيد من المستعمرات

قوات كبيرة من الشرطة الاسرائيلية تقوم بحراسة سيارة شمعون بيرس زعيم حزب العمل الاسرائيلي لدى وصوله الى « كريات حاييم » بالقرب من حيفا لالقاء خطاب انتخابي . ويرى بعض انصار الليكود يلاحقون سيارة بيغن لالقاء البندورة والبيض الفاسد .

« عن صحيفة يديعوت أحرونوت »



موجة احتجاج ضد فيلم اسرائيلي يناقش الموضوع الفلسطيني

اثار عزم « نادي السينما الاسرائيلي » سينا ماتيك . عرض فيلم اسرائيلي يتحدث عن مشاكل الهوية الفلسطينية مقابل الهوية الاسرائيلية موجة من الاحتجاج في تل ابيب واسرائيل . وتقوم قوات كبيرة من الشرطة الاسرائيلية بمحاصرة مبنى النادي الذي يقوم بعرض الفيلم في مدينة تل ابيب . حيث وصلت العديد من التهديدات الى مدير النادي تحذره من اتخاذ اجراءات صارمة ضده في حالة عرضه لهذا الفيلم .

وعلم ان الفيلم يتناول مشكلة التعايش الفلسطيني الاسرائيلي بمنتهى الموضوعية وهذا الفيلم لم يجر اعداده لخدمة حزب اوجهة سياسية معينة باسرائيل . وقد اعلن مدير النادي انه ليس من المعقول ان يمنعنا اي شخص من عرض الفيلم المذكور لمجرد اعتقاده بانه دعاية انتخابية .

ويحمل الفيلم الاسرائيلي اسم « كاليحر وامواجه » وهو من اخراج المخرجة السينمائية الاسرائيلية عيدنا بوليني التي ولدت وترعرعت في لبنان وقدمت الى اسرائيل في سنة ١٩٦٦ والتحقت بالجامعة العبرية في القدس حيث انهت تعليمها هناك وعملت بعد تخرجها في السينما والتلفزيون في المانيا الغربية ويعتبر الفيلم المذكور فيلمها السياسي الاول الذي يتطرق الى سيرة حياتها ايضا . ويتحدث الفيلم عن صديقتين سابقتين ولدتا في بيروت والتقتا بعد مرور عشر سنوات في باريس - احداهما - يهودية سبق لها ان هاجرت الى اسرائيل والاخرى فلسطينية عاشت في لبنان وسافرت الى فرنسا . وتقوم الصديقتان بعد لقائهما . بمحاولة لاعادة العلاقة الى سابقها خلال عشرة ايام وتتمكنا بعد ذلك من عرض المشكلة الفلسطينية وتوضيح ما خفي منها بهدف الوصول الى تفاهم متبادل وحل عادل للمشكلة التي وصلت الى طريق مسدود .

حاييم بارليف يعترف

• صرح رئيس اركان الجيش السابق حاييم بارليف بان لدى تجمع العمالي « المعراخ » اقتراحات لحل القضية الفلسطينية وهذه حلول تضمن احتياجات اسرائيل الامنية - اقتراحات لحل ثابت دائم . وقال بارليف بان اسرائيل ستتمسك بمناطق حيوية امنية في غور الاردن . والقدس . وغوش عتصيون .

واضاف يقول : اننا نقترح بدل تطبيق الحكم الذاتي . حكما اداريا اصلا لا يشمل غور الاردن والقدس العربية وغوش عتصيون . ضمان امن اسرائيل تجد كافة القضايا الاخرى حلولا لها . وعلى اساس هذه القاعدة نعتقد اننا يمكن ان نتوصل الى حل مع مصر . كما ، لكافة الامور السياسية لدينا اقتراحات لحلول سلمية معقولة . النسبة للقضايا الداخلية لعرب اسرائيل . فاننا نعتقد بان التجمع العمالي هو الوحيد الذي بامكانه ان يوفر مجتمعا متكافئا وحياة تضمن فيها المساواة لسكان اسرائيل اليهود والعرب . واعترف بارليف هناك كثيرا من المجالات لم تضمن المساواة التامة للمواطنين العرب .

قالت الصحف الاسرائيلية

عدم الاكتراث بالاستطلاعات!!

• لم يسبق ان واجهنا معركة انتخابية مصيرية مليئة بالعنف والتقلبات كالمعركة التي نشهدها الان استعدادا لانتخابات الكنيست العاشرة . وقد استعمل مناحيم بيغن وحكومته الوسائل الشرعية وغير الشرعية بهدف رفع مستوى الحكومة الحالية وكسب الانتخابات المقبلة .

فصندوق المالية قد فرغ بسبب بهلوانيات تخفيض الاسعار المصطنعة . وبيغن خاصم العالم كله ليظهر للناخبين دفاعه عن مصالح اسرائيل ، والاخطر من ذلك ان الليكود يدق على اوتار الحقد والكراهية الطائفية لخلق جو من الاشمئزاز ضد المعراخ .

في ظروف كهذه تحولت الدعاية الانتخابية الى معركة انتخابية حقيقية وشرسة في الوقت الذي اجبر المعراخ على مواجهة تحديات ارهابية لم يتوقعها مسبقا .

ومع هذا يجب ان نذكر ان الالاف من انصار المعراخ يقومون بعمل مخلص وناجع في الساحة - حيث يذهبون للمستعمرات الزراعية « الكيبوتسات » ويزورون البيوت مما ادى الى حصولهم على امل كبير بفوز المعراخ في الانتخابات .

ونحن ندعو مؤيدي المعراخ الى عدم الاكتراث بالاستطلاعات التي تشير الى ترجيح كفة الليكود في الانتخابات مؤكدين بان اصوات المتخبطين والذين لم يقرروا بعد الى جانب من سيقترعون هي الاصوات الحاسمة في الانتخابات المقبلة .

- عل همشمار -

الموت والحياة رهن اللسان!!

• ما الذي يمس اكثر بامن الدولة؟ كشف الاسرار من قبل عضو او اعضاء في الحكومة . الامر الذي يهدد مصادر المخابرات ويهدد التعاون بين اوساط الاستخبارات المختلفة في المستقبل . او قضية حق رئيس الموساد بالتحذير من هذه الظاهرة في مقابلة صحفية .

حسب المنطق لهذه الحكومة فقد تحول الامر الهامشي في هذه المرة ايضا الى امر رئيسي . . والرئيسي الى هامشي . والدليل على ذلك . ان ما اشغل مناحيم بيغن مع نشر تحذير رئيس الموساد كان موضوع ما اذا كانت او لم تكن سابقة لمقابلة صحفية من هذا النوع .

ان تحذير رئيس الموساد الاسرائيلي في تيار كشف الاسرار الامنية الخطيرة هو بالعمل اليومي . لكن خطورة القضية هي التي دفعته الى الادلاء بهذا التحذير قضية قيام اعضاء الحكومة وعلى رأسهم مناحيم بيغن بكشف الاسرار الامنية . .

ويجدر بكل وزير في حكومة الليكود ان يكرر ما يعرفه كل جندي بسيط ، بان الموت والحياة هما رهن اللسان .

هارتس

تمتمات

الحسين

الحالي بطرح موقفه بصراحه ووضوح ازاء عدد من المسائل منها موقف امريكا المؤيد لاسرائيل وما اذا كانت هناك امكانية احداث تغيير جذري في هذا الموقف اضافة الى قضايا المنطقة .

الامير حسن

في العدوان على الدول العربية ومحاولتها الهيمنة على دول المنطقة مما يهدد امن الشرق الاوسط ومصالحها ومصالح دول العالم اجمع .

واعرب سموه عن امل الاردن والعالم العربي في ان تساهم فرنسا بزعامة الرئيس متيران بدور ايجابي في المبادرة الاوروبية في وضع تصور جديد لحل النزاع العربي الاسرائيلي وذلك عن طريق ضمان الحقوق المشروعة للشعب العربي الفلسطيني وحقه في تقرير مصيره واقامة دولة له على الارض الفلسطينية .

ودعا الرئيس الفرنسي الى استغلال نفوذه في تذليل الصعاب التي تضعها اسرائيل في وجه المواطنين العرب في الاراضي المحتلة بهدف تهجيرهم وتثبيت الاحتلال .

هذا وقد اولى المراقبون اهمية خاصة الى لقاء سمو الامير حسن ولي العهد بالرئيس الفرنسي لكونه يأتي مباشرة بعد فوز حزب الرئيس متيران بالاغلبية في البرلمان الفرنسي بعد لقاء العاهل السعودي .

وقد قبل الرئيس الفرنسي دعوة لزيارة الاردن من جلالة الملك الحسين تقلها اليه سمو الامير حسن ولي العهد .

وحضر اللقاء السفير الاردني في باريس والسفير الفرنسي في عمان .

اقرار

توظيف رؤوس الاموال المحلية والعربية وكذلك تشجيع توظيف رؤوس الاموال في المجالات الانتاجية الصناعية والخدمات ذات الطبيعة الاجتماعية والسياحية .

ومن ابرز ملامح مشروع القانون الجديد تخفيض نسبة ضريبة الدخل على الافراد والشركات مع توسيع الشرائح الضريبية لصالح كافة المكلفين وزيادة الاعفاءات العائلية والجامعية والاعفاءات بشكل عام .

وقد اقرت لجنة التنمية الوزارية مجموعة مباديء خاصة بتحديث اساليب عمل دائرة ضريبة الدخل وخاصة الاخذ باسلوب التقدير الذاتي اساسا للوصول الى مقدار الضريبة .

التلهوني

يرون فيها حلقة خطيره في سلسلة الاعتداءات الصهيونية الغادره ضد امتنا العربيه بدءا من اغتصاب فلسطين وتشريد شعبها العربي ومرورا بعدواني عام ١٩٥٦ وعام ١٩٦٧ والاعتداء المتمادي الشرس على لبنان وخاصه جنوبه وتهديد وحدة ابنائه وعقد اتفاقيتي كامب ديفيد ومعاهدة الصلح بين الكيان الصهيوني ونظام السادات بدعم ومشاركة الولايات المتحدة الامريكية كأشرس هجمه ضد العروبه في تاريخها الحديث .

واكد البيان ان غارة ٧ حزيران الاثمه لم تستهدف العراق وحده وانما استهدفت الامة العربية جمعاء في امنها وتقدمها .. فالعدو الصهيوني تحت ذريعته المرفوضه بحماية امنه قد انتهك سيادة قطر عربي يحرص على امتلاك ناصيه العلم والتكنولوجيا لردم فجوة التخلف الموروثه التي يسعى الصهاينه والامبرياليون على ابقائها بكل الوسائل تكريسا للاحتلال الصهيوني .

وقال البيان ان الصراع بين الامة العربية وبين الصهيونيه صراع حضاري وصراع على الوجود فلا يمكن التعايش بين المعتدي والمعتدى عليه والعدو الصهيوني لا يقبل الا بأستسلام الامة العربية .

واشار البيان الى ان ممثلي الجماهير في مختلف اقطار الوطن العربي الكبير الذين يؤمنون بوحدة الامة وحريتها وحقها في بناء مجتمعها المتقدم الديمقراطي يؤكدون ان العدو الصهيوني المتغطرس الذي يحظى بكل اسباب الدعم والرعايه الامبرياليه ما كان له ان يعتدي ويستهتر منذ اكثر من ثلث قرن لولا الخلل الراهن في الحياة العربيه المتمثل في التجزئه والانقسامات والاستغلال والتخلف ومن هنا نشدد على وحدة العمل العربي المشترك شعبيا ورسميا وحشد جميع الطاقات البشريه والاقتصاديه والعسكريه والسياسيه والاعلاميه في خدمة معارك التحرير والبناء وتنمية القدرات العربيه الذاتيه لتحقيق النهوض الحضاري الشامل وخلق الانسان العربي الجديد المسلح بالعلم القادر على مجابهة كل التحديات الداخلية والخارجية .

من ناحية اخرى قال السيد التلهوني انه قابل سيادة الرئيس صدام حسين ونقل اليه تحيات جلالة الملك الحسين واكد دعم الاردن للعراق الشقيق في معركته النضاليه لتحرير ارضه ومياهه .

قرار اسرائيلي

المبكى » وقالت انه سيتخذ قراره في ضوء رد الحاخام .

وتتوقع « هارتس » استنادا الى الحركة الاسرائيلية التي تطلق على نفسها اسم « امناء جبل البيت » ان يصدر وزير الاديان امرا بالسماح لليهود بالصلاة في المسجد الاقصى قبل موعد الانتخابات المقبلة .

على الصعيد الاستيطاني قررت اللجنة الوزارية الاسرائيلية للاستيطان تكثيف وحدات السكن في المستوطنات التي اقيمت في الضفة الغربية وذلك بزيادة ٨٠٠ وحدة سكنية خلال الاشهر الثلاثة القادمة وهكذا يصبح عدد المستوطنين حوالي ٣٠٠٠ مستوطن .

واشارت صحيفة « القدس » الى ان مصادر اسرائيلية قالت ان ثلاث مستوطنات اخرى ستقام في الضفة . واحدة جنوبي شرقي اريحا سيطلق عليها اسم « بيت العربه » والثانية على سفوح جبل الخليل وتحمل اسم « متسبيه لخيش » والثالثة شمالي غربي طوباس وستسمى « ترتسا » وستغطي نفقاتها من وزارة المالية من ميزانية مقدارها ١٠٠ مليون شيكل .

وصادقت الوكالة اليهودية مؤخرا على اقامة مستوطنات اخرى دون تخطيط مسبق لخلق الامر الواقع ، وكسب الوقت قبل الانتخابات .

وسيشترك ٣٠,٠٠٠ اسرائيلي في احتفال ضخم برئاسة بيغن واعضاء حكومته وكبار الحاخامين وضباط الجيش ، في وضع حجر الاساس لاكبر مدينة استيطانية في الضفة تحمل اسم « عمانويل » على جبال نابلس قرب مستوطنة اريل وسيكون المستوطنون فيها من اليهود المتدينين .

وكان بيغن قد اعلن اثناء الاحتفال بتدشين مستوطنة اريه ، ان اسرائيل ستبني المزيد من المستوطنات ، وقال انكم تريدون مستوطنات اكثر ، وسيكون لكم ما تريدون ، وقوبل هذا الكلام بالهتاف والتصفيق لدى تدشين مستوطنة اريه على بعد ٢٢ كم شرقي تل ابيب .

واشار اريل شارون الى الاهمية الاستراتيجية لهذه المنطقة التي تشرف على منطقتي اللد وتل ابيب ، كما اشار الى ان الليكود اقام خلال الاربع سنوات الماضية ١٦٥ مستوطنة في الاراضي العربية المحتلة .

واقيمت مستوطنة جديدة قرب ام الفحم في الضفة ووصلت اليها ١٠ عائلات وستصل اليها ٣٠ عائلة اخرى خلال ايام وهذه هي ثاني مستوطنة في المنطقة وتخصص لاسكان عائلات هاجرت من الاتحاد السوفياتي .

وذكرت صحيفة « هارتس » الاسرائيلية ان بلدية القدس تدرس مشروعا لاعادة تعمير قرية لفتا العربية المهجورة منذ عام ١٩٤٨ شرط المحافظة على طابعها العربي وبيوتها العربية والمدرسة المفتوحة في احد مباني القرية .

وستشترك في العملية مؤسسات القادمين الجدد في الوكالة اليهودية .

خمسة انفجارات

لتطبيق القانون على سلامة وامن المواطنين وممتلكاتهم .

واستنكرت منظمة التحرير الفلسطينية عمليات التفجير التي حدثت في خمس مناطق متفرقة من الكويت امس .

وقال مدير مكتب المنظمة في تصريح له امس ان منظمة التحرير الفلسطينية تستنكر مثل هذه الاعمال الاجرامية لاننا نعتبر ان امن الكويت من امننا .

خاطرة

فماذا رافق الدعوة الليبية الجديدة لاعادة وصل الجسور العربية في خطوة التوعية نحو اعادة التضامن العربي وتوحيد اطراف القوة العربية لتشكيل مجابهة حقيقية وفعالة في مواجهة العذو والعدوان الصهيوني؟!.

هل رافق التحرك الليبي طرح تصور بمنع تدخل دولة عربية في شؤون دولة عربية اخرى؟

هل سيجري تنسيق واتفاق للوقوف الى جانب العراق في حربه مع ايران؟

هل ستقوم الجماهيرية الليبية بالايفاء وتسديد التزاماتها الماليه لكل من الاردن وسوريا ومنظمة التحرير؟!

لا شك ان التحرك الليبي في اعقاب ضرب المفاعل العراقي يعكس ظاهرة اليقظة العربية على حقيقة الخطر الصهيوني الذي اصبح يهدد بالوصول الى كل الاطراف .. ولكن حتى تكون هذه « اليقظة » ايجابية ، فلا بد ان يرافقها تصحيح الاوضاع والقضاء على المسببات ، وان نعطي التحرك معناه العملي دون الاكتفاء بترديد عبارة « اللهم اني بلغت » ما دام اننا قادرون على العمل!

مشروع عربي

بينهما والرئيس سركيس لتقييم نتائج مباحثات لجنة المتابعة العربية .

ولم يعط بيان رسمي لبناني اية تفصيلات اخرى حول الموضوع .

من ناحية ثانية صرح الشيخ صباح الاحمد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية الكويتي بان لجنة المتابعة العربية ناقشت خلال اجتماعاتها الاخيرة في جدة بعض التصورات التي طرحت لتنفيذ مباديء الوفاق الوطني في لبنان .

وقال في تصريح لدى عودته الى الكويت الليلة قبل الماضية قادما من جدة بعد ان حضر اجتماعات لجنة المتابعة العربية الخاصة بلبنان ان اللجنة توصلت الى عدد من التوصيات التي سيتم بحثها وبلورتها في اجتماعها القادم المقرر عقده في بيت الدين في الرابع من تموز المقبل .

واشاد وزير الخارجية الكويتي وعضو لجنة المتابعة بروح الجد والتعاون التي سادت مناقشات اللجنة واكد حرص الجميع على تدعيم السلطة الشرعية ومؤسساتها وذلك من اجل الحفاظ على امن وسلامة وسيادة ووحدة لبنان .

على صعيد آخر ذكرت صحيفة البيان الصادرة في دبي امس في نبأ لها من بيروت ان المشروع العربي لحل الازمة اللبنانية الذي اتفق على طرحه واقراره في اجتماع لجنة المتابعة العربية في بيت الدين في لبنان في ٤ تموز القادم ينص على اعلان وقف شامل لاطلاق النار على جميع الجبهات واستصدار وثيقة شرف من الجبهة اللبنانية ككل او من جناحها العسكري على اقل تقدير تدين التعامل مع اسرائيل وتعلن الالتزام بالموقف العربي الجماعي من ازمة منطقة الشرق الاوسط .

كما ينص المشروع على تشكيل لجنة عسكرية عربية مشتركة مهمتها الاشراف على وقف اطلاق النار واعداد مشروع تنظيمي جديد للقوات المسلحة اللبنانية واستحداث صندوق في وزارة الدفاع اللبنانية بتمويل عربي لشراء الاسلحة من كافة الاحزاب اللبنانية . وكذلك عقد مؤتمر مائدة مستديرة للوفاق السياسي باشراف الشرعية اللبنانية ولجنة المتابعة العربية وتشكيل حكومة وفاق وطني تنبثق عن المؤتمر وتستوحي اعمالها من الوثيقة الدستورية المعلنة في عهد الرئيس اللبناني السابق سليمان فرنجية اضافة الى المباديء الاربعة عشرة للوفاق الوطني التي اعلنها الرئيس الحالي الياس سركيس ووقع عليها ممثلو جميع الفئات اللبنانية

في مناظرة

وقال بيغن انه لن يسمح للعرب بان يحكموا الضفة الغربية .

واضاف يقول لن نتخلى عن اي جزء مما اسماه ارض اسرائيل .

وقال بيريز انه سيحاول احياء مفاوضات الحكم الذاتي الفلسطيني المتوقفة مع مصر والولايات المتحدة عن طريق العودة الى خيار « غزة اولا » .

ويهدف هذا الاقتراح الذي رفضه بيغن الى منح حكم ذاتي للفلسطينيين في قطاع غزة المحتل قبل تمديده الى الضفة الغربية .

وهاجم بيريز ايضا طريقة معالجة بيغن لما يسمى ازمة الصواريخ السورية في لبنان ووصفه بأنه مزاجي .

وقال انه سيتابع جميع الخيارات الدبلوماسية في محاولة لتفادي حرب مع سوريا .

وكرر بيغن موقفه المعروف وهو انه اذا فشلت الاساليب الدبلوماسية فانه سيلجأ الى الاساليب العسكرية .

وقف فوري

غزير وعجلتون في منطقة كسروان .

وقد اجتمع الرئيس سركيس ايضا مع السيدين جوزيف اسكاف والياس الهراوي وزيري الدفاع والاشغال وهما من ابناء زحلة وبحث معهما الوضع المتدهور في المدينة .

واعلنت مصادر رسمية في وقت لاحق ان هذه المساعي اسفرت في النهاية عن اتفاق على وقف شامل لاطلاق النار في مدينة زحله اعتبارا من الساعة الثانية عشرة والربع ظهر امس .

وكانت الاشتباكات قد تجددت في بيروت وزحله الليلة قبل الماضية واستؤنف خلالها القصف العشوائي على بعض المناطق السكنية كما استخدمت فيها الاسلحة الثقيلة والمتوسطة .

وفي الوقت الذي لم يبلغ فيه عن سقوط ضحايا في بيروت ذكرت مصادر غير رسمية ان عدة حرائق قد اشتعلت في مدينة زحله كما تسبب القصف في سقوط ستة قتلى و٤٠ جريحا وفقا لما ذكره راديو الكتائب .

وقد اعربت مصادر رسمية عن قلقها ازاء هذا التهديد الخطير لاتفاق وقف اطلاق النار الذي كان ساريا منذ الاجتماع الاول للجنة المتابعة العربية في « بيت الدين » يومي ٧ و ٨ حزيران الحالي . والذي ظل صامدا رغم الاشتباكات التي وقعت بين الحين والآخر في زحله خلال الايام القليلة الماضية .

وقال الراديو ان اصوات الانفجارات سمعت قبيل ظهر امس في جبل كسروان حيث سقطت قذائف على منطقة عجلتون وكفور وعيون السمان واضاف ان القصف اصاب اكثر من ثماني قرى مما زاد من حدة التوتر .

وافادت الانباء الواردة من المدينة فيما بعد ان وقف اطلاق النار قد اصبح ساريا بالفعل وان الهدوء يسود المدينة بصورة عامة .

كذلك شارك السيد شفيق الوزان رئيس الوزراء اللبناني في الجهود التي بذلها كبار المسؤولين من اجل العودة الى الالتزام المعلن من قبل الاطراف المختلفة بالتقيد بوقف اطلاق النار في كافة المناطق اللبنانية .

واصدر الوزان في هذا الصدد تعليمات الى القيادات الامنية بضرورة اتخاذ اجراءات عاجلة لضبط اوضاع الامن واعادة الهدوء .

وقد ذكرت تقارير قوى الامن بعد ظهر امس ان حالة الامن قد تحسنت بصورة واضحة ايضا في العاصمة اللبنانية التي يسودها الهدوء مع استمرار حالة الحذر على خطوط التماس ومحاور القتال التقليدية التي شهدت توترا في الليلة قبل الماضية .

شيسون

الاشتراكيين معاهدة حكومية بمقتضاها التزم الحزب بالولاء لسياسات الرئيس فرانسوا ميتران .

وقد امتنع مسؤولون فرنسيون عن التعقيب على الانباء التي افادت بان الحكومة الجديدة قد اكدت لمنظمة حلف شمال الاطلسي ، ولا تشترك فرنسا في الهيكل العسكري للحلف ، ان الوزراء الشيوعيين لن يطلعوا على اسرار الحلف .

العراق : لم نقرر حتى الآن استخدام سلاح النفط لمواجهة اميركا

بيروت - رويتر - نسبت صحيفة « السفير » البيروتية اليومية امس الى السيد حسن علي وزير التجارة العراقية قوله ان بلاده لم تتخذ قرارا حتى الآن باستخدام سلاح النفط لمواجهة الولايات المتحدة .

وقالت الصحيفة ان السيد علي كان يتحدث في لندن بعد توقيع اتفاق تجاري اول امس بين بريطانيا والعراق .

واضاف يقول لا يوجد بعد قرار عراقي باستخدام سلاح النفط في مواجهة الولايات المتحدة .

وقال السيد علي ردا على سؤال ان من حق العرب استعمال جميع الاسلحة الشرعية المتوفرة بين ايديهم والنفط هو احدها لمواجهة الاعتداء . ولكن قرارا كهذا يحتاج للدراسة وبشكل حذر للتوصل الى النتائج المثمرة عندما يستعمل .

ويوم الاثنين الماضي حث السيد نعيم حداد رئيس البرلمان العراقي الحكومات العربية على قطع النفط الخام عن الولايات المتحدة وسحب اموالها من البنوك الاميركية وقطع العلاقات الدبلوماسية مع واشنطن .

الضفة الغربية المحتلة - شارون يتحدث مع مستوطنين صهاينه بالضفة الغربية لدى افتتاح مستوطنة جديدة .

(لاسلكية أ . ب)

بني صدر مازال في ايران
اتهامه بتوزيع السلاح على الاقطاعيين

طهران - أ.ف.ب - صرح حسن لاجيفاردي المدعي العام للثوره في طهران امس بان ابو الحسن بني صدر الرئيس الايراني السابق لايزال في ايران ولكنه لم يعتقل بعد .

ولم يقدم لاجيفاردي - عندما سالته وكالة فرانس برس في هذا الصدد - ايضاحا للمعلومات التي جعلته يؤكد ان بني صدر لم يغادر ايران .

واضاف المدعي العام ان قضايا المعارضين تنظر في سجن ايفين في طهران ، ولكن لم ينفذ اي حكم بالاعدام منذ مساء الثلاثاء الماضي .

وقد نفذ حكم الاعدام في ثلاثين شخصا من المفدين في الارض المتورطين في المواجهات التي وقعت مؤخرا ، بين انصار وخصوم بني صدر رميا بالرصاص في سجن ايفين بين يومي السبت والثلاثاء الماضيين .

واتهم متحدث باسم « حراس الثورة » في كرمنشاه الرئيس السابق بني صدر بتوزيع السلاح على الاقطاعيين في هذه المنطقة غرب ايران .

وقال المتحدث وهو حجة الاسلام بارتوفي ان بني صدر تقابل مع الاقطاعيين وقدم لهم السلاح ، اثناء زيارة قام بها مؤخرا للمنطقة حيث كان انصاره يحاولون اثارة الفتن .

على صعيد اخر قال مكتب العلاقات العامة لرئيس الوزراء الايراني محمد علي رجائي امس ان رجائي لم يعلن رسميا ترشيح نفسه عندما صرح بانه سيتولى منصب رئيس الجمهوريه اذا رغب الشعب في ذلك .

وقال مصدر مطلع امس ان تنظيم رجال الدين لم يقرر بعد اختيار المرشح لرئاسة الجمهورية وان اثنين او ثلاثة مرشحين يتصارعون للحصول على ترشيح الحزب الديني .

ويسود الهدوء شوارع طهران امس وللمرة الاولى منذ اشتباكات يوم السبت الماضي .

وقد بدأ في الخفاء في العاصمة توزيع نشرة سرية لصحيفة الثورة الاسلامية التابعه للرئيس السابق والمحظورة .وتتضمن صحيفة ثورة اسلامية مستمرة التي تقع في ست صفحات صغيره الحجم اساسا نصوصا للتصريحات التي ادلى بها بني صدر وسبق ان وزعت في طهران عن طريق المنشورات او اشرطة التسجيل .

بعد اشتراك وزراء شيوعيين في الحكومة الفرنسية
إدارة ريغان : علاقاتنا مع باريس ستتأثر
لندن لا ترى مشكلة بالتعامل مع الحكومة الاشتراكية

واشنطن - وكالات الانباء - اعلنت الولايات المتحدة ان اشراك شيوعيين في الحكومة الاشتراكية الجديدة لفرنسا سيؤثر على اسلوب ومضمون العلاقات بين باريس وواشنطن كحليفين .

واصدرت ادارة الرئيس ريغان الليلة قبل الماضية بيانا اعدت صياغته بعناية بعد التعليقات التي اشار فيها امس الاول نائب الرئيس الامريكي جورج بوش في باريس الى ان دخول وزراء شيوعيين الحكومة من شأنه ان يثير قلقا في صفوف حلفاء فرنسا التي قام السيد بوش بزيارتها ليوم واحد .

وقال البيان الذي اصدرته الخارجية الامريكية عن قرار الرئيس فرانسوا ميتران بضم اربعة وزراء شيوعيين الى وزارته انه في الوقت الذي نعترف فيه تماما ونحترم حق حكومة فرنسا في ان تقرر تشكيلها الخاص بها فأنه امر حقيقي ان اسلوب ومضمون علاقاتنا كحلفاء سيتأثر باشراك شيوعيين في هذه الحكومة او في حكومة اي من حلفائنا في اوروبا الغربية .

واضاف البيان قائلا ان فرنسا حليف وصديق للولايات المتحدة واننا نرحب بفرصة استمرار العلاقات الممتازة بين البلدين .

وكان السيد بوش قد ادلى بتعليقاته امام الصحفيين بعد اجتماع استغرق ثلاث ساعات مع الرئيس ميتران الذي كان قد انتهى لتوه من رئاسة اول اجتماع لاول حكومة فرنسية تضم وزراء شيوعيين منذ ١٩٤٧ .

وقد اشار السيد بوش في تصريحات اخرى اعلنها قبل ذلك في باريس ان الادارة الامريكية كانت مسرورة ازاء الاتفاق الكبير حول القضايا الاساسية الذي اظهرته المباحثات التي اجراها في واشنطن في بداية الشهر الحالي وزير الشؤون الخارجية كلود شيسون .

وحاول جورج بوش نائب رئيس الولايات المتحدة عند مغادرته باريس صباح امس اثر مباحثات مع الزعماء الفرنسيين استغرقت اربعا وعشرين ساعه جاهدا التقليل من تاثير البيان الذي اصدرته وزارة الخارجية بشأن الاثار المترتبه على اشتراك شيوعيين في الحكومة الفرنسية .

واكد بوش ان التفسير الذي اعطى للبيان غير محدد وانني احيلكم الى النص الاصلي والى التصريحات السابقه التي ادليت بها قبل وصولي الى باريس وكان نائب الرئيس الامريكي قد صرح بأن هذا الاشتراك من شأنه اثاره قلق الحكومة الامريكية .

واعرب بوش عن ثقته في ان تتيح المباحثات التي اجراها مع الرئيس فرانسوا ميتران ومع بيير موروا رئيس الوزراء وكلود شيسون وزير العلاقات الخارجية استمرار العلاقات الوثيقه والوديه بين باريس وواشنطن .

على صعيد اخر ترى الحكومة البريطانية انه لا توجد اي مشكلة في التعامل مع الحكومة الاشتراكية الفرنسية .. جاء ذلك في ايضاح حرص متحدث باسم وزارة الخارجية البريطانية على الادلاء به امس على اثر ما نشرته الصحف من انباء مفادها ان لندن يساورها قلق شديد تجاه اشتراك اربعة وزراء شيوعيين في الحكومة الفرنسية .

وقد اوضح المتحدث ان اشتراك هؤلاء الوزراء في الحكومة الفرنسية مسالة داخلية بحته .

وقال المتحدث ان الحكومة البريطانية يسعدها ان يتاح لها التعاون بصورة وثيقة مع الحكومة الفرنسية الجديدة واضاف مع ذلك ان تمين وزراء شيوعيين في فرنسا يثير في الوقت نفسه مسائل ذات طابع عملي يمكن ان تطرح للمناقشات بين لندن وباريس .

وردا على سؤال عما اذا كانت الحكومة البريطانية قد اثارت هذا الموضوع مع السلطات الفرنسية اكتفى المتحدث بالقول انه لا يستطيع الرد على هذا السؤال .

وفي بروكسل قال مصدر موثوق به في حلف الاطلنطي ان الحلف تلقى تأكيدات من مسؤولين في الحكومة الفرنسية تتعلق باشتراك وزراء شيوعيين في الحكومة .

ويقال ان هذه التأكيدات بعثت الارتياح لدى المسؤولين في حلف الاطلنطي من حيث المحافظة على المعلومات الحيوية للدفاع عن الدول الغربية الخمس عشرة .

وقد اجريت مقارنه في هذا الصدد مع « ثورة القرنفل » في البرتغال في الوقت الذي اشترك فيه وزراء شيوعيون في الائتلاف الحكومي بزعامة الاشتراكي ماريو سواريش .

وصرح مسؤول في حلف الاطلنطي بهذه المناسبة بأن الدبلوماسية البرتغالية قد عملت تماما على حماية مصالح الحلف .

اعتقال المستشار القانوني لبني صدر

طهران - أ.ف.ب - ذكرت صحيفة الجمهورية الاسلامية الايرانية امس ان هوشانج مانوتشهري المستشار القانوني للرئيس السابق ابو الحسن بني صدر قد القى القبض عليه صباح امس الاول في مطار طهران عندما كان يستعد للسفر الى فرانكفورت .

واضافت الصحيفة الناطقة بلسان حزب الجمهورية الاسلامية صاحب الاغلبية في البرلمان نقلا عن وكيل المدعي العام في مطار طهران - مهراباد ان مانوتشهري كان ممسكا بوثائق مصرفيه ومبلغ كبير من المال لحظة القاء القبض عليه .

اتصالات عربية لتحديد موعد انعقاد القمة العربية في الرباط

دبي - وكالات الانباء - ذكرت انباء صحفية نشرت في دبي امس نقلا عن مصادر دبلوماسية عربية في الكويت ، ان اتصالات مكثفة تجري حاليا بين العواصم العربية لتحديد موعد انعقاد مؤتمر القمة العربي القادم في الرباط .

وقالت صحيفة البيان التي تصدر في دبي ان الاتفاق على عقد هذا المؤتمر جاء نتيجة للجهود التي بذلتها الكويت وعدد من الدول العربية خلال اجتماعات وزراء الخارجية العرب في بغداد ونيويورك مؤخرا عند مناقشة مجلس الامن الدولي للاعتداء الاسرائيلي على المفاعل النووي العراقي .

واضافت الصحيفة ان اجتماعات بغداد اكدت على ضرورة وضع الصيغ التنفيذية لاستراتيجية العمل العربي الموحد بعد ان اصبح واضحا ان الذراع الاسرائيلية المدعومة من الولايات المتحدة الامريكية قادرة على الوصول الى اي موقع في المنطقة العربية .

واكدت المصادر ان الاتصالات الجارية بين العواصم العربية تركز على تصفية الخلافات العربية او تجميدها لخلق اجواء تعيد التضامن العربي الى ما ظهر عليه اثر مؤتمر القمة العربي في الرباط عام ١٩٧٤ .

جلود يبدا زيارة لموسكو

المباحثات تتناول توسيع التعاون العسكري وتوقيع عقود اسلحة جديدة

موسكو - وكالات الانباء - تبدأ في موسكو اليوم المحادثات الرسمية بين السيد عبدالسلام جلود عضو الامانة العامة للمؤتمر الشعبي العام في ليبيا والسيد نيكولاي تيخونوف رئيس وزراء الاتحاد السوفياتي .

وقالت مصادر مطلعة ان مباحثات جلود الذي وصل الى موسكو امس على رأس وفد يضم فنيين عسكريين ومسؤولين اقتصاديين من ضمنهم امناء الطاقة والصناعات الثقيلة ستتركز حول التعاون في المجالات العسكرية وصناعة الطاقة .

ورجحت هذه المصادر ان تكون مواضيع توسيع التعاون العسكري بين البلدين بما فيها سير تنفيذ الاتفاقيات العسكرية وتوقيع عقود اسلحة جديدة اضافة الى مشاركة الاتحاد السوفياتي في مشاريع الطاقه النووية في ليبيا في مقدمة جدول المباحثات .

كما يتناول الجانبان بالبحث سير تنفيذ الاتفاقيات الموقعة بينهما في المجالات الاقتصاديه والفنيه المختلفه بجانب بحث اخر تطورات الاحداث على الساحة العربية .

الفاهوم يشارك باجتماعات اللجنة السياسية للحوار العربي الاوروبي

دمشق - رويتر - توجه السيد خالد الفاهوم رئيس المجلس الوطني الفلسطيني بوصفه رئيس الاتحاد البرلماني العربي امس الى الرباط على راس وفد برلماني عربي لحضور اجتماعات اللجنة السياسية للحوار البرلماني العربي الاوروبي التي ستبدأ اليوم في العاصمة المغربية .

وقال الدكتور حسام الخطيب الامين العام المساعد للاتحاد البرلماني العربي ان الجانبين البرلمانيين العربي والاوروبي سيبحثان في اخر تطورات الموقف الاوروبي من القضية الفلسطينية

راي الدستور

كما ان التأكيد على ضرورة مساهمة فرنسا في بلورة تصور جديد لحل النزاع العربي الاسرائيلي يؤكد حرص الامة العربية على احلال السلام الذي يضمن حقوق الشعب الفلسطيني بما في ذلك اقامة دولته على الارض الفلسطينية .

ولا شك ان توجيه الدعوة للرئيس الفرنسي لزيارة الاردن وقبوله لها يزيل الشكوك التي اثارتها تصريحات متيران حول اعتزامه زيارة اسرائيل وتحقق التوازن المطلوب في السياسة الفرنسية تجاه ازمة المنطقة .

لقد حقق التحرك الاردني على الساحة الفرنسية نتائج طيبة بيد انه لكي تتحقق المصلحة العربية بشكل افضل لا بد من تحرك عربي شامل لتعزيز التعاون مع الادارة الفرنسية الجديدة ومع الدول الاوروبية الاخرى خاصة وان العلاقات العربية الاميركية قد وصلت الى الطريق المسدود .

هكذا من الأصل

حبيب يعــود الى واشنطن

المبعوث الامريكي يدعو لاستمرار ضبط النفس "ساعود الى المنطقة في مطلع الشهر القادم"

بيروت ـ رويتر ـ غـادر المبعوث الامريكي الخاص فيليب حبيب بيروت امس الى واشنطن معلنـا ان الخطر المباشر لوقوع اعمال حربية في المنطقة قد انحسر لكنه دعا الى استمرار ضبط النفس لدى جميع الفرقاء.

وقال السيد حبيب في بيان صدر في نهاية جولة استغرقت ١٦ يوما وشملت لبنان وسوريا واسرائيل والمملكة العربية السعودية بهدف تفادي وقوع اشتباك سوري ـ اسرائيلي حول لبنان انه سيعود الى المنطقة في مطلع شهر تموز القادم بعد التشاور مع حكومته.

وقال السيد حبيب في اول تعليق له على جهود وساطته منذ ان بدا الجولة الثانية من رحلته المكوكية في الشرق الاوسط في التاسع من حزيران الحالي اني اود التشديد على كل حال على ان الجهد الدبلوماسي سيستمر.

وكانت جولة السيد حبيب الاخيرة تهدف مثل جولته السابقة في شهر ايار الماضي الى اطفاء فتيل الازمة التي برزت عندما وضعت سوريا صواريخ ارض جو في وادي البقاع في شرق لبنان عند نهاية شهر نيسان بعد ان اسقطت طائرات اسرائيلية طائرتي هليكوبتر سوريتين في المنطقة.

وقال السيد حبيب اني اعتقد ان جميع المعنيين يودون ان تخف حدة التوتر وذلك واضح من حقيقة ان الخطر المباشر لوقوع عمل عسكري وهو ما كان قائما عندما بدأت الازمة، قد انحسر الان.

النمسا مع حجب المساعدات الفنية النووية عن اسرائيل

فيينا ـ وكالات الانباء ـ اكدت الحكومة النمساوية دعمها لقرارات مجلس محافظي وكالة الطاقة النووية الدولية والخاصة بحجب المساعدات الفنية عن اسرائيل.

وجاء هذا التأكيد على لسان وزير الخارجية النمساوي لدى اجتماعه في فيينا الليلة قبل الماضية مع وفد من السفراء العرب في النمسا.

واعتبر الوزير النمساوي قرارات المجلس الاخيره بمثابة رد عملي على الهجوم الاسرائيلي على المنشآت النووية العراقية

وقال ان حكومته ستعمل خلال المؤتمر العام لوكالة الطاقة في ايلول المقبل على تنفيذ قرارات مجلس المحافظين الاخير والقاضي بحجب المساعدات الفنية عن اسرائيل والنظر في مستقبل عضويتها بالوكالة

رسالة للاسد من الرئيس الفرنسي

دمشق ـ رويتر ـ اذيـع في دمشق رسميا ان الرئيس حافظ الاسد تلقى امس رسالـة من الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران تضمنت شرحا لموقف حكومته من الوضـع في الشرق الاوسط.

السعودية تقرر خفض انتاجها من النفط والكويت ترفض

لنـدن ـ رويتر ـ اعتبرت مصادر صناعة النفط في لندن ان المملكة العربية السعودية قررت خفض انتاجها النفطي بمقدار ٤٥٠ الف برميل يوميا.

وقالت المصادر ان السعوديين الذين ينتجون ١٠,٣ ملايين برميل في اليوم ابلغوا كبار المستهلكين بان الخفض سيجري اعتبارا من بداية تموز القادم.

وقالت مصادر صناعة النفط ان قرار السعودية بخفض الانتاج اتخذ بعد ان ابلغت شركة ارامكو العربية الامريكية للنفط ـ التي تنتج الجزء الاكبر من الانتـاج السعودي ـ الحكومة انها لن تكون قادرة بعد الآن على تسويق النفط المخصص لـشركات محدودة التي تتكون منها ارامكو

واوضحت مصادر نفسها انه من المنتظر ان يصدر بيان رسمي حول خفض الانتاج السعودي في وقت لاحق. واضافت انه بعد ان اصبحت ايران والعراق تمـدان السوق الآن بحوالي ١,٥ مليون برميـل يوميـا واستئنافهما لصادراتهما التي تعطلت بسبب الحرب فان الشركاء في ارامكو لم يعودوا يجـدون مشترين لمعظم الانتاج النفطي السعودي.

كمـا اشار المحللون الى ان الخفض السعودي لن يكون له الا اقل تأثير على الفائض العالمي.

وفي الكويت، قال وزير النفط الشيخ علي الخليفه الصباح في احاديث صحفية ان الكويت لن تخفض سعر نفطها البالغ ٣٥,٥ دولارا للبرميل رغم وجود فـائـض في سوق البترول الدولية.

وقال في الاحاديث التي نشرتها صحيفتا السياسة والهدف ان السعر الكويتي لن يمسه اي تعديل واننا لن نخفض سعر نفطنا اطلاقا باقل من الاسعار المعلنة من قبل منظمة البلدان المصدرة للبترول ـ اوبيك ـ.

عاهل المغرب يزور السعودية والعراق قريبا

الرباط ـ قال مصدر موثوق به ان الملك الحسن الثاني عاهل المغرب سيقوم بزيارة قصيرة للمملكة العربية السعودية والعراق قبل ان يعود الى الرباط اثر انتهاء اعمال مؤتمر القمة لمنظمة الوحدة الافريقية الذي يعقد حاليا في نيروبي.

اتفاق اطراف الكامب على تشكيل قوة سيناء التوقيع يتم في واشنطن بعد الانتخابات الاسرائيلية

القاهرة ـ من بهجت بديع مراسل «رويتر» وكالات الانباء ـ قال مايكل ستيرنر رئيس الوفد الامريكي امس ان مصر واسرائيل والولايات المتحدة قد توصلت بنجاح الى اتفاق لتشكيل قوة سلام متعددة الجنسيات في سيناء بعد انسحاب اسرائيل في نيسان القادم.

وفي مؤتمر صحفي عاجل بعد جلسة استمرت طول الليل الماضي قال ستيرنر ان الولايات المتحدة سوف تساهم بكتيبة ومجموعة امداد بالاضافة الى مراقبين مدنيين.

وقال ان الولايات المتحدة قد وافقت ايضا على المساهمة بمبلغ ١٠٠ مليون دولار تمثل نصف تكاليف تشغيل القوة في العام الاول بسبب تضمنها لانشاءات كثيرة.

اما فيما بعد فان الاتفاق سوف يتم اقتسامه بين الاطراف الثلاث.

وقـال ستيرنر ان حجم القوة سوف يتكون من ثلاث كتائب تضم حوالي ٢٠٠٠ رجل. وسوف تتمركز اثنتان منهما في رفح وتتمركز الثالثة في ميناء شرم الشيخ الاستراتيجي.

وقال ان كتيبة الولايات المتحدة سوف تتـدر بحوالي ٨٠٠ رجـل بالاضافة الى فريق من المراقبين المدنيين الامريكيين وفريق للتموين.

ونقلت وكالة «فرانس بريس» عن ستيرنر ان هذا الاتفاق الذي ستعلن شروطه لن يتم التوقيع عليه بالاحرف الاولى قبل الانتخابات الاسرائيلية المقبلة. وذكر ستيرنر انه تم اعداد بعض المناطق التي ستتمركز فيها القوة المتعددة الجنسيات قبل نحو شهر من الانسحاب النهائي الاسرائيلي من سيناء.

وكان موظفون مصريون قد ذكروا قبل ذلك ان هذه القوة ستتكون من ٢٥٠٠ جندي بما في ذلك كتيبة اميركية.

وذكر هؤلاء الموظفون ان هـذه الكتيبة سترابط في الجانب المصري من الحدود بين الطرفين.

وسيرابـط حوالي ١٠٠ جنـدي اميركي في الجانب الاسرائيلي من الحدود.

وذكرت صحيفة «الاهرام» القاهرية في عددها الصادر امس ان الامم المتحدة ابلغت حكومات مصر واسرائيل ان استراليا والارجنتين وارجواي والاكوادور ونيوزيلندا قد اعربت عن موافقتها على المشاركة في القوة المتعددة الجنسيات.

اتصالات اسرائيلية مع اوروبا واميركا لشراء مفاعل نووي

تل ابيب ـ أ.ف.ب ـ ذكرت صحيفة «هارتز» ان اسرائيل اجرت سلسلة اتصالات في اوروبا والولايات المتحدة للحصول على مفاعل لانتاج الطاقة النووية.

وتفيد الصحيفة ان هذه الاتصالات لم تسفر عن التوصل لأي شيء حتى الآن في اوروبا.

واضافت «هارتز» ايضا ان اسرائيل اجرت اتصالات كذلك مع شركة «ويستنغهاوس» الاميركية للحصول على مفاعل نووي. وقد شهدت المباحثات مع هذه الشركة بعض التباطؤ اثر الغارة الاسرائيلية على المفاعل النووي العراقي.

في ذمــة اللــه

هاشم الجيوسي في ذمة الله

آل الجيوسي في الضفتين وسائر الاقطار العربية ينعون بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره عميدهم صاحب المعالي العين

هاشم الجيوسي
« ابا العلاء »

الذي انتقل الى جوار ربه الساعة الخامسة من صباح يوم الخميس الموافق ١٩٨١/٦/٢٥ الموافق ٢٣ شعبان ١٤٠١هـ عن حياة حافلة بالجهاد الوطني والكفاح السياسي. فقد واكب الفقيد الحركة الوطنية الفلسطينية منذ فجر شبابه ممثلا لقضاء طولكرم في اللجنة التنفيذية العربية منذ تأسيسها وعضوا بارزا في حزب الدفاع الوطني الفلسطيني ثم رئيسا لبلدية طولكرم. كما اسند اليه عدة مناصب وزارية على مدى ثلاثين عاما كان خلالها نائبا عن قضاء طولكرم في مجلس الامة الاردني ثم عضوا في مجلس الاعيان حتى وفاته ولقد تميز الفقيد في حياته السياسية بالنزاهة والجرأة الوطنية المتناهية والصراحة المطلقة والثبات على المبدأ والدبلوماسية والطيبة.

وسيتم تشييع جثمان الراحل الكبير من مسجد الكلية العلمية الاسلامية في جبل عمان بعد صلاة الجمعة مباشرة الى مقبرة ام الحيران.

انا لله وانا اليه راجعون

وتقبل التعازي في بيت الفقيد للرجال اعتبارا من يوم الجمعة الموافق ١٩٨١/٦/٢٦ ولمدة ثلاثة ايام وللسيدات في بيت كريماته للمدة المذكورة.

نعي فاضل

رئيس واعضاء مجلس الاعيان ينعون بعميق الحزن والاسى زميلهم ورفيق دربهم المرحوم.

معالي السـيد
هاشم الجيوسي
عضو مجلس الاعيان

فقد اشغل الفقيد عدة مناصب وزارية ـ المالية ـ والزراعة ـ والانشاء ـ والداخلية ـ والمواصلات ـ والاشغال ـ كما انتخب عدة دورات لعضوية المجلس النيابي عن قضاء طولكرم وكذلك عمل عضوا في مجلس الاعيان لعدة دورات وكان رحمه الله من الرجال المخلصين الذين ساهموا في خدمة البلد والعرش وقدموا من جهدهم لابناء امتهم ما سيبقى ذكرا خالدا بالتقدير والعرفان.

تغمده الله بواسع رحمته ورضوانه والهم اهله وذويه واصدقائه الصبر والسلوان.

انا لله وانا اليه راجعون

هاشم الجيوسي في ذمة الله

الاستاذ القاضي شكيب الجيوسي واولاده مازن وعادل وسليمان وكريماته ينعون بقلوب دامية وعيون باكية عمهم الكبير

معالي العين هاشم الجيوسي
« ابا العلاء »

ويضرعون الى الله العلي القدير ان يتغمد الراحل الكبير بواسع رحمته وان يدخله فسيح جناته.

وانا لله وانا اليه راجعون

بسم الله الرحمن الرحيم
لكل اجل كتاب. صدق الله العظيم

نعي زعيم كبير

فريد الجيوسي وولده سامي وسمير وعائلاتهم ينعون بمرارة واسى شديدين معالي عميد العائلة العين

هاشم الجيوسي

الذي قضى نحبه مكافحا عن الامة العربية وقضية فلسطين وكان الساعد الامين لكل من قصده في الوطن العربي الكبير كما وكان يؤمن ويطبق الحديث الشريف (خير الناس انفعهم للناس).

رحم الله فقيد العروبة «ابا العلاء» وعوض الجميع عنه خير العوض واسكنه فسيح جناته.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي وجيه فاضل

مجلس ادارة الشركة الاردنية للصحافة والنشر واسرة تحرير جريدة «الدستور» تنعى ببالغ الحزن وعميق الاسى وفاة المرحوم

معالي السيد
هاشم الجيوسي

عن حياة حافلة بالجهاد الوطني والكفاح والنضال السياسي على مدى ثلاثين عاما حيث تقلد العديد من المناصب السياسية حتى وفاته. وتتقدم من اله وذويه باحر التعازي والمواساة.

تغمده الله بواسع رحمته ورضوانه واسكنه فسيح الجنان والهم اله وذويه جميل الصبر وحسن العزاء.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي وجيه فاضل

عادل حسن الصمد وعموم آل الصمد في الضفتين والخارج ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحوم

معالي العين هاشم الجيوسي

رحمه الله رحمة واسعة والهم آل الجيوسي الكرام الصبر والسلوان.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي وجيه فاضل

عوني الجيوسي واخوانه بهجت وحكمت ونشأت ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدهم وفقيد العائلة والبلاد

معالي
العين هاشم الجيوسي

سائلين المولى عز وجل ان يلهم ارملته وكريماته وعموم الاقارب والاصدقاء الصبر والسلوان وان يدخله جنات النعيم.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي وجيه فاضل

بقلوب ملؤها الحزن والاسى ينعى عبدالكريم الجيوسي واولاده صايل وصابر وسمير ومحمود فقيد العائلة المرحوم

معالي العين هاشم الجيوسي

سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد برحمته وان يلهم ارملته وكريماته الصبر والسلوان.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي وجيه فاضل

فريد السعد وعائلته ينعون بمزيد من الحزن والاسى الصديق العزيز رفيق العمر المرحوم

معالي هاشم الجيوسي

الذي انتقل الى رحمته تعالى فجر امس بعد حياة حافلة بجليل الاعمال ويتقدمون من اسرته الكريمة بأصدق مشاعر العزاء بهذا المصاب الجلل.

تغمد الله الفقيد بواسع رحمته ورضوانه والهم آله وذويه جميل الصبر وحسن العزاء.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فقيد فاضل

ادهم وعبدالرزاق حجاوي واولادهما وعموم آل الحجاوي في الضفتين والخارج ينعون بمزيد الحزن والاسى وفاة صهرهم الغالي المرحوم العين

هاشم الجيوسي

ويتقدمون من آل الجيوسي الكرام بأصدق مشاعر المواساة.

رحم الله الفقيد رحمة واسعة واسكنه فسيح جناته.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي وجيه فاضل

رابطة آل البرغوثي الخيرية تنعى بعميق الالم وعظيم الحزن وبالغ الاسى وفاة عميد آل الجيوسي الوزير السابق والعين المحترم والقريب الوفي

معالي هاشم الجيوسي
« ابو العلاء »

الذي وافته المنية صباح امس الخميس عن عمر قضاه في اعمال الخير ومساعدة المحتاجين.

تغمده الله برحمته ورضوانه والهم آل الجيوسي الكرام عموما وكريماته خاصا جميل الصبر وحسن العزاء.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي وجيه فاضل

بقلوب ملؤها الحزن والاسى ينعى الحاج راشد الجيوسي واولاده ماجد وخليل والمهندس خلدون وابراهيم واحمد فقيدهم الغالي المرحوم

معالي العين هاشم الجيوسي

سائلين المولى عز وجل ان يلهم ارملته وكريماته الصبر والسلوان وان يدخله جنات النعيم.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي وجيه فاضل

ينعي زهير فلاح حنون وعموم آل حنون في الضفتين والخارج بمزيد الحزن والاسى وفاة عمه والد زوجته المرحوم.

معالي العين هاشم الجيوسي

سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد الغالي برحمته وان يلهم آل الجيوسي الكرام الصبر والسلوان.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي وجيه فاضل

المحامي عبدالكريم الحديدي واولاده وآل الحديدي ينعون بمزيد الحزن وبالغ الاسى وفاة صهرهم الغالي

معالي العين هاشم الجيوسي

ويتقدمون من آله وذويه بأحر التعازي سائلين المولى عز وجل ان يتغمده بواسع رحمته ورضوانه.

وانا لله وانا اليه راجعون

نعي وجيه فاضل

نصوح البرغوثي وجميع الاهل والاقارب ينعون ببالغ الحزن والاسى فقيدهم الغالي المرحوم

معالي هاشم الجيوسي

الذي انتقل الى رحاب الله بعد حياة عامرة بالعطاء حافلة بالاداء للوطن والامة.

لروحك الخلود يا ابا العلا وللاهل والاصدقاء الكثر الصبر والسلوان.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

اربد ـ كفر اسد ـ تنعى عشيرة المهيدات في كفر اسد وداخل المملكة وخارجها بمزيد الحزن والاسى وفاة فقيدها الغالي المرحوم

الملازم الاول المتقاعد
احمد سليم المهيدات
« ابو كامل »

الذي وافاه الاجل المحتوم صباح يوم امس عن عمر يناهز ٥٥ عاما وقد شيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير امس.

تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جنانه.

انا لله وانا اليه راجعون

تقبل التعازي في منزل اولاده الكائن في بلدة كفر اسد

نعي وجيه فاضل

ايمانا بقضاء الله وقدره ينعى عبدالغني الجيوسي واخوانه بسام وهشام بمزيد الحزن والاسى وفاة المرحوم معالي العين

هاشم الجيوسي

تغمد الله الفقيد بواسع رحمته والهم آله وذويه جميل الصبر والسلوان.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

محمود طه والعائلة ينعون بمزيد من الحزن والاسى المرحوم

عيد عبد طه
« ابو نظمي »

ويتقدمون من آله وذويه بأصدق مشاعر العزاء سائلين الله العلي القدير ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه ويسكنه فسيح جناته ويلهم آله وذويه جميل الصبر وحسن العزاء.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

مدير وموظفو جمرك عمان ينعون بمزيد من الحزن وبالغ الاسى المرحوم

جميل خليفه المبيضين

شقيق زميلهم احمد خليفه المبيضين

ويتقدمون من آل الفقيد وذويه الكرام بأصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين المولى ان يتغمد الفقيد برحمته الواسعة وان يلهم ذويه الصبر والسلوان.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي شاب

آل ادلبي والشلاح وابو ميزر والوسواسي والطنطاوي بالاردن وسوريا والعراق ينعون ببالغ الحزن وعميق الاسى المأسوف على شبابه المرحوم

محمد وليد زاهد ادلبي

الذي توفته المنية عن عمر يناهز ٤٠ عاما اثر نوبة قلبية وقد تم دفن الجثمان عصر امس الخميس الموافق ١٩٨١/٦/٢٥.

انا لله وانا اليه راجعون

تقبل التعازي في منزل اخيه خلدون زاهد ادلبي الكائن بالعبدلي / مقابل فندق كرفان.

نعي وجيه فاضل

ينعي عامر احمد دويك وعائلته واخوانه بمزيد من الحزن والاسى المرحوم

سلطان عبدالله شبلي العتوم

ويتقدمون من آل الفقيد بأحر التعازي سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه وان يلهم آله وذويه الصبر والسلوان.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي حاجة فاضلة

عبدالمنعم انيس احمد منصور من العباسية ينعى ببالغ الحزن والاسى والدته المرحومه

الحاجه حليمه محمود منصور
« ام العبد »

التي انتقلت الى رحمته تعالى يوم امس عن عمر يناهز ٨٠ عاما قضتها عن شيخوخة صالحة.

تغمد الله الفقيدة بواسع رحمته ورضوانه.

انا لله وانا اليه راجعون

تقبل التعازي في منزل ولدها عبدالمنعم الكائن في الاشرفية / شارع بارطو.

فقدان رخصة سواقه

اعلن انا سمير حسين محمد عن فقدان رخصة سواقه عمومي / جميع السيارات رقم ٦/٢٥٨٦٧ والصادره من عمان.

يرجى ممن يعثر عليها تسليمها لاقرب مخفر للشرطة او تسليمها لمحلات ابو حلتم قرب موقف باصات الزرقاء.

وله جزيل الشكر
سمير حسين محمد

مذكرة دعوى

صادرة عن محكمة تسوية الاراضي
رقم القضية ٣٨٢/١٤ الرميمين

الى المعترض عليهم زهير وزهير وازهر وهدى ابناء جميل الضيف الله السعيد من اهالي مجهولين محل الاقامة.

بناء على الاعتراض المقدم من حنا الخوري نصار في ما يتعلق بالحصة المختلف عليها بينكم وبينه من اراضي الرميمين قد عينت يوم الاربعاء الواقع في ١٩٨١/٩/١٦ الساعة الثامنة صباحا موعدا لسماع الاعتراض

لذلك يقتضي ان تحضروا لدي في تسجيل السلط في اليوم المذكور حاملين كل مالديكم من الوثائق وان لم تحضروا او ترسلوا عنكم وكيلا قانونيا ينظر في القضية ويبت بها بغيابكم.

قاضي ومحكمة تسوية الاراضي

النيوزويك | مجلة أميركية

فتور في العلاقات بين أمريكا واليابان

تنامي المعارضة الشعبية ضد سياسة سوزوكي الموالية لامريكا

اولا : كان هناك الحادث الذي أدى الى اغراق سفينة شحن يابانية من قبل غواصة اميركية مما ادى الى مقتل اثنين من البحارة اليابانيين . ثم كانت كلمة (التحالف) التي وردت في بيان دفاعي اميركي - ياباني مشترك مما اثار جدلا سياسيا غاضبا في طوكيو اسفر عن استقالة وزير الخارجية ماسايوشي اتو . وبعد ذلك كله أتى السفير الاميركي السابق في طوكيو ادوين - يشوير ليكشف النقاب عن أن السفن الحربية الاميركية كانت تقوم بحمل الاسلحة النووية بصورة روتينية وهي تدخل الموانيء اليابانية وتخرج منها وذلك لفترة استمرت اكثر من عقدين من الزمان . وكل ذلك كان يعتبر خرقا ضمنيا للدستور الياباني .

وكل هذه الأحداث شكلت احراجا كبيرا لرئيس الوزراء الياباني زنكو سوزوكي ولاصدقائه في واشنطون . وفي مختلف ارجاء اليابان ، تعرض سوزوكي وادارة ريغان معه للاتهام بالعنجهية والخداع والتهور بالرغم من المعارضة اليابانية العامة لاعادة التسلح وللاسلحة النووية بشكل خاص . وسعت حكومة سوزوكي لتهدئة أصوات الغضب المتصاعدة ، وخاصة عن طريق توجيه الاتهامات لجهات اخرى . لكن تلك الاساليب اثارت علامات استفهام خطيرة حول قوة مركز حكومة سوزوكي ، كما انها تهدد امال ادارة ريغان بقيام شراكة عسكرية اكثر صلابة مع اليابان .

● زيارات الموانيء

ومع أن الدستور الياباني يحرم بشكل واضح ادخال اسلحة نووية للأراضي اليابانية ، فقد قامت السفن الاميركية المحملة بالاسلحة الذرية بزيارات منتظمة للموانيء اليابانية على مدى أعوام طويلة . وقد كشف السفير الاميركي السابق في طوكيو النقاب عن أن تلك الزيارات تمت بموافقة السلطات اليابانية ، وقال انه كانت هناك موافقة شفوية على الزيارات ، وبعد ذلك اكد عدة مسؤولين يابانيين سابقين أقوال السفير . وبعد ذلك بوقت قصير ، أكد مسؤول سابق في وزارة الدفاع الأميركية هو دانيال السبرغ انه في أوائل الستينات ، وضع الاسطول الأميريكي وبشكل دائم بارجة محملة بالاسلحة الذرية على بعد عدة مئات من الياردات من ساحل اليابان . وقد تطابقت أقوال السبرج مع اقوال السفير السابق ونائب وزير الدفاع السابق الكسيس جونسون الذي أضاف ان البارجة سحبت بعد ان علمت ادارة جون كيندي بالأمر .

لقد مضى عشرة اشهر منذ أن تسلم سوزوكي رئاسة الوزراء ، ومع ذلك فان معظم النقد وجه اليه . وقد علقت صحيفة اساهي ستميان النافذة على الوضع بقولها ان (نقص مزية القائد في رئيس الوزراء أمر واضح) . وفي سوق طوكيو المالي ، هبطت اسعار الاسهم في يوم واحد بشكل لم يسبق له مثيل منذ خمسة اعوام ، وفر المضاربون ذلك الهبوط بأنه نتيجة مباشرة لنقص الثقة في حكومة سوزوكي . وقال المؤرخ الياباني توبوتوشي هاجيوارا أن المسألة هي ما اذا كان المسؤولون اليابانيون قد كذبوا على الشعب الياباني أو أن الاميركيين هم الذين كذبوا على السياسين اليابانيين .

● غموض

وفي واشنطون وطوكيو فان الموقف الرسمي السائد هو التظاهر بعدم الرؤية والامتناع عن الكلام ، ورد مسؤول في وزارة الخارجية اليابانية على سؤال حول التفاهم الشفهي بشأن زيارات السفن الاميركية للموانيء اليابانية بقوله ان تلك الاتفاقات غير موجودة في ارشيف الوزارة . اما سوزوكي فصرح بقوله ان الولايات المتحدة تقول انها ستحترم الاتفاق الخاص بعدم ادخال اسلحة نووية لليابان ، واليابانيون يثقون بالوعود الاميركية . واردف قائلا ان من الصعب اجراء تحقيق حول الموضوع . ثم اضاف قوله ان رد اليابان هو عدم السماح للسفن والطائرات الاميركية بحمل اسلحة نووية اثناء وجودها في اليابان . وفي واشنطون كان المسؤولون في نفس المستوى من الغموض . وقال ناطق باسم وزارة الخارجية ان السياسة الاميركية تقضي بعدم الحديث عن حشد الاسلحة النووية بشكل علني .

وعلى أي حال ، فليس امام سوزوكي الا التمسك بموقفه . فقد دأب المسؤولون اليابانيون لأكثر من عشرين عاما وهم ينفون ان تكون الاسلحة الذرية الاميركية متواجدة على الاراضي والمياه اليابانية . وأي اعتراف بوجود مثل هذه الاسلحة في هذا الوقت سيؤدي الى أزمة برلمانية بالرغم من الأغلبية التي يتمتع بها سوزوكي داخل البرلمان . وبعض اعضاء حكومة سوزوكي يقولون انه قد لا يستمر في الحكم الى ما بعد هذا الصيف . فسلسلة الأحداث التي وقعت قد القت بظلال من الشك على قدرة سوزوكي في تزعم بلاده في وقت تواجه فيه اليابان عدة قضايا دولية حساسة .

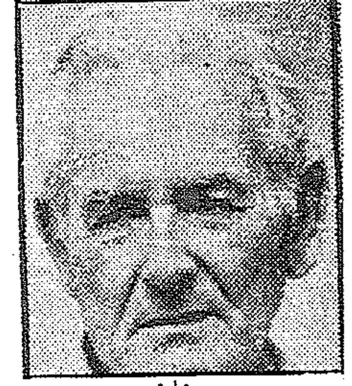
وسيقوم سوزوكي في الشهر القادم بزيارات لبريطانيا وفرنسا والمانيا الغربية حيث من المحتمل ان يواجه نقدا يتعلق بسياسة اليابان الدفاعية والتجارية . ويقول مسؤول في حزب سوزوكي انه خائف جدا من عاقبة ما سيحدث اثناء تلك الزيارات حيث يمكن لسوزوكي ان يجعل اليابانيين يبدون كأغبياء .

● أضرار

وهذه الأحداث اضرت بالعلاقات بين اليابان والولايات المتحدة . وحتى قبل تصريحات سفير اميركا السابق في اليابان ، هاجم وزير خارجية اليابان الجديد سوناو سونودا البحرية الاميركية لاتلافها السفن اليابانية وشبكات صيد الاسماك ، وقال انه لا يفهم لماذا تحوم قطع الاسطول الاميركي حول اليابان ملحقة أضرارا بالشعب الياباني . وطلب سونودا ايضا من وزارة الدفاع الغاء المناورات البحرية المشتركة التي كانت ستجري مع الاسطول السابع الأميركي في بحر اليابان .

أخطر من ذلك ان تلك الأحداث سوف تؤدي بالتأكيد الى تعقيد الجهود الأميركية لاقناع اليابان بالقيام بدور اكبر في حماية غربي الباسيفيكي . وقد بدأ سوزوكي بالتراجع عن الالتزام الذي قطعه على نفسه اثناء زيارته لواشنطون في الشهر الماضي .

عن (النيوزويك)



ريغان



سوزوكي

إتساع ظاهرة الامراض العقلية في بلدان الشرق الأوسط

التغيرات الاجتماعية واضمحلال القيم القديمة من اسباب الظاهرة

تزداد حوادث المرض العقلي في بلدان الشرق الاوسط . ويوجه الخبراء اللوم في هذا لتغير اسلوب الحياة: الهجرة من الريف الى المدينة، اكتظاظ السكان في المدن، الضغوط الاقتصادية بسبب ارتفاع نفقات المعيشة والتضخم ثم التوترات الاجتماعية الناجمة عن نمط الحياة الجديد واندثار القيم القديمة .

● ازدياد المرض

في نفس الوقت، وبفضل وسائل الاعلام والتثقيف الصحي يحجم الناس عن التقدم باعلان شكاواهم . ويزداد اتضاح تنامي عدد المرضى الذين هم بحاجة لمعالجة طبية، الى جانب ضرورة تقديم تسهيلات افضل للمعالجة .

ومع ذلك فان نماذج الخدمات ومستوياتها في العديد من الاقطار ليست كافية ابدا . وهناك نقص حاد في كل شيء وعلى جميع المستويات .

ولم تبذل عناية جادة بتطوير تسهيلات الرعاية العقلية بدول المنطقة الا في سنوات العقود الثلاثة الاخيرة فمستشفى العباسية يقوم في القاهرة منذ عام ١٨٨٠ وهو اقدم مستشفى للامراض العقلية بالمنطقة . الا انه لم تنشأ وحدات لتدريب الاخصائيين النفسيين الا في اواسط عقد الستينات وذلك بجامعتي القاهرة وعين شمس بمصر وكلية الطب في بيروت وهي كلية فرنسية وجامعة الخرطوم بالسودان .

ويقول الدكتور طه بشار، المستشار الاقليمي لمنظمة الصحة العالمية حول الصحة العقلية « تختلف بشكل حاد التسهيلات والاساليب المستخدمة داخل المنطقة في معالجة الامراض العقلية » .

وفي مناطق مثل مصر والسودان غدت خدمات العلاج النفسي جزءا من خطة الرعاية الصحية . وفي اقطار اخرى مثل اليمن لا يوجد حتى الشكل الجنيني لخطة قومية في هذا المجال .

وفي معظم الحالات، عندما توجد الخدمات فانها تتركز في المدن مع التركيز على الادخال للمستشفى، والاوضاع افضل بقليل جدا في هذا المجال في مصر رغم ان عدد الاسرة اكثر بكثير وتوزيع الخدمة اكثر شمولا، الا ان التركيز ايضا يقع على المناطق الحضرية .

● برنامج خدمة المجتمع في البحرين

الا ان اشارات تظهر على وجود التغيير . ففي البحرين تبذل جهود بارزة لتأسيس خدمات للعلاج خارج المستشفى . وكما يقول دكتور محمد خليل حداد مدير مستشفى الحكومة للصحة العقلية فان ٦٨ بالمائة من المرضى الذين يطلبون المعالجة يحضرون الى ما يدعى عيادات ويدخلونها طالبين المساعدة .

كما قامت البحرين ايضا بوضع « برنامج خدمة المجتمع » الذي يهدف لتشكيل فريق مختص يتم ارساله الى المرضى في اوقات الازمة . ويقول دكتور حداد « اننا نفضل ارسال الاطباء الى بيوت المرضى كي نتحاشى وصم المريض بالجنون مثلما يحدث في حالة ادخاله المستشفى .

● الامراض

ومن الامراض الخطيرة التي يواجهها العاملون في الصحة العقلية: القلق، والاحباط والشيزوفرينيا وتعاطي المخدرات ومن المزعج بشكل خاص استخدام المخدرات بين الشبيبة . ففي البحرين، على سبيل المثال ازداد بنسبة مائة في المائة تقريبا عدد المرضى الذين تعرضوا لاختلالات ذهنية وذلك خلال العام الماضي وحده . ومعظم هذه الزيادة ناجمة عن تعاطي المخدرات والكحول .

يقول الدكتور حداد « لدينا حوالي خمسمائة من مدمني الافيون في المستشفى . حتى انه يوجد اطفال ممن يستنشقون مادة غروية واخرون يشمون البنزين واصبحت هذه عادة متبعة لديهم » .

● تناول المخدرات

ويقول دكتور عادل صادق من جامعة عين شمس ان اربعة بالمائة من طلاب الجامعات في مصر يتعاطون المخدرات، والصورة مماثلة بالسودان حيث يموت شهريا اعداد متزايدة بسبب تعاطي المخدرات .

ويكتشف الخبراء ان نمط المرض العقلي مشابه للمرض العقلي في الغرب، سواء في النموذج او في عدد الحالات . ففي مصر، على سبيل المثال، ورغم عدم صحة الاحصائيات، يقدر انتشار الشيزوفرينيا بواحد في الالف بين السكان . والكآبة النفسية بنسبة ثلاثة في الالف والامراض العصبية بنسبة سبعة بالمائة .

ومن المستغرب، ان الناس رغم ازدياد رغبتهم في الاعتراف بمشاكلهم المرضية فحتى المتعلمين منهم يلجأون عادة اولا الى الاساليب التقليدية قبل ان يتوجهوا الى الاختصاصيين . ففي سوريا يلجأون اولا الى البصارة وتتغاضى السلطات القروية عن ممارسة هذه الامور .

واذا لم يحصل تحسن ملموس بعد فترة من المعالجة يصر الشيخ على الاتصال بالسلطات المسؤولة بعد ذلك .

وفي البحرين تلجأ السلطات الى هذه الفئة طلبا لمساعدتها في اقناع المرضى بالتوجه الى العيادات الاختصاصية . ومعظم الاسر تفضل العناية بمريضها بالبيت على ارساله الى المستشفى . وفي البحرين والسودان ترسل السلطات اخصائييها الى البيوت وارشادها حول طريق الرعاية الصحية بالمرضى .

● المشاكل الصحية لدى الاطفال

اما ما يثير قلقا كبيرا لدى الباحثين الطبيين فهو المشاكل الصحية لدى الاطفال وقلة التسهيلات الضرورية لمعالجة حالاتهم . ففي دراسة اجريت على ١٠٨ اطفال تتراوح اعمارهم بين سنة وخمسة عشر عاما على مدار ستة اشهر في الريف السوداني وجد الدكتور بشار وفريقه ان طفلا من بين كل عشرة تبدو عليه علائم عاطفية وسلوكية على درجات متفاوته . ومن المبكر جدا القول فيما اذا كانت هذه حالات انتقالية وستختفي مع النضج . الا ان وقائع مماثلة توجد في المنطقة بكاملها .

وهناك خطوات تتخذ في هذا المجال: في البحرين يرسل الاخصائيون الى المدارس في جهد لاكتشاف المشاكل ومعالجتها عند الاطفال، وفي الكويت يعالج قسم الرعاية السيكولوجية قضايا التخلف المدرسي والشذوذ واختلال النطق الخ . وفي قطر استطاعت مديرية التعليم الاجتماعي لخدمات الصحة المدرسية، تحقيق نتائج فعالة في الكشف المبكر على بعض الاختلالات المرضية ومعالجتها .

وبلغ المستفيدون من هذه الخدمات ثلاثة الاف طالب .

وهناك برامج لرفع مستوى التسهيلات وتدريب الاخصائيين في هذه المجالات .

وفي الغالب يجري في كل مكان التركيز على تغيير مركزة المراكز العلاجية وتوسيعها بحيث تقدم رعاية صحية شاملة لاوسع فئات السكان . الا ان التقدم يظل بطيئا في هذا المجال مالم يجري التغلب على النقص في الاختصاصيين .

عن « ذي ميديل ايست »

● انتشار ظاهرة الامراض النفسية .

مع الصحف العربية والعالمية

Herald Tribune
SUNDAY TIMES

الصحف الكويتية

القبس

مهمة حبيب

اتهمت صحيفة القبس المبعوث الاميركي فيليب حبيب بالدوران في حلقة مفرغة متعمدة بهدف اعطاء اسرائيل فرصة لكسب الوقت وتنفيذ مخططاتها العدوانية .

وقالت ان جولات حبيب المكوكية الاخيرة بحجة تنفيس ازمة الصواريخ التي نشرتها سوريا في وادي البقاع بوسط لبنان لاغراض دفاعية والتي تطالب اسرائيل عبثا بازالتها لم تكن الا لذر الرمادبالعيون وتركيز الانتباه على ان اسرائيل ستوجه ضربتها الى لبنان او سوريا بينما هي وجهتها الى المنشآت الذرية العراقية في السابع من يونيو الحالي .

واضافت الصحيفة في زاوية رأي اذا كان حبيب العائد الى المنطقة يتصور ان امريكا نجحت في تجميد ازمة الصواريخ بين سوريا واسرائيل فان الازمة مازالت قائمة .

وقالت انه اذا كانت اسرائيل قد نجحت بالمعيار المادي وفي ظل التواطؤ الاميركي في ضرب المفاعل النووي العراقي فان الارادة العراقية والعربية لن تتحطم وهي قادرة على بناء مفاعل جديد ومواجهة التحديات الاسرائيلية والاميركية ودفع العمل العربي المشترك لايجاد الحل العادل والشامل للقضية العربية المصيرية .

الصحف السوفياتية

برافدا

الامن والسلام للشرق الاوسط

ان الموقف المتفجر بحدة في الشرق الاوسط يدق ناقوس الانذار من جديد مؤذنا بضرورة القيام على اسرع نحو بتسوية النزاع القائم في هذا الجزء من كرتنا الارضية المفعم باخطر واوخم العواقب فخلال ربع قرن من قرننا اندلعت نيران الحرب اربع مرات بين اسرائيل والبلدان العربية هذا مع العلم بان كل حرب كانت تفوق سابقتها من حيث عدد الضحايا الذين ذهبت بهم ومن حيث ما عادت به من مآس على الناس وما خلفته على الارض من دمار وخراب وفي الوقت الراهن وصلت حدة توتر الموقف في المنطقة الى الدرجة التي انبثق معها خطر فعلي يهدد بنشوب حرب ضخمة جديدة .

ان خطورة الموقف الراهن تتزايد بسبب التفجر الشامل للوضع الدولي وخاصة بسبب تكثيف الولايات المتحدة الاميركية لاستعدادتها العسكرية في الشرقين الاوسط والادنى فالاوساط الحاكمة في هذا البلد تدعى لنفسها الحق في تحديد اية منطقة من الكرة الارضية تعتبر هامة بالنسبة لمصالحها الحيوية ومن ثم حمايتها بالاستخدام المباشر لقوتها العسكرية واذ ترتكز واشنطن على هذا المذهب الامبريالي واذ تروج لخرافة الخطر السوفييتي المزعوم وجهت الى منطقة الخليج العربي الغنية بالنفط اسطولا بحريا حربيا ضخما يضم عشرات من السفن الحربية الضخمة بما في ذلك حاملات الطائرات وسفن النقل المزودة بالقوات على متنها ومن اجل نفس ذلك الهدف انشئت قوات التدخل السريع التي تضم ما يصل الى ٢٠٠ الف شخص .

والان يسعى البنتاغون لكي يضع ولو من اجل البداية ملاكا غير كبير من قواته في شبه جزيرة سيناء بالقرب من قناة السويس تحت ستار القوات الدولية .

وهكذا تسعى الامبريالية الاميركية في الحقيقة لفرض ارادتها السياسية العسكرية على الشعوب العربية ولاعادة منطقة الشرقين الاوسط والادنى الى عصور السيطرة الاستعمارية وللمحافظة على هيمنتها على الثروات الطبيعية في تلك المنطقة وخاصة النفط والتصرف فيه على نحو كانه يوجد في جوف اراضي تكساس او كاليفورنيا .

ان هذه السياسة المناقضة لمصالح البلدان المستقلة تزيد من حدة توتر الموقف في الشرق الاوسط المتوتر اصلا وهي تشجع على القيام بانشطة عدوانية جديدة اسرائيل التي تحتل اراضي عربية منذ سنوات عديدة وترفض الاستجابة للمطالب الوطنية العادلة للشعب الفلسطيني بملايينه الاربعة ذلك الشعب المضطر للحياة في الغربة بعيدا عن وطنه ودياره .

ان الاحداث الدامية في لبنان تعد نتيجة مباشرة للتدخل الفظ الوقح من جانب الاوساط الحاكمة في اسرائيل المرتكزة على تأييد الولايات المتحدة الاميركية في الشؤون الداخلية لهذا البلد العربي الصغير ومن الواضح انه لولا انشطة اسرائيل لما كان لاية تناقضات داخلية ان تؤدي الى مثل هذا الدمار والخراب في ذلك البلد ويمارس المعتدي التهديد والشانتاج ضد سوريه التي تقاوم مخططات واشنطن وتل ابيب ويواصل قصف مخيمات الفلسطينيين في لبنان كما قام بغارة قرصنة صفقة على مركز الابحاث الذرية في ضواحي بغداد .

وكل ذلك يوضح مدى عدم استقرار الوضع في الشرق الاوسط ومدى الخطورة الكامنة على قضية السلام من جراء التسويق في تسوية النزاع العربي - الاسرائيلي وفي الوقت نفسه فان ذلك يعد دليلا اخر على عدم جدوى المعالجة المنفردة لحل قضية الشرق الاوسط وعلى فشل ما يسمى باتفاقيات كامب ديفيد التي لم تحمل لشعوب هذه المنطقة سلاما او طمانينة لقد اخفقت الديبلوماسية الاميركية في تحويل التواطؤ المنفرد بين الولايات المتحدة الاميركية واسرائيل ومصر الى اتفاقية اكثر اتساعا وشمولا .

بل ان التسوية الشرق اوسطية قد ازدادت تعقدا وازيحت الى الوراء بعيدا .

ان خبرة التاريخ تؤكد ان تبديد جو التوتر في الشرق الاوسط ومنح شعوبه السلام والامن امر لا يمكن انجازه الا عن طريق التسوية السياسية الشاملة للنزاع القائم وليس عن طريق الشانتاج والتهديد وسباق التسلح وهو ما يلجأ اليه الامبرياليون والصهاينة ويرى الاتحاد السوفييتي ان اساس هذه التسوية يجب ان يتالف من ثلاث نقاط مرتبطة فيما بينها ارتباطا عضويا وثيقا .

انهاء الاحتلال الاسرائيلي للاراضي العربية التي احتلت في عام ١٩٦٧

انجاز الحقوق المشروعة للشعب العربي الفلسطيني حتى انشاء دولته الوطنية المستقلة وفي النهاية ضمان امن وسيادة جميع دول المنطقة بما في ذلك اسرائيل .

وهذا الاساس العادل والواقعي تماما لحل النزاع في الشرق الاوسط الذي طال امده والذي يتسم بطابع دولي يلبي ارادة الامم المتحدة ومصالح الشعوب المهتمة بالسلام ان الاحداث المأساوية التي شهدتها الاعوام الأخيرة قد اوضحت ان قضية الشرق الاوسط معقدة الى درجة ان حلها امر غير ممكن الا عن طريق الجهود الجماعية المخلصة وفي ظل الظروف القائمة فان تكريس وبذل هذه الجهود من الممكن ان يتم في اطار مؤتمر دولي خاص على ان تشارك فيه جميع الاطراف المعنية وهو المؤتمر الذي يدعو الاتحاد السوفييتي الى عقده .

فقط عن طريق الجهود المشتركة من جانب جميع الدول الكبيرة منها والصغيرة اشار ليونيد بريجينيف - يمكن الذود عن السلام - السلام العادل القائم على اساس احترام الحقوق السياسية لكل شعب وعدم تدخل بعض الدول في شؤون بعضها الاخر .

ومن هذه المواقع بالذات يعالج قضية الشرق الاوسط الاتحاد السوفييتي الذي يلاقي تاييدا لنضال الشعوب العربية العادل من اجل السلام المتقدم وضد التدخل الامبريالي في شؤونها وبغية تحويل هذه المنطقة الى منطقة خالية من السلاح النووي وفي سبيل ايقاف العدوان الاسرائيلي .

ان المبادرات السوفيتية تحظى برد فعل ايجابي حار من جانب كثير من البلدان الساعية الى تطبيع الموقف في هذا الشطر من الكرة الارضية المفعم بالقلق والقلاقل .

هكذا من الأصل

عن الشرق الأوسط

اورينت برس

ميشيل جوبير وزير التجارة الفرنسي الجديد

أضواء على سياسته وأفكاره الاقتصادية
جوبير النقيض التقليدي لكيسنجر

لماذا جيء بميشيل جوبير وزير الخارجية في عهد الرئيس الراحل جورج بومبيدو ، وزيرا للتجارة الخارجية في حكومة بيار موروا؟ هل لانه خلع معطفه الديغولي في الشهر الاخير من الحملة الانتخابية وقرر ان يمنح صوته للرجل الذي اهان ديغول ، كما قال الجنرال بواسيو ، رئيس لجنة الاوسمة وصهر الجنرال الراحل .. ام لان ميتران يحتاج في هذه المرحلة بالذات الى الرجل الذي يسير على خطين : الخط الراسمالي والخط الاشتراكي؟

الرجل عاد من الضجر الى السلطة ، يحمل افكارا كثيرة وقدرة محدودة على التطبيق ولكن ثمة من سيقف الى جانبه لتصحيح اغلاطه الاقتصادية او لنقل مقولاته النظرية وينقلها الى الحيز العلمي .

« اورينت برس » تفتتح ملف هذا الرجل ذي الاهتمام العميق بالشرق الاوسط ، لان اسمه لن يتردد تجاريا ، من الان وصاعدا ، بقدر ما سيتردد سياسيا في المنطقة :




جوبير يعتقد بتحويل الفوضى الى ثروة قومية

• جوبير رجل الخطين : الراسمالي والاشتراكي.

وزير التجارة الفرنسي يدعو لعقد هدنة سياسية كونية
تمهد السبيل امام مؤتمر دولي لوضع نظام خاص بالطاقة

★ النقيض التقليدي

هل يمكن تحويل الفوضى الى ثروة قومية؟ بالطبع ، ان كيسنجر لا يستطيع الا ان يصعق امام مثل هذا السؤال ، لاعتقاده ان الفوضى ، سواء كانت مقصودة او تلقائية ، هي الحالة التي يتم اللجوء اليها عندما لا يكون هناك مجال لاجراء اخر . لكن ميشيل جوبير ، وهو النقيض التقليدي لوزير الخارجية الاميركية السابق ، يعتقد ان بامكان الدول « الوسطى » ان تستخدم الفوضى في زيادة « العمى المستقبلي » لدى العمالقة .

لا يدخل في تفسيرات محددة ، فهو لا يريد للعبة ان تنكشف ، لكنه لا يتردد في القول ان الولايات المتحدة غالبا ما كانت تتعامل مع الدول الاوروبية على اساس ان الانتظام الاقتصادي هو الوجه الاخر للاستلام الاقتصادي ، حتى اذا ما انفجرت الفوضى الاقتصادية ، لم يعد بامكان الخبراء الاميركيين ان يستوعبوا البلبلة ، فتحولوا الى ضحايا لها ، فيما كانت اليابان تستغل هذا الواقع الصراعي لتبني « فردوسها الصناعي » وفي حين كان هناك من يحذر من هيروشيما اقتصادية ، كانت حكومة السيد اوهيرا تصدر قرارا بزرع خمسة ملايين زهرة حول المدينة التي كانت وراء الانبعاث الياباني .

لكن جوبير لا يستطيع ان يراهن الان على الفوضى ، فعندما كان وزيرا للخارجية في عهد جورج بومبيدو لم يتردد في التاكيد على ضرورة دفع العالم باتجاه الكونية بدلا من التشرذم . ملاحظا ان هذا لا يمكن ان يتم الا من خلال وضع اليات الاقتصاد والسياسة الجماعية في اطار مفهوم « العالم المشترك » ، ولكن كانت هناك فرص كثيرة كي تثبت هذه الفرضيات لا جدواها امام التضارب الذي كان يميز العلاقات الدولية انذاك ولا يزال .

★ سقوط نظرية العالم المشترك

سقطت اذن نظرية « العالم المشترك » لكن الرجل رفض الاعتراف بذلك فقد كان يبحث عن اسم كوني يقارع به الكليشيهات الكيسنجرية التي كانت تنتشر في ارجاء المعمورة بسرعة ضوئية . ولكي يجد البديل ، كان لا بد من التركيز على الاحتياطي الاخلاقي الكامن الذي ينبغي استخراجه لاطلاق « العالمية المتوازنة » هذا الكلام لم يوقف قط تلك العمليات السرية التي كانت تتم في الغرف الداخلية جدا من وزارة الخارجية الفرنسية لتزويد اسرائيل بقطع التبديل العائدة لطائرات « الميراج » .

يرفض جوبير ان يعترف بهذه الحقيقة ، واصفا هذه المعلومات بانها مختلفة وتهدف الى تحطيم العلاقات الفرنسية - العربية التي كانت انذاك في مرحلة التبلور . لكن وزير الخارجية اللاحق جان سوفانيارغ لم ينف ، بشكل قاطع تلك المعلومات . وكان يملأ اجوبته دائما بالكلمات الفضفاضة التي تتيح له ان يقول الحقيقة والا يقولها في ان واحد . وعلى كل فان سوفانيارغ اعترف بانه من الصعب ان تواجه الولايات المتحدة دائما بـ « لا » حديدية عندما يتعلق الامر مع اسرائيل . لكن هذا لوزير الذي « ذاب » بقدرة قادرة كان قد امن التغطية الفلسطينية للازمة لدى زيارته لبيروت في عام ١٩٧٦ فقد شد على يد ياسر عرفات مخاطبا اياه بعبارة « سيدي لرئيس » .

الكثيرون يخلطون الان في فرنسا ، وعن عمد ، بين منصب وزير الخارجية ومنصب وزير التجارة الخارجية ، في وقت يتسلم فيه المنصب الاول رجل اقتصادي هو كلود شيسون ، المفوض الفرنسي السابق لدى السوق الاوروبية المشتركة . وهذا الخلط يعود الى طبيعة البنية الفرنسية الراهنة فالموارد المحلية محدودة « لا نفط ، لا فحم ، ولا دجاج لدينا » هذه العبارة استخدمها ريمون بار ، ساخرا لدى توليه رئاسة الحكومة خلفا لجاك شيراك في عهد فاليري جيسكار ديستان يبقى الانتاج الصناعي هو الحل . وفي هذه الحال . فان رواد التسويق الاقتصادي هم الذين يعينون حدود التسويق السياسي .

★ دور القديس كريستوف

المفروض اذن ان يلعب جوبير دور « القديس كريستوف » : الهجرة الدائمة باتجاه الافواه المفتوحة ، لكن الوزير يعرف جيدا ان الافواه المفتوحة على التكنولوجيا هي افواه متخمة نفطيا وماليا . لا بد اذن من ان يضع عنوانا لسياسته « التجارية » وهو المعروف بابتكار العناوين الكثيرة التي كان يكتبها من شدة الضجر .

ليس اشتراكيا بالطبع ، فهو الليبرالي المثقف الذي يعتقد ان الايديولوجيات لا تقود ابدا الى التوازن وانما الى القلق . « القلق هو دين الذين يبحثون عن التغيير » هذا ما يقوله ريجيس دوبريه الذي شاهده الناس غداة تسلم ميتران لسلطاته الدستورية وهو يغادر « الاليزية » كما لو انه يغادر للتو غابات بوليفيا . حيث اعتقل لتعاونه مع ارنستو تشي غيفارا . وبالمناسبة فان دوبريه الذي كان مرشحا لمنصب وزير الثقافة اعتذر عن تسلم هذا المنصب لان الرئيس الاشتراكي يركز على التغيير الاقتصادي فيما يلح هو على التغيير الانساني لكن صاحب « الثلج الذي يحترق » وجد سببا معلنا للاعتذار : « اعتقد ان بقائي هناك افضل » وهناك قد تعني « الحي اللاتيني » حيث يلتقي مشردي الارض او مقاهي الدرجة الثالثة حيث يتثاءب العاطلون عن العمل لاعتقادهم ان التثاؤب يشكل احيانا جزءا من السلوك الثوري او في غرفته « المحشورة » في سان جرمان حيث يستطيع ان يفكر بعيدا عن اليوميات العادية .

ميتران اختار جوبير لانه كذلك . جان - جاك سرفان شرايبر قال ان الجنرال شارل ديغول كان يخرج الرجال الذين يريد لهم ان يحكموا فرنسا في ظله من جيب معطفه ثم يلقي بهم خلف طاولاتهم وقد قصد بذلك جوبير علنا لكن هذا الاخير استطاع ان يثبت قدرته على الانتقال الى الصف الميتراني عندما تأكد من ان ديستان لن يفتح امامه ابواب « الاليزيه » طوال السنوات السبع المقبلة اذا ما تسنى له البقاء في الرئاسة . الناس تذكروا موشي دايان الذي استقال من « حزب العمل » ليصبح وزيرا للخارجية في حكومة مناحيم بيغن . لكن جوبير ينفي ان تكون الانتهازية هي التي قادته من البومبيدوية « وهي ما دون الديغولية بقليل » الى « الحركة الديمقراطية » فالى الميترانية التي احتل فيها منصبا سيحاول من خلاله اثبات قدرته على ان الديبلوماسي الناجح يمكن ان يكون تاجرا ناجحا والعكس بالعكس .

★ النفط

النفط يحتل قسطا كبيرا من اهتماماته ، لكن افكاره حول هذه المسالة لم تكن واضحة تماما وان كان يعتقد انه من الضروري عقد هدنة سياسية بين الاطراف المختلفة في العالم تمهد السبيل امام مؤتمر دولي لوضع نظام خاص بانتاج الطاقة واستثمارها . ملاحظا ان الدكتور هنري كيسنجر الذي خلط بين الشعوذة والديبلوماسية تمكن من ان يقيم نمطا نموذجيا من العلاقات الدولية الهشة وهو ما فتح الباب امام ازمة النفط والازمة النقدية .. اضافة الى ازمات « سرية » اخرى تركت بصماتها على الامال التي كانت معلقة على « الهروب الكبير » من فيتنام .

جوبير يعتبر ان التلاعب الاميركي كان وراء التذبذب النفطي ، فالولايات المتحدة تشتري النفط بدولارات لا تكلف شيئا ، لان السياسة الامبراطورية حولت الدولار بدوره الى عملة امبراطورية ، لا تخضع لمعايير تقليدية ولا تحتاج الى اية تغطية مباشرة باستثناء .. قرقعة السلاح .

★ ما هو الحل

الحل اذن في وقف التلاعب الاميركي الذي اوجده هنري كيسنجر كبديل بارع عن اللغة اليابسة التي اطلقها جون فوستر دالاس وزير الخارجية في عهد الرئيس دوايت ايزنهاور ، وفي هذه الحال لا بد من عقد مؤتمر يضم البلدان المنتجة والبلدان المستهلكة للاتفاق على حدود دنيا وقصوى ان بالنسبة لمستوى الانتاج او بالنسبة لمستوى الاسعار .

وفي هذا الصدد ، فان جوبير يعتقد انه بالامكان الوصول الى وضع جديد اذا ما تم احداث « وحدة نقدية نفطية » تحل محل البترودولار ، لان اعتماد الدولار عملة نفطية وحيدة هو جزء من الخلل الذي يعتري الان النظام النقدي العالمي ، فـ « الوحدة » الجديدة تتجاوز تعقيدات « سلة العملات » التي طرحت في اوقات سابقة ، كما انها ستكون ، بالضرورة ، اقوى من « الوحدة » التي تنتج عن تلك السلة .

وجوبير يعرف جيدا ان بيق الافكار الاقتصادية التي ملها ميتران سيرتطم حكما بصعوبات مريرة في الداخل ، لان ثمة من سيرى في الانكماش المرحلي الذي قد ينتج عن التاميمات فرصة ذهبية لاطلاق المتاعب في وجه النظام الاشتراكي . وعلى هذا الاساس ، فيكون امام وزير التجارة الخارجية الجديد ان يؤمن التغطية الخارجية التي تتوافر ، بشكل اساسي ، في الخليج العربي وفي شمال افريقيا .

اللعبة السياسية - الاقتصادية يجب ان تبلغ حدودها القصوى على يدي ميشيل جوبير . لكن المعروف عن الرجل ان قدراته الفكرية تفوق بكثير توجهاته البراغماتية وهذا ما سيجعله في الواقع وزيرا للخارجية فيما سيكون على كلود شيسون ، الذي عاش السنوات العشرين الماضية بين الارقام ان يتقلد « سرا » حقيبة وزير التجارة الخارجية كان بالامكان ان يجري التبادل علنا بين الوزيرين . لكن حقيبة « العلاقات الخارجية » لا يمكن ان تسلم لغير اشتراكي وهذه هي ماساة جوبير « السرية » .

رجل الافكار يعتقد ان الاقتصاد يجب ان يكون في خدمة السياسة لكنه لا يتردد ابدا في ان يتقلب على هذه القناعة ، وهو ما سيحصل الان حتى لقد جاء في التعقيب الفوري لاحد معلقي اذاعة « اوروبا رقم واحد » انه سيكون على جوبير ان يقول لمستشاريه « ان اللعبة تبدأ من نهايتها » وهو على كل حال قرأ العديد من المؤلفات الاقتصادية خلال مرحلة الضجر .

قضية اغتيال وزير خارجية تشيلي نقطة توتر في
العلاقات بين تشيلي وأمريكا

• الارهاب في تشيلي

مضى ما يزيد على خمس أعوام على اغتيال السيد ارلاندو ليتليه وزير خارجية تشيلي في واشنطن عام ١٩٧٦ .

ويبدو ان الحكومة الاميركية تعتزم رفع ملف القضية وهي تنوي تحسين علاقاتها مع سنتياغو .

ان قضية اغتيال السيد ارلاندو ليتليه وزير خارجية تشيلي السابق ، لم تصل الى نتيجة . فلا زال التحقيق اليوم عند نقطة الصفر كما كان الحال يوم الثلاثين من أيار الماضي بعد ان صدر حكم ببراءة مواطنين كوبيين حكم عليهما في وقت سابق باغتيال الوزير في شباط ١٩٧٩ . وليس هناك اي اجراء اخر متوقع . وان كانت هناك بعض الضغوط سوف تمنع (العدالة الاميركية) من رفع الملف ، فانها بلا شك لن يكون مصدرها ادارة الرئيس ريغان التي تسعى الى تحسين علاقاتها مع نظام الرئيس بنيوشيه .

وكان المعاون السابق لسلفادور الليندي يعيش في المنفى بواشنطن منذ ١٩٧٥ . وهناك قتل في ٢١ ايلول من العام التالي ومعه احدى معاوناته ، روني موفيت ، بقنبلة وضعت في سيارته . وبسرعة وجهت الاتهامات نحو الشرطة السياسية التشيلية التي اوقف احد عملائها وهو السيد مايكل تاونلي وهو مواطن امريكي . وقد اعترف بمسؤوليته في الحادث وحكم عليه بالسجن لمدة عشر سنوات فقط مقابل هذا الاعتراف . عندها اضيف سبعة اشخاص على قائمة الاتهام : الرجلان اللذان صدر العفو عنهما مؤخرا واثنان كوبيان اخران وهما فاران من وجه العدالة ، وثلاثة جنرالات تشيليون هم : الجنرال كونتريراس ، الذي كان في حينه قائد الشرطة السياسية التشيلية ، والعقيد سينوزا والكابتن فرنانديز . ولم تنجح العدالة الاميركية من الاستماع الى هؤلاء الضباط بالرغم من الطلبات العديدة التي تمت بهذا الصدد في عهد الرئيس كارتر .

وكان السيد مايكل تاونلي ، عميل الشرطة السياسية التشيلية السابق ، شاهدا رئيسيا في الاتهام . وقد قال بأنه جند ، بناء على طلب رؤسائه ، توفو سامبول وروس دياز اللذين كانا يتزعمان حركة وطنية كوبية مقرها في نيوجيرسي .

وقد حكم على السيدين توفو سامبول وروس دياز بالسجن مدى الحياة في المحاكمة الأولى . لكن المدافعين عنهم نجحوا في رفع قضية استئناف بحجة خطأ في الاجراءات . وقد استند هؤلاء على ان شهادة رفقاء السجن (غير شرعية) وهكذا فقد حصل هؤلاء على الحرية المؤقتة مقابل دفع كفالة بمبلغ ٤٠٠٫٠٠٠ دولار .

● عملية ارهاب دولي

اثناء عملية محاكمة الاستئناف وصف محامو الدفاع مرة اخرى السيد مايكل تاونلي بأنه (كذاب) وقدموا موكليهم على انهم بمثابة اكباش فداء . وقد امضى المحلفون سبعة عشر ساعة من المداولات فيما بينهم لكي يقرروا اخلاء سبيلهم . ولم يتهم توفو سامبول الا بالادلاء بشهادة كاذبة ، وسوف يصدر الحكم ضده في السادس والعشرين من حزيران القادم . اما السيد روس دياز فقد اعلن انه سوف يكرس جل طاقاته في سبيل (الاطاحة بنظام كاسترو) .

● هذه القضية سممت العلاقات بين البلدين

وكانت قضية ليتليه قد (سممت) العلاقات بين البلدين في عهد ادارة الرئيس كارتر . وعندما لم تحصل هذه الأخيرة على تسليم الضباط الثلاث اتهمت النظام التشيلي في تشرين ثاني ١٩٧٩ بأنه قد اعطى الضوء الاخضر لهذه العملية الارهابية . واتخذت بعد ذلك عدة اجراءات انتقامية للتعبير عن امتعاضها .

وقد رفعت اثنتان من هذه الاجراءات (وقف تمويل الصادرات الاميركية وتعليق المناورات البحرية المشتركة) في العشرين من شباط الماضي من قبل ادارة الرئيس ريغان . وفي العاشر من اذار قام السيد جون بوشنل ، مساعد وزير الخارجية الجديد للشؤون الاميركية ، بعرض تفسير شيق لهذا القرار امام لجنة فرعية في مجلس النواب الاميركي .

فقد بدأ معاون الجنرال هيغ خطابه بهذا الخصوص فبرر تقريبا انقلاب عام ١٩٧٣ مؤكدا بأن مدبري الانقلاب العسكري كانوا يحظون بمساندة شعبية واسعة . ثم اكد بعد ذلك ان تشيلي حليف مخلص للولايات المتحدة وان هذا البلد قد ساند المواقف الاميركية بشأن عدة مسائل دولية ، بما في ذلك مقاطعة الألعاب الأولمبية .

ومضى السيد بوشنل يقول ان (وضع حقوق الانسان في تشيلي قد بدأ يتحسن بشكل ملموس في نهاية ١٩٧٦) . فبعد ذلك بسنتين سمح للجنة خاصة من الامم المتحدة ان تزور البلاد (وهذا امر لم يسمح به اي بلد حتى الان) .

ومضى معاون وزير الخارجية يقول : يجهل البعض ان الحكومة التشيلية الحالية يدعمها عدد كبير من التشيليين الذين يؤمنون بالديمقراطية وبحقوق الانسان) .

اما بشأن مسألة ليتليه فقد قال السيد بوشنل . بالرغم من خيبة ظننا بسبب موقف محكمة تشيلي العليا (التي رفضت تسليم الضباط الثلاث) فقد لجأنا الى الامكانيات القانونية المتاحة . وقال السيد بوشنل : (ان هذا الرفض كان يستند على المبدأ التالي : ان معظم الأدلة كانت تستند على اقوال مايكل تاونلي وهو مواطن امريكي ، وهذا امر لا يقبل به القانون التشيلي) .

وقد حاول معاون السيد هيغ اقناع البرلمانيين بحسن نوايا حكومة سنتياغو . فلم تطرد السيد تاونلي؟ (وطردت الضباط الثلاث من مناصبهم ووضعتهم رهن الاقامة الجبرية؟) وردا على اولئك الذين يقولون بأن حكومة ريغان تحاول ان تحسن من صورة ارهاب الدولة قال : (في تشيلي ودول اخرى ، غطت الصحافة المسألة بشكل مفصل (...) ولا يمكن ان يكون هناك ادنى شك لدى القادة التشيليين بأن اية مشاركة في عمل ارهابي في الولايات المتحدة سوف يسيء الى العلاقات فيما بيننا) .

ان هذا يعني الى حد كبير اغلاق ملف القضية . وتحدث بوشنل عن المستقبل فصرح امام مستمعيه :

(ان مصالحنا ، بما في ذلك حقوق الانسان ، يحافظ عليها بنظرة اقل نزاعية من تلك التي ميزت سياستنا في السنوات الأخيرة .

واني اتوقع خلال الاشهر القادمة اجراءات جديدة لمنح تشيلي معاملة عادلة وحيادية) .

وهكذا يمكن ان نتوقع رفع العقوبات الأخرى التي اتخذت في ١٩٧٩ ، اعني بذلك استئناف تمثيل ديلوماسي كامل مع سنتياغو وتزويدها بالمعدات العسكرية .

الشوا: الاحتلال يواصل تفسيخ الاراضي المحتلة لجعل توحيدها تحت حكم واحد.. مستحيلاً

عمان ـ بترا ـ يتحدث القادمون من الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين عن الاوضاع السيئة التي يعيشها المواطنون العرب. فاسرائيل مستمرة في زرع المستوطنات وفرض الضرائب الباهظة وتسخير الايدي العاملة العربية لخدمة الاقتصاد الاسرائيلي المتدهور.

وتمارس اسرائيل سياسة كم الافواه وترفض ادخال البعثات الاجنبية وتعتم على ممارساتها اللاانسانية في المناطق المحتلة.

وقال الحاج رشاد الشوا رئيس بلدية غزة في حديث لصحيفة «القبس» الكويتية ان قناة البحرين تؤكد ان اسرائيل لا تنوي الانسحاب ابدا من قطاع غزة.

واشار الى العديد من الاحداث الاخرى كزرع المستوطنات وتقييد صلاحيات المجالس البلدية وانتزاع الاراضي وفرض الضرائب وتسخير العمال العرب.

ووصف الحاج رشاد الشوا الاوضاع في الاراضي المحتلة بانها سيئة جدا

ومما يجعلها اكثر سوءا ان اسرائيل تخلق واقعا جديدا كل يوم وتشدد قبضتها على الاراضي العربية وتنفذ مخططا لتفسيخ الارض وزراعة المستوطنات بشكل يجعل من توحيد الاراضي العربية تحت حكم واحد في حكم المستحيل، وتطبق اسرائيل الآن القانون الاسرائيلي دون الاعلان عن ذلك وتريد استغلال العرب وتفرض عليهم الضرائب بشتى انواعها، ولكنها لا تطبق هذا القانون على العمال العرب ولا تساويهم بالعمال الاسرائيليين.

الكتاب الاردنيون ينتخبون اليوم الهيئة الادارية الجديدة لرابطتهم

المتنافسون ٢٢ في ٣ كتل انتخابية

عمان ـ الدستور ـ ينتخب مائتا كاتب اردني عضو في رابطة الكتاب الاردنيين صباح اليوم هيئة ادارية جديدة للرابطة وانتخاب لجنة عضوية جديدة مؤلفة من ١١ كاتبا.

ويتنافس على مقاعد الهيئة الادارية كتلتان من ٢٢ مرشحا تتألف الاولى من الدكتور محمود السمرة وسالم النحاس وخليل السواحري والدكتور حسين جمعه واحمد عوده ونمر سرحان وابراهيم العبسي ومحمد داووديه ومفيد نحله واحمد ابو عرقوب وامينه العدوان.

وتتألف الكتلة الثانية من الدكتور عبدالرحمن ياغي ومحمود شقير والدكتور وليد سيف والدكتور نهاد الموسى ويوسف ضمره وفخري قعوار وعصام التل وهند ابو الشعر ومؤيد العتيلي واحمد المصلح وعصام حماد.

وتشير الدلائل الى ان كتلة ثالثة تتكون من يوسف عبدالعزيز ومحمد القيسي وحسان ابو غنيمه وفخري صالح ومحمد الظاهر، ستخوض الانتخابات ايضا.

وسيسبق الانتخابات قراءة التقرير السنوي ومناقشته من قبل الهيئة العامة.

ويلاحظ ان هذا العام يشهد بروز ثلاث كتل خلافا للاعوام الماضية، كما ان هذا العام يشهد حضورا نسائيا من خلال ترشيح الكاتبتين هند ابو الشعر وامينه العدوان.

ويتوقع ان يصل عدد الذين سيدلون باصواتهم ١٣٠ عضوا.

قدومي يتلقى دعوة رسمية لزيارة فرنسا

بيروت ـ أ. ف. ب ـ ذكرت وكالة الانباء الفلسطينية امس ان فاروق قدومي رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية تلقى دعوة رسمية لزيارة فرنسا.

واضافت الوكالة ان الدعوة سلمها اليه لوي دولامار سفير فرنسا في بيروت الذي استقبله فارروق قدومي امس ـ الخميس ـ.

العراق يدعو اعلام دول «الحياد» الى فضح ابعاد العدوان الصهيوني

بغداد ـ بترا ـ دعا وزير الثقافة والاعلام العراقي المسؤولين في اجهزة اعلام دول عدم الانحياز الى فضح ابعاد العدوان الصهيوني على المنشآت النووية العراقية في السابع من الشهر الجاري.

وقال السيد لطيف نصيف جاسم وزير الثقافة والاعلام العراقي في رسائل وجهها الى وزراء الاعلام في دول عدم الانحياز ان ما يتشبث به الكيان الصهيوني والاستعمار من حجج واهية لتبرير فعلتهم الشنيعة بضرب المنشآت النووية العراقية ما هي الا دليل على الحقد الذي تضمره هذه القوى للشعوب المحبة للسلام والراغبة في مواكبة التقدم العلمي من اجل بناء ذاتها.

واضاف وزير الاعلام العراقي قائلا في غمرة نضال دول عدم الانحياز لتثبيت نهجها المستقل وبناء اقتصادها المتحرر وتحقيق العيش الكريم لشعوبها يتعرض العراق الى شتى انواع المؤامرات التي كان اخرها العدوان على منشآته النووية القائمة لتحقيق تطوره العلمي والتقني.

ولقد ثبت للعالم بما لا يدع مجالا للشك وباعتراف لجنة الطاقة الذرية الدولية ان المنشآت النووية العراقية مكرسة للاغراض السلمية.

تل ابيب: تمارين على الدفاع المدني في الجليل الغربي

تل ابيب ـ وكالات الانباء ـ ذكرت الاذاعة الاسرائيلية امس ان تمارين للدفاع المدني اجريت امس في عدد من القرى الاسرائيلية في منطقة الجليل الغربي.

وقالت انه اشتركت في هذه التمارين وحدات من الشرطة والاسعاف وفرق الاطفاء والدفاع المدني.

ولم تشر الاذاعة الاسرائيلية الى الغاية من هذه التمارين التي اطلقت خلالها صفارات الانذار ومثلت عمليات اخلاء مصابين واطفاء حرائق واغلاق طرق.

عـودة وفـد مجلس الاعيان من بغداد

التلهوني: البرلمانيون العرب اعتبروا العدوان الصهيوني على العراق عدوانا على الأمة العربية جمعاء

عمان ـ بترا ـ من احمد كريشان

عاد الى عمان الليلة قبل الماضية وفد مجلس الاعيان برئاسة السيد بهجت التلهوني رئيس المجلس بعد ان شارك في اجتماعات الاتحاد البرلماني العربي الذي دعت الى عقده الحكومة العراقية في الثاني والعشرين من حزيران الجاري على أثر العدوان الاسرائيلي الغاشم على المفاعل النووي العراقي.

وقال السيد التلهوني في تصريح لوكالة الانباء الاردنيه لقد ساد اجتماعات البرلمانيين العرب وحدة في الرأي والموقف ازاء العدوان الغادر على المفاعل النووي حيث اتخذت قرارات بالاجماع اعتبرت الاعتداء الذي وقع على المفاعل في بغداد عدوانا على كل ارض عربية.

واضاف ان مجلس الاتحاد البرلماني العربي استعرض بروح الاخوه والصراحه مواضيع متعدده واتخذ بشأنها قرارات باجماع الاراء من بينها ادانة واستنكار العدوان الاسرائيلي على المنشات النوويه العراقيه ودعوة الحكومات العربيه لمجابهة الانحياز الاميركي والعمل على ازالة الخلافات بين الاقطار العربيه ومطالبة هيئة الامم المتحدة والرأي العام العالمي بضرورة اخضاع المنشات النوويه الصهيونيه لاشراف الوكالة الدوليه للطاقه النوويه.

واضاف السيد التلهوني ان من بين القرارات كذلك تقديم الدعم الكامل والثابت للشعب اللبناني والفلسطيني في مواجهة الاعتداءات الصهيونيه وبذل الجهود لدى كافة الهيئات والمنظمات الدوليه من اجل ممارسة ضغوطها لمنع الكيان الصهيوني من تنفيذ مشروعه العدواني بشق قناة تربط البحر الابيض المتوسط بالبحر الميت وبذل الجهود المستمره من اجل ايجاد تسويه للحرب العراقيه الايرانيه والتعاون الكامل مع المساعي الحميده التي تبذلها منظمة المؤتمر الاسلامي وحركة عدم الانحياز والامم المتحده لايجاد حل عادل لهذه الحرب على اساس ضمان الحقوق الثابته للعراق الشقيق في ارضه ومياهه وكذلك اعادة الجزر الثلاث التي تحتلها ايران في منطقة الخليج العربي الى اصحابها.

وفي هذا المجال قال السيد التلهوني ان البرلمانيين العرب اكدوا تقديرهم لاستجابة العراق الى الجهود التي بذلت وتبذل وخاصه استجابتها للنداء الاخير الصادر عن الاجتماع الطارىء لوزراء الخارجيه العرب الذي عقد في بغداد بتاريخ ١٩٨١/٦/١١.

واضاف انه في ختام الاجتماعات اصدر مجلس الاتحاد البرلماني العربي بيانا اكد فيه الدعم للعراق الشقيق ضد العدوان الصهيوني على المنشات النوويه.

وجاء في البيان.. ان البرلمانيين العرب اذ يدينون بشده هذه القرصنه الصهيونيه المدعومه من قبل اميركا

البقية ص ١٤

اولف بالم يغادر عمان

عمان ـ بترا ـ غادر عمان صباح امس السيد اولف بالم مبعوث السكرتير العام للامم المتحدة لتسوية النزاع بين العراق وايران بعد زيارة قصيرة للاردن.

البيان العراقي ٣٧٩

تكبيد الايرانيين ٣٠٤ قتلى

بغداد ـ بترا ـ صدر عن القيادة العامة للقوات المسلحة العراقية الليلة الماضية بيانها العسكري رقم ٣٧٩ عن عملياتها العسكرية ضد القوات الايرانية في مختلف القطاعات.

وقال البيان ان القوات العراقية كبدت القوات الايرانية ٣٠٤ قتلى ودمرت لها ٤ مواقع للمشاة ودبابة واحدة وناقلتي اشخاص مدرعتين وخمسة عجلات وثلاثة مدافع واربعة اكداس عتاد ومرصدين.

اما الخسائر في الجانب العراقي فكانت استشهاد ٣٠ شخصا في جميع القواطع وبالمعدات عطب دبابه واحدة وثلاث عجلات وهاون واحد وشفلين ومدرعتين.

خاطره

التحرك الليبي

لا شك ان العدوان الاسرائيلي على المفاعل العراقي قد ازال الغشاوة عن الاعين العربية، واعطى دليلا جديدا على انه لم يبق قطر عربي في منجى من الخطر الاسرائيلي المسنود باحدث التكنولوجيا العسكرية الامريكية الموضوعه بتصرف المؤسسه العسكرية الصهيونية.

ورغم ان السيد صلاح خلف (ابو اياد) قد اعلن انه يتوقع ان تكون الضربة الثانية الاسرائيلية بعد ضربة المفاعل العراقي موجهة هذه المرة الى ليبيا، فاننا لا نريد ان نشير الى ان هذا هو سبب التحرك الليبي في اعقاب ضرب المفاعل العراقي، والذي تمثل بالاتصالات الهاتفية التي اجراها العقيد القذافي مع جلالة الحسين ومع الرئيس صدام حسين، ثم بالرسائل التي بعثها مع السيد عبدالسلام جلود الى كل من الحسين وصدام حسين وحافظ الاسد، والتي دعا فيها الى اعادة وصل الجسور العربية في خطوة توعية نحو اعادة التضامن العربي وتوحيد اطراف القوة العربية لتشكيل مجابهة حقيقية وفعاله في مواجهة العدو والعدوان الصهيوني.

اننا نريد ان نقول بان المبادرة الليبية نحو هذا التحرك سببها الحقيقي هو تكشف الحقائق التي طالمانبهنا اليها وهي ان اسرائيل تعمل وتخطط ليس ضد الشعب الفلسطيني وحده، ولا ضد الشعب اللبناني وحده، ولا ضد الاردن وحده.. انما هي تستهدف كل جزء من الوطن العربي اصبح للامبرياليه الاميركية مصلحة في ضربه واضعافه والسيطره عليه.

والتحرك الليبي لاعادة اقامة الجسور العربية، وخاصة ما بين الاردن وسوريا والعراق لا بد حتى يكون ايجابيا ومنطقيا وعمليا ان يستند الى منهج واضح تعمل الجماهيرية الليبية على ضرب المثل العملي لاعطاء الثقه للمواطن العربي، ان هذا التحرك لم يأت لاسباب عاطفيه بقدر ما يعبر عن قناعة تحمل معها معنى الاصرار والالتزام.

الجماهيرية الليبية تدرك ان سبب الخلاف الاردني السوري هو الحشد العسكري السوري على الحدود الاردنية عشية انعقاد مؤتمر القمة العربي في عمان.

وهي تدرك ان الموقف السو[ري] والليبي ايضا من الحرب العرا[قية] الايرانية هو سبب تدهور علا[قة] البلدين مع العراق.

وتدرك كذلك ان ليبيا لم تـ[ـقم] بايفاء التزاماتها الماليه تجا[ه] الاردن وسوريا ومنظمة التحر[ير] وانها تخلت عن تقديم هذا الدع[م] المادي الذي قرره مؤتمر قمة بغدا[د] حتى تتمكن هذه الاطراف من بناء قوتها العسكرية.

«حكيم»

البقية ص ١٤

ادارة ريغان عازمة على بيع الاواكس للسعودية

الخارجية الاميركية تعرب عن ثقتها بأن الكونغرس سيوافق على الصفقة عند تقديمها

واشنطن ـ رويتر ـ قالت حكومة الرئيس ريجان انها تنوي المضي قدما في بيع طائرات انذار مبكر متطورة واجهزة عسكرية اخرى للمملكة العربية السعودية على الرغم من المعارضة في الكونجرس.

واعلنت اغلبية في مجلسي الشيوخ والنواب انها تعارض الصفقة المثيرة للجدل. ومن شأن تصويت على هذا الاساس عند عرض الصفقة على الكونجرس وقد يجري ذلك في وقت متأخر من الصيف ان يقضي على الاقتراح المذكور.

وقال مسؤولون في الإدارة انهم متفائلون بان عملية البيع ستتم. واضاف المسؤولون يقولون اننا واثقون من انه عند عرض الصفقة الكاملة على الكونجرس فان اعضاءه سيشاركون الرئيس في رأيه ان هذه المحاولة تخدم افضل مصالح منطقة الشرق الاوسط بكاملها.

وقد اعادت الحكومة تأكيد نيتها بشأن بيع المملكة العربية السعودية خمس طائرات انذار ومراقبة اواكس واجهزة ومعدات لرفع قدرة طائرات ف١٥ بيعت للسعوديين سنة ١٩٧٨ بموافقة الكونجرس.

وحذر السناتور روبرت باكوود ممثل ولاية اوريجون الجمهوري الذي اذاع رسالة مجلس الشيوخ الادارة من ان انقساما شديدا سيقع اذا مضت الحكومة في الاقتراح وان الرئيس ريجان سيخسر من التقدير الذي يتمتع به حتى اذا استطاع تغيير مواقف عدد كاف من الاعضاء لانجاح الصفقة.

وتكهن السيد كلارنس لونج النائب الديمقراطي الذي اذاع رسالة مجلس النواب بهزيمة مذلة للرئيس اذا استمر في صفقة الاسلحة المذكورة.

ويتوقع الكونجرس ان يشن الرئيس ريجان حملة ضغط قوية من اجل تغيير افكار ٢٠ عضوا جمهوريا وقعوا رسالة مجلس الشيوخ والاعضاء الاربعة والخمسين الذين تبنوا الاقتراح.

وبموجب القانون الامريكي فبعد ٢٠ يوما من اشعار الرئيس ريجان الكونجرس بخصوص الصفقة على الحكومة ان تقدمها رسميا. وعند ذلك تصبح امام الكونجرس مهلة ٣٠ يوم عمل للبت فيها.

واعلن السناتور هوارد بيكر زعيم الاغلبية في مجلس الشيوخ امس الاول انه لم ير اي دليل يشير الى ان البيت الابيض ينوي تغيير فكرة بشأن تقديم صفقة الاسلحة السعودية الى الكونجرس في وقت مبكر من تموز القادم.

واعربت وزارة الخارجية الاميركية عن ثقتها بأن الكونجرس سيوافق على صفقة الاسلحة الامريكية المقرر بيعها للمملكة العربية السعودية عندما تقدم رسميا اليه بصورتها الكاملة.

وقال المتحدث باسم الخارجية الامريكية امس اننا نأمل في الا يتخذ الشيوخ والنواب مواقفهم الآن من الصفقة وان يتريثوا.

واكد المتحدث ان الحكومة الامريكية تعتبر بيع طائرات الانذار المبكر للسعودية امرا هاما نظرا لاهمية العلاقات القائمة بين الولايات المتحدة والمملكة العربية السعودية ولدواعي المصلحة القومية الامريكية.

ونفى المتحدث الامريكي ردا على سؤال علمه بوجود اية علاقة بين الغارة الاسرائيلية على المفاعل النووي العراقي وبين تاخير موعد التقدم بالصفقة بصورتها الكاملة الى الكونجرس.

وكالة الغوث تدين قيام الاحتلال بنسف منازل المواطنين العرب

عمان ـ بترا ـ امتدت اعمال النسف والتدمير التي تمارسها سلطات الاحتلال الاسرائيلي ضد مساكن المواطنين العرب الى منازل وكالة غوث اللاجئين الدولية «اونروا».

فقد اقدمت هذه السلطات في الثاني والعشرين من حزيران الجاري على نسف منزلين من منازل وكالة الغوث في معسكر البريج في قطاع غزة المحتل،

كما تعرض العديد من بيوت اللاجئين للدمار والخراب ايضا.

وقد ادان الدكتور ريد بيك المفوض العام لوكالة الغوث التي قدمت احتجاجا على ذلك الى وزارة الخارجية الاسرائيلية هذا الاجراء الذي وصفه بانه مخالف للقانون الدولي.

واشار الدكتور ريد بيك الى ميثاق جنيف الرابع عام ١٩٤٩ الذي ينص على قيام سلطات الاحتلال بعمليات امر محظور ما لم يكن هناك اسباب عسكرية.

وطالبت الوكالة في احتجاجها سلطات الاحتلال الاسرائيلي دفع تعويضات كاملة بسبب الخراب الذي نتج عن اجراءاتها التعسفية.

وكانت هذه السلطات قد قامت في السابع من شهر ايار الماضي بنسف خمسة منازل للاجئين في قطاع غزة الامر الذي تسبب بتشريد ٦٦ شخصا واصاب بالخراب عددا من المنازل المجاورة وما زال العديد من اللاجئين يعيشون في العراء تحت ستار من حراب الجيش الاسرائيلي.

المجلس الاعلى لاتحاد المهندسين العرب يبدا اجتماعاته في عمان غدا

عمان ـ بترا ـ يبدا في عمان غدا السبت الاجتماع الطارىء للمجلس الاعلى لاتحاد المهندسين العرب لمناقشة الصراع العربي الصهيوني بصورة عامة والعدوان الاسرائيلي الاخير على المفاعل النووي في العراق بصورة خاصة.

ويتناول الاجتماع الذي يستمر ثلاثة ايام ملاحقة قرارات وتوصيات المؤتمر الهندسي الخامس عشر واعمال المجلس الاعلى للاتحاد ومن بينها متابعة ندوة الطاقات الجديدة والمتجددة لعام ٢٠٠٠ التي ستعقد بالاشتراك مع هيئة الامم المتحدة في نيروبي في شهر ايلول المقبل حيث عقد الاجتماع التمهيدي لهذه الندوة في دمشق قبل اسبوعين.

وسيعقد المجلس اجتماعه برئاسة المهندس ابراهيم ابو عياش رئيس الاتحاد وعضوية المهندسين مروان عبدالحميد نائب رئيس الاتحاد رئيس اتحاد المهندسين الفلسطينيين وامين عام الاتحاد المهندس طالب الطالب والامين العام المساعد للمشرق العربي المهندس هشام الساطي والامين العام المساعد للمغرب العربي المهندس محمد بالحاج عمر والمهندس بدر الرفاعي من الكويت والمهندس حسن الرغيني من المغرب.

وفود العراق والمغرب وفلسطين لاتحاد المهندسين تصل اليوم

عمان ـ الدستور ـ يصل الى عمان اليوم السيد طارق الطارق امين عام اتحاد المهندسين العرب قادما من العراق للمشاركة في اجتماعات اتحاد المهندسين العرب التي تبدأ غدا وتستمر ثلاثة ايام

كما سيصل ايضا اليوم السيد محمد بالحاج عمر الامين العام المساعد للاتحاد في المغرب والسيد مروان عبدالحميد ممثل فلسطين في الاتحاد للمشاركة في الاجتماع المذكور

السفراء العرب في بروكسل يبحثون مع كلاو مضاعفات الاعتداءات الاسرائيلية

بروكسل ـ بترا ـ اجتمع وفد من اربعة سفراء يمثل رؤساء البعثات العربية في بروكسل برئاسة السفير الاردني بالسيد فانديركلاو رئيس مجلس وزراء السوق الاوروبية المشتركة في مقر المجلس في لوكسمبورغ.

وبحث الوفد مع السيد كلاو مخاطر ومضاعفات العدوان الاسرائيلي على المفاعل النووي العراقي وسلمه الوفد مذكرة بهذا الخصوص.

كما قابل الوفد السيد غاستون ثورن للغاية ذاتها وسلمه مذكرة مماثلة.

وقد ابدى السيدان كلاو وثورن تفهما واستجابة لمهمة الوفد.

الدستور تصدرها الشركة الاردنية للصحافة والنشر — المدير العام رئيس التحرير المسؤول: محمود الشريف — عرفات حجازي — عبدالسلام الطراونه — توفيق كيوان

هكذا منذ الأصل